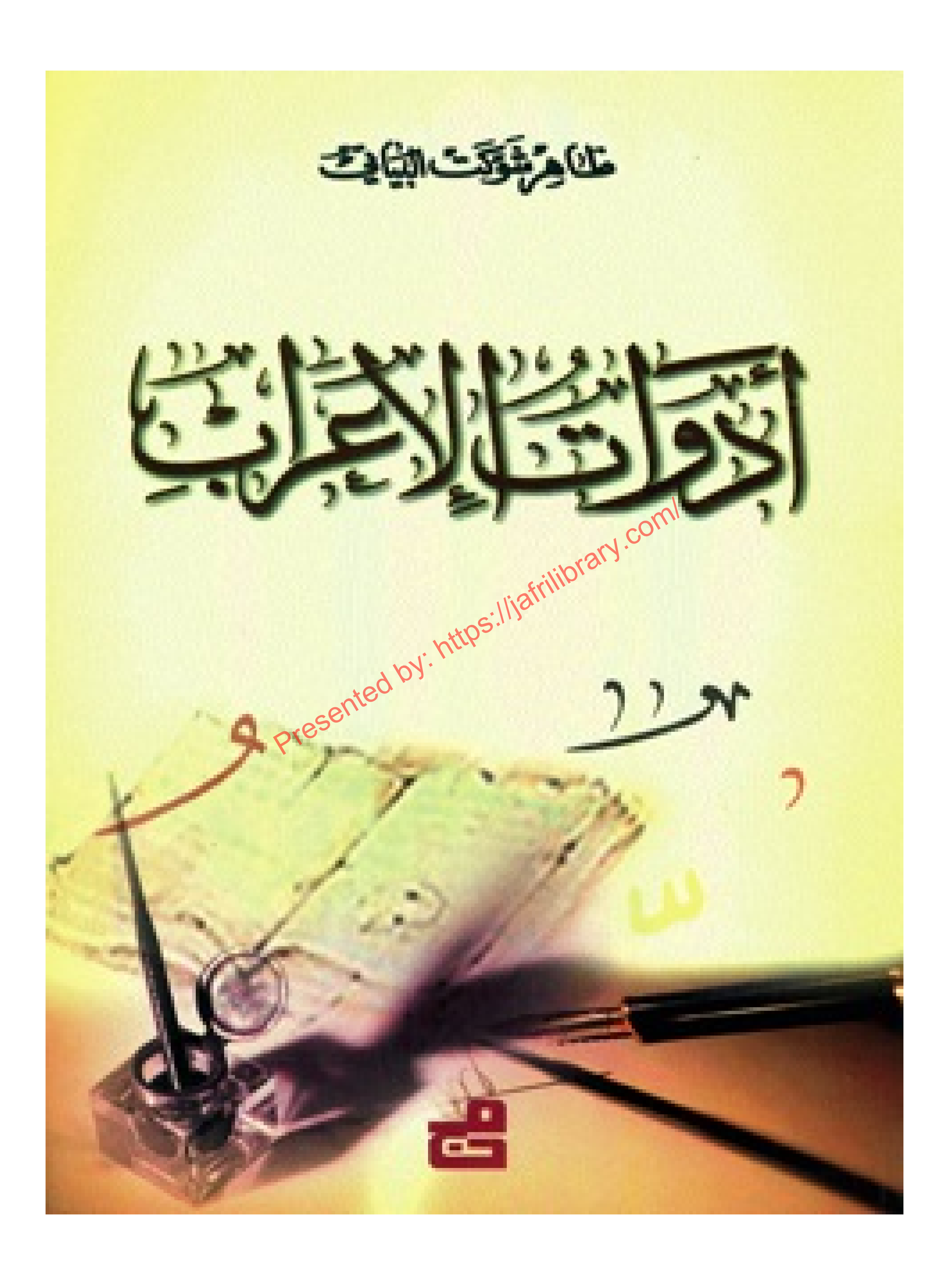

مركز القائمية اصفهان للتحريات الكمبيوترية
السلام عليك يا صاحب الزمان


ظاهر شوكت البياتي
أدوات الإعراب
Presented by: https://jafrilibrary.com/


بسم الله الرحمن الرحيم

# ادوات الاعراب

کاتب:

ظاهر شوکت بیاتی



نشرت فی الطباعة:

مجد

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

# الفهرس

# ادوات الاعراب

## اشاره

سرشناسه:

عنوان و نام پدیدآور:ادوات الاعراب / ظاهر شوکت بیاتی

مشخصات نشر:بیروت : لبنان - مجد (الموسسه الجامعیه للدراسات و النشر و التوزیع) ۱۴۲۵ ه ق

مشخصات ظاهری:ص ۲۷۸

شابک: ۳-۹۳-۴۲۷-۹۹۵۳

موضوع: زبان عربی - آموزش

موضوع: زبان عربی - اعراب

موضوع: زبان عربی - تلفظ

موضوع: زبان عربی - صرف و نحو

کد کنگره: ۴ الف ۹ ب / ۶۱۰۱ PJ



ص: ۱

## اشاره

ادوات الاعراب

ظاهر شوكت بياتى

ص: ٣

## الإهداء

إلى صديقى الصدوق : طه هاشم الدليمى الذى راجع مشكورا هذا الكتاب ورفده بفوائد جمه ، كما راجع كتابى (تيسير الإعراب) من قبل.

أهدى هذه الجهد المتواضع مع خالص الوفاء والود

ظاهر شوكت البياتى

ص: ۵

## مقدمه

اعتاد الدارسون لقواعد اللغه العربيه على أن يبحثوا عن أدوات الإعراب بين السطور لموضوعات النحو. فالدارس يحتاج إلى معرفه طبيعه الأداه ليعرف الموضوع الذى يبحث فيه ، وقد تتملكه الحيره أحيانا ، ويعجز عن تحديد طبيعه الأداه.

لقد أصاب ابن هشام فى كتابه (مغنى اللبيب) حين حاول أن يرتب مصنفه على الحروف ليسهل على الراغب فى معرفه ما يتعلق بالحرف الواحد فى مكان واحد.

واستفاد نفر من المصنفين المعاصرين من تلك المحاوله ، فأخذ يخصص فصلا لأدوات الإعراب فى كتابه عن موضوعات النحو.

وقد دفعتهم هذه الجزئيه إلى الإيجاز والشرح المقتضب وبخاصه إذا عرفنا أنه ينشغل بالمعجميه على نحو يحرص فيه على ذكر المستعمل والمهجور ، والشاذ والنادر.

من هنا أدركت ضروره الكتابه فى أدوات الإعراب فى كتاب منفرد يعتمد منهج التيسير ويهجر الشاذ والنادر ، ويبتعد عن المبالغه فى التأويل والتقدير ، لكنه يكثر من الأمثله والتطبيق مستفيدا من القرآن الكريم والحديث الشريف والأقوال المأثوره شعرا ونثرا.

هذا الكتاب ــ كما أعتقد ــ يوفر وقتا وجهدا كبيرين للراغب فى

التعرف على أدوات الإعراب التي تم ترتيبها على حروف الهجاء.

انه معجم تحت الطلب المستعجل يستفيد منه المبتدئ والمتخصص ، لذا سيجد _ كما أرى _ مكانه فى المكتبه الخاصه وفى المكتبه العامه.

أرجو أنى قدمت ما ينفع ، والله من وراء القصد.

ظاهر شوكت البياتى

ص: ٨

## الهمزه

### أ ـ همزه الاستفهام

حرف يفيد الاستفهام لا محل له من الاعراب ، نحو :

قال تعالى : (أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوى) [الضحى ۶].

(أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهاداً) [النبأ ۶].

(أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ) [البلد ۸].

(قالُوا أَتَجْعَلُ فِيها مَنْ يُفْسِدُ فِيها وَيَسْفِكُ الدِّماءَ) [البقره ۳۰].

(أَإِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) [الصافات ۱۶].

(أَإِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً ذلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ)[ق ۳].

(أَلَمْ) : الهمزه حرف استفهام لا محل له من الاعراب ، لم أداه نفی وجزم وقلب.

(أَتَجْعَلُ) : الهمزه حرف استفهام لا محل له من الاعراب ، نجعل : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه الضمه الظاهره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

(أَإذا) : الهمزه حرف استفهام لاـ محل له من الاـعراب ، إذا اسم شرط غير جازم يستعمل لما يستقبل من الزمان وهو مضاف والجمله الفعليه بعده فی محل جر مضاف إليه.

ص: ۹

### ب ـ همزه النداء

حرف بمعنى (يا) يفيد النداء لا محل له من الاعراب نحو ما ورد فى الشعر :

أفاطم مهلا بعض هذا التدلل

وإن كنت قد أزمعت صرمى فأجملى

أعينىّ جودا ولا تجمدا

الاتبكيان لصخر الندى؟!

أبنت الدهر عندى كل بنت

فكيف وصلت أنت من الزحام؟!

أفاطم : الهمزه حرف نداء لا محل له من الاعراب.

فاطم : منادى مبنى على الضم فى محل نصب منادى.

أعينىّ : الهمزه حرف نداء لا محل له من الاعراب عينين منادى منصوب علامه نصبه الياء لأنه مثنى ، وقد حذفت النون للإضافه.

الياء : ضمير متصل للمتكلم مبنى فى محل جر مضاف إليه.

بنت الدهر : المصيبه ، النازله ـ الهمزه للنداء لا محل لها من الإعراب.

بنت : منادى منصوب علامه نصبه الفتحه وبنت مضاف إلى الدهر والدهر مضاف إليه مجرور علامه جره الكسره.

### الألف الفارقه

فى العربيه أفعال معتله الآخر بالواو ، أى أن الواو جزء من الفعل ، نحو : أدعو ، يدعو ، أصبو ، يغزو.

قال تعالى : (قُلْ هذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللهِ) [يوسف ١٠٨].

(إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَآبِ ...) [الرعد ٣٦].

(قُلْ إِنَّما أَدْعُوا رَبِّي وَلا أُشْرِكُ بِهِ) [الجن ٢٠].

(وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ ...) [يوسف ٣٣].

وقد تتصل واو الجماعه بفعل معتل الآخر بالواو ، فكيف نفرق بين الواو التى هى حرف من أصل الفعل وبين واو الجماعه؟

نفرق بينها بوضع ألف بعد واو الجماعه لتكون فارقه بين الواو التى حرف من أصل الفعل وبين واو الجماعه ، نحو :

قال تعالى : (لا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُوراً واحِداً وَادْعُوا ثُبُوراً كَثِيراً) [الفرقان ١۴].

(وَأَنَّ الْمَساجِدَ لِلَّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللهِ أَحَداً) [الجن ١٨].

لا (تَـدْعُوا) : لا ناهيه جازمه ، تدعوا فعل مضارع مجزوم علامه جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه. واو الجماعه فى محل رفع فاعل.

## ألف الاطلاق

وتأتى» لإطلاق حركه الروى فى الشعر إن كانت حركه الروى فتحه ، والروى هو الحرف الذى ينتهى به البيت وتسمى القصيده باسمه ، فنقول لاميه الطغرانى ، رائيه أبى تمام ... وليس لهذه الألف موقع من الإعراب ، وإنما نقول إنها ألف للإطلاق.

بكى صاحبى لما رأى الدرب دونه

وأيقن أنا لاحقان بقيصرا

فقلت له لا تبك عينك إنما

نحاول ملكا أو نموت فنعذرا

فالأصل : بقيصر ، فنعذر فأطلقت حركه الروى بالألف فالألف هنا للإطلاق لا محل لها من الإعراب.

قال الشاعر :

غيض العدى من تساقينا الهوى فدعو

بأن نغص فقال الدهر أمينا

الأصل : آمين : وهو اسم فعل بمعنى استجب.

إنى ذكرتك بالزهراء مشتاقا

والأفق طلق ووجه الأرض قد راقا

الأصل : راق الألف للإطلاق فى راقا لا محل لها من الإعراب.

## ألف الندبه

نـدب الميت : بكاه ، عـدد محاسـنه ، والنـدبه تعديـد محاسن الميت ، وحين ندبت المرأه المسـلمه فى عموريه الخليفه المعتصـم صـارخه وامعتصـماه ، فكأنها تقول : إن لم يثأر لى المعتصم فإنه ميت وليس عنـدى سوى أن أذكر محاسـنه ، فلو كان على وجه الأرض لثأر لى.

وامعتصماه : وا : أداه ندبه ، معتصم منادى فى محل نصب ، والألف للندبه ، والهاء للسكت.

## أجل

حرف جواب لا محل له من الإعراب مثل [نعم] ويكثر مجىء هـذا الحرف بعـد الخبر تصديقا له ، نحو : (قد نضج الثمر) ويكون الجواب : أجل هو كذلك.

أجل حرف جواب لا محل له من الإعراب.

## إذ

وترد اسما مره وحرفا أخرى.

وحين ترد حرفا ، فهى تفيد المفاجأه أو التعليل ولا محل لها من الاعراب ، نحو :

بينما كان القوم يشكون من القحط إذ نزل المطر.

إذ : حرف أفاد المفاجأه ، وهو مجرد حرف لا محل له من الإعراب ومن أمثله إفادته التعليل :

قال تعالى : (لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِى الْعَذابِ مُشْتَرِكُونَ) [الزخرف ٣٩].

فظلمهم عله وسبب اشتراكهم فى العذاب.

(إِذْ) : حرف أفاد التعليل ، لا محل له من الاعراب.

أما حين ترد إذ اسما فيجب أن نحدد أولا الزمن الذى أفادته فإذا ، أفادت الزمن الماضى ، كان لها أربعه استعمالات :

**۱ ـ تكون ظرفا للزمن بمعنى [حين].**

قال تعالى : (فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُما فِي الْغارِ إِذْ يَقُولُ لِصاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنا) [التوبه ۴۰].

(إِذْ) : اسم مبنى على السكون فى محل نصب ظرف زمان ، وهو مضاف والجمله الفعليه [أخرجه الذين ...] فى محل جر مضاف إليه.

(إِذْ هُما فِي الْغارِ) : إذ اسم مبنى على السكون فى محل نصب ظرف زمان ، وهو مضاف والجمله الاسميه [هما فى الغار] فى محل جر مضاف إليه.

(إِذْ يَقُولُ) : إذ اسم مبنى على السكون فى محل نصب ظرف زمان وهو مضاف والجمله الفعليه [يقول ...] فى محل جر مضاف إليه.

**۲ ـ وتكون مفعولا به :**

قال تعالى : (وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلاً فَكَثَّرَكُمْ) [الأعراف ۸۶].

(وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفاءَ مِنْ بَعْدِ عادٍ) [الأعراف ۷۴].

(وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ) [الأنفال ۲۶].

(إِذْ) : اسم مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به للفعل اذكروا ، وهو مضاف والجمل : كنتم قليلا ، جعلكم خلفاء ، أنتم قليل فى محل جر مضاف إليه ويكثر ورود إذ فى القرآن مفعولا به فى مطالع الآيات التى تبدأ ب‍ـ (إذ) وفى هذه الحاله تقدر الفعل المحذوف ب‍ـ [اذكر] نحو :

قال تعالى : (وَإِذْ قالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَهِ إِنِّي جاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَهً) [البقره ۳۰].

(وَإِذْ قالَ لُقْمانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ ..) [لقمان ١٣].

(وَإِذْ قالَ مُوسى لِقَوْمِهِ يا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ) [البقره ٥۴].

(وَإِذْ قُلْتُمْ يا مُوسى لَنْ نَصْبِرَ عَلى طَعامٍ واحِدٍ ...) [البقره ۶١].

(وَإِذْ قُلْتُمْ يا مُوسى لَنْ نُؤْمِنَ لَکَ حَتَّى نَرَى اللهَ جَهْرَةً) [البقره ۵۵].

(وَإِذْ قالَ إِبْراهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هذا بَلَداً آمِناً) [البقره ١٢۶].

(إِذْ قالَ اللهُ يا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْکَ) [المائده ١١٠].

(وَإِذْ قالَ إِبْراهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْناماً آلِهَةً) [الأنعام ٧۴].

(إِذْ قالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ ما تَعْبُدُونَ ...) [الشعراء ٧٠].

(إِذْ قالَ مُوسى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ ناراً ...) [النمل ٧].

(إِذْ قالَ لَهُ قَوْمُهُ لا تَفْرَحْ إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ) [القصص ٧۶].

(وَإِذْ قالَ إِبْراهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ) إنى (بَراءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ) [الزخرف ٢۶].

إذ : اسم مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (اذكر أو اذكروا) وهو مضاف والجمله الفعليه بعده فى محل جر مضاف إليه.

**٣ ـ وتكون بدلا من المفعول به :**

قال تعالى : (وَاذْكُرْ فِي الْكِتابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِها مَكاناً شَرْقِيًّا) [مريم ١۶].

(وَاذْكُرْ عَبْدَنا أَيُّوبَ إِذْ نادى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطانُ ...) [ص ۴١].

(وَاذْكُرْ أَخا عادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقافِ ...) [الاحقاف ٢١].

(إِذْ) : اسم مبنى على السكون فى محل نصب بدل من المفعول به : (مريم ، عبدنا ، أخا عاد) وهو مضاف والجمله بعد إذ فى محل جر مضاف إليه.

### ۴ ـ وتكون مضافا إليها :

ويكون المضاف فى الغالب كلمه من الكلمات التاليه : [بعد ، حين ، يوم ، قبل ، ساعه].

قال تعالى : (رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا ...) [آل عمران ۸].

(أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ...) [آل عمران ۸۰].

(وَنُرَدُّ عَلى أَعْقابِنا بَعْدَ إِذْ هَدانَا اللهُ ...) [الانعام ۷۱].

(وَما كانَ اللهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ ما يَتَّقُونَ) [التوبه ۱۱۵].

(وَلا يَصُدُّنَّکَ عَنْ آياتِ اللهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْکَ) [القصص ۸۷].

(أَنَحْنُ صَدَدْناكُمْ عَنِ الْهُدى بَعْدَ إِذْ جاءَكُمْ ...) [سبأ ۳۲].

(فَلَوْ لا إِذا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ) [الواقعه ۸۴].

(يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ) [النساء ۴۱].

(مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذلِکَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ) [الأنعام ۱۶].



(بَعْدَ إِذْ) : بعد ظرف زمان منصوب علامه نصبه الفتحه وهو مضاف.

(إِذْ) : اسم مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه ، وإذ مضاف إلى الجمله أنتم مسلمون ، والجمله فى محل جر مضاف إليه.

(حِينَئِذٍ) : حين ظرف زمان منصوب علامه نصبه الفتحه وهو مضاف إلى إذ ، وإذ اسم مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

**ملاحظه مهمه : عندئذ ، حينئذ ، يومئذ ، ساعتئذ.**

إذ وردت هنا مضافا إليه ووردت منونه تنوين العوض ، وتنوين العوض يعنى التعويض عن شيء محذوف ، ونحن نعرف أن (إذ) إذا وردت اسما ،

تضاف إلى الجمله بعدها ، لذا يكون هذا التنوين عوضا عن جمله محذوفه ، وهذه الجمله تقدرها حسب السياق ، نحو (فَلَوْ لا إِذا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ. وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ) [الواقعه ٨۴] فالتقدير حين إذ بلغت الحلقوم.

ومن الضرورى أن نشير فى حاله تنوين (إذ) إلى الجمله المحذوفه ، ونقدرها ونقول ، إذ مضاف إلى الجمله المحذوفه والتى عوض عنها التنوين.

وإن أفادت إذ زمن المستقبل فهى اسم وهى ظرف زمان لا غير ، نحو :

قال تعالى : (فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ إِذِ الْأَغْلالُ فِي أَعْناقِهِمْ) [غافر ٧١].

الفعل المضارع يعلمون مسبوق بسوف فتأكد لدينا دلاله الفعل على المستقبل ، وقد وردت إذ فى هذا السياق ، لذا تقول : إذ اسم مبنى على السكون فى محل نصب ظرف زمان ، وقد حركت إذ بالكسر منعا لالتقاء الساكنين ، وإذ مضاف والجمله الاسميه (الأغلال فى أعناقهم) فى محل جر مضاف إليه.

**تمرين**

اعرب إذ إعرابا مفصلا وميّز بين كونها حرفا وكونها اسما.

قال تعالى : (غُلِبَتِ الرُّومُ* فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ * فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللهِ) [الروم ٢ ــ ۵].

(وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفادِ) [إبراهيم ۴٩].

(إِذْ قالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلا تَتَّقُونَ ...) [الشعراء ١٧٧].

(وَإِنَّ لُوطاً لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ نَجَّيْناهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ) [الصافات ١٣۴].

(اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ) [إبراهيم ۶].

## إذا

وتأتى على ثلاثه أوجه :

١ ــ فجائيه : وهى فى هـذا المعنى حرف لا عمل له ولكنها تشترط مجىء جمله أسـميه بعـدها لتحقق هـذا المعنى ، وقـد يكون الخبر فى الجمله الاسميه محذوفا مقدرا بــ (موجود).

قال تعالى : (فَأَلْقاها فَإِذا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعى ...) [طه ٢٠].

(وَلا تَسْتَوِى الْحَسَنَهُ وَلَا السَّيِّئَهُ ادْفَعْ بِالَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِى بَيْنَکَ وَبَيْنَهُ عَداوَهٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ) [فصلت ٣۴].

(وَنُفِخَ فِى الصُّورِ فَإِذا هُمْ مِنَ الْأَجْداثِ إِلى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ) [يس ۵١].

(فَإِذا هِىَ حَيَّةٌ) :

الفاء : استئنافيه ، إذا حرف يفيد المفاجأه لا محل له من الاعراب.

(هِیَ) : ضـمير مبنى على الفتـح فى محـل رفع مبتدأ ، حيه خبر مرفوع علامه رفعه الضـمه. تسـعى فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، علامه رفعه الضـمه المقـدره على الألف للتعـذر ، والفاعل ضـمير مسـتتر تقديره هى. الجمله الفعليه تسـعى فى محل رفع صفه إلى حيه.

الجمله الاسميه هى حيه استئنافيه لا محل لها من الإعراب.

(فَإِذَا الَّذِى) ... الفاء استئنافيه ، إذا حرف يفيـد المفاجأه ، الذى اسم موصول مبنى على السـكون فى محل رفع مبتدأ ، جمله كأنه ولى فى محل رفع خبر للمبتدأ ، كأن من الأحرف المشـبهه بالفعل ، الهاء ضـمير مبنى على الضم فى محل نصب اسم كأن ، ولى خبر كأن مرفوع علامه رفعه الضـمه. جمله كأن واسـمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتـدأ الـذى ــ والجمله الاسـميه استئنافيه لا محل لها من الاعراب.

ص: ١٧

٢ ـ ظرفيه شرطيه غير جازمه ، وهى فى هـذا المعنى ظرف للزمان المستقبل ، وتأتى إذا لازمه الإضافه إلى الجمله الفعليه بعـدها وتشترط أن تكون الجمله بعدها فعليه وتجرها بالإضافه ، وتتعلق إذا بجواب الشرط ، نحو :

قال تعالى : (فَإِذا جاءَ أَمْرُ اللهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ ...) [غافر ٧٨].

(فَإِذا) : الفاء حسب ما قبلها ، إذا اسم شرط غير جازم ، يستعمل لما يستقبل من الزمان وهو مضاف.

(جاءَ) : فعل ماض مبنى على الفتح ، وهو فعل الشرط.

(أَمْرُ) : فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه مضاف إلى لفظ الجلاله (الله) ولفظ الجلاله مضاف إليه.

الجمله الفعليه جاء أمر الله ... فى محل جر مضاف إليه.

قال تعالى : (وَإِذا تُتْلى عَلَيْهِمْ آياتُنا قالُوا سَمِعْنا) [الانفال ٣١].

(وَإِذا) : الواو حسب ما قبلها ، إذا اسم شرط غير جازم ، يستعمل لما يستقبل من الزمان وهو مضاف.

(تُتْلى) : فعل مضارع مبنى للمجهول وهو فعل الشرط ، آياتنا آيات نائب فاعل مرفوع علامه رفعه الضـمه ، وهو مضاف والضمير نا مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

الجمله الفعليه تتلى عليهم آياتنا فى محل جر مضاف إليه.

إذا الظرفيه الشرطيه غير الجازمه لازمه الإضافه إلى الجمله الفعليه بعدها وهى جمله الشرط ، فإذا ورد بعد إذا مباشره اسم ، أعربنا ذلك الاسم فاعلا لفعل محذوف وجوبا يفسره الفعل المـذكور بعـد الاسم ، وبـذا صارت لـدينا جمله فعليه بعـد إذا تتكون من الفعل المحذوف والفاعل المذكور والجمله الفعليه فى محل جر مجرور بالإضافه ، نحو :

قال تعالى : (إِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ ...) [الانشقاق ١].

(إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ...) [التكوير ١].

(إِذَا) : اسم شرط غير جازم يستعمل لما يستقبل من الزمان وهو مضاف.

(السَّماءُ) : فاعل لفعل محذوف وجوبا يفسره المذكور والتقدير إذا أنشقت السماء أنشقت. والفعل المحذوف هو فعل الشرط ، والجمله الفعليه من الفعل المحذوف وفاعله (السماء) فى محل جر مضاف إليه.

(إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) ...

(إِذَا) : اسم شرط غير جازم ، يستعمل لما يستقبل من الزمان وهو مضاف.

(الشَّمْسُ) : نائب فاعل للفعل المحذوف وجوبا والمفسر بالفعل المذكور.

والتقدير : إذا كورت الشمس كورت. والفعل المحذوف هو فعل الشرط. الجمله الفعليه من الفعل المحذوف ونائب الفاعل فى محل جر مضاف إليه.

المرفوع (الشمس) الذى جاء بعد إذا أعرب نائبا للفاعل لأن الفعل كورت مبنى للمجهول.

٣ ـ قد تخرج (إذا) عن معنى الشرطيه ، وأكثر ما يكون ذلك بعد القسم. وعند ذلك تتعلق بحال محذوفه من المقسم به ، نحو.

قال تعالى : (وَالضُّحى * وَاللَّيْلِ إِذا سَجى ...) [الضحى ١ ـ ٢].

(وَاللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَالنَّهارِ إِذا تَجَلَّى) [الليل ١].

(وَاللَّيْلِ) : الواو واو القسم ، حرف جر ، (الليل) مقسم به مجرور بواو القسم ، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أقسم) المحذوف.

(إِذا) : ظرف للزمان مبنى على السكون فى محل نصب ، متعلق بحال محذوفه من الليل والتقدير : أقسم بالليل كائنا إذا

ص: ١٩

يغشى وأقسم بالليل كائنا إذا سجى ... أى القسم بالليل فى حاله كونه يغشى ، وحاله كونه يسجو.

**فائده :**

أفيدكم يا أخوتى فائده

فكل ما بعد إذا زائده

إذا ما صنعت الزاد فالتمسى له

اكيلا فإنى لست آكله وحدى

إذا : اسم شرط غير جازم يستعمل لما يستقبل من الزمان ، وهو مضاف الجمله الفعليه (صنعت الزاد) فى محل جر مضاف إليه.

ما : زائده لا محل لها من الإعراب.

**تمرين**

اعرب ما تحته خط.

قال تعالى : (وَإِذا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذا أَذاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ) [الروم ٣٣].

(فَإِذا أَصابَ بِهِ مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ إِذا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ) [الروم ۴۸].

(وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ* وَإِذَا الْجِبالُ سُيِّرَتْ* وَإِذَا الْعِشارُ عُطِّلَتْ* وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ* وَإِذَا الْبِحارُ سُجِّرَتْ ...) [التكوير : ٢ ـ ۶].

(وَإِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً) [الفرقان ۶۳].

(وَإِذا كالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ) [المطففين ٣].

(وَالْقَمَرِ إِذا تَلاها وَالنَّهارِ إِذا جَلَّاها) [الشمس ٢ ، ٣].

قال الشاعر

إذا ما الملك سام الناس خسفا

أبينا أن نقر الذل فينا

## إذن

حرف جواب يأتى على وجهين :

أ ــ حرف جواب ناصب للفعل بعده ، إذا توفرت الشروط التاليه : ١ ــ أن يكون صدرا فى الكلام ٢ ــ أن يدل الفعل بعده على الاستقبال ٣ ــ ألا يفصل بينه وبين الفعل المضارع بعده فاصل. فإذا قال أحدهم : سأزورك ، أجبته إذن اكرمك.

فدخول السين على الفعل أزورك يحوله إلى المستقبل وعند ما أجبته جعلت إذن فى بدايه جوابى ، ولم يفصل بين إذن والفعل أكرمك فاصل.

إذن : حرف جواب ناصب.

أكرمك : أكرم فعل مضارع منصوب بإذن ، علامه نصبه الفتحه ، الفاعل ضمير مستتر تقديره أنا ، الكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

ب ــ حرف جواب لا عمل له.

إذا اختل أحد الشروط لعمل الحرف إذن ، أصبح حرف جواب غير ناصب ، وهذه الحاله هى أكثر فى الاستعمال :

قال تعالى : (أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ) فإذن (لا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيراً)[النساء ٥٣].

الفاء : حسب ما قبلها.

إذن حرف جواب لا عمل له.

وعن عائشه (رض) ، دخل عليّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم ، فقال : هل عندكم شيء؟ قلنا لا. قال فإنى إذن صائم وفى هذا الحديث دليل على مشروعيه إنشاء نيه الصيام بالنفل فى النهار.

إذن : حرف جواب لا عمل له.

ص: ٢١

### أف

اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر ، وفاعله محذوف تقديره أنا.

قال تعالى : (فَلا تَقُلْ لَهُما أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُما وَقُلْ لَهُما قَوْلاً كَرِيماً) [الاسراء ٢٣].

(أُفٍ) : اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر ، فاعله ضمير مستتر تقديره أنا وجمله أف فى محل نصب مقول القول.

(المفعول للفعل لا تقل).

### أل

وترد أداه تعريف للاسم وتصبح جزءا منه ، نحو : الكتاب.

وقد تأتى اسما موصولا بمعنى (الذى ، التى ...) وهذا قليل.

قال الشاعر

ما أنت بالحكم الترضى حكومته

ولا الاصيل ولا ذى الرأى والجدل

إل دخلت على الفعل المضارع المبنى للمجهول (ترضى) ، ومعنى إل ظاهر بيّن فالتقدير الذى ترض حكومته ، لذا نقول : أل اسم موصول بمعنى الذى ، والجمله الفعليه ترضى حكومته صله الموصول لا محل لها من الاعراب.



### ألا

(الاستفتاحيه). حرف يستفتح به الكلام لجلب الانتباه (لغايه بلاغيه) وليس لها عمل إعرابى فيما بعدها ، نحو :

قال تعالى : (أَلا إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَلكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ) [يونس ٥٥].

(أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهاءُ وَلكِنْ لا يَعْلَمُونَ) [البقره ١٣].

(أَلا) : استفتاحيه لا محل لها من الاعراب.

**ملاحظه :**

من مواضع كسر همزه إن ، وقوعها بعد الا الاستفتاحيه وكأنها وقعت فى بدايه الكلام ، لأن ألا لا تفيد إلا الاستفتاح.

ألا (الاستفهاميه).

أ ــ تتكون من همزه الاستفهام و (لا) النافيه للجنس وتدخل عندئذ على جمله اسميه ، والسياق يحدد نوع (ألا).

ألا اصطبار لسلمى أم لها جلد

إذا ألاقى الذى لاقاه أمثالى

والمعنى أليس لسلمى اصطبار.

فالهمزه للاستفهام ، لا نافيه للجنس ، اصطبار اسم لا النافيه للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

وتستعمل (ألا) هذه فى ثلاثه معان هى :

١ ــ الاستفهام عن النفى كما ورد فى الشاهد أعلاه.

٢ ــ التعبير عن التمنى كقول الشاعر :

ألا عمر ولى مستطاع رجوعه

فيرأب ما أثأت يد الغفلات

٣ ــ التوبيخ والانكار كقول الشاعر :

ألا ارعواء لمن ولت شبيبته

وآذنت بمشيب بعده هرم

ب ــ وقد تتكون من همزه الاستفهام و (لا) النافيه ، وتدخل فى هذه الحاله على الجمله الفعليه لا الاسميه ، ومعناها (ألا) العرض والتحضيض ، نحو :

قال تعالى : (أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) [النور ٢٢].

(أَلا) : حرف عرض ، أو الهمزه للاستفهام ولا حرف نفى.

تحبون : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه

ص: ٢٣

رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسه. واو الجماعه فى محل رفع فاعل.

**ألّا المركبه من أن المصدريه الناصبه ولا النافيه :**

قال تعالى : (وَأَدْعُوا رَبِّى عَسى أَلَّا أَكُونَ بِدُعاءِ رَبِّى شَقِيًّا) [مريم ۴۸].

عسى : من أخوات إن ، حرف يفيد الرجاء.

ألا : أن مصدريه ناصبه ، لا نافيه.

أكون : فعل مضارع منصوب بأن المصدريه وهو فعل ناقص ، اسمه ضمير مستتر تقديره أنا.

بـدعاء : البـاء حرف جر ، دعاء اسم مجرور علامه جره الكسره ، وهو مضاف إلى رب ، رب مضاف إليه مجرور ، ورب مضاف إلى ياء المتكلم والياء ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

شقيا : خبر الفعل الناقص (أكون) منصوب علامه نصبه الفتحه وأن والفعل (ألا أكون) فى تأويل مصدر تقديره عدم كونى شـقيا فى محل رفع فاعل للفعل التام (عسى).

**ألّا المركبه من أن التفسيريه أو المخففه ولا الناهيه**

قال تعالى : (إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ * أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ) [النمل ۳۰ ـ ۳۱].

(أَلَّا) : أن تفسيريه أو مخففه ، لا ناهيه جازمه.

(تَعْلُوا) : فعل مضارع مجزوم بلا الناهيه علامه جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه ، واو الجماعه فى محل رفع فاعل.

ص: ۲۴

## إلّا

حرف ينصب المستثنى بعده إن كان الكلام قبل (إلّا) تاما مثبتا. والمقصود بالتام أن المستثنى منه مذكور.

قال تعالى : (فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عاماً) [العنكبوت ١۴].

(إِلَّا) : اداه استثناء ، خمسين مستثنى منصوب علامه نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

والمستثنى اسم يقع بعد إلا يخالف المستثنى منه (هو الشيء العام الذى يذكر قبل الا) فى الحكم. فقد أخرجنا خمسين عاما من حكم الألف فى اللبث (البقاء).

قال تعالى : (وَالشُّعَراءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغاوُونَ * أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وادٍ يَهِيمُونَ * وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ ما لا يَفْعَلُونَ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَذَكَرُوا اللهَ كَثِيراً وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ ما ظُلِمُوا ...) [الشعراء ٢٢۴ ـ ٢٢٧].

(إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا) ... إلا اداه استثناء.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مستثنى وهذا المستثنى (الَّذِينَ آمَنُوا ...) يخالف المستثنى منه (الشُّعَراءُ) فى حكم اتباع الغاوين لهم.

قال تعالى : (فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَواتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا إِلَّا مَنْ تابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صالِحاً فَأُولئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلا يُظْلَمُونَ شَيْئاً) [مريم ۶٠].

إلا من تاب : إلا اداه استثناء.

من : اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل نصب مستثنى.

قال تعالى : (وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَتَواصَوْا بِالْحَقِّ وَتَواصَوْا بِالصَّبْرِ) [العصر ١ ــ ٣].

(وَأُوحِيَ إِلى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ) [هود ٣٦].

(فَنَجَّيْناهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ إِلَّا عَجُوزاً فِي الْغابِرِينَ) [الشعراء ١٧١].

(ثُمَّ قُلْنا لِلْمَلائِكَهِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ) [الاعراف ١١].

وتكون [إلا] أداه استثناء لا عمل لها وقد تسمى أداه حصر فى حالتين : أ ــ إذا كان الكلام قبلها منفيا والمستثنى منه مذكورا واعتبرنا الاسم بعد إلا بدلا من المستثنى منه ، نحو :

قال الشاعر :

مالى إليک وسيله إلا الرجا

وجميل عفوک ثم أنى مسلم

ما أرى الفضل والتكرم إلا

كفک النفس عن طلاب الفضول

إلا الرجا : (الا) اداه استثناء لا عمل لها.

الرجا : بدل من كلمه (وسيله) والبدل يتبع المبدل عنه. الرجا اسم بدل مرفوع علامه رفعه الضمه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر.

إلا كفک : إلا اداه استثناء لا عمل لها.

كفک : بدل من الفضل هذه الكلمه التى وقعت مفعولا به للفعل أرى فلذا نصبت ، والبدل يتبع المبدل منه. كف بدل من كلمه الفضل.

ب ــ وتسمى اداه حصر إذا كان الكلام قبلها منفيا والمستثنى منه غير مذكور. نحو :

قال تعالى : (وَما يُلَقَّاها إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَما يُلَقَّاها إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ) [فصلت ٣٥].

(وَما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ) [آل عمران ١٤٤].

(قالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنا ...) [إبراهيم ١٠].

(ما هذا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكَمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكَمْ) [المؤمنون ۲۴].

ص: ۲۶

فالكلام قبل إلا منفى والمستثنى منه غير مذكور وتقديره كما يلى : (ما يُلَقَّاها إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا) ... التقدير ما يلقاها أحد إلا من الذين ...

إن أنتم إلا بشر ما أنتم شيئا يختلف وإنما بشر ما هذا إلا بشر ما هذا بكائن يختلف وإنما هو بشر.

وتعرب [إلّا] أداه حصر لا محل لها من الإعراب ـ ويعرب الاسم بعدها حسب موقعه من الجمله متخيلين عدم النفى وإلا ، فلو قلنا : محمد رسول ، محمد مبتدأ ، رسول خبر. ولو قلنا : أنتم بشر أنتم مبتدأ وبشر خبر وهكذا فى الأمثله الأخرى ، فلو قلنا :

ما حضر إلا الراغبون. وتخيّلنا حذف النفى وإلا ، وصارت الجمله حضر الراغبون : حضر فعل ماض ، الراغبون فاعل مرفوع ، ولو قلنا ما حفظت إلا حديثين فى الاسبوع الماضى.

حديثين مفعول به منصوب علامه نصبه الياء لأنه مثنى ، لأننا لو حذفنا إلا والنفى ، لصارت الجمله حفظت حديثين.

إلا المركبه من إن الشرطيه المدغمه بلا النافيه.

قال تعالى : (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ) [التوبه ٤٠].

(إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسادٌ كَبِيرٌ) [الانفال ٧٣].

(إِلَّا تَنْصُرُوهُ) : إن حرف شرط جازم لفعلين ، لا نافيه.

(تَنْصُرُوهُ) : فعل الشرط وهو فعل مضارع مجزوم علامه جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه. الواو ضمير مبنى فى محل رفع فاعل ، الهاء ضمير مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

(إِلَّا تَفْعَلُوهُ) : إن حرف شرط جازم لفعلين ، لا نافيه.

(تَفْعَلُوهُ) : فعل مضارع مجزوم بأن علامه جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه وهو فعل الشرط. واو الجماعه فى محل

رفع فاعل. الهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

## أم

حرف عطف ، وهى نوعان :

أ ــ متصله إن سبقت بهمزه الاستفهام ، أو بهمزه التسويه.

قال تعالى : (وَسَواءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ) [يس ١٠].

(سَواءٌ عَلَيْنا أَجَزِعْنا أَمْ صَبَرْنا ما لَنا مِنْ مَحِيصٍ) [إبراهيم ٢١].

(قالُوا سَواءٌ عَلَيْنا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْواعِظِينَ) [الشعراء ١٣٦].

(سَواءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ) [المنافقون ٦].

(أم) فى الآيات الكريمه مسبوقه بجمل فعليه ، فعلها مسبوق بهمزه (أأنذرتهم ، أجزعنا ، أوعظت ، استغفرت) وهذه الجمل مسبوقه بكلمه سواء ، لذا تسمى هذه الهمزه بهمزه التسويه لذا نقول إن أم هنا مسبوقه بهمزه التسويه ويكون الإعراب :



(سَواءٌ) : خبر مقدم مرفوع علامه رفعه الضمه.

(عَلَيْنا) : جار ومجرور متعلقان بـ (سَواءٌ).

(أَأَنْذَرْتَهُمْ) : الهمزه همزه التسويه ، أنذرتهم : أنذر فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بناء الفاعل ، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل ، الهاء ضمير مبنى فى محل نصب مفعول به ، والميم علامه الجمع. والجمله بتأويل مصدر تقديره إنذارهم فى محل رفع مبتدأ مؤخر.

(أَمْ) : حرف عطف.

(لَمْ تُنْذِرْهُمْ) : لم : اداه نفى وجزم وقلب ، تنذر فعل مضارع مجزوم علامه جزمه السكون ، الفاعل مستتر تقديره أنت ، الهاء ضمير مبنى فى محل نصب مفعول به ، الميم علامه الجمع.

والجمله الفعليه : لم تنذرهم بتأويل مصدر تقديره عدم إنذارك فى محل رفع معطوف على المصدر المؤول فى الجمله الأولى (انذرتهم) والذى وقع مبتدأ. التقدير : (إنذارك وعدم إنذارك سواء عليهم).

قال تعالى : (أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخالِقُونَ؟) [الواقعه ٥٩].

(أم) لم تسبق بكلمه سواء وإنما سبقت بهمزه استفهام ويكون الإعراب :

(أَأَنْتُمْ) : الهمزه للاستفهام ، أنتم ضمير منفصل مبنى فى محل رفع مبتدأ.

(تَخْلُقُونَهُ) : تخلقون فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامه رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسه ، واو الجماعه فى محل رفع فاعل ، الهاء ضمير مبنى على الضم فى محل نصب مفعول له.

الجمله الفعليه (تخلقونه) فى محل رفع خبر للمبتدأ : أأنتم.

(أَمْ) : حرف عطف.

(نَحْنُ) : ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

(الْخالِقُونَ) : خبر للمبتدأ مرفوع علامه رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

الجمله الاسميه (أأنتم تخلقونه) جمله ابتدائيه لا محل لها من الإعراب والجمله الاسميه (نحن الخالقون) معطوفه على الجمله الابتدائيه.

ب : أم المنقطعه :

حرف عطف يفيد الاضراب ، يساوى (بل) فى المعنى ، وذلک إذا لم ترد قبل (أم) همزه تسويه أو همزه استفهام.

قال تعالى : (قُلْ هَلْ يَسْتَوِى الْأَعْمى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى الظُّلُماتُ وَالنُّورُ) [الرعد ١۶].

أم حرف عطف ، وجمله هـل تستوى الظلمـات والنور معطوفه على جمله هـل يسـتوى الأـعمى والبصـير التى وقعت مقولا للقول مفعولا به فى محل نصب ، والمعطوف يتبع المعطوف عليه.

## أما

أما : حرف استفتاح مثل (ألا) ويكثر ورودها قبل القسم ، وقد ورد فى الحديث الشريف :

«أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخره» متفق عليه عن عمر.

«أما علمت أن الاسلام يهدم ما كان قبله» م. عن عمرو بن العاص.

«أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار» متفق عليه ــ عن أبى هريره.

«أما والله إنى لاتقاكم لله وأخشاكم له» مسلم ــ عمرو بن أبى سلمه قال شاعر :

أما والذى أبكى وأضحک والذى

أمات وأحيا والذى أمره الأمر

أما : حرف استفتاح لا عمل له.

والله : الواو للقسم وهى حرف جر. الله لفظ الجلاله مجرور بواو القسم والجار والمجرور متعلقان بفعل تقديره (أقسم).

### أما المركبه من همزه الاستفهام وما النافيه :

أما لمسيء عندكن مثاب

ولا لجميل عندكن ثواب؟!

أما : الهمزه للاستفهام ، ما نافيه لا عمل لها.

### أمّا حرف شرط

أما : حرف شرط يفيد التفصيل ، كما يفيد التوكيد ، وسميت حرف شرط لأن الفاء الرابطه للجواب لا تفارقها ، لأنها كأدوات الشرط لها فعل شرط وجواب شرط ، نحو :

قال تعالى : (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ. وَأَمَّا السَّائِلَ فَلا تَنْهَرْ. وَأَمَّا بِنِعْمَهِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) [الضحى ٩ _ ١١].

(فَأَمَّا) : الفاء حسب ما قبلها ، (أمّا) حرف شرط يفيد التفصيل لا عمل له. اليتيم مفعول به مقدم منصوب علامه نصبه الفتحه.

(فَلا) : الفاء رابطه (واقعه) لجواب أمّا الشرطيه ، لا ناهيه جازمه ، تقهر فعل مضارع مجزوم بلا الناهيه علامه جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

إن تكرار أمّا فى الآيات تفيد التفصيل ، ولكننا لو أخذنا كل جمله لوحدها لأفادت (أمّا) التوكيد.



### تمرين

وضع معنى أمّا واعرب ما تحته خط :

قال تعالى : (يا صاحِبَيِ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُما فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْراً وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ) [يوسف ٤١].

(أَمَّا السَّفِينَهُ فَكانَتْ لِمَساكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ وَكانَ وَراءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَهٍ غَصْباً) [الكهف ٧٩].

(وَأَمَّا الْغُلامُ فَكانَ أَبَواهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينا أَنْ يُرْهِقَهُما طُغْياناً وَكُفْراً) [الكهف ٨٠].

(وَأَمَّا الْجِدارُ فَكانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَهِ وَكانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُما وَكانَ أَبُوهُما صالِحاً فَأَرادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغا أَشُدَّهُما ...) [الكهف ٨٢].

## إمّا (المكسوره الهمزه)

حرف يفيد التفصيل ، أو التخيير ، أو الشك ، والسياق هو الذى يحدد المعنى. والمعنى لا يؤثر فى إعراب (إما) لأنها حرف.

قال تعالى : (قالُوا يا مُوسى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ) [الاعراف ١١٥].

إما : حرف أفاد التخيير.

ولو قلنا : الناس نوعان : إما جاهل وإما عالم.

إما حرف أفاد التفصيل.

ولو قلنا : سافر محمد إما إلى مكه وامّا إلى المدينه.

إما : حرف أفاد الشك.

## أمس ، الأمس

أمس : ظرف زمان مبنى على الكسر فى محل نصب ، نحو : بدأ رمضان أمس.

الأمس : اسم يفيد الزمان ويعرب حسب موقعه ، نحو :

قال تعالى : (فَإِذَا الَّذِى اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ) [القصص ١٨].

## أن

على ثلاثه أوجه :

١ ــ حرف مصدری ناصب. ينصب الفعل المضارع بعده ويؤول والجمله بعده بمصدر فی محل إعرابی ، نحو :

قال تعالی : (وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ...) [البقره ١٨۴].

أن : حرف مصدری ناصب.

تصوموا : فعل مضارع منصوب بأن علامه نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه ، واو الجماعه ضمير متصل مبنی فی محل رفع فاعل. والجمله من أن والفعل فی تأويل مصدر تقديره صيامكم فی محل رفع مبتدأ. خير خبر للمبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه.

قال تعالی : (وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوی ...) [البقره ٢٣٧].

(لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ...) [البقره ١٧٧].

(لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِها ...) [البقره ١٨٩].

(مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِیَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فِيهِ وَلا خِلالٌ ...) [إبراهيم ٣١].

(وَما كانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِیَ بِآيَهٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللهِ ...) [غافر ٧٨].

(يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسانُ ضَعِيفاً) [النساء ٢٨].

بأن تأتوا البيوت من ظهورها :

الباء حرف جر ، أن حرف مصدری ناصب ، (تَأْتُوا) : فعل مضارع منصوب بأن علامه نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه ، واو الجماعه : ضمير متصل مبنی فی محل رفع فاعل ، (الْبُيُوتَ) : مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه. من : حرف جر ، ظهور اسم مجرور مضاف إلی الضمير ها. جمله أن (تَأْتُوا الْبُيُوتَ) فی تأويل مصدر تقديره إتيانكم فی محل جر مجرور بحرف الجر الباء.

(مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ) ...

(مِنْ) : حرف جر. قبل اسم مجرور وهو مضاف.

(أَنْ) : حرف مصدرى ناصب ، يأتى فعل مضارع منصوب علامه نصبه الفتحه ، يوم : فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه.

جمله (أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ) فى تأويل مصدر تقديره إتيان فى محل جر مضاف إليه.

(يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ) :

(يُرِيدُ) : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه الضمه.

(اللهُ) : لفظ الجلاله فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه.

(أَنْ) : حرف مصدرى ناصب ، يخفف : فعل مضارع منصوب بأن علامه نصبه الفتحه ، الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

جمله أن والفعل فى تأويل مصدر تقديره التخفيف عنكم فى محل نصب مفعول به للفعل (يريد).

وإذا دخلت (أن) على الفعل الماضى أو الأمر لم تؤثر إعرابيا فيهما وإنما تبقى حرفا مصدريا يؤول والجمله بعده فى محل ، نحو :

قال تعالى : (وَلَوْ لا أَنْ كَتَبَ اللهُ عَلَيْهِمُ الْجَلاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيا) [الحشر ٣].

أن حرف مصدرى ناصب ، كتب فعل ماض مبنى على الفتح ، الله لفظ الجلاله فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه.

أن والفعل فى تأويل تقديره كتابه الله عليهم الجلاء فى محل رفع مبتدأ والخبر محذوف تقديره حاصله أو موجوده.

قال تعالى : (فَأَوْحى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا) [مريم ١١].

(وَأَوْحَيْنا إِلى مُوسى أَنْ أَلْقِ عَصاكَ فَإِذا هِيَ تَلْقَفُ ما يَأْفِكُونَ) [الإعراف ١١٧].

(ثُمَّ أَوْحَيْنا إِلَيْکَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّهَ إِبْراهِيمَ حَنِيفاً) [طه ۷۷].

ثم (أَوْحَيْنا إِلى مُوسى أَنْ أَسْرِ بِعِبادِی) [طه ۷۷].

(فَأَوْحَيْنا إِلى مُوسى أَنِ اضْرِبْ بِعَصاکَ الْبَحْرَ) [الشعراء ۶۳].

(أَنْ سَبِّحُوا) : أن حرف مصدرى ناصب. سبحوا فعل أمر مبنى على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه. واو الجماعه فى محل رفع فاعل جمله أن والفعل فى تأويل مصدر تقديره التسبيح فى محل نصب مفعول به.

(أَنْ أَلْقِ عَصاکَ) :

أن حرف مصدرى ناصب. إلق فعل أمر مبنى على حذف حرف العله والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. عصا مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر ، وعصا مضاف الكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

جمله أن والفعل فى تأويل مصدر تقديره إلقاء عصاك فى محل نصب مفعول به. ويمكن أن نقول فى محل جر مضاف إليه بتقدير : أمر إلقاء عصاك.

۲ ـ حرف مصدرى مشبه بالفعل مخفف من أنّ الثقيله ، وفى هذه الحاله يشترط أن يكون اسم الحرف المصدرى ضمير شأن مستترا وخبره جمله فعليه.

قال تعالى : (عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِی الْأَرْضِ) [المزمل ۲۰].

(عَلِمَ) : فعل ماض مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

(إِنَ) : حرف مصدرى مشبه بالفعل مخفف من أنّ. اسمه ضمير مستتر والتقدير أنه.

(سَيَكُونُ) : السين حرف تسويف ، (يكون) فعل مضارع تام ، منكم :

من حرف جر ، الكاف ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر ، الميم علامه الجمع ، مرضى : فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه المقدره على الألف للتعذر.

جمله (سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضى) فى محل رفع خبر أن.

جمله أن واسمها وخبرها فى محل نصب سدت مسد مفعولى علم.

ملاحظه : هناك أفعال تتعدى إلى مفعولين مثل : علم ، حسب ، ظن خال ، رأى ، ولكن إذا جاءت جمله أن واسمها وخبرها بعدها فهذه الجمله تقوم بسد حاجه هذه الأفعال إلى المفعولين.

٣ ـ أن زائده : وتكثر زيادتها بعد [لما] الحينيه ، وبين القسم ولو ، وقد ورد فى الشعر :

ولما أن طغت سفهاء كعب

فتحنا بيننا للحرب بابا

فأقسم أن لو التقينا وانتم

لكان لكم يوم من الشر مظلم

أنّ : حرف مشبه بالفعل ، يدخل على الجمله الاسميه المتكونه من مبتدأ وخبر فينسخ حكمها (يبطل حكم كونها مبتدأ وخبرا) ، فينصب المبتدأ ويجعله اسما له ، ويبقى الخبر مرفوعا ولكنه يصبح خبرا ل‍ـ [أنّ] ، وبعد إعراب أنّ واسمها وخبرها بالتفصيل نقول : جمله أنّ واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل من الاعراب حسب السياق.

قال تعالى : (وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ ما فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ.) [البقره ٢٣٥].

(أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ) [الفرقان ٤٤].

(وَظَنَّ أَهْلُها أَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَيْها أَتاها أَمْرُنا) [يونس ٢٤].

(وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ ما فِي أَنْفُسِكُمْ) ...

الواو حسب ما قبلها ، اعلموا فعل أمر مبنى على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه ، واو الجماعه ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.

ملاحظه : تذكر أن الفعل اعلموا يحتاج إلى مفعولين.

(أَنْ) : حرف مشبه بالفعل.

(اللهُ) : لفظ الجلاله ، اسم أن منصوب علامه نصبه الفتحه.

(يَعْلَمُ) : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه ۲۳۵ رفعه الضمه والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

(ما) : اسم موصول بمعنى الذى ، مبنى فى محل نصب مفعول به.

(فِى) : حرف جر ، أنفس : اسم مجرور مضاف إلى الكاف والكاف ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه ، الميم علامه الجمع. شبه الجمله (فِى أَنْفُسِكُمْ) صله الموصول لا محل لها من الإعراب.

الجمله الفعليه (يَعْلَمُ ما فِى أَنْفُسِكُمْ) فى محل رفع خبر أنّ.

وجمله (أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ ما فِى أَنْفُسِكُمْ) فى تأويل مصدر فى محل نصب سدت مسد مفعولى اعلموا.

(وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ).

(وَاعْلَمُوا) : الواو حسب ما قبلها ، اعلموا فعل أمر مبنى على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه ، واو الجماعه ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.

(أَنْ) : حرف مشبه بالفعل ، الله لفظ الجلاله اسم أنّ منصوب علامه نصبه الفتحه ، غفور : خبر أنّ مرفوع علامه رفعه الضمه.

(حَلِيمٌ) : خبر ثان مرفوع علامه رفعه الضمه.

جمله (أَنَّ اللهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ) فى تأويل مصدر تقديره غفران الله وحلمه فى محل نصب سدت مسد مفعولى علم.

(أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ) ...

ص: ۳۷

(تَحْسَبُ) : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه الضمه.

أنّ حرف مشبه بالفعل ، أكثر : اسم أنّ منصوب علامه نصبه الفتحه وهو مضاف إلى الهاء ، والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه والميم علامه الجمع.

(يَسْمَعُونَ) : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامه رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسه ، واو الجماعه ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.

الجمله الفعليه : يسمعون فى محل رفع خبر أن.

**ملاحظه :**

تحسب فعل يتعدى إلى مفعولين.

جمله (أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ) فى تأويل مصدر تقديره سماع أكثرهم فى محل نصب سدت مسد مفعولى تحسب.

(وَظَنَّ أَهْلُها أَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَيْها) ...

ظن من الأفعال التى تحتاج إلى مفعولين. أهلها : فاعل.

(أَنَّهُمْ) : أنّ حرف مشبه بالفعل ، هم ضمير مبنى فى محل نصب اسم أنّ. قادرون خبر أن مرفوع علامه رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

وجمله (أَنَّهُمْ قادِرُونَ) فى تأويل مصدر تقديره قدرتهم فى محل نصب سدت مسد مفعولى ظن.



## إن

وترد على أربعه أوجه :

### [وجوه ان]

١ ــ شرطيه : وهى التى تجزم فعلين.

قال تعالى : (إِنْ تَتُوبا إِلَى اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما) [التحريم ۴].

(إِنْ) : شرطيه جازمه ، تتوبا : فعل الشرط وهو فعل مضارع مجزوم علامه جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه ، ألف الاثنين : ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.

(فَقَدْ) : الفاء رابطه لجواب الشرط ، قد حرف تحقيق ، صغت : فعل ماض مبنى على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث وهو فى محل جزم جوابا للشرط الجازم.

قال تعالى : (فَإِنْ تابُوا وَأَقامُوا الصَّلاهَ وَآتَوُا الزَّكاهَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ) [التوبه ۵].

(فَإِنْ) : الفاء حسب ما قبلها ، إن شرطيه جازمه.

(تابُوا) : فعل ماض مبنى على الضم فى محل جزم فعل الشرط ، واو الجماعه ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.

(فَخَلُّوا) : الفاء رابطه لجواب الشرط ، خلوا : فعل أمر مبنى على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه وهو فى محل جزم جوابا للشرط الجازم ، واو الجماعه ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.

**ملاحظه مهمه :**

إن الشرطيه الجازمه تجزم فعلين ، فإذا وليها اسم مرفوع ، أعربنا ذلك الاسم فاعلا لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور بعده ، نحو :

قال تعالى : (وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجارَکَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلامَ اللهِ) [التوبه ۶].

(أَحَدٌ) : فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور والتقدير : إن استجارك أحد ...

۲ ـ إن نافيه تساوى ما ، وهى من المشبهات بليس.

إذا دخلت إن على جمله اسميه ، عملت عمل ليس وبنفس شروطها

فهى تفيد نفى الخبر عن الاسم أو نفى اتصاف الاسم بالخبر ، نحو إن محمد شاعرا : بمعنى ما محمد شاعرا أى نفينا صفه الشعر عن محمد ، أى نفينا اتصاف اسم إن بخبرها ويشترط فى عملها عمل ليس ألا يتقدم خبرها على اسمها ، وألا ينتقض نفيها بالّا ، فإن انتقض نفيها بإلّا ، صارت إن نافيه غير عامله وأعربنا إلا أداه حصر ، وعادت الجمله إلى أصلها.

قال تعالى : (قالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنا ...) [إبراهيم ١٠].

إن فى الآيه الكريمه بمعنى ما أو ليس وقد انتقض نفيها بإلا لذا لا تكون عامله وإنما تقول :

إن نافيه مشبهه بليس غير عامله.

(أَنْتُمْ) : ضمير منفصل مبنى فى محل رفع مبتدأ.

(إِلَّا) : أداه استثناء ملغاه أو أداه حصر.

(بَشَرٌ) : خبر للمبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه.

قال تعالى : (وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنا إِلَّا الْحُسْنى ...) [التوبه ١٠٧].

إن بمعنى ليس ، ولكن نفيها انتقض بالا ، لذا نقول : إن مشبهه بليس غير عامله (مهمله) لانتقاض نفيها بالا :

(أَرَدْنا) : أراد فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بالضمير نا.

نا : ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.

(إِلَّا) : أداه استثناء ملغاه أو اداه حصر.

(الْحُسْنى) : مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه المقدره على الألف للتعذر.

قال تعالى : (إِنِ الْكافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ...) [الملك ٢٠].

(إِنِ) : نافيه غير عامله.

(الْكافِرُونَ) : مبتدأ مرفوع علامه رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

(إِلَّا) : أداه استثناء ملغاه ــ أداه حصر.

(فِی غُرُورٍ) : جار ومجرور ، شبه الجمله فی محل رفع خبر للمبتدأ.

۳ ــ إن المخففه من الثقیله (حرف مشبه بالفعل):

وقد یهمل عملها نحو قوله تعالی : (إِنْ هذانِ لَساحِرانِ) [طه ۶۳].

وتدخل إن هذه علی الجمله الاسمیه ، ویشترط فی عملها دخول اللام الفارقه علی خبرها ، وهذه اللام تفرق بین إن المخففه التی هی حرف مشبه بالفعل ، وبین إن النافیه العامله عمل لیس.

إن العاملین لمأجورون.

إن مجیء اللام الفارقه فی الخبر ، یمنع ــ وعلی نحو مطلق ــ معنی النفی فی (إن) ، فهی تفید اتصاف اسمها بالخبر ، لذا نقول :

إن : حرف مشبه بالفعل مخففه من الثقیله عامله.

العاملین : اسم إن منصوب علامه نصبه الیاء لأنه جمع مذکر سالم.

لمأجورون : اللام فارقه ، مأجورون خبر إن مرفوع علامه رفعه الواو لأنه جمع مذکر سالم.



۴ ــ زائده فی مواضع منها :

بعد ما النافیه ، نحو :

ما إن ندمت علی سکوتی مره

ولقد ندمت علی الکلام مرارا

فما إن طبنا جین ولکن

منایانا ودوله آخرینا

وبعد ما المصدریه ، الظرفیه ، نحو :

ورد فی الحدیث الشریف أن الرسول صلی الله علیه وآله وسلم قال : «ترکت فیکم أمرین لن تضلوا ما إن تمسکتم بهما ، کتاب الله وسنتی» أخرجه الحاکم فی المستدرک وصححه الالبانی فی صحیح الجامع إن : حرف زائد لا عمل له إعرابیا.

## (إنّ) المسكوره الهمزه ، المشدده النون

إنّ : حرف مشبه بالفعل ، تدخل على الجمله الاسميه فتنسخها ، أى تبطل حكمها ، فتحول المبتدأ إلى اسم لها وتنصبه ، وتحول الخبر إلى خبر لها ويبقى مرفوعا ، وهى تختلف عن (أنّ) المفتوحه الهمزه المشدده النون فى كون المفتوحه الهمزه تؤول بمصدر كما سبق شرح ذلك ، بينما جمله إنّ المكسوره الهمزه لا تؤول بمصدر ، وإنما تعرب على النحو التالى : ـ

(إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ*).

(إِنَّ) : من الأحرف المشبهه بالفعل ، الله لفظ الجلاله اسم إن منصوب علامه نصبه الفتحه ، غفور خبر إنّ مرفوع علامه رفعه الضمه.

رحيم : خبر ثان مرفوع علامه رفعه الضمه.

جمله إن واسمها وخبرها ، جمله ابتدائيه لا محل لها من الإعراب.

إنّ الأمهات مدارس للاجيال.

إن : من الأحرف المشبهه بالفعل ، الأمهات : اسم إن منصوب علامه نصبه الكسره نيابه عن الفتحه لأنه جمع مؤنث سالم ، مدارس : خبر إن مرفوع علامه رفعه الضمه. جمله إن واسمها وخبرها ابتدائيه لا محل لها من الاعراب.

ومن المفيد أن نعرف مواضع كسر همزه إنّ ، فهى تكسر فى المواضع التاليه :

١ ـ إذا وقعت فى بدايه الكلام ، نحو :

(إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ مَنْ كانَ مُخْتالاً فَخُوراً ...) [النساء ٣٦].

٢ ـ إذا وقعت بعد القول ، نحو :

(قالَ إِنِّی لَيَحْزُنُنِی أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ) [يوسف ١٣].

(قالَ إِنِّی عَبْدُ اللهِ آتانِيَ الْكِتابَ وَجَعَلَنِی نَبِيًّا ...) [مريم ٣٠].

٣ ــ إذا وقعت بعد القسم ، نحو :

(وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ ...) [العصر ١ ــ ٢].

٤ ــ إذا وقعت بعد (الا) الاستفتاحيه ، نحو :

قال تعالى : (أَلا إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَلكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ) [يونس ٥٥].

## إنما

إنّما مركبه من (إنّ) الحرف المشبه بالفعل و (ما) الزائده التى كفت الحرف عن العمل فى الاسم والخبر ، ولـذا لم تعد (إنّ) فى هـذه مختصه بالـدخول على الجمله الاسـميه ، وإنمـا قـد تـأتى بعـد إنما جمله اسـميه تعرب مبتـدأ وخبرا وقـد تأتى جمله فعليه ، وتعرب.

إنما : كافه ومكفوفه (الكافه هى ما وقد كفت إن عن العمل فصارت إن مكفوفه عن العمل.

قال تعالى : (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ) [الحجرات ١٠].

إن : حرف مشبه الفعل مكفوفه عن العمل لدخول ما الزائده الكافه عليها. (كافه ومكفوفه).

(الْمُؤْمِنُونَ) : مبتدأ مرفوع علامه رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

(إِخْوَةٌ) : خبر للمبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

قال تعالى : (إِنَّما يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ...) [فاطر ٢٨].

(إِنَّما) : كافه ومكفوفه.

(يَخْشَى) : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامه رفعه الضمه المقدره على الألف للتعذر.

(اللهَ) : لفظ الجلاله ، مفعول به مقدم علامه نصبه الفتحه الظاهره.

(مِنْ عِبادِهِ) : جار ومجرور ، عباد مضاف إلى الهاء ، الهاء مضاف إليه.

(الْعُلَماءُ) : فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

**تمرين**

اعرب ما تحته خط :

قال تعالى : (إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ...) [المائده ۵۵].

(إِنَّما ذلِكُمُ الشَّيْطانُ يُخَوِّفُ أَوْلِياءَهُ ...) [آل عمران ۱۷۵].

(قُلْ إِنَّما هُوَ إِلهٌ واحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ...) [الانعام ۱۹].

(قُلْ إِنَّما أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحى إِلَيَّ أَنَّما إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ) [فصلت ۶].

(إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزاءً وَلا شُكُوراً) [الانسان ۹].



**ملاحظه :**

تكون (ما) زائده كافه لـ (إنّ) إذا اتصلت بها فى الرسم (إنما) ، فإذا فصل فى الرسم بين (إنّ) و (ما) تكون (ما) موصوله بمعنى الذى ، التى ... ، نحو :

إنّ ما حفظته من القرآن استفدت منه.

إنّ : حرف مشبه بالفعل.

ما : اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل نصب اسم إنّ.

**أنّى**

وترد على وجهين.

۱ ـ اسم استفهام مبنى على السكون فى محل ...

أ ـ فى محل نصب ظرفا للمكان ، نحو :

قال تعالى : (قالَ يا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هذا قالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ) [آل عمران ۳۷].

أنى هنا بمعنى من أين؟ لاحظ أن الجمله التى جاءت بعد أنى اسميه.

ب ـ فى محل نصب ظرفا للزمان ، نحو : أنى وصلت أمس؟

أنى بمعنى متى.

أنى اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب ظرف زمان.

ج ـ ترد بمعنى كيف ، وكيف لها إعرابات مختلفه حسب السياق.

قال تعالى : (قالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ) [البقره ٢٤٧].

أنى هنا بمعنى كيف وقد جاءت بعدها جمله فعليه.

أنى اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب خبر يكون الفعل الناقص.

قال تعالى : (أَوَلَمَّا أَصابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْها قُلْتُمْ أَنَّى هذا) [آل عمران ١٦٥].

(أَنَّى) : اسم استفهام بمعنى كيف مبنى على السكون فى محل رفع خبر مقدم.

(هذا) : مبتدأ مؤخر مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

٢ ـ اسم شرط جازم يجزم فعلين. مبنى على السكون فى محل نصب ظرف مكان متعلق بالجواب ، نحو : انى تجلس أجلس.

أنى : اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل نصب ظرف مكان.

تجلس : فعل الشرط وهو فعل مضارع مجزوم علامه جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره انت.

أجلس : فعل جواب الشرط مجزوم علامه جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

## تمرين

وضح معنى أنى ، ثم اعرب ما تحته خط.

قال تعالى : (قالَ أَنَّى يُحْيِى هذِهِ اللهُ بَعْدَ مَوْتِها) [البقره ۲۵۹].

(قاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ) [التوبه ۳۰].

(يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرى) [الفجر ۲۳].

أنى تعمل معروفا يذكرك الناس بخير.

## آه

اسم فعل مضارع بمعنى (أتوجع) وفاعله مستتر تقديره (انا).

أو حرف عطف.

۱ ـ مفرد على مفرد (المقصود بالمفرد هنا ما ليس بجمله ولا بشبه جمله).

قال تعالى : (وَإِنْ كانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ) [النساء ۱۲].

(فَإِنْ كانَ الَّذِى عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً ...) [البقره ۲۸].

(وَإِذا مَسَّ الْإِنْسانَ الضُّرُّ دَعانا لِجَنْبِهِ أَوْ قاعِداً أَوْ قائِماً) [يونس ۱۲].

۲ ـ عطف جمله على جمله.

قال تعالى : (وَيُرْسِلَ عَلَيْها حُسْباناً مِنَ السَّماءِ فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً أَوْ يُصْبِحَ ماؤُها غَوْراً فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَباً) [الكهف ۴۰ ـ ۴۱].

(وَما أَدْراكَ مَا الْعَقَبَةُ* فَكُّ رَقَبَةٍ* أَوْ إِطْعامٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ) [۱۲ ـ ۱۴ البلد].

والتقدير : العقبه فك رقبه أو هى إطعام فى يوم ذى مسغبه.

(فَمَنْ كانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ أَذىً مِنْ رَأْسِهِ) [البقره ۱۹۶].

والتقدير : أو كان به أذى من رأسه.

(وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضى أَوْ عَلى سَفَرٍ أَوْ جاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغائِطِ) [النساء ٤٣].

والتقدير : أو كنتم على سفر.

٣ ـ تأتى (أو) فى بعض الأحيان بمعنى (حتى) أو (إلى أن) وعندئذ ينصب الفعل المضارع الآتى بعدها بـ (أن) المضمره ، نحو :

لاستسهلن الصعب أو أدرك المنى

فما انقادت الآمال إلا لصابر

التقدير : إلى أن أدرك المنى.

أو حرف عطف ، أدرك فعل مضارع منصوب بأن مضمر من التقدير السابق علامه نصبه الفتحه ، الفاعل ضمير مستتر تقديره أنا أن المضمره والفعل بعدها (أدرك المنى) فى تأويل مصدر تقديره إدراك المنى معطوف على تأويل المصدر من الكلام قبل أو. التقدير ليكونن استسهال الصعب أو إدراك المنى.



## إى

إى : حرف جواب لا عمل له ، ولا يرد إلا قبل القسم.

قال تعالى : (وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ) [يونس ٥٣].

(إِى) : حرف جواب لا عمل له.

## أى

١ ـ حرف نداء : أى بنى ، ابتعد عن رفاق السوء.

أى : حرف نداء بمعنى يا.

٢ ـ حرف تفسير يفسر مفردا بمفرد أو جمله بجمله ، نحو :

لا يغرنك الآل أى السراب

وترمينني بالطرف أى أنت مذنب

أي : حرف تفسير ، السراب بدل من الآل. الآل مرفوع والبدل يتبع المبدل منه فيكون مرفوعا. ويمكن أن تعتبر السراب عطف بيان لـ (آلال).

وبعد إعراب : أنت ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

مذنب : خبر للمبتدأ مرفوع.

تقول جمله أنت مذنب تفسيريه لا محل لها من الإعراب.

**إعرب ما تحته خط**

١ ــ اشتهر العرب ببراعتهم فى القيافه أى الاستدلال بالأثر.

٢ ــ ولو سألتنى : هل عزمت على السير؟ لقلت إى وربى.

٣ ــ وكنت تضيق بمجلسك أى تعبر عن ضجرك حين استمر الرجل فى الحديث.



**أىّ**

اسم يأتى على خمسه أوجه :

١ ــ اسم شرط جازم لفعلين ، معرب ، وهو الاسم الوحيد من بين أسماء الشرط يرد معربا لا مبنيا. وتعرب (أىّ) اعتمادا على الاسم الذى تضاف إليه أىّ لأنها لازمه الإضافه.

فإذا أضيفت أىّ الشرطيه إلى اسم ذات ، يحتمل فى إعرابها.

أ ــ أن تعرب مبتدأ إذا لم يلها فعل متعد غير مستوف لمفعوله نحو :

أى صديق يسألك فلا تتهاون فى إجابته.

أىّ شرطيه جازمه أضيفت إلى اسم ذات (صديق) ، وجاء بعدها فعل متعد (يسأل) ولكنه قد استوفى مفعوله (الكاف) فلم يعد بحاجه إلى مفعول ،

لذا نعرب أیّ مبتدأ مرفوعا علامه رفعه الضمه الظاهره علی آخره وهو مضاف وصدیق مضاف إلیه.

یسأل : فعل الشرط مجزوم علامه جزمه السکون ، الفاعل ضمیر مستتر تقدیره هو ، الکاف ضمیر مبنی علی الفتح فی محل نصب مفعوله به.

فلا : الفاء رابطه لجواب الشرط ، لا ناهیه جازمه.

تتهاون : فعل مضارع مجزوم بلا الناهیه علامه جزمه السکون وهو فعل جواب الشرط ، الفاعل ضمیر مستتر تقدیره أنت.

فی : حرف جر ، إجابه اسم مجرور وهو مضاف إلی الهاء والهاء ضمیر مبنی فی محل جر مجرور بالإضافه.

والجمله المتکونه من فعل الشرط وجوابه فی محل رفع خبر للمبتدأ.

أیّ نبات یظهر فهو بأمر من الله.

أی اسم شرط جازم قد أضیف إلی اسم ذات (نبات) وقد ولیه الفعل (یظهر) وهذا الفعل لازم یکتفی بفاعله ولا یحتاج إلی مفعول به لذا نعرب :

أیّ : اسم شرط جازم مبتدأ مرفوعا علامه رفعه الضمه مضاف إلی نبات ، نبات مضاف إلیه مجرور علامه جره الکسره.

یظهر : فعل الشرط مجزوم علامه جزمه السکون ، الفاعل ضمیر مستتر تقدیره هو.

فهو : الفاء رابطه لجواب الشرط ، هو : ضمیر منفصل مبنی فی محل رفع مبتدأ.

بأمر : الباء حرف جر ، أمر اسم مجرور علامه جره الکسره.

من الله : حرف جر ، الله لفظ الجلاله مجرور علامه جره الکسره شبه الجمله (من الله) فی محل جر صفه إلی أمر.

شبه الجمله (بأمر من الله) فی محل رفع خبر للمبتدأ هو.

الجمله الاسميه فهو بأمر من الله فى محل جزم جواب للشرط الجازم.

جمله الشرط وجوابه فى محل رفع خبر للمبتدأ أى.

ب ــ أن تعرب مفعولا به.

وذلك إذا ولى (أىّ) فعل متعد لم يستوف مفعوله وبذا تصبح (أىّ) مفعولا به وقد تقدم المفعول به على فعله لأن (أى) من الالفاظ التى لها الصداره فى الكلام ، نحو :

قال تعالى : (أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى) [الاسراء ١١٠].

(أَيًّا) اسم شرط جازم وقد نون وقطع عن الإضافه وقد وليه الفعل (تَدْعُوا) وهو فعل متعد لم يستوف مفعوله ، فلذا تصبح أيا مفعولا به والتقدير تدعوا أيا ، ولكن المفعول به قد تقدم لأن (أى) من الالفاظ التى لها الصداره فى الكلام.

(أَيًّا) : مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه.

(ما) : زائده.

(تَدْعُوا) : فعل الشرط مجزوم علامه جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه ، الواو للجماعه فى محل رفع فاعل.

(فَلَهُ) : الفاء واقعه فى جواب الشرط ، له : اللام حرف جر ، الهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر. شبه الجمله فى محل رفع خبر مقدم.

(الْأَسْماءُ) : مبتدأ مؤخر مرفوع علامه رفعه الضمه.

(الْحُسْنى) : صفه مرفوعه علامه رفعها الضمه المقدره على الألف للتعذر.

الجمله الاسميه : فله الأسماء الحسنى فى محل جزم جواب الشرط.

قال تعالى : (أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلا عُدْوانَ عَلَيَّ ...) [القصص ٢٨].

الفعل قضيت فعل متعد يحتاج إلى مفعول به ، ولم يستوف مفعوله لذا تكون (أى) مفعولا به مقدما ، وقد تقدم لأنه من الألفاظ التى لها الصداره فى الكلام.

(أَيَّمَا) : أيّ : مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه. ما زائده.

(قَضَيْتُ) : قضى فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل وهو فى محل جزم فعلا للشرط. التاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

(فَلا عُدْوانَ) : الفاء رابطه لجواب الشرط ، لا نافيه للجنس.

(عُدْوانَ) : اسم لا النافيه للجنس مبنى على الفتح.

(عَلَيَ) : على حرف جر ، الياء للمتكلم ضمير متصل مبنى فى محل جر مجرور شبه الجمله متعلق بخبر لا المحذوف وتقديره حاصل ، واقع ، كائن ، الجمله الاسميه : لا عدوان على فى محل جزم جواب الشرط.

وإذا أضيفت (أيّ) الشرطيه الجازمه إلى اسم مكان ، أعربت ظرف مكان ، وإذا أضيفت إلى اسم زمان ، أعربت ظرف زمان ، نحو أيّ بلد تسافر إليه أسافر معك.

أيّ أضيفت إلى كلمه (بلد) وهذه الكلمه اسم مكان لذا نقول :

أيّ : ظرف مكان منصوب وهى اسم شرط جازم لفعلين مضاف إلى بلد وبلد مضاف إليه مجرور علامه جره الكسره.

تسافر : فعل الشرط مجزوم علامه جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

إليه : إلى حرف جر ، الهاء ضمير مبنى على الكسر فى محل جر مجرور.

أسافر : فعل جواب الشرط مجزوم علامه جزمه السكون ، الفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

ص: ٥١

أىّ يوم تسافر أسافر معك.

أى : اسم شرط جازم ، ظرف زمان منصوب علامه نصبه الفتحه وهو مضاف ويوم مضاف إليه مجرور علامه جره الكسره.

تسافر : فعل الشرط مجزوم علامه جزمه السكون ، الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

أسافر : فعل جواب الشرط مجزوم علامه جزمه السكون ، الفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

٢ ـ أىّ : اسم استفهام معرب.

ويطلب بها تعيين أحد المشاركين فى أمر يعمهم أو يعمهما أن كان (المشاركين) مثنى ، كما يسأل بها عن الزمان والمكان والحال والعدد والعاقل وغير العاقل حسب ما تضاف إليه.

قال تعالى : (فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زادَتْهُ هذِهِ إِيماناً) [التوبه ١٢٤].

جاء الفعل (زادته) بعد أى وهذا الفعل متعد وقد استوفى مفعوله وهو الهاء ، لذا لا يحتاج إلى أى لتكون مفعولا به.

أىّ : اسم استفهام مبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه وهو مضاف إلى الكاف والكاف ضمير مبنى على الضم فى محل جر مضافا إليه ، والميم علامه الجمع.

الجمله الفعليه : (زادَتْهُ هذِهِ إِيماناً) فى محل رفع خبر للمبتدأ.

الجمله الاسميه : (أَيُّكُمْ زادَتْهُ هذِهِ إِيماناً) فى محل نصب مقول القول مفعول به.

قال تعالى : (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَياةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً) [الملك ٢].

لم يرد بعد أيّكم فعل فكلمه (أحسن) اسم لذا نعرب.

أىّ : اسم استفهام مبتدأ والكاف مبنيه على الضم فى محل جر

مضاف إليه ، الميم علامه الجمع.

(أَحْسَنُ) : خبر مرفوع علامه رفعه الضمه. عملا : تمييز منصوب.

قال تعالى : (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ) [الشعراء ٢٢٧].

أيّ اسم استفهام أضيفت إلى مصدر وجاء بعد المصدر فعل من لفظ المصدر (من حروفه) فلذا نعرب :

أيّ : اسم استفهام مفعول مطلق منصوب علامه نصبه الفتحه وأى مضافه إلى منقلب ومنقلب مضاف إليه مجرور.

قال تعالى : (وَيُرِيكُمْ آياتِهِ فَأَيَّ آياتِ اللهِ تُنْكِرُونَ) [غافر ٨١].

جاء الفعل (تنكرون) بعد أي وهذا الفعل متعد لم يستوف مفعوله لذا تكون (أى) مفعولا به ، وقد تقدم لأن أى من الالفاظ التى لها الصداره فى الكلام.

أيّ : اسم استفهام مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه وهو مضاف إلى آيات وآيات مضاف إليه ، آيات مضاف إلى لفظ الجلاله (الله) ولفظ الجلاله مضاف إليه مجرور.

قال تعالى : (وَما تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ...) [لقمان ٣٤].

(بِأَيِ) : الباء حرف جر ، أى اسم مجرور علامه جره الكسره.

قال تعالى : (قُتِلَ الْإِنْسانُ ما أَكْفَرَهُ* مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ) [عبس ١٧ ، ١٨].

(مِنْ أَيِّ شَيْءٍ) : من حرف جر ، أيّ اسم مجرور علامه جره الكسره وأى مضاف إلى شيء وشيء مضاف إليه.

**فائده مهمه :**

إذا جاء بعد (أى) فعل متعد لم يستوف مفعوله نعرب أى مفعولا به مقدما لأنه من الألفاظ التى لها الصداره فى الكلام. أما إذا استوفى الفعل مفعوله أو كان الفعل لازما لا يحتاج إلى مفعول به ، وإذا لم يأت بعد

(أى) فعل وإنما جاء اسم ، أعربنا أى مبتدأ ، والمقصود بكلمه (بعد أى) هو ما يأتى بعد المضاف إليه.

وإذا أضيفت (أى) إلى مصدر يأتى بعد المصدر فعل من لفظ المصدر (من حروفه) أعربنا أى مفعولا مطلقا.

وإذا أضيفت (أى) إلى ظرف زمان ، نحو :

أى يوم تسافر؟ فأى ظرف زمان منصوب علامه نصبه الفتحه وأى مضاف ويوم مضاف إليه.

## تمرين

أعرب ما تحته خط :

قال تعالى : (وَكانَ عَرْشُهُ عَلَى الْماءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) [هود ٧].

(أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِها قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ) [النمل ٣٨].

(فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ) [القلم ٦].

(وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنا أَشَدُّ عَذاباً وَأَبْقى) [طه ٧١].

(فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ) [الاعراف ١٨٥].

(ثُمَ) بعثنا (لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصى ...) [الكهف ١٢].

(فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ ...) [الرحمن ١٣].

(قالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقاماً) [مريم ٧٣].

(وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ) [الشعراء ٢٢٧].

(أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى) [الاسراء ١١٠].

(وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ) [التكوير ٩].

(فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ..) [المرسلات ٥٠].

٣ ـ ايّ : اسم موصول معرب.

قال الشاعر :

إذا ما لقيت بنى مالك

فسلّم على أيّهم أفضل

أيّهم : هنا بمعنى الذى.

على حرف جر ، أيّ اسم موصول بمعنى الذى مجرور علامه جره الكسره وأى مضاف إلى الهاء والهاء ضمير مبنى فى محل جر مجرور. الميم علامه الجمع.

أفضل : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو والتقدير الذى هو أفضل والجمله الاسميه من المبتدأ المحذوف هو والخبر أفضل صله الموصول لا محل لها من الإعراب.

٤ ـ اسم يدل على الكمال ويعرب.

أ ـ صفه لفكره ، نحو : رأيت رجلا أيّ رجل ، رجلا نكره وقد جاءت كلمه أيّ فوصفته بالكمال : لذا نقول أيّ صفه منصوبه علامه نصبها الفتحه وهى مضافه ورجل مضاف إليه.

ب ـ حالا لمعرفه ، نحو :

استفدت من الأستاذ أيّ ضليع بتخصصه.

الأستاذ معرفه فلذا تكون أيّ التى تفيد الكمال الحاليه بمعنى أن الأستاذ ملمّ إلماما كاملا بتخصصه.

أيّ حال منصوبه علامه نصبها الفتحه ، أى مضاف وضليع مضاف إليه.

ج ـ مفعولا مطلقا بإضافه (أى) إلى مصدر من لفظ الفعل ، نحو : شجعته أيّ تشجيع.

أيّ : مفعول مطلق منصوب علامه نصبه الفتحه وهو مضاف إلى تشجيع وتشجيع مضاف إليه.

٥ ـ أيّ : اسم مبنى يتوصل به إلى نداء ما فيه أل.

قال تعالى : (يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ ...) [الحج ١].

المنـادى الحقيقى هو النـاس ولكنه معرف بأل فلا نسـتطيع أن تناديه بالياء أو الهمزه أو أى وإنما نتوصل إلى نـدائه عن طريق أىّ بعد إضافتها إلى هاء التنبيه فنقول أيها وبذا تأخذ أىّ محل المنادى الحقيقى فنقول :

(يا أَيُّهَا) : يا حرف نداء ، أى اسم مبنى على الضم فى محل نصب منادى ، والهاء للتنبيه.

(النَّاسُ) : عطف بيان لـ (أى) لأن كلمه الناس اسم جامد وليس مشـتقا ، ويمكن أن نعربه بدلا يتبع المبدل منه (أى) على اللفظ فيكون مرفوعا علامه رفعه الضمه.

قال تعالى : (قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ لا أَعْبُدُ ما تَعْبُدُونَ) [الكافرون ١].

(يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ ...) [المدثر ١].

(يا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً ...) [المزمل ١].

الكافرون ، المدثر ، المزمل كلمات مشتقه وليست جامده لذا نعرب هذه الكلمات بعد أيها صفات.

(الْكافِرُونَ) : صفه مرفوعه علامه رفعها الواو لأنها جمع مذكر سالم.

(الْمُدَّثِّرُ) : صفه مرفوعه علامه رفعها الضمه.

(الْمُزَّمِّلُ) : صفه مرفوعه علامه رفعها الضمه.

والمقصود بالمشـتقه أن هـذه الكلمات قـد اشـتقت من الفعل كفر فاسم الفاعل الكافر وتدثر واسم الفاعل مدثر ... أما الجامد من الأسماء فهو ما لم يشتق من غيره وإنما استعملت الكلمه بهذا المعنى منذ ظهورها.



### تمرين

أعرب ما تحته خط :

قال تعالى : (يا أَيُّهَا الْإِنْسانُ ما غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ) [الانفطار ۶].

(يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللهَ ذِكْراً كَثِيراً) [الاحزاب ۴۱].

(يا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللهَ وَلا تُطِعِ الْكافِرِينَ وَالْمُنافِقِينَ) [الاحزاب ١].

(قالُوا يا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَباً شَيْخاً ...) [يوسف ٧٨].

قال تعالى : (يا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِى فِي رُءْيایَ ...) [يوسف ٤٣].

(يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنا فِي سَبْعِ بَقَراتٍ سِمانٍ) [يوسف ٤٦].

(قالَ فَما خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ...) [الحجر ٥٧].

(يا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَساكِنَكُمْ لا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمانُ وَجُنُودُهُ) [النمل ١٨].

(يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلى رَبِّكِ) [الفجر ٢٧].

(ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ) [يوسف ٧٠].

## أيا ، آى

أداه نداء للبعيد ، نحو : أيا صديقى هلّا عدت من الغربه؟!

آى صديقى هلّا عدت من الغربه؟



## إياك

وفروعه (إياى ــ إيانا ــ إياك ــ اياك ــ إياكما ــ إياكم اياكن ــ إياه ــ إياها ــ إياهما ــ إياهم ــ إياهن) وكل هذه الضمائر هى ضمائر منفصله والضمير فيها هو (ايا) فحسب. وما زاد على (إيا) فهو حروف للمتكلم أو المخاطب أو الغائب الغرض منها تنويع الضمير فالكاف مثلا تفيد الخطاب والهاء للغائب والياء للمتكلم.

وتستعمل إياك فى اسلوبين :

١ ــ فى الأسلوب الخبرى وتكون ضميرا منفصلا يعرب مفعولا به وقد يتقدم على الفعل لغرض بلاغى مثل التخصيص ، نحو قوله تعالى : (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) [الفاتحه ٥].

إيا : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ، والكاف للخطاب.

(نَعْبُدُ) : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه الضمه الظاهره ، الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن.

قال تعالى : (وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) [البقره ١٧٢].

(بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ ما تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شاءَ) [الانعام ٤١].

(إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ) [يوسف ٤٠].

(وَأَوْفُوا بِعَهْدِی أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّایَ فَارْهَبُونِ) [البقره ٤٠].

(وَلا تَشْتَرُوا بِآياتِی ثَمَناً قَلِيلاً وَإِيَّایَ فَاتَّقُونِ) [البقره ٤١].

أيا : وردت فى كل هذه الآيات الكريمه ، ضميرا منفصلا مبنيا على السكون فى محل نصب مفعولا به.

وإذا وجدتها معطوفه نحو قوله تعالى :

(وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللهَ) [النساء ١٣١].

فاعلم أن العطف هنا عطف جمله على جمله والتقدير وإياكم وصينا.

(إِيَّاكُمْ) : إيا ضـمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره وصينا ، الكاف للخطاب والميم علامه الجمع.

جمله إياكم وصينا معطوفه على جمله ولقد وصينا الذين ...

الابتدائيه التى لا محل لها من الاعراب ، وهكذا فى الأمثله التاليه.

قال تعالى :

(قالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّایَ) [الاعراف ١٥٥].

(يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللهِ رَبِّكُمْ) [الممتحنه ١].

(وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللهُ يَرْزُقُها وَإِيَّاكُمْ) [العنكبوت ٦٠].

۲ ـ فی أسلوب التحذیر.

التحذیر تنبیه المخاطب علی أمر مکروه لیجتنبه. وإیاک وفروعها المستعمله فی التحذیر تعرب دائما علی النحو التالی :

أیـا : ضـمیر منفصل مبنی علی السـکون فی محل نصب مفعولا به لفعل محـذوف وجوبا تقـدیره احـذر والکاف للخطاب وجمله احذر إیاک احذرک ابتدائیه لا محل لها من الاعراب قال علی بن أبی طالب کرم الله وجهه ورضـی عنه وهو یوصـی ابنه الحسن رضی الله عنه :

«یا بنیّ ... إیاک ومصادقه الأحمق فإنه یریـد أن ینفعک فیضـرک ، وإیاک ومصادقه البخیل فإنه یبعد عنک أحوج ما تکون إلیه ، وإیاک ومصادقه الفاجر فإنه یبیعک بالتافه ویبعد علیک القریب».

إیا : ضمیر منفصل مبنی علی السکون فی محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقدیره احذر والکاف للخطاب.

وإذا تکررت إیاک فی أسلوب التحذیر تکون الثانیه توکیدا لفظیا ، نحو : إیاک إیاک والکذب.

إیاک الثانیه توکید لفظی والتوکید یتبع المؤکد.

والعطف مع إیاک یکون عطف جمله علی جمله ولیس مفردا علی مفرد.

فإیاک والأمر الذی إن توسعت

موارده ضاقت علیک المصادر

الواو عاطفه. الأمر مفعول به لفعل محـذوف تقـدیره احـذر وجمله احذر الأمر معطوفه علی جمله أحذرک الابتدائیه التی لا محل لها من الإعراب.

### ایم ، ایمن

اسم یستعمل فی معرض القسم : نحو : وایم الله لأساعدن الفقیر.

ص: ۵۹

وايم : الواو للقسم. ايم مبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه وخبره محذوف تقديره قسمی.

الله : لفظ الجلاله مضاف إليه مجرور علامه جره الكسره.

## أيان

على وجهين.

۱ _ اسم استفهام للزمان :

يطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصه وتكون فی موضع التهويل.

قال تعالی : (يَسْئَلُونَکَ عَنِ السَّاعَهِ أَيَّانَ مُرْساها) [الاعراف ۱۸۷].

(يَسْئَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ...) [الذاريات ۱۲].

(يَسْئَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيامَهِ ...) [القيامه ۶].

نلاحظ فی الآيات الكريمه أن ما جاء بعد أيان اسم معرفه ، فلذا نعرب.

(أَيَّانَ) : اسم استفهام مبنی على الفتح فی محل رفع خبر مقدم والاسم بعدها مبتدأ مؤخر.

ونعرب فی محل نصب ظرف زمان إذا جاءت بعد أيان جمله فعليه ، نحو :

قال تعالی : (أَمْواتٌ غَيْرُ أَحْياءٍ وَما يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ) [النحل ۲۱].

(وَما يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ) [النمل ۶۵].

(أَيَّانَ) : اسم استفهام مبنی على الفتح فی محل نصب ظرف زمان. وأيان مضاف والجمله الفعليه بعد إعرابها بالتفصيل فی محل جر مضاف إليه.

(يُبْعَثُونَ) : فعل مضارع مبنی للمجهول. واو الجماعه فی محل رفع نائب فاعل. الجمله الفعليه فی محل جر مضاف إليه.

ص: ۶۰

۲ ــ اسم شرط جازم لفعلين مبنى على الفتح فى محل نصب ظرف زمان وهو مضاف والجمله بعدها فى محل جر مضاف إليه ، نحو : أيان تسافر أسافر معك.

أيان : اسم شرط جازم مبنى على الفتح فى محل نصب ظرف زمان متعلق بجوابه ، وهو مضاف.

تسافر : فعل الشرط مجزوم علامه جزمه السكون ، الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). الجمله الفعليه فى محل مضاف إليه.

أسافر : فعل جواب الشرط مجزوم علامه جزمه السكون ، الفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

## أين

على وجهين :

۱ ــ اسم استفهام ويطلب به تعيين المكان.

قال تعالى : (يَقُولُ الْإِنْسانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ ...) [القيامه ۱۰].

جاء بعد أين اسم معرفه ، لذا نعرب أين على النحو التالى : ــ أين اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل رفع خبر مقدم.

(الْمَفَرُّ) : مبتدأ مؤخر مرفوع علامه رفعه الضمه.

وهكذا فى الآيات الكريمه التاليه :

قال تعالى : (ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكاؤُكُمُ ....) [الأنعام ۲۲].

(أَيْنَ شُرَكائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ ...) [النحل ۲۷].

(وَيَوْمَ يُنادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ) [القصص ٦٢].

أما إذا جاء اسم الاستفهام (أين) متبوعا بجمله فعليه فيكون فى محل نصب ظرف مكان ، نحو :

قال تعالى : (فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعالَمِينَ) [التكوير ٢٦].

(فَأَيْنَ) : الفاء حسب ما قبلها ، أين اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب ظرف مكان.

(تَذْهَبُونَ) : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم علامه رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسه. واو الجماعه ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.

٢ ـ اسم شرط جازم لفعلين : (أين ، أينما).

قال تعالى : (وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ) [البقره ١١٥].

(أَيْنَما تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ) [النساء ٧٨].

(أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً) [البقره ١٤٨].

(أَيْنَما يُوَجِّهْهُ لا يَأْتِ بِخَيْرٍ) [النحل ٧٦].

ما المتصله بـ (أَيْنَ) تكون زائده دائما.

(أَيْنَ) : اسم شرط جازم لفعلين مبنى على الفتح فى محل نصب ظرف مكان متعلق بجوابه وهو مضاف.

(تَكُونُوا) : فعل مضارع تام مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامه جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه ، واو الجماعه فى محل رفع فاعل الجمله الفعليه فى محل جر مضاف إليه.

(يُدْرِكْكُمْ) : يدرك فعل جواب الشرط مجزوم علامه جزمه السكون ، الكاف الثانيه ضمير متصل مبنى فى محل نصب مفعول به ، والميم علامه الجمع.

(الْمَوْتُ) : فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه.

قال تعالى : (فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ.)

(فَأَيْنَما) : الفاء حسب ما قبلها ، أين اسم شرط جازم مبنى على الفتح فى محل نصب ظرف مكان وهو مضاف.

(تُوَلُّوا) : فعل الشرط مجزوم علامه جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه واو الجماعه ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل. الجمله الفعليه فى محل جر مضاف إليه.

(فَثَمَ) : الفاء واقعه فى جواب الشرط ، ثم ظرف مكان بمعنى هناك فى محل رفع خبر مقدم.

(وَجْهُ اللهِ) : وجه مبتدأ مؤخر مرفوع علامه رفعه الضمه وهو مضاف.

(اللهِ) : لفظ الجلاله مضاف إليه مجرور علامه جره الكسره.

الجمله الاسميه (ثم (وَجْهُ اللهِ) فى محل جزم جوابا للشرط الجازم.

**أوّاه**

اسم فعل مضارع بمعنى [أتوجع] وفاعله ضمير مستتر تقدير أنا مثل : أواه من الألم.

**إيه**

اسم فعل أمر بمعنى [استمر] وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت إيه، فالحديث ذو شجون.

**آمين**

اسم فعل أمر بمعنى [استجب] وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

**إلام؟**

مركبه من [إلى] حرف الجر و [ما] الاستفهاميه التى تحذف ألفها عند دخول حرف الجر عليها مثل [إلى ، على] علام.

إلا الخلف بينكم إلام

وهذى الضجه الكبرى علام

إلام : إلى حرف جر. و (م) اسم استفهام مبنى على السكون الظاهر على الألف (ما) المحذوفه لدخول حرف الجر عليها.

شبه الجمله من الجار والمجرور متعلق بخبر مقدم محذوف.

الخلف : مبتدأ مؤخر مرفوع علامه رفعه الضمه.

علام : على حرف جر. (م) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل جر وشبه الجمله متعلق بخبر للمبتدأ هذى.

ص: ۶۴

## الباء

### اشاره

على وجهين :

أ ــ حرف جر أصلى : نحو :

(لا أُقْسِمُ بِهذَا الْبَلَدِ) [البلد ١].

(بِهذَا) : الباء حرف جر. هذا اسم اشاره مبنى فى محل جر مجرور بحرف الجر.

قال تعالى : (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ) [العلق ١].

(بِاسْمِ) : الباء حرف جر. اسم مجرور علامه جره الكسره.

ب ــ حرف جر زائد ، والحرف الزائد يفيد التوكيد ، المجرور بعده يكون مجرورا لفظا مرفوعا / أو منصوبا محلا ... وهذه الباء تزاد فى مواضع معينه هى :

١ ــ فى فاعل فعل التعجب الوارد بصيغه (أفعل به) وزيادتها هنا واجبه ، نحو : أكرم بالصادق.

أكرم : فعل تعجب جامد.

بالصادق : الباء حرف جر زائد ، الصادق اسم مجرور لفظا مرفوع محلا فاعل لفعل التعجب (أكرم).

قال تعالى : (أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنا ...) [مريم ٣٨].

أسمع فعل تعجب جامد. بهم : الباء زائده والهاء ضمير متصل مبنى

ص: ۶۵

على السكون فى محل رفع فاعل (أسمع). والميم علامه الجمع.

٢ ـ تزاد فى فاعل (كفى) غالبا.

قال تعالى : (وَكَفى بِاللهِ شَهِيداً ...) [النساء ٧٩].

(وَكَفى بِاللهِ وَكِيلًا ...) [النساء ٨١].

(اقْرَأْ كِتابَكَ كَفى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباً) [الاسراء ١٧].

(وَكَفى بِنا حاسِبِينَ ...) [الأنبياء ٤٧].

(وَكَفى بِرَبِّكَ هادِياً وَنَصِيراً ...) [الفرقان ٣١].

(كَفى بِهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ...) [الاحقاف ٨].

(بِاللهِ) : الباء حرف جر زائد ، الله لفظ الجلاله مجرور لفظا مرفوع محلا فاعل.

(بِنَفْسِكَ) : الباء حرف جر زائد ، نفس اسم مجرور لفظا مرفوع محلا ـ فاعل وهو مضاف والكاف ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.



(بِنا) : الباء حرف جر زائد ، نا ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

(بِهِ) : الباء حرف جر زائد ، الهاء ضمير مبنى على الكسر فى محل رفع فاعل.

٣ ـ تزاد فى المفعول به للافعال التاليه : (كفى ـ علم ـ عرف ـ جهل ـ سمع ـ أحسّ ـ ألقى ـ مد ـ أراد).

قال المتنبى :

كفى بك داء أن ترى الموت شافيا

وحسب المنايا أن يكنّ أمانيا

كفى : فعل ماض مبنى على الفتح المقدر على الألف للتعذر ، وفاعله جمله (أن ترى الموت شافيا) كما سنفصله.

بك : الباء حرف جر زائد. الكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به مقدم.

داء : تمييز منصوب.

أن مصدريه ناصبه _ ترى : فعل مضارع منصوب بأن علامه نصبه الفتحه المقدره على الألف للتعذر. الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

الموت : مفعول به أول منصوب علامه نصبه الفتحه.

شافيا : مفعول به ثان منصوب علامه نصبه الفتحه.

وجمله أن والفعل (أن ترى الموت شافيا) فى تأويل مصدر تقديره رؤيتك الموت شافيا فى محل رفع فاعل كفى.

والتقدير العام هو كفتك رؤيتك الموت شافيا.

علمت بالأمر ، جهلت بالأمر.

بالأمر : الباء زائده. الأمر : اسم مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به.

۴ _ تزاد فى المبتدأ إذا كان المبتدأ بلفظ (حسب) أو إذا كان بعد (إذا) الفجائيه أو كان خبره اسم الاستفهام (كيف) ، نحو : بحسبك عملك.

بحسبك : الباء حرف جر زائد ، حسب مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ مضاف إلى الكاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

دخلت القاعه فإذا بسعيد.

فإذا : الفاء استئنافيه. إذا فجائيه لا محل لها من الإعراب.

سعيد : اسم مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ وخبره محذوف تقديره موجود.

كيف بك إذا أشتد عليك المرض؟

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل رفع خبر مقدم.

بك : الباء حرف جر زائد. الكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ مؤخر. التقدير : (كيف انت).

۵ ــ تزاد فى الخبر المنفى.

قال تعالى : (إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ) [التوبه ۸۱].

(أَلَيْسَ اللهُ بِكافٍ عَبْدَهُ ...) [الزمر ۳۶].

قال تعالى : (وَمَنْ لا يُجِبْ داعِيَ اللهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ) [الاحقاف ۳۲].

(وَمَا اللهُ بِغافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ...) [البقره ۸۵].

(بِقَرِيبٍ) : الباء حرف جر زائد ، قريب اسم مجرور لفظا منصوب محلا خبر ليس.

(بِكافٍ) : الباء حرف جر زائد. كاف اسم مجرور لفظا منصوب محلا خبر ليس.

(بِمُعْجِزٍ) : الباء حرف جر زائد. معجز اسم مجرور لفظا منصوب محلا خبر ليس.

(بِغافِلٍ) : الباء حرف جر زائد. غافل اسم مجرور لفظا منصوب محلا خبر ليس.

۶ ــ وتزاد فى التوكيد المعنوى بـ ــ (نفس) و (عين).

جاء الوالد بنفسه. رأيت أخاك بعينه.

بنفسه : الباء حرف جر زائد. نفس اسم مجرور لفظا مرفوع محلا توكيد لكلمه (الوالد) التى وقعت فاعلا والتوكيد يتبع المؤكد.

نفس : مضاف ، الهاء ضمير مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

بعينه : الباء حرف جر زائد. عين اسم مجرور لفظا منصوب

محلاـ توكيـد لكلمه (أخاك) التى وقعت مفعولا به ، والتوكيـد يتبع المؤكـد. عين مضاف إلى الهاء والهاء مبنى على الكسـر فى محل جر مضاف إليه.

يس : اسم فعل أمر بمعنى (اكتف) مبنى على السكون ، فاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

## بل

حرف إضراب. فإن أتت بعده جمله كان للاستئناف. وأن أتى بعده مفرد كان عاطفا.

فمن أمثله إفادته الاستئناف :

قال تعالى : (لاـ تُحَرِّكْ بِهِ لِسانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ * إِنَّ عَلَيْنا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ* فَإِذا قَرَأْناهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ* ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنا بَيانَهُ* كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعاجِلَهَ) [القيامه ۱۶ _ ۲۰].

(قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى* وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى* بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَياهَ الدُّنْيا) [الأعلى ۱۴].

(ما ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلاً بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ) [الزخرف ۵۸].

(بَلْ) : حرف إضراب لا عمل له.

(تُحِبُّونَ) : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، علامه رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسه. واو الجماعه ضـمير مبنى فى محل رفع فاعل.

(الْعاجِلَهَ) : مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه.

الجمله الفعليه استئنافيه لا محل لها من الاعراب.

(هُمْ) : ضمير منفصل مبنى فى محل رفع مبتدأ. قوم خبر مرفوع علامه رفعه الضمه.

(خَصِمُونَ) : صفه إلى (قَوْمٌ) مرفوع علامه رفعه الواو لأنها جمع مذكر سالم.

الجمله الاسميه (هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ) استئنافيه لا محل لها من الإعراب وتكون بل حرف عطف إذا جاء بعده مفرد والمقصود بالمفرد هنا لا جمله ولا شبه جمله وليس المقصود بالمفرد أن يدل على واحد أو واحده ، نحو : ما نجح الكسول بل المجتهد.

ما : نافيه ، نجح فعل ماض مبنى على الفتح. الكسول فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه.

بل : حرف إضراب وعطف.

المجتهد : معطوف على (الكسول) مرفوع علامه رفعه الضمه.

بله : اسم فعل أمر بمعنى دع ، مبنى على الفتح وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

## بلى

حرف جواب يقصد به الايجاب بمعنى (نعم) ، ويكون جوابا فى حاله الايجاب على السؤال المتبوع بنفى ، نحو :

قال تعالى : (قالَ أَلَيْسَ هذا بِالْحَقِّ قالُوا بَلى وَرَبِّنا) [الانعام ٣٠].

(أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى) [الاعراف ١٧٢].

(يُنادُونَهُمْ أَلَمْ) تكن (مَعَكُمْ قالُوا بَلى ...) [الحديد ١٤].

(قالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قالَ بَلى وَلكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ...) [البقره ٢٦٠].

لاحظ أن الاستفهام متبوع بنفى : أليس ، ألست ، ألم ، أولم والجواب على السؤال هو الايجاب ، فى هذه الحاله لا نقول نعم وإنما نقول بلى.

(بَلى) : حرف جواب لا عمل له.

ص: ٧٠

## بيد

اسم منصوب على الاستثناء لا يأتى إلا قبل [أن] الحرف المشبه بالفعل ، نحو : النسيم عليل بيد أنه منعش.

بيد : اسم منصوب على الاستثناء بمعنى غير ، وهو مضاف.

أنه : أن من الأحرف المشبهه بالفعل ، الهاء ضمير مبنى على الضم فى محل نصب اسم أن. منعش خبر أن مرفوع علامه رفعه الضمه جمله أن واسمها وخبرها فى محل جر مضاف إليه.

## بين

على وجهين :

١ ـ ظرف للمكان إذا أضيف إلى اسم لا يشعر بالزمان ، نحو :

قال تعالى : (وَتَصْرِيفِ الرِّياحِ وَالسَّحابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّماءِ وَالْأَرْضِ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) [البقره ١٦٤].

(بَيْنَ) : ظرف مكان منصوب وهو مضاف إلى السماء والسماء مضاف إليه مجرور.



قال تعالى : (يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَما خَلْفَهُمْ ...) [البقره ٢٥٥].

(وَإِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ) [النساء ٥٨].

(وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللهِ وَرُسُلِهِ) [النساء ١٥٠].

(وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذلِكَ سَبِيلاً) [النساء ١٥٠].

(وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ) [سبأ ١٢].

(حَتَّى إِذا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِما قَوْماً لا يَكادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلاً ...) [الكهف ٩٣].

(وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ...) [الانفال ٦٣].

٢ _ ظرف زمان إذا أضيفت إلى اسم زمان ، نحو سافرت بين العصر والمغرب.

بين : ظرف زمان منصوب علامه نصبه الفتحه وهو مضاف والعصر مضاف إليه.

**بينما**

وتتكون من [بين الظرفيه الزمانيه] و [ما] التى فيها ثلاثه أوجه هى :

أ _ أن تكون (ما) مصدريه لتؤول مع الجمله بعدها مصدرا فى محل جر مضافا إليه لأن بين لازمه الاضافه ، نحو :

بينما نحن نلعب إذ إنهلّ المطر.

بين ظرف زمان منصوب علامه نصبه الفتحه وهو مضاف.

ما : مصدريه ، نحن مبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه ، نلعب :

فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه الضـمه ، الفاعل ضـمير مستتر تقديره نحن. الجمله الفعليه نلعب فى محل رفع خبر للمبتدأ ما والجمله نحن نلعب فى تأويل مصدر تقديره لعبنا فى محل جر مجرور بالإضافه.

ب _ أن تكون (ما) زائده. والجمله (نحن نلعب) فى محل جر بالإضافه.

ح _ أن تكون [ما] كافه وتكف بين عن الإضافه ، والجمله نحن نلعب جمله ابتدائيه لا محل لها من الإعراب.

**بينا**

وتتكون من [بين] الظرفيه الزمـانيه و [الألـف زائـده] وتبقى بين لازمه الإضـافه ، فتكون الجمله بعـدها دائما فى محل جر مضاف إليه.

بينا المدرس يشرح الدرس دخل المدير.

بين : ظرف زمان منصوب علامه نصبه الفتحه والألف زائده وبين مضافه.

المدرس : مبتدأ مرفوع علامه رفعه الضـمه. يشرح فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه الضمه _ الفاعل ضمير مستتر تقديره هو _ الدرس مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه.

الجمله الاسميه (المدرس يشرح الدرس) فى محل جر مضاف إليه.

ص: ٧٣

## التاء

## اشاره

على ثلاثه أوجه :

١ ـ حرف جر للقسم مختص بلفظ الجلاله.

قال تعالى : (قالُوا تَاللهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً) [يوسف ٨٥].

(وَتَاللهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ) [الانبياء ٥٧].

(تَاللهِ) : التاء حرف جر للقسم. (الله) لفظ الجلاله مجرور بتاء القسم والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره :

أقسم.

٢ ـ تاء الفاعل : ضمير رفع متحرك مبنى فى محل رفع فاعل لدى اتصاله بالفعل الماضى وترد على النحو التالى :

أ ـ مبنيه على الضم فى محل رفع فاعل (للمتكلم)، نحو :

قال تعالى : (فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ) [البقره ٢٠].

(إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ) [هود ٥٦].

(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً) [المائده ٣].

أسلم : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل. التاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

ص: ٧٤

(تَوَكَّلْتُ) : توكل : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل. التاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

ب ــ مبنيه على الفتح فى محل رفع فاعل (للمخاطب) ، نحو :

قال تعالى : (فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ وَإِلى رَبِّكَ فَارْغَبْ) [الشرح ٧].

(أَرَأَيْتَ الَّذِى يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ...) [الماعون ٨].

(أَرَأَيْتَ الَّذِى يَنْهى عَبْداً إِذا صَلَّى) [العلق ٩].

(فَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ) [النحل ٩٨].

(فَرَغْتَ) : فرغ فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل للمخاطب التاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل.

(أَرَأَيْتَ) : الهمزه للاستفهام ، رأى فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ــ التاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل.



ح ــ مبنيه على الكسر فى محل رفع فاعل (للمخاطبه) ، نحو :

قال تعالى : (قالُوا يا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيًّا) [مريم ٢٧].

(يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ) [ق ٣٠].

(جِئْتِ) : جاء فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل.

التاء.

التاء : ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل رفع فاعل.

(امْتَلَأْتِ) : امتلأ فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل رفع فاعل.

**فائده :**

قد تتصل (الميم) أو (الميم) بتاء الفاعل ، نحو :

تداركتما عبسا وذبيان بعد ما

تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

وقد قلتما أن ندرک السلم واسعا

بمال ومعروف من الأمر نسلم

فتعرب (ما) الداله على التثنيه على النحو التالى :

الميم للعماد والألف زائده.

قال تعالى : (هذا ما كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ) [التوبه ۳۵].

(وَما أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا ما ذَكَّيْتُمْ) [المائده ۳].

فنعرب الميم فى (كَنَزْتُمْ) و (ذَكَّيْتُمْ) علامه للجمع.

**فائده :**

إذا اتصلت تاء الفاعل بفعل ناقص (کان واخواتها) فتکون التاء مبنيه على ما تلفظ به فى محل رفع اسما للفعل الناقص ، نحو :

قال تعالى : (وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ) [آل عمران ۱۵۹].

(وَاللهُ مُخْرِجٌ ما كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ...) [البقره ۷۲].

(فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ...) [البقره ۹۴].

(قالَتْ يا لَيْتَنِی مِتُّ قَبْلَ هذا وَكُنْتُ نَسْياً مَنْسِيًّا) [مریم ۲۳].

(وَاسْتَغْفِرِی لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخاطِئِينَ) [يوسف ۲۹].

(كُنْتُ) : کان فعل ماض ناقص. التاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم كان.

(كُنْتُ) : کان فعل ماض ناقص. التاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع اسم كان.

قال تعالى : (قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ...) [الانعام ۶۶].

(وَأَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ) [الاعراف ۱۷۲].

(وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا) [الرعد ۴۳].

ص: ۷۶

(إِنَّما أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ) بمسيطر [الغاشيه ۲۲].

(لَسْتُ) : ليس فعل ماض جامد ناقص ـ التاء ضمير مبنى على الضم فى محل رفع اسم ليس.

(لَسْتُ) : ليس فعل ماض جامد ناقص ـ التاء ضمير مبنى على الفتح فى محل رفع اسم ليس.

۳ ـ تاء التأنيث الساكنه التى لا محل لها من الإعراب ويبنى الفعل الماضى لدى اتصاله بهذه التاء على الفتح ، نحو :

قال تعالى : (وَضاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِما رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ) [التوبه ۲۵].

(ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذلِكَ ...) [البقره ۷۴].

قال تعالى : (قالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُها أُنْثى) [آل عمران ۲۶].

(وَلكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّهُ) [التوبه ۴۲].

(وَكَذلِكَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى) [طه ۹۶].

(ضاقَتْ) : ضاق فعل ماض مبنى على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنه التى لا محل لها من الاعراب.

(قَسَتْ) : قسى : فعل ماض مبنى على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنه التى لا محل لها من الإعراب.



**فائده :**

تاء التأنيث ساكنه ، ولكن إذا جاء بعد الفعل الذى اتصلت به تاء التأنيث اسم معرف بأل ، حركنا تاء التأنيث بالكسر منعا لالتقاء الساكنين ، نحو :

قال تعالى : (اقْتَرَبَتِ السَّاعَهُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ) [القمر ۱].

(كَلَّا إِذا بَلَغَتِ التَّراقِىَ) [القيامه ۲۶].

(وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغاوِينَ) [الشعراء ۹۱].

(قالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصارى عَلى شَيْءٍ) [البقره ١١٣].

(فَإِذا جاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرى ...) [النازعات ٣۴].

(اقْتَرَبَتِ) : اقترب فعل ماض مبنى على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنه وقد حركت التاء بالكسر منعا لالتقاء الساكنين.

(بَلَغَتِ) : بلغ فعل ماض مبنى على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنه وقد حركت التاء بالكسر منعا لالتقاء الساكنين.

وقد تتصل تاء التأنيث الساكنه علامه للتأنيث بحرف العطف ثم فنقول ثمت أو بحرف الجر (رب) فنقول ربت أو بالحرف المشبه بالفعل (لعل) فنقول لعلت.

**تمرين**

أعرب ما تحته خط :

قال تعالى : (وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفْواجاً) [النصر ٢].

(إِنِّی آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ...) [يس ٢۵].

(قالُوا سُبْحانَكَ لا عِلْمَ لَنا إِلَّا ما عَلَّمْتَنا) [البقره ٣٢].

(فَمَنْ يَنْصُرُنِی مِنَ اللهِ إِنْ عَصَيْتُهُ) [هود ۶٣].

(تَبَّتْ يَدا أَبِی لَهَبٍ وَتَبَّ) [المسد ١].

(عَلِمَتْ نَفْسٌ ما قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ) [الانفطار ۵].

(وَتَمَّتْ كَلِمَهُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً ...) [الانعام ١١۵].

(فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرى ...) [الاعلى ٩].

قال تعالى : (قالُوا رَبَّنا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتالَ) [النساء ٧٧].

(ثُمَّ جِئْتَ عَلى قَدَرٍ يا مُوسى) [طه ۴٠].

(وَيَوْمَ حُنَيْنٍ) إذا (أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ) [التوبه ٢۵].

(وَلَقَدْ راوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ) [یوسف ۳۲].

(وَقالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصارى عَلى شَيْءٍ ...) [البقره ۱۱۳].

قال الشعراء :

لعمرک ما أهويت کفی لريبه

ولا حملتنی نحو فاحشه رجلی

فإنک لو سألت بقاء يوم

على الأجل الذی لک لم تطاعی

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته

وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

أتيت أسعى على قلبی لأرضيكم

فهل رأيت فتى يسعى على لهب؟

تالله لا ساعدن الفقير.

### الثاء

### ثم

حرف عطف يفيد الترتيب مع التراخی أی وجود مسافه زمنيه بين المعطوف والمعطوف عليه.

قال تعالی : (إِنَّهُ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ...) [يونس ۴].

(قُلِ اللهُ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ) [يونس ۳۴].

(اللهُ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) [الروم ۱۱].

فإعاده الخلق لا يتم مباشره بعد بدئه وإنما هناک زمن بين المعطوف جمله (يُعِيدُهُ) والمعطوف عليه جمله (يَبْدَؤُا الْخَلْقَ).

وثم العاطفه تعطف جمله على جمله كما فی المثال المتقدم كما تعطف مفردا على مفرد (المقصود بالمفرد : لا جمله ولا شبه جمله وليس المقصود أنه يدل على واحد وواحده). نحو : جاء أخوک ثم محمد.

قرأت التاريخ ثم الفيزياء ... تحدثت إلی المدرس ثم المدير.

ويكون الإعراب على النحو التالی : ـ

(اللهُ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ).

(اللهُ) : لفظ الجلاله مبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه.

(يَبْدَؤُا) : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه

رفعه الضمه الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

(الْخَلْقَ) : مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه.

الجمله الفعليه يبدأ الخلق فى محل رفع خبر للمبتدأ.

(ثُمَ) : حرف عطف.

(يُعِيدُهُ) : يعيد : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه الضمه والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

الهاء ضمير مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

جمله (يعيده) فى محل رفع معطوفه على جمله يبدأ الخلق المرفوعه لأنها وقعت خبرا للمبتدأ.

قرأت التاريخ ثم الفيزياء.

قرأ : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل. التاء ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

التاريخ : مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه.

ثم : حرف عطف.

الفيزياء : معطوف على (التاريخ) منصوب علامه نصبه الفتحه لأن المعطوف دائما يتبع المعطوف عليه.

جاء أخوك ثم محمد.

جاء : فعل ماض مبنى على الفتح. أخو فاعل مرفوع علامه رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسه مضاف إلى الكاف والكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل جر مجرور بالإضافه.

ثم : حرف عطف. محمد معطوف على (اخوك) مرفوع علامه رفعه الضمه. (المعطوف دائما يتبع المعطوف عليه فى الإعراب) تحدثت إلى (المدرس ثم المدير).

ص: ٨١

المدرس اسم مجرور. ثم حرف عطف. المدير اسم معطوف مجرور.

## ثمّ ، ثمّه

اسم يشار به إلی المكان البعيد بمعنی هناك ويعرب مبنيا علی الفتح فی محل نصب ظرفا للمكان ، نحو :

قال تعالی : (وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ) [البقره ١١٥].

(وَإِذا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً) [الانسان ٢٠].

(إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ. ذِی قُوَّةٍ عِنْدَ ذِی الْعَرْشِ مَكِينٍ. مُطاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ.)

(فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ). الفاء واقعه فی جواب الشرط الجازم. ثم اسم مبنی علی الفتح فی محل نصب ظرف مكان متعلق بخبر محذوف (كائن موجود).

وجه : مبتدأ مؤخر مضاف إلی لفظ الجلاله الله.

الجمله الاسميه (ثم (هناك) وجه الله) فی محل جزم جوابا للشرط.

ثم : اسم بمعنی (هناك) ، ظرف مكان مبنی علی الفتح فی محل نصب.

ص: ٨٢

## الحاء

### حاشا

على وجهين :

١ ـ حرف جر شبيه بالزائد للاستثناء. وذلك إذا جاء المستثنى مجرورا.

حضر المصلون حاشا واحد.

حاشا : حرف جر شبيه بالزائد يفيد الاستثناء.

واحد : اسم مجرور علامه جره الكسره ، وهو من حيث المعنى مستثنى لأنه لم يشارك المصلين فى عمليه الحضور.

فالاستثناء يعنى منع المستثنى وهو الاسم الذى يأتى بعد الأداه من مشاركه المستثنى منه وهو الذى يأتى قبل الاداه فى الحكم أى الشيء الذى ينسب إلى المستثنى منه ، وهنا الحكم هو الحضور.

٢ ـ فعل ماض جامد. وذلك إذا كان المستثنى بعده منصوبا وفاعله ضمير مستتر وجوبا يقدر باسم فاعل يشتق من الفعل الذى يسبق الاداه ، نحو :

نجح الطلاب حاشا الكسول.

نجح : فعل ماض مبنى على الفتح (وهو الحكم الذى ينسب إلى

المستثنى منه الطلاب أى ما قام به المستثنى منه هو النجاح).

الطلاب : فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه. (الطلاب هو المستثنى منه).

حاشا : فعل ماض مبنى وهو فعل جامد. الفاعل ضمير مستتر تقديره.

الناجح : وهو اسم فاعل اشتققناه من الفعل نجح.

الكسول : مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه.

و (جمله حاشا الكسول) فى محل نصب حال بتقدير :

نجح الطلاب خالين من الكسول.

**حاش**

اسم بمعنى (براءه) ويعرب مفعولا مطلقا.

قال تعالى : (وَقُلْنَ حاشَ لِلَّهِ ما هذا بَشَراً ...) [يوسف ۳۱].

(حاشَ) : اسم مبنى على الفتح فى محل نصب مفعولا مطلقا والتقدير : (براءه لله ، تنزيها لله).

**حتى**

قال أحد النحويين : «أموت وفى نفسى شيء من حتى» لأن معانيها كثيره ولكننا سنتعرض هنا إلى أهم معانيها وإعراباتها.

**حتى**

من أهم معانى (حتى) وإعراباتها :

١ ـ حرف ابتداء إذا جاءت بعدها جمله اسميه ، نحو.

فما زالت القتلى تمج دماءها

بدجله حتى ماء دجله أشكل

حتی : حرف ابتداء.

ماء : مبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه مضاف إلی دجله ودجله مضاف إلیه مجرور علامه جره الفتحه نیابه عن الکسره لأنه ممنوع من الصرف.

أشکل : خبر للمبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه.

۲ ــ حرف جر بمعنی إلی إذا جاء بعدها اسم صریح لا جمله.

قال تعالی : (سَلامٌ هِیَ حَتَّی مَطْلَعِ الْفَجْرِ) [القدر ۵].

حتی : حرف جر بمعنی إلی. (مَطْلَعِ) اسم مجرور علامه جره الکسره وهو مضاف و (الْفَجْرِ) مضاف إلیه.

۳ ــ حرف جر بمعنی (إلی أن) إذا جاءت بعدها جمله فعلیه ، وهی تفید انتهاء الغایه ، نحو :

قال تعالی : (کُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّی یَتَبَیَّنَ لَکُمُ الْخَیْطُ الْأَبْیَضُ مِنَ الْخَیْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ) [البقره ۱۸۷].

(وَ) إذا (قُلْتُمْ یا مُوسی لَنْ نُؤْمِنَ لَکَ حَتَّی نَرَی اللهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْکُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ) [البقره ۵۵].

(وَلا یَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّی یَلِجَ الْجَمَلُ فِی سَمِّ الْخِیاطِ) [الاعراف ۴۰].

(فَقاتِلُوا الَّتِی تَبْغِی حَتَّی تَفِیءَ إِلی أَمْرِ اللهِ) [الحجرات ۹].

(لَنْ نَبْرَحَ عَلَیْهِ عاکِفِینَ حَتَّی یَرْجِعَ إِلَیْنا مُوسی) [طه ۹۱].

(وَلا تُقاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ حَتَّی یُقاتِلُوکُمْ فِیهِ) [البقره ۱۹۱].

وفی هذه الحاله تقدر بعد حتی أن مضمره تنصب الفعل المضارع ثم تؤول أن والفعل بمصدر فی محل جر مجرور بحرف الجر.

حتی یتبین لکم الخیط الأبیض ...

حتی : حرف جر بمعنی إلی أن. یتبین فعل مضارع منصوب بأن مضمره بعد حتی وعلامه نصبه الفتحه. لکم جار

ومجرور. الخيط فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه. الأبيض. صفه مرفوعه إلى (الخيط).

جمله أن والفعل فى تأويل مصدر تقديره بيان الخيط الأبيض من الخيط الأسود فى محل جر مجرور بحرف الجر.

حتى يلج الجمل ...

حتى : حرف جر بمعنى إلى أن يلج فعل مضارع منصوب بأن مضمره بعد حتى علامه نصبه الفتحه. الجمل فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه.

وجمله أن يلج الجمل فى تأويل مصدر تقديره (ولوج الجمل فى سم الخياط) فى محل جر مجرور بحرف الجر.

**فائده :**

إن هذه الآيه تعبر عن استحاله دخول الذين كذبوا بآيات الله واستكبروا عنها الجنه إلا إذا أستطاع الجمل أن يلج فى سم الخياط وهذا مستحيل. (فحتى) هنا من حيث المعنى قد تفيد معنى : إلا إذا وكذلك فى قوله تعالى :

(لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) [آل عمران ۹۲].



۴ ــ حرف جر يفيد التعليل إذا كان ما بعدها سببا فى حدوث ما قبلها.

نحو : قال تعالى :

(وَقاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَهٌ) [البقره ۱۹۳].

(وَ) لنبلوكم (حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ) [محمد ۳۱].

(حَتَّى) : بمعنى كى التعليليه.

(حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَهٌ).

حتى حرف جر يفيد التعليل. لا نافيه. تكون فعل مضارع تام

ص: ۸۶

منصوب بأن مضمره بعد حتى ، علامه نصبه الفتحه. فتنه فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه.

جمله أن والفعل فى تأويل مصدر تقديره (عدم حدوث ، عدم وقوع فتنه) فى محل جر مجرور بحرف الجر حتى.

۵ ــ حرف عطف بمعنى (الواو) إذا جاء بعده اسم مفرد ، نحو حضر المتفوقون حتى أخوك حضر المتفوقون وأخوك.

حتى حرف عطف. أخو معطوف على (المتفوقون) مرفوع علامه رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسه ، أخو مضاف إلى الكاف والكاف مضاف إليه.

**تمرين**

وضّح معنى (حتى) وأعرب ما تحته خط.

قال تعالى : (وَلا تَحْلِقُوا رُؤُسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْىُ مَحِلَّهُ) [البقره ۱۹۶].

(وَلا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتابُ أَجَلَهُ) [البقره ۲۳۵].

(أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّهَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْساءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتى نَصْرُ اللهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللهِ قَرِيبٌ) [البقره ۲۱۴].



(هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لا تُنْفِقُوا عَلى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا) [المنافقون ۷].

(وَلا تَقْرَبُوا مالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ) [الإسراء ۳۴].

(وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذا جاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنا وَهُمْ لا يُفَرِّطُونَ) [الانعام ۶۱].

سهرت حتى الصباح.

الكتاب موجز حتى خاتمته لا تفهم بسهوله.

## تمرين

بيّن معنى (حتى) وإعرابها فى الأوجه التى وردت فيها الجمله المشهوره ومثيلتها :

أكلت السمكه حتى رأسها.

أكلت السمكه حتى رأسها.

أكلت السمكه حتى رأسها.

قرأت الكتاب حتى الخاتمه.

قرأت الكتاب حتى الخاتمه.

قرأت الكتاب حتى الخاتمه.

## حيث



اسم للمكان مبنى على الضم فى محل ـ وهو لازم الإضافه إلى الجمله بعدها. وتقع :

١ ـ ظرفا للمكان ، نحو : قال تعالى :

(اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّهَ وَكُلا مِنْها رَغَداً حَيْثُ شِئْتُما) [البقره ٣٥].

(وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ...) [البقره ١٩١].

(فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ) [النساء ٨٩].

(وَلا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ) [الحجر ٦٥].

(حَيْثُ شِئْتُما) :

(حَيْثُ) : اسم مبنى على الضم فى محل نصب ظرف مكان وهو مضاف.

(شِئْتُما) : شاء فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، التاء ضمير مبنى على الضم فى محل رفع. ما داله على التثنيه. الميم للعماد والألف زائده.

الجمله الفعليه شئتما فى محل جر مضاف إليه.

٢ ـ وتجر أحيانا ب ـ (من) فتكون مبنيه على الضم فى محل جر مجرور.

قال تعالى : (وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ) [البقره ١٩١].

(سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ) [القلم ٤٤].

(كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتاهُمُ الْعَذابُ مِنْ حَيْثُ لا يَشْعُرُونَ) [الزمر ٢٥].

(أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذابُ مِنْ حَيْثُ لا يَشْعُرُونَ) [النحل ٤٥].

(مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ) :

(مِنْ) حرف جر ، حيث : اسم مبنى على الضم فى محل جر مجرور وهو مضاف.

(أَخْرَجُوكُمْ) : أخرجوا فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعه واو الجماعه ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.

الكاف ضمير مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

الميم علامه الجمع.

الجمله الفعليه (أخرجوكم) فى محل جر مضاف إليه.

(مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ).

(مَنْ) : حرف جر. حيث اسم مبنى على الضم فى محل جر مجرور ، وهو مضاف. لا نافيه ـ يعلمون : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسه. واو الجماعه ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.

٣ ـ وتأتى شرطيه تجزم فعلين ، وتتصل ب ـ (ما) الزائده ، وتكون مبنيه

على الضم فى محل نصب ظرف مكان متعلق بالجواب.

قال تعالى : (وَحَيْثُ ما كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ) [البقره ۱۴۴].

(وَحَيْثُ) : الواو حسب ما قبلها ، حيث اسم شرط جازم مبنى على الضم فى محل نصب ظرف مكان ، ما زائده لا ـ عمل لها. وحيث مضاف.

(كُنْتُمْ) : فعل الشرط. فولوا فعل جواب الشرط.

الجمله الفعليه كنتم فى محل جر مضاف إليه.

وقد تكتب حيث ما حيثما.

## حرى

فعل ناقص بمعنى عسى يفيد الرجاء : وهو فعل ماض ناقص يحتاج إلى اسم مرفوع وخبر منصوب ويشترط فى الخبر أن يكون جمله فعليه وقد يسبق فعلها بأن المصدريه ، نحو :

حرى المريض أن يشفى.

حرى : فعل ماض ناقص يفيد الرجاء. المريض اسم حرى مرفوع علامه رفعه الضمه.

أن : مصدريه ناصبه. يشفى فعل مضارع منصوب بأن المصدريه علامه نصبه الفتحه المقدره على الألف للتعذر. الفاعل ضمير مستتر تقديره هو الجمله من أن والفعل فى محل نصب خبر حرى.

## حقا

اسم منصوب يعرب مفعولا مطلقا مؤكدا لفعله المحذوف دائما. والذى يمكن تقديره بـ ـ (حق) ، نحو :

قال تعالى : (أُولئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ) [الانفال ۴].

(أُولئِكَ هُمُ الْكافِرُونَ حَقًّا ...) [النساء ۱۵۱].

(وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا فِى التَّوْراهِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ) [التوبه ۱۱۱].

(حَقًّا) : مفعول مطلق منصوب علامه نصبه الفتحه ، وهو يفيد التوكيد وقد تعرب (حقا) إذا لم ترد فى مثل هذا السياق الذى يفيد التوكيد ، تعرب حسب موقعها من الجمله ، نحو :

قال تعالى : (أَنْ قَدْ وَجَدْنا ما وَعَدَنا رَبُّنا حَقًّا) [الاعراف ۴۴].

(حَقًّا) : مفعول به ثان للفعل (وجد) منصوب علامه نصبه الفتحه.

قال تعالى : (هذا تَأْوِيلُ رُءْيایَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَها رَبِّى حَقًّا) [یوسف ۱۰۰].

(حَقًّا) : مفعول به ثان للفعل (جعل).

قال تعالى : (وَكانَ وَعْدُ رَبِّى حَقًّا) [الكهف ۹۸].

(حَقًّا) : خبر كان منصوب علامه نصبه الفتحه.



**تمرين**

اعرب كلمه (حقا) فى اقواله تعالى :

۱ ـ (فَهَلْ وَجَدْتُمْ ما وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قالُوا نَعَمْ) [الاعراف ۴۴].

۲ ـ (إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً وَعْدَ اللهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ) [یونس ۴].

۳ ـ (فَانْتَقَمْنا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكانَ حَقًّا عَلَيْنا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ) [الروم ۴۷].

۴ ـ (فَإِذا جاءَ وَعْدُ رَبِّى جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكانَ وَعْدُ رَبِّى حَقًّا) [الكهف ۹۸].

حيّ : اسم فعل أمر بمعنى أقبل ، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت ، مثل :

حيّ على الصلاه : بمعنى أقبل على الصلاه.

## الخاء

### خلا الاستثنائيه

خلا : تفيد الاستثناء فى كل الاستعمالات من حيث المعنى ولكنها :

١ ـ قد ترد حرفا بجر المستثنى بعده ، نحو :

زرع الفلاحون الأرض خلا بقعه.

خلا : حرف جر يفيد الاستثناء من حيث المعنى. بقعه : اسم مجرور علامه جره الكسر وهذا الاسم هو المستثنى الحقيقى.

٢ ـ قد ترد فعلا ماضيا إذا قلنا : نجح الطلاب خلا الكسول.

خلا : فعل ماض مبنى وفاعله ضمير مستتر تقديره هو ، الكسول مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه ، وجمله (خلا الكسول) فى محل نصب حال والتقدير : نجح الطلاب خالين من الكسول أو خلوا من الكسول.

وإذا جاءت (ما) المصدريه قبل خلا فيجب إعرابها فعلا ويجب نصب الاسم بعدها مفعولا به ، ثم نقول ما المصدريه والفعل فى تأويل مصدر تقديره خلوا فى محل نصب حال.

فاز المتسابقون ما خلا أخاك.

ص: ٩٢

ما : مصدريه. خلا فعل ماض. فاعله ضمير مستتر تقديره هو.

أخا : مفعول به منصوب علامه نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسه وأخا مضاف إلى الكاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ما والفعل فى تأويل مصدر تقديره خلوا من أخيك فى محل نصب حال.

**الفعل : خلا**

خلا ، يخلو :

خلا : فعل ماض مبنى على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر.

قال تعالى : (وَإِذا خَلا بَعْضُهُمْ إِلى بَعْضٍ قالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِما فَتَحَ اللهُ عَلَيْكُمْ) [البقره ۷۶].

(وَإِنْ مِنْ أُمَّهٍ إِلَّا خَلا فِيها نَذِيرٌ) [فاطر ۲۴].

ص: ۹۳

## الدال

### دون

ظرف للمكان بمعنى (قبل) ، نحو :

قال تعالى : (إِنَّ اللّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ.) [النساء ۴۸].

(دُونَ) : ظرف مكان منصوب علامه نصبه الفتحه وهو مضاف ذلك اسم اشاره مبنی علی الفتح فی محل جر مضاف إليه.

وقد تأتی كلمه (دون) مجروره بحرف الجر لكنها تبقی لازمه الإضافه.

قال تعالى : (وَلا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللهِ ما لا يَنْفَعُكَ وَلا يَضُرُّكَ) [يونس ۱۰۶].

(وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللهِ فَقَدْ خَسِرَ ...) [النساء ۱۱۶].

(قُلْ إِنْ كانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَهُ عِنْدَ اللهِ خالِصَهً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ) [البقره ۹۴].

(مِنْ دُونِ اللهِ) :

(مَنْ) حرف جر. دون اسم مجرور علامه جره الكسره وهو مضاف إلى لفظ الجلاله (الله) مضاف إليه مجرور علامه جره الكسره.

(مِنْ دُونِ النَّاسِ) :

(مِنْ) : حرف جر. دون : اسم مجرور مضاف إلى الناس ، الناس مضاف إليه.

**دونک**

اسم فعل أمر بمعنى (خذ ، الزم) وفاعله مستتر تقديره (أنت).

نحو : دونك الكتاب أى خذ الكتاب.

من كلام لعلى بن أبى طالب (رضى الله عنه).

«وليعاود كل منكم الكرّ وليستح من الفر. وطيبوا عن الحياه نفسا ودونكم هذا الرواق الأعظم. وعليكم بالصبر فإن الشيطان راكب صعدته. فصمدا صمدا حتى يبلغ الحق أجله.

ص: ٩٥

## الذال

### ذو _ ذا _ ذی

اسم من الأسماء الخمسه لازم الإضافه وهو بمعنی صاحب ، علامه رفعه الواو ، علامه نصبه الألف ، علامه جره الیاء ، نحو.

قال تعالی : (وَلکِنَّ اللهَ ذُو فَضْلٍ عَلَی الْعالَمِینَ) [البقره ۲۵۱].

(ذُو) : خبر لکن مرفوع علامه رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسه ، وهو مضاف وفضل : مضاف إلیه مجرور علامه جره الکسره.

قال تعالی : (وَإِذا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ کانَ ذا قُرْبی) [الانعام ۱۵۲].

(ذا) : خبر کان منصوب علامه نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسه وذا مضاف إلی قربی ، وقربی مضاف إلیه مجرور علامه جره الکسره المقدره علی الألف منع من ظهورها التعذر.

قال تعالی : (وَاعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَیْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِی الْقُرْبی ...) [الانفال ۴۱].

(لِذِی) : اللام حرف جر ، ذی اسم مجرور علامه جره الیاء لأنه من الأسماء الخمسه ، وذی مضاف إلی القربی ، القربی مضاف إلیه مجرور علامه جره الکسره المقدره علی الألف للتعذر.

ص: ۹۶

## تمرين

اعرب (ذو ، ذا ، ذی) فی الآیات الکریمه التالیه : _

قال تعالی : (وَرَبُّکَ الْغَنِیُّ ذُو الرَّحْمَهِ ...) [الانعام ١٣٣].

(وَإِنَّ رَبَّکَ لَذُو مَغْفِرَهٍ لِلنَّاسِ عَلى ظُلْمِهِمْ) [الرعد ۶].

(وَآتِ ذَا الْقُرْبى حَقَّهُ وَالْمِسْکِینَ وَابْنَ السَّبِیلِ ...) [الاسراء ٢۶].

قلنا (یا ذَا الْقَرْنَیْنِ إِنَّ یَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِی الْأَرْضِ) [الکهف ٩۴].

(تَبارَکَ اسْمُ رَبِّکَ ذِی الْجَلالِ وَالْإِکْرامِ) [الرحمن ٧٨].

(إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ کَرِیمٍ ذِی قُوَّهٍ عِنْدَ ذِی الْعَرْشِ مَکِینٍ) [التکویر ٢٠].

(أَوْ إِطْعامٌ فِی یَوْمٍ ذِی مَسْغَبَهٍ) [البلد ١۴].



(إِنَّ رَبَّکَ لَذُو مَغْفِرَهٍ ...) [فصلت ۴٣].

## ذوا _ ذواتا

مثنى (ذو) و (ذوات) ، ویلحق المثنى فی إعرابه وقد حذفت نونه للإضافه التی تلازمه ، نحو :

قال تعالی : (یَحْکُمُ بِهِ ذَوا عَدْلٍ مِنْکُمْ ...) [المائده ٩۵].

(ذَوا) فاعل مرفوع علامه رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى ، وذوا مضاف إلی عدل ، عدل مضاف إلیه مجرور علامه جره الکسره.

قال تعالی : (وَأَشْهِدُوا ذَوَیْ عَدْلٍ مِنْکُمْ ...) [الطلاق ٢].

(ذَوَیْ) : مفعول به منصوب علامه نصبه الیاء لأنه ملحق بالمثنى ، ذوی مضاف إلی عدل و (عَدْلٍ) مضاف إلیه.

قال تعالی : (ذَواتا أَفْنانٍ فَبِأَیِّ آلاءِ رَبِّکُما تُکَذِّبانِ) [الرحمن ۴٨].

(ذَواتا) : خبر لمبتدأ محذوف تقدیره هما یعود علی الجنتین ، علامه

رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى. ذوات مضاف إلى أفنان ، (أَفْنانٍ) مضاف إليه مجرور علامه جره الكسره.

قال تعالى : (وَبَدَّلْناهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَواتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ) [سبأ ١٦].

(ذَواتَىْ) صفه (جَنَّتَيْنِ) مجروره علامه جرها الياء لأنها ملحق بالمثنى.

(ذَواتَىْ) مضاف إلى أكل وأكل مضاف إليه مجرور.

## ذات

على وجهين :

١ ــ توكيد معنوى للاسم الذى يأتى قبله وبشرط أن يضاف إلى ضمير يعود على المؤكد ، نحو : حضر المدير ذاته.

ذات توكيـد معنوى لكلمه (المـدير) التى وقعت فاعلا والفاعل مرفوع والتوكيد يتبع المؤكد ، لذا نقول ذات توكيد مرفوع علامه رفعه الضمه ، وهى مضاف إلى الهاء والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر مجرور.

٢ ــ نائب عن ظرف الزمان ، نحو : خرجت من البيت ذات ليله.

ذات : نائب عن ظرف الزمان منصوب علامه نصبه الفتحه مضاف إلى ليله وليله مضاف إليه مجرور علامه جره الكسره.



## ذا

اسم إشاره للمذكر ، ومثناه (ذان) وجمعه (أولاء) ، وتتصل هاء التنبيه به فتقول هذا. ويرد :

١ ــ فاعلا مع (حب ولا حب) اللذين يفيدان المدح والذم ، نحو :

يا حبذا جبل الريان من جبل

وحبذا ساكن الريان من كانا

وحبذا نفحات من يمانيه

تأتيك من قبل الريان أحيانا

ذا : اسم إشاره مبنى على السكون فى محل رفع فاعل للفعل (حب).

لا حبذا الكذب.

لا حب : فعل ماض جامد يفيد الذم. ذا اسم إشاره مبنى على السكون فى محل رفع فاعل. الجمله فى محل رفع خبر للمبتدأ الذى يليها (هذا رأى من الآراء فى إعراب أسلوب المدح أو الذم).

٢ ـ صفه إذا تأخر اسم الإشاره عن المشار إليه ، نحو :

قرأت الكتاب هذا أو ذا.

هذا : اسم إشاره مبنى على السكون فى محل نصب صفه إلى الكتاب.

٣ ـ حسب موقعه من الجمله ، نحو :

هذان رجلان صادقان

هذان : مبتدأ مرفوع

كان هذان الرجلان صادقين

هذا اسم كان مرفوع

إن هذين الرجلين صادقان

هذين : اسم إن منصوب



**ملاحظات :**

إذا جاء اسم معرف بأل بعد أسماء الإشاره ، يعرب الاسم المعرف بأل بدلا من اسم الإشاره دائما. والبدل يتبع المبدل منه ، نحو :

إن هذين الرجلين صادقان.

إن : من الأحرف المشبهه بالفعل.

هذين : اسم إن منصوب علامه نصبه الياء لأنه مثنى.

الرجلين : بدل منصوب من (هذين) علامه نصبه الياء لأنه مثنى.

صادقان : خبر إن مرفوع علامه رفعه الألف لأنه مثنى.

### ذوو ـ ذوی ، أولو

جمع (ذو) التی بمعنی صاحب و (ذوو ـ ذوی) یلحقان بجمع المذکر السالم وعلاماتهما الإعرابیه تکون علامه رفعهما الواو وعلامه نصبهما وجرهما الیاء. ومثلهما أولو معنی وإعرابا.

قال تعالی : (وَآتَی الْمالَ عَلی حُبِّهِ ذَوِی الْقُرْبی وَالْیَتامی وَالْمَساکِینَ) [البقره ١٧٧].

(ذَوِی) : مفعول به منصوب علامه نصبه الیاء لأنه لحق بجمع المذکر السالم ذوی مضاف إلی القربی ، القربی مضاف إلیه مجرور علامه جره الکسره المقدره علی الألف للتعذر.

قال تعالی : (قالُوا نَحْنُ أُولُوا قُوَّهٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِیدٍ) [النمل ٣٣].

(نَحْنُ) : ضمیر منفصل مبنی علی الضم فی محل رفع مبتدأ.

(أُولُوا) : خبر مرفوع علامه رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذکر السالم. أولو مضاف إلی قوه وقوه مضاف إلیه مجرور.

الجمله : (نَحْنُ أُولُوا قُوَّهٍ) مقول القول فی محل نصب مفعول به.



### ذلک

مرکبه من [ذا] اسم الإشاره و [ل] لام البعد وکاف الخطاب ومؤنثه تلک.

### ذلک

مرکبه من [ذا] اسم الإشاره وکاف الخطاب.

قال تعالی : (ذلِکُمْ وَصَّاکُمْ بِهِ لَعَلَّکُمْ تَعْقِلُونَ ...) [الانعام ١٥١].

(قالَتْ فَذلِکُنَّ الَّذِی لُمْتُنَّنِی فِیهِ ...) [یوسف ٣٢].

(ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ عِنْدَ بارِئِکُمْ ...) [البقره ٥٤].

ص: ١٠٠

(ذلِکَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ...) [النساء ۵۹].

(ذلِکُمْ) : ذا اسم إشاره مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ، اللام للبعد ، الكاف للخطاب ، الميم علامه للجمع.

## الذى

اسم موصول ، وفروعه (التى) للمفرد المؤنث و (اللذان) للمثنى المذكر ، و (اللتان) للمثنى المؤنث ، و (الذين) للجمع المذكر ، و (اللاتى ، اللواتى ، اللائى) للجمع المؤنث.

الاسماء الموصوله كلها مبنيه ، ما عدا (اللذان ، اللتان ، اللذين اللتين) فهما يلحقان بالمثنى ، تكون علامه رفعهما الألف وعلامه نصبهما وجرهما الياء.

يعرب الاسم الموصول حسب موقعه من الاعراب ، نحو :

قال تعالى : (وَقالَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ لَوْ لا يُكَلِّمُنَا اللهُ ...) [البقره ۱۱۸].

(الَّذِينَ) : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل.

قال تعالى : (وَقالَ الَّذِى اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِى مَثْوَاهُ) [يوسف ۲۱].

(الَّذِى) : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

قال تعالى : (أَرَأَيْتَ الَّذِى يُكَذِّبُ بِالدِّينِ) [الماعون ۱].

(الَّذِى) : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

قال تعالى : (وَالَّذانِ يَأْتِيانِها مِنْكُمْ فَآذُوهُما ...) [النساء ۱۶].

(الَّذانِ) : مبتدأ مرفوع علامه رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى.

قال تعالى : (رَبَّنا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ) [فصلت ۲۹].

(الَّذِينَ) : اسم موصول ، مفعول به منصوب علامه نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى.

قال تعالى : (مِنْ نِسائِكُمُ اللَّاتِى دَخَلْتُمْ بِهِنَّ ...) [النساء ٢٣].

(اللَّاتِى) : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر صفه إلى نسائكم.

قال تعالى : (إِنْ أُمَّهاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِى وَلَدْنَهُمْ) [المجادله ٢].

(اللَّائِى) : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر للمبتدأ (أُمَّهاتِهِمْ) لأن (إِنْ) النافيه أهملت لانتقاض نفيها بالا فعادت الجمله إلى أصلها مبتدأ وخبر.

والاسم الموصول دائما يحتاج إلى صله والصله قد تتكون من جمله أو شبه جمله لا محل لهما من الإعراب. والحاجه إلى الصله ضروره لأننا لو قلنا (قال الذى) وتوقفنا لاحتاج الكلام إلى إيضاح المقصود بالذى.

قال تعالى : (إِذا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قالُوا آمَنَّا ...) [البقره ١٤].

(الَّذِينَ) : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

(آمَنُوا) : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعه. واو الجماعه ضمير مبنى فى محل رفع فاعل.

الجمله الفعليه (آمَنُوا) صله الموصول لا محل لها من الاعراب.

قال تعالى : (قالَ الَّذِى عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ) [النمل ٤٠].

عند : ظرف مكان منصوب علامه نصبه الفتحه وهو مضاف والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر ـ شبه الجمله متعلق بالخبر المحذوف.

(عِلْمٌ) : مبتدأ مؤخر مرفوع علامه رفعه الضمه.

الجمله الاسميه من المبتدأ والخبر صله الموصول لا محل لها من الاعراب.

قال تعالى : (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّهَ مُبارَكاً) [آل عمران ٩٦].

(بِبَكَّهَ) : الباء حرف جر. بكه اسم مجرور علامه جره الفتحه نيابه عن الكسره لأنه ممنوع من الصرف.

شبه الجمله من الجار والمجرور صله الموصول (للذى) لا محل له من الإعراب.

ص: ١٠٣

## الراء

### ربّ

حرف جر شبيه بالزائد يفيد التقليل أو التكثير ، نحو :

ربّ رميه من غير رام.

يحدث مثل هذا قليلا.

ربّ مجتهد نجح.

يحدث مثل هذا كثيرا.

والاسم النكره الذى يله رب يحتمل فى إعرابه.

١ ـ أن يكون مبتدأ وذلك إذا لم يليه فعل متعد لم يستوف مفعوله.

رميه : اسم مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ.

مجتهد : اسم مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ.

٢ ـ أو أن يكون مفعولا به إذا وليه فعل متعد لم يستوف مفعوله.

نحو : رب قصر قد بنيت.

الفعل : بنيت فعل متعد لم يستوف مفعوله فلذا نقول :

رب : حرف جر شبيه بالزائد ، قصر اسم مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به للفعل بنيت متقدم.

«رب أخ لم تلده لك أمك».

الفعل تلد : فعل متعد يحتاج إلى مفعول به ولكنه قد استوفى مفعوله وهو الضمير (الهاء) ، لذا لم يعد بحاجه إلى أن يجعل مجرور رب مفعولا به ، وعليه نعرب مجرور رب.

رب أخ :

رب حرف جر شبيه بالزائد

أخ اسم مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ

وهناك واو تسمى واو رب قد تأتى معها أو قد تأتى عوضا عنها وهذا كثير وتقوم بجر الاسم بعدها لفظا

فى محل ، نحو.

وليل كموج البحر أرخى سدوله

على بأنواع الهموم ليبتلى

وجيش كجنح الليل يزحف بالحصى

وبالشوك والخطى حمر ثعالبه



وليل : الواو واو رب. ليل اسم مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ.

وجيش : الواو واو رب جيش اسم مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ.

ودائما يكون مجرور رب نكره :

وقد تدخل لام الابتداء على رب كقول الشاعر :

ولرب نازله يضيق بها الفتى

ويكون عند الله منها المخرج

## ربما

حين تدخل (ما) على رب تكفها عن العمل ، أى لا تجر الاسم بعدها ولا يشترط أن يأتى اسم بعدها وإنما قد تأتى جمله فعليه.

ربما حضر محمد.

رب : حرف جر شبيه بالزائد مكفوفه عن العمل. ما زائد كافه.

حضر : فعل ماض مبنى على الفتح. محمد فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه والجمله الفعليه جمله ابتدائيه لا محل لها من الاعراب.

## روید

مصدر مرخم لفعل [أرود] بمعنی (أمهل).

ویرد علی وجهین :

١ ـ مفعولا مطلقا إذا ورد منونا أو مضافا.

قال تعالی : (فَمَهِّلِ الْكافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً) [الطارق ١٧].

(رُوَيْداً) : مفعول مطلق منصوب علامه نصبه الفتحه.

رویدک فی تعلیم أخیک.

روید : مفعول مطلق منصوب علامه نصبه الفتحه وهو مضاف إلی الکاف والکاف ضمیر مبنی علی الفتح فی محل جر مضاف إلیه.

٢ ـ اسما لفعل أمر بمعنی (أمهل) إذا لم یرد منونا أو مضافا روید أخاک فإنه جاهل بالأمر.

روید : اسم فعل أمر بمعنی أمهل مبنی علی الفتح ، الفاعل ضمیر مستتر تقدیره أنت.



## ریث

مصدر لفعل (ریث) بمعنی (أبطأ) ویعرب نائبا عن ظرف الزمان أو مفعولا مطلقا وهو فی الحالین لازم الاضافه إلی الجمله التی تلیه. وإذا اتصلت (ما) بـ (ریث) فتکون ما مصدریه ، نحو : ناقشنی ریث أنهی الکتاب.

ریث : نائب عن ظرف الزمان منصوب علامه نصبه الفتحه متعلق بالفعل (ناقشنی) وهو مضاف.

أنهی : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه الضمه المقدره علی الیاء للثقل ـ الفاعل ضمیر مستتر تقدیره أنا.

الکتاب : مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه.

الجمله الفعلیه (أنهی الکتاب) فی محل جر مضاف إلیه.

ولو قلنا : أمهلنی ریثما أدرس الأمر.

ریثما : ریث : نائب عن ظرف الزمان أو (مفعول مطلق) منصوب ، علامه نصبه الفتحه.

ما : مصدریه.

أدرس : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه الضمه الظاهر. الفاعل ضمیر مستتر تقدیره أنا.

الأمر : مفعول به منصوب ، علامه نصبه الفتحه. ما والفعل فی تأویل مصدر تقدیره دراسه الأمر فی محل جر بالإضافه.

**ملاحظه :**

إن جواز إعراب کلمه (ریث) مفعولا مطلقا متأت من کون ریث معنی مساویا لکلمه (بطأ) الـذی یعـد مفعولا مطلقا للفعل أبطأ ، لأنه مصدر مشتق من لفظ الفعل.

ص: ۱۰۷

## السين

حرف تنفيس يفيد الاستقبال لا عمل له ، نحو :

قال تعالى : (وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ) [الرعد ۴۲].

(وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ) [الشعراء ۲۲۷].

(سَيَعْلَمُ) : السين للتسويف ، يعلم فعل مضارع مرفوع لتجرده. الفاعل الذين.

## سوف

حرف للاستقبال لا عمل له ، نحو :

قال تعالى : (وَمَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ عُدْواناً وَظُلْماً فَسَوْفَ نُصْلِيهِ ناراً) [النساء ۳۰].

(وَسَوْفَ يُؤْتِ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْراً عَظِيماً) [النساء ۱۴۶].

(وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللهُ بِما كانُوا يَصْنَعُونَ) [المائده ۱۴].

(كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ) [التكاثر ۳ ـ ۴].

(وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضى) [الضحى ۵].

(سَوْفَ) : حرف يفيد الاستقبال.

## سبحان

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (أسبح) وهو لازم الإضافه.

قال تعالى : (فَسُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ) [الأنبياء ٢٢].

(فَسُبْحانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ) [الروم ١٧].

(سُبْحانَ الَّذِى خَلَقَ الْأَزْواجَ كُلَّها مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ) [يس ٣٦].

(سُبْحانَ اللهِ عَمَّا يَصِفُونَ ...) [الصافات ١٥٩].

(ما كانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحانَهُ) [مريم ٣٥].

فسبحان الله :

الفاء : حسب ما قبلها. سبحان مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (أسبح) منصوب علامه نصبه الفتحه وهو مضاف إلى لفظ الجلاله (الله) ولفظ الجلاله مضاف إليه.

سبحانه : سبحان مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (أسبح) منصوب علامه نصبه الفتحه وهو مضاف إلى الهاء ، الهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.



## سىّ

اسم بمعنى (مثل) وزنا ومعنى ومثناه (سيان) ، نحو :

وعظك للولد العاق وعدمه سيان.

وعظ : مبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه وهو مضاف والكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

سيان : خبر مرفوع علامه رفعه الألف لأنه مثنى.

والمهم جدا دخول لا ـ النافيه للجنس على المفرد سىّ واتصاله به حيث تصبح الكلمه (لا ـ سيما) التى تفيد من حيث المعنى تخصيص ما بعدها وفى إعرابها وجوه كثيره نفصلها على النحو التالى : ـ

نحتاج بدءا إلى معرفه طبيعه الاسم الذى يلى (لا سيما) ، فإذا كان الاسم بعد (لا سيما) معرفه ، جاز فى الاسم :

أ ــ الرفع باعتبار (لا) نافيه للجنس تعمل عمل إن الحرف المشبه بالفعل وسىّ (مثل) اسم لا منصوب وهو مضاف إلى (ما) الاسم الموصول المبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ويعرب الاسم المعرفه خبرا لمبتدأ محذوف نقدره تقديرا مناسبا حسب السياق للجمله. والجمله الاسميه المكونه من المبتدأ والخبر صله الموصول لا محل لها من الاعراب ــ نحو :

يجزى الله المؤمنين خيرا ولا سيما العاملون.

العاملون : اسم معرفه.

لاـ : نافيه للجنس تعمل عمل إن الحرف المشبه بالفعل (تحتاج إلى اسم يكون محله النصب وخبر يكون محل الرفع مع خصوصيات نشرحها فى موضوع لا النافيه للجنس).

سىّ : بمعنى مثل اسم لاـ النافيه للجنس منصوب علامه نصبه الفتحه ، وهو مضاف إلى (ما) و (ما) اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

العاملون : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم مرفوع علامه رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

الجمله الاسميه هم العاملون صله الموصول لا محل لها من الاعراب. خبر لا النافيه للجنس محذوف تقديره شىء.

ب ــ الجر باعتبار (لا) نافيه للجنس و (سىّ) اسمها وهو مضاف و (ما) زائده والاسم المعرف بعدها مضاف إليه مجرور ، خبر لا النافيه للجنس محذوف تقديره شىء ، نحو :

يجزى الله المؤمنين خيرا ولا سيما العاملين.

لا سيما العاملين.

ص: ١١٠

لاـ: نـافيه للجنس و (سـيّ) اسم لا النافيه للجنس منصوب وهو مضاف إلى العاملين والعاملين مضاف إليه مجرور علامه جره الياء لأنه جمع مذكر سالم. (ما) زائده قد توسطت بين المضاف والمضاف إليه خبر لا النافيه للجنس محذوف تقديره (شيء).

**ملاحظه مهمه :**

(سيّ) في الحالتين وردت مضافه مره إلى ما الموصوله وأخرى إلى الاسم المعرفه بعـد ما الزائده في هذه الحاله ، وما دام اسم لا النافيه للجنس مضافا فهو معرب منصوب.

أما إذا ورد الاسم بعد (لا سيما) نكره جاز فيه.

أ ــ الرفع باعتبار (ما) موصوله ، الاسم النكره خبر لمبتدأ محذوف.

نحو : يقبل الله التوبه من الناس ولا سيما تائب صادق.

لا : نافيه للجنس. سيّ بمعنى مثل اسم لا النافيه للجنس منصوب علامه نصبه الفتحه وهو مضاف إلى (ما) الموصوله المبنيه على السكون في محل جر مضاف إليه.

تائب : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو ــ صادق صفه إلى (تائب) مرفوعه علامه رفعها الضمه.

الجمله الاسميه هو تائب صله الموصول لا محل لها من الإعراب خبر لا النافيه للجنس محذوف تقديره شيء.

ب ــ الجر : باعتبار (ما) زائده وسيّ مضاف إلى الاسم النكره والاسم النكره مضاف إليه. خبر لا النافيه محذوف تقديره شيء.

نحو : يقبل الله التوبه من الناس ولا سيما تائب صادق.

لاـ: نـافيه للجنس ــ سـيّ اسم لاـ النافيه للجنس منصوب علامه نصـبه الفتحه وهو مضاف إلى تائب ، وتائب مضاف إليه مجرور. صادق صفه مجروره علامه جرها الكسره. (ما) زائده توسطت المضاف والمضاف إليه.

ج ـ النصب : باعتبار لا نافيه للجنس ، (سيّ) اسم لا النافيه للجنس منصوب علامه نصبه الفتحه ، سيّ مضاف إلى (ما) التى تعتبر هنا نكره مبهمه تحتاج إلى تمييز ويكون الاسم المنصوب بعد لا سيما تمييزا.

يقبل الله التوبه من الناس ولا سيما تائبا صادقا.

لا : نافيه للجنس. (سيّ) اسم لا النافيه للجنس منصوب علامه نصبه الفتحه ، وهو مضاف إلى (ما) الإبهاميه المبنيه على السكون فى محل جر مضاف إليه.

تائبا : تمييز منصوب علامه نصبه الفتحه.

صادقا : صفه منصوبه علامه نصبها الفتحه.

وخبر لا النافيه للجنس فى الاحوال الثلاث محذوف يقدر بـ (شيء) لأن (سيّ) بمعنى مثل فالتقدير يكون : لا مثلهم ، لا مثله ، لا مثلهن ، لا مثلكم ... شيء).

والملاحظ أن الكلام الذى يسبق (لا سيما) يفيد التعميم ، والكلام بعد لا سيما يفيد التخصيص.

وأن إعراب الاسم الذى يأتى بعد لا سيما سواء أكان معرفه أو نكره يعتمد على توجيه إعراب ما المتصله بـ (سيّ) فكلمه سيّ تكون مضافه إلى (ما) إذا اعتبرناها موصوله أو إبهاميه ، وتكون مضافه إلى الاسم بعدها إذا اعتبرنا ما زائده.

ينصب الاسم بعد لا سيما إذا اعتبرنا ما إبهاميه التى تحتاج إلى تمييز منصوب ويرفع الاسم بعد لا سيما إذا اعتبرنا (ما) موصوله لأنها تحتاج إلى صله وتتكون فى هذه الحاله من جمله اسميه : مبتدأ محذوف والاسم المرفوع خبر له ، والجمله صله الموصول.

ويكون الاسم مجرور إذا اعتبرنا (ما) زائده تتوسط بين المضاف والمضاف إليه.

خبر لا فى كل الأحوال محذوف تقديره شيء.

اسم لا ـ فى كل الأحوال مع لا ـ سيما معرب منصوب لأنه مضاف صحيح أن (لا النافيه للجنس) تعمل عمل إن الحرف المشبه بالفعل أى

تحتـاج إلى اسم محله النصب وخبر محله الرفع ولكن هنـاك أشـياء تتعلق بلاـ النـافيه للجنس معنى وإعرابـا. فهى من إخوات إنّ ولكنها تفيد نفى الخبر عن اسمها نفيا على سبيل الشمول والاستغراق أى تفيد نفى خبرها عن جنس اسمها ويشترط فى اسمها أن يكون نكره ، ويكون متصلا بـ (لا) اتصالا مباشرا ، نحو :

قال تعالى : (قالَ لا عاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ) [هود ٤٣].

(وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ ...) [يونس ١٠٧].

نلاحظ ((عاصِمَ) ، (رَادَّ)) نكره وقد اتصل الاسمان بـ (لا) اتصالا مباشرا ، لم يفصل بينهما فاصل.

ويرد اسم لاـ النـافيه للجنس فى ثلاث صور تحـدد الصوره إعرابه فإذا ورد مضافا ، نحو : لا طالب علم خائب أو شبيها بالمضاف نحو : لا ساعيا فى الخير مذموم ، أعربنا الاسم معربا منصوبا.

طالب : اسم لا النافيه للجنس منصوب علامه نصبه الفتحه وهو مضاف وعلم مضاف إليه مجرور علامه جره الكسره.

ساعيا : اسم لا النافيه للجنس منصوب علامه نصبه الفتحه.

والمقصود بـ (الشبيه بالمضـاف) هو الاـسم المنون المقطوع عن الإضـافه ولا يكتمل معناه إلا بما بعـده ، فلو قلنا لا ساعيا ، لما حسن السكوت على المعنى ولاحتجنا إلى معرفه المقصود بكلمه ساعيا فى أى شيء (ساعيا فى الخير ، ساعيا فى الشر ، ساعيا فى الأرض ... وكذلك إذا قلنا : (لا بائعا ... لا طالعا ... لا سائقا ... لا قارئا ...فالمعنى يحسن السكوت عليه حين نقول لا بائعا الكتب خاسر ، لا طالعا جبلا ضعيف ، لا سائقا سياره طفل ...

أمـا إذا ورد اسم لاـ النـافيه للجنس مفردا (لاـ مضافـا ولاـ شبيهـا بالمضاف. هـذا هو المقصود بالمفرد هنا وليس المقصود المعنى اللغويى الدلاله على واحد وواحده) فيكون اسم لا النافيه للجنس مبنيا على ما

ينصب به ذلک الاسم ، فعلامه نصب المثنى مثلا الياء وعلامه نصب الاسـماء الخمسه الألف ، وعلامه نصب جمع المؤنث السالم الکسره نيابه عن الفتحه .. الخ نحو :

لا متحدين مغلوبون.

متحدين اسم لا النافيه للجنس مبنى على الياء لأنه جمع مذکر سالم لا أمهات صابرات على فراق الابناء.

لا نافيه للجنس. أمهات اسم لا النافيه للجنس مبنى على الکسر فى محل نصب لأنه جمع مؤنث سالم.

قال تعالى : (الم ذلِکَ الْکِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ) [البقره ۲].

(قالَ لا تَثْرِيبَ عَلَيْکُمُ يَغْفِرُ اللهُ لَکُمْ) [يوسف ۹۲].

(رَيْبَ) اسم لا النافيه للجنس مبنى على الفتح.

(تَثْرِيبَ) اسم لا النافيه للجنس مبنى على الفتح.

وقد يحذف خبر (لا) النافيه للجنس جوازا ، إذا کان مفهوما من سياق الکلام ، نحو : لا شک ، لا بد ، لا ضير ، لا بأس ، لا ريب.

**تمرين**

أعرب ما تحته خط :

قال تعالى : (قالَ لا عاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ) [هود ۴۳].

(وَإِنْ يُرِدْکَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ) [يونس ۱۰۷].

(لا جَرَمَ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وَما يُعْلِنُونَ) [النحل ۲۳].

(قالُوا لا ضَيْرَ إِنَّا إِلى رَبِّنا مُنْقَلِبُونَ) [الشعراء ۵۰].

(مَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلا هادِيَ لَهُ ...) [الاعراف ۱۸۶].

لا متعاونين على البر خاسران.

يتعلم الطلاب الاعراب ولا سيما الراغبون.

علينا أن نختار الأصدقاء ولا سيما (صديق ، صديقا ، صديق) (مخلص ، مخلصا ، مخلص).

إنك صادق ولا شك.

سئمت تكاليف الحياه ومن يعش

ثمانين حولا _ لا أبا لك _ يسأم

**سوى**

اسم بمعنى [غير] ويرد :

١ _ صفه بعد اسم نكره ، نحو : أفضّل حديثا سوى هذا الحديث. أى أفضل حديثا غير هذا الحديث.

سوى : صفه ل_ (حديثا) منصوبه علامه نصبها الفتحه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر.

٢ _ مستثنى مضاف.

عمل الجميع فى زراعه الأرض سوى الكسول.

سوى : مستثنى منصوب علامه نصبه الفتحه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر وسوى مضاف إلى الجاهل والجاهل مضاف إليه مجرور علامه جره الكسره.

الاستثناء هو إخراج جزء من كل أو عدم مشاركه الجزء للكل فى الحكم أى ما يسند إلى الكل فالزراعه مسنده إلى الجميع ولم يشارك الكسول فى هذا العمل. (سوى) أفادت معنى هذا الاستثناء وأخذت موقع المستثنى الحقيقى. فسوى ليست المستثنى الحقيقى وإنما الكسول هو المستثنى الحقيقى الذى لم يشارك الجميع فى زراعه الأرض. فى الحقيقه (سوى) أداه للاستثناء ولكنه اسم ، فلذا يأخذ موقع المستثنى ويضاف إلى المستثنى الحقيقى الذى يرد مجرورا بالإضافه دائما مع سوى وغير.

سوى ، غير : اسمان للاستثناء ويعربان مستثنى ونطبق عليهما قواعد الاستثناء وبعد ذلك نقول (سوى ، غير) مضاف والمستثنى الحقيقى مضاف إليه مجرور.

أ ــ فإذا كان الكلام قبل (سوى ، غير) مثبتا ، والمستثنى منه) العام ــ الكل) مذكورا وجب نصب (سوى وغير) على الاستثناء.

نحو : حضر الطلاب سوى أخيك.

كل المصائب قد تمر على الفتى

وتهون غير شماته الحسّاد

الكلام قبل سوى مثبت والمستثنى منه (الكل أو العام) مذكور وهو (الطلاب ، كل المصائب) وهذا ما يطلق عليه النحويون : الكلام تام ومثبت لذا وجب نصب المستثنى بتقدير واستثنى أخاك وأستثنى شماته الحساد.

سوى : مستثنى منصوب (واجب النصب) علامه نصبه الفتحه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر ، سوى مضاف إلى أخي وأخي مضاف إليه مجرور علامه جره الياء لأنه من الأسماء الخمسه ، أخي مضافه إلى الكاف والكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

غير : مستثنى منصوب علامه نصبه الفتحه مضاف إلى شماته وشماته مضاف إليه مجرور علامه جره الكسره.

ب ــ إذا كان الكلام قبل (سوى وغير) منفيا وكان المستثنى منه مذكورا جاز فى إعراب (سوى وغير).

١ ــ النصب على الاستثناء أى مستثنى منصوب وهو مضاف.

٢ ــ الاتباع على البدليه أى أن تصبح (سوى وغير) بدلا من المستثنى منه والبدل يتبع المبدل منه فى الإعراب.

لم يحضر الطلاب سوى المتفوقين.

الكلام قبل سوى منفى ، المستثنى منه (الطلاب) مذكور ، لذا جاز فى إعراب سوى :

١ ــ سوى : مستثنى منصوب علامه نصبه الفتحه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر ، سوى مضاف والمتفوقين مضاف إليه مجرور علامه جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

٢ ـ سوى : بدل من (الطلاب) الطلاب فاعل مرفوع لذا يتبعه البدل فى المحل الإعرابى ، أى نعرب : سوى : بدلا مرفوعا علامه رفعه الضمه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر ، سوى مضاف المتفوقين مضاف إليه مجرور علامه جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

ج ـ إذا كان الكلام قبل (سوى ، غير) منفيا والمستثنى منه غير مذكور وهذا ما يسميه النحويون بالاستثناء المفرغ ، فى هذه الحاله نعرب (سوى وغير) حسب موقعهما من الجمله ، نحو :

ما حضر سوى أخيك.

ما : نافيه ، حضر : فعل ماض مبنى على الفتح ، سوى فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر وسوى مضاف وأخى مضاف إليه مجرور علامه جره الياء لأنه من الأسماء الخمسه وأخى مضاف إلى الكاف والكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ولو قلنا : ما قابلت سوى أخيك.

ما : نافيه. قابل فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل. التاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل. سوى مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه المقدره على الألف للتعذر وسوى مضاف ، أخى مضاف إليه مجرور علامه جره الياء لأنه من الأسماء الخمسه وأخى مضاف إلى الكاف ، الكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

### تمرين

اعرب ما تحته خط بالأوجه الجائزه فيه.

١ ــ وكل مصيبات الزمان وجدتها

سوى فرقه الأحباب هينه الخطب

٢ ــ ودع كل صوت غير صوتى فإن

نى أنا الصادح المحكى والآخر الصدى

٣ ــ فما لى شفيع عند حسنك غيره

ولا سبب إلا التمسك بالود

٤ ــ وما الدنيا سوى حلم لذيذ

تنبهه تباشير الصباح

٥ ــ فما آفه الابطال غيرك فى الوغى

وما آفه الاموال غير حيائكا.

٦ ــ ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم

بهن فلول من قراع الكتائب

٧ ــ فتى كملت اخلاقه غير أنه

جواد فما يبقى من المال باقيا

٨ ــ رأى كل أم وابنها غير أمه

يبيتان تحت الليل ينتحبان

٩ ــ ويعجبنى دأب الذين ترهبوا

سوى أكلهم كد النفوس الشحائح

١٠ ــ ليس به عيب سوى أنه

لا تقع العين على شبهه

ص: ١١٨

## الشين

### شتان :

اسم فعل ماض بمعنى افترق مبنى على الفتح شتان ما بين الثرى والثريا.

### شتان

اسم فعل ماض بمعنى افترق ، مبنى على الفتح.

ما : اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل رفع فاعل لاسم الفعل شتان.

### صه

اسم فعل أمر بمعنى اسكت وهو مبنى على الكسر فاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

صه ، فإن أباك يتكلم.

صه : اسم فعل أمر بمعنى اسكت ، مبنى على الكسر وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

## العين

### عدا

تفيد الاستثناء وترد.

١ ــ حرفا يجر المستثنى بعده ، نحو :

فرح الاصدقاء بنجاحک عدا الحسود.

عدا : اداه استثناء وهو حرف جر ــ الحسود : اسم مجرور علامه جره الکسره. وهو المستثنى.

٢ ــ فعلا ماضيا جامدا ينصب المستثنى وفاعله مستتر تقديره هو أو هى ... الخ نحو : فرح الاصدقاء بنجاحک عدا الحسود.

عدا : فعل ماض جامد يفيد الاستثناء. فاعله ضمير مستتر تقديره هو الحسود مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه.

وجمله (عدا الحسود) فى محل نصب حال بتقدير خالين من الحسود.

أو خلوا من الحسود.

وإذا جاءت ما المصدريه قبل (عدا) (ما عدا) فيجب إعرابها فعلاً ويجب نصب الاسم بعدها مفعولا به ، ثم نقول ما المصدريه والفعل فى تأويل مصدر تقديره خلوا من ــ فى محل نصب حال.

ساعد الناس إخوانهم ما عدا البخيل.

ص: ١٢٠

ما : مصدريه. عدا فعل جامد. فاعله ضمير مستتر تقديره هو.

البخيل : مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه.

ما المصدريه والفعل فى تأويل مصدر تقديره خلوا من البخيل فى محل نصب حال.

## على

١ ــ حرف جر :

قال تعالى : (وَإِنَّا عَلى ذَهابٍ بِهِ لَقادِرُونَ) [المؤمنون ١٨].

(وَاللهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ...) [البقره ٢٨٤].

(وَهُوَ الْقاهِرُ فَوْقَ عِبادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً) [الانعام ٦١].

(وَمَنْ تَوَلَّى فَما أَرْسَلْناكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً ...) [النساء ٨٠].

(إِنَّ عَلَيْنا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ...) [القيامه ١٧].

(عَلى ذَهابٍ بِهِ) : على حرف جر. ذهاب اسم مجرور علامه جره الكسره.

(عَلى كُلِّ شَيْءٍ) : على حرف جر ــ كل اسم مجرور علامه جره الكسره وهو مضاف شيء مضاف إليه.

(عَلَيْكُمْ) : على حرف جر ، الكاف ضمير مبنى على الضم فى محل جر مجرور. الميم علامه الجمع.

(عَلَيْهِمْ) : على حرف جر ــ الهاء ضمير مبنى على الكسر فى محل جر ــ الميم علامه الجمع.

(عَلَيْنا) : على حرف جر ــ نا ضمير متصل مبنى فى محل جر مجرور.

وقد تفيد على معنى الاستدراك بمعنى ولكن ، نحو :

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا

على أن قرب الدار خير من البعد

وهذا المعنى لا يؤثر فى عملها الإعرابى بل فى حرف جر.

٢ ــ اسم بمعنى فوق. وذلک إذا جرت بــ (من) ، نحو :

أخذت الکتاب من على النضد ... النضد السرير.

من : حرف جر. على اسم مجرور وهو مضاف إلى النضد والنضد مضاف إليه مجرور علامه جره الکسره.

## عن

١ ــ حرف جر ، نحو :

قال تعالى : (يَسْئَلُونَکَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَواقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِ) [البقره ١٨٩].

(عَنِ) : حرف جر. الأهله : اسم مجرور علامه جره الکسره.

قال تعالى : (يَسْئَلُونَکَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرامِ قِتالٍ فِيهِ ...) [البقره ٢١٧].

(يَسْئَلُونَکَ عَنِ الْجِبالِ فَقُلْ يَنْسِفُها رَبِّي نَسْفاً) [طه ١٠٥].

(وَيَسْئَلُونَکَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي) [الاسراء ٨٥].

٢ ــ اسم بمعنى (جانب) وذلک إذا دخلت عليها (من).

ولقد أراني للرماح دريئه

من عن يميني تاره وأمامي

من : حرف جر.

عن : اسم مجرور وهو مبنى على السکون في محل جر بــ (من) وعن مضاف إلى يمين ويمين مضاف إليه. يمين مضاف إلى ياء المتکلم وياء المتکلم ضمير مبنى في محل جر مضاف إليه.

## عسى

١ ــ فعل من أفعال الرجاء ، وهو فعل ناقص يحتاج إلى اسم مرفوع وإلى خبر منصوب ، ويشترط في خيره أن يتکون من جمله فعليه ، فعلها مضارع قد يسبق بــ (أن) المصدريه ، نحو :

قال تعالى : (فَأُولئِكَ عَسَى اللهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ) [النساء ٩٩].

الرجاء : يعنى رجاء حدوث الخبر ، هنا رجاء حدوث العفو عنهم.

(عَسَى) : فعل ماض ناقص من أفعال الرجاء.

(اللهُ) : لفظ الجلاله ، اسم عسى مرفوع علامه رفعه الضمه.

(أَنْ) : مصدريه ناصبه. يعفو : فعل مضارع منصوب بأن المصدريه ، علامه نصبه الفتحه. الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (اللهُ).

(عَنْهُمْ) : عن حرف جر. هم ضمير مبنى فى محل جر مجرور.

جمله أن والفعل فى تأويل مصدر تقديره عفو الله عنهم فى محل نصب خير عسى. والمصدر عفو الله عنه يؤول باسم الفاعل : عافيا عنهم ليستقيم المعنى فيكون عسى الله عافيا عنهم.



قال تعالى :

(عَسَى اللهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا ...) [النساء ٨٤].

(فَعَسَى اللهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ ...) [المائده ٥٢].

(فَعَسى أُولئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ...) [التوبه ١٨].

(عَسى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنا ...) [الاسراء ٨].

٢ ـ عسى : فعل تام يحتاج إلى فاعل. وذلك إذا وليتها (أن) المصدريه وصلتها مباشره ، نحو :

قال تعالى : (وَعَسى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ) [البقره ٢١٦].

(عَسى) : فعل ماض تام.

(أَنْ) : مصدريه ناصبه. تحبوا فعل مضارع منصوب علامه نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه. واو الجماعه ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل للفعل عسى.

(شَيْئاً) : مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه.

جمله أن والفعل فى تأويل مصدر تقديره حبكم شيئا فى محل رفع فاعل.

قال تعالى : (فَعَسى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَيَجْعَلَ اللهُ فِيهِ خَيْراً كَثِيراً) [النساء ١٩].

(عَسى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ ...) [الاعراف ١٨٥].

(أَكْرِمِي مَثْواهُ عَسى أَنْ يَنْفَعَنا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَداً ...) [يوسف ٢١].

(وَيَقُولُونَ مَتى هُوَ قُلْ عَسى أَنْ يَكُونَ قَرِيباً ...) [الاسراء ٥١].

(وَقُلْ عَسى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هذا رَشَداً) [الكهف ٢٤].

٣ ـ عسى حرف مشبه بالفعل مثل (لعل) عملا ومعنى وذلك إذا اتصلت بها ضمائر النصب ، نحو : عساك تتقن القراءه.

(عَسى) : حرف مشبه بالفعل يفيد الترجى مثل لعل.

الكاف : ضمير مبنى على الفتح فى محل نصب اسم عسى.

تتقن : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، علامه رفعه الضمه. الفاعل ضمير مستتر تقديره (انت) ، القراءه مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه.

الجمله الفعليه (تتقن القراءه) فى محل رفع خبر عسى الحرف المشبه بالفعل.



### تمرين

اعرب ما تحته خط :

قال تعالى : (وَعَسى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ) [البقره ٢١٦].

(قالَ عَسى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ) [الاعراف ١٢٩].

(خَلَطُوا عَمَلاً صالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً عَسَى اللهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ) [التوبه ١٠٢].

(فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعاً ...) [يوسف ٨٣].

(قُلْ عَسى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ) [النمل ٧٢].

(فَأَمَّا مَنْ تابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صالِحاً فَعَسى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ) [القصص ٦٧].

(وَلا نِساءٌ مِنْ نِساءٍ عَسى أَنْ يَكُنَّ خَيْراً مِنْهُنَّ) [الحجرات ١١].

(عَسى رَبُّنا أَنْ يُبْدِلَنا خَيْراً مِنْها إِنَّا إِلى رَبِّنا راغِبُونَ) [القلم ٣٢].

(عَسى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْواجاً خَيْراً مِنْكُنَّ) [التحريم ٥].

(وَأَدْعُوا رَبِّي عَسى أَلَّا أَكُونَ بِدُعاءِ رَبِّي شَقِيًّا) [مريم ٤٨].

عساكم تتفوقون.

## عل

اسم بمعنى (فوق) لا يستعمل إلا مجرورا بـ (من) وغير مضاف مكر يكتب البيت على النحو التالي :

مكر مفر مقبل مدبر معا

كجلمود صخر حطه السيل من عل



من : حرف جر. عل اسم بمعنى (فوق) مجرور علامه جره الكسره.

## علّ

لغه في (لعل) الحرف المشبه بالفعل سنفصل فيه حين نتناول لعل.

## عند

اسم يرد

١ ـ منصوبا ظرفا للمكان إذا أضيف إلى اسم يدل على المكان أو اسم لا يشعر بالزمان ، نحو :

قال تعالى : (وَلا تُقاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ حَتَّى يُقاتِلُوكُمْ فِيهِ) [البقره ١٩١].

(عِنْدَ) : ظرف مكان منصوب علامه نصبه الفتحه ، وهو مضاف المسجد مضاف إليه مجرور علامه جره الكسره.

قال تعالى : (قالَ يا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هذا قالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ) [آل عمران ٣٧].

(عِنْدَ) : ظرف مكان منصوب علامه نصبه الفتحه ، وهو مضاف ولفظ الجلاله (الله) مضاف إليه مجرور علامه جره الكسره.

قال تعالى : (قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ ...) [آل عمران ١٦٥].

(وَيَقُولُونَ هؤُلاءِ شُفَعاؤُنا عِنْدَ اللهِ) [يونس ١٨].

(وَما عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ وَأَبْقى أَفَلا تَعْقِلُونَ) [القصص ٦٠].

(كُلُّ ذلِكَ كانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهاً) [الاسراء ٣٨].

(وَإِنَّهُمْ عِنْدَنا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيارِ ...) [ص ٤٧].

٢ ـ منصوبا بظرف زمان إذا أضيف إلى ما يشعر بالزمان ، نحو : يبدأ الليل عند مغيب الشمس.

عند ظرف زمان منصوب علامه نصبه الفتحه ، وهو مضاف ومغيب مضاف إليه مجرور علامه جره الكسره.

٣ ـ اسما مجرورا بحرف الجر.

قال تعالى : (حَتَّى إِذا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قالُوا ...) [محمد ١٦].

(مَنْ) : حرف جر. عند اسم مجرور بحرف الجر وهو مضاف والكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل جر مجرور بالإضافه.

قال تعالى : (قُلْ فَأْتُوا بِكِتابٍ مِنْ عِنْدِ اللهِ هُوَ أَهْدى ...) [القصص ٤٩].

(قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ ...) [فصلت ۵۲].

**عليک ، عليکما ، عليکم ، عليکن**

اسم فعل أمر بمعنى (الزم ، الزما ، الزموا ، ألزمن) وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت ، أنتما ، أنتم ، أنتن).

قال تعالى : (عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ) [المائده ۱۰۵].

(عَلَيْكُمْ) : اسم فعل أمر بمعنى (الزموا) ، الفاعل ضمير مستتر تقديره أنتم.

(أَنْفُسَكُمْ) : أنفس مفعول به لاسم الفعل منصوب علامه نصبه الفتحه وهو مضاف والكاف ضمير مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه. الميم علامه الجمع.

عليک نفسک فتش عن معايبها

وخلّ عثرات الناس للناس

عليک : اسم فعل أمر بمعنى (الزم) : فاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

نفسک : نفس مفعول به لاسم الفعل منصوب علامه نصبه الفتحه مضاف إلى الكاف ، الكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.



**عمّ**

مركبه من حرف الجر (عن) و (ما) الاستفهاميه التى حذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها كما يحدث فى علام وإلام.

قال تعالى : (عَمَّ يَتَساءَلُونَ * عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ * الَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ) [النبأ ۱ ــ ۳].

(عَمَ) : عن صرف جر. ما استفهاميه مبنيه فى محل جر وقد حذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها.

## عمّا

مركبه من (عن) و (ما) على النحو التالى :

١ ـ تكون (ما) زائده إذا ولى (عمّا) مفرد (لا جمله ولا شبه جمله) نحو : عما قليل سيصل أخوك.

قليل : لا جمله ولا شبه جمله ، لذا نعرب :

عمّا : عن حرف جر. ما زائده. قليل اسم مجرور علامه جره الكسره.

٢ ـ تكون (ما) موصوله إذا وليت (عما) جمله أو شبه جمله ، نحو.

قال تعالى : (وَلَتُسْئَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) [النحل ٩٣].

(لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ) [الانبياء ٢٣].

(تَاللهِ لَتُسْئَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ) [النحل ٥٦].

(لَها ما كَسَبَتْ وَلَكُمْ ما كَسَبْتُمْ وَلا تُسْئَلُونَ عَمَّا كانُوا يَعْمَلُونَ) [البقره ١٤١].



(عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ).

(عَمَّا) : عن حرف جر. ما موصوله مبنيه فى محل جر.

(كُنْتُمْ) : كان فعل ماض ناقص. التاء ضمير متصل مبنى فى محل رفع اسم كان والميم علامه الجمع.

(تَعْمَلُونَ) : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسه. واو الجماعه ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.

الجمله الفعليه (تَعْمَلُونَ) فى محل نصب خبر كنتم.

جمله (كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) صله الموصول لا محل لها من الاعراب.

سألته عمّا عنده.

سألته : سأل فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل.

التاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

الهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

عما : عن حرف جر. ما اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر.

عنده : عند : ظرف مكان منصوب علامه نصبه الفتحه مضاف إلى الهاء والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

شبه الجمله من الظرف المضاف والمضاف إليه (عنده) صله الموصول لا محل لها من الإعراب.

**عين ، نفس**

اسمان يستعملان فى التوكيد المعنوى ، ويشترط فى هذا الاستعمال إضافتهما إلى ضمير يعود على الاسم المؤكد والذى يجب أن يأتى قبلهما وعين ، نفس فى حاله الإضافه يطابقان المؤكد إلا فى التثنيه ، فإذا كان المؤكد مثنى جمعنا عين ، نفس على أعين وأنفس ثم أضفناها إلى هما.

حضر المخترع عينه (نفسه).

حضر : فعل ماض مبنى على الفتح. المخترع فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه.

عينه : عين توكيد معنوى مرفوع علامه رفعه الضمه مضاف إلى الهاء والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

وقد تزاد الباء عليهما فنقول :

قابلت مؤلف الكتاب بنفسه.

قابلت : قابل فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ـ

ص: ١٢٩

التاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

مؤلف : مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه وهو مضاف إلى الكتاب والكتاب مضاف إليه مجرور علامه جره الكسره.

بنفسه : الباء حرف جر زائد ، نفس اسم مجرور لفظا منصوب محلا توكيد إلى (مؤلف الكتاب) ونفس مضاف والهاء ضمير مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

حضر الرجلان (أنفسهما أو أعينهما).

الرجلان : فاعل مرفوع علامه رفعه الألف لأنه مثنى.

أنفس ، أعين : توكيد معنوى مرفوع علامه الرفع الضمه الظاهره وأنفس وأعين مضافتان إلى الضمير (هما).

ص: ١٣٠

## الغين

### غير

اسم بمعنى (سوى) يرد فى حالات كثيره متنوعه منها.

١ ـ صفه : نحو :

قال تعالى : (فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلاً غَيْرَ الَّذِى قِيلَ لَهُمْ) [البقره ٥٩].

(غَيْرَ) : صفه ل ـ (قولا) منصوبه علامه نصبه الفتحه.

قال تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ) [فصلت ٨].

(لَهُمْ) : جار ومجرور متعلق بالخبر.

(أَجْرٌ) : مبتدأ مؤخر مرفوع علامه رفعه الضمه.

(غَيْرُ) : صفه ل ـ المبتدأ مرفوعه علامه رفعها الضمه وهى مضاف إلى (مَمْنُونٍ) و (مَمْنُونٍ) مضاف إليه مجرور علامه جره الكسره.

٢ ـ حالا : نحو :

قال تعالى : (فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ باغٍ وَلا عادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ) [البقره ١٧٣].

(غَيْرَ) : حال منصوبه علامه نصبها الفتحه مضافه إلى باغ وباغ مضاف إليه مجرور علامه جره الكسره.

٣ ــ حسب موقعه من الجمله ، نحو :

قال تعالى : (سَنَكْتُبُ ما قالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِياءَ بِغَيْرِ حَقٍ) [آل عمران ١٨١].

(بِغَيْرِ) : الباء حرف جر. غير اسم مجرور مضاف إلى حق وحق مضاف إليه.

قال تعالى : (فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى اللهِ) [التوبه ٣].

(غَيْرُ) : خبر أن مرفوع علامه رفعه الضمه وغير مضاف إلى (مُعْجِزِى) ... وهكذا ...

٤ ــ اسم استثناء بمعنى (سوى) وتطابقها معنى وإعرابا كما تمّ تفصيل ذلك فى موضوع (سوى) ــ راجع ذلك إن شئت.

## غير

اعرب غير

قال تعالى : (قالَ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هذا أَوْ بَدِّلْهُ) [يونس ١٥].

(إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صالِحٍ فَلا تَسْئَلْنِ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) [هود ٤٦].

(اللهُ الَّذِى رَفَعَ السَّماواتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَها) [الرعد ٢].

(رَبَّنا أَخْرِجْنا نَعْمَلْ صالِحاً غَيْرَ الَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ) [فاطر ٣٧].

(هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيْرُ اللهِ يَرْزُقُكُمْ) فى (السَّماءِ وَالْأَرْضِ) [فاطر ٣].

(قُلْ أَفَغَيْرَ اللهِ تَأْمُرُونِّى أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجاهِلُونَ) [الزمر ٦٤].

قال تعالى : (أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسافِحِينَ) [النساء ٢٤].

(فَمَنِ اضْطُرَّ فِى مَخْمَصَهٍ غَيْرَ مُتَجانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) [المائده ٣].

حضر قارىء واحد لا غير.

قبضت عشرين ريالا ليس غير.

الناس يصدقون غير المنافقين منهم.

لا ينجو غير الصادق.

## الفاء

### الفاء حرف عطف

حرف عطف يفيد الترتيب مع التعقيب ، أى بلا ـ فاصل زمنى طويل بين المعطوف والمعطوف عليه ، وتكون التكمله على النحو التالى :

وصل محمد فسعيد إلى المطار.

الفاء أفادت أن محمدا قد وصل قبل سعيد ، أى أن ترتيب وصول سعيد هو الثانى ، ولكن بلا فاصل زمنى طويل فبعد وصول محمد بزمن قصير وصل سعيد.

والمعطوف (سعيد) يتبع المعطوف عليه (محمد) فى الإعراب ، فقد جاء محمد فاعلا مرفوعا فلذا سيكون سعيد معطوفا مرفوعا لأن المعطوف يتبع المعطوف عليه.

### الفاء حسب ما قبلها

كل فاء أتت فى أول جمله نعربها ودون أن تكون قبلها جمله مكتوبه أمامنا ، نحو :

قال تعالى : (فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَها تَحْمِلُهُ قالُوا يا مَرْيَمُ ...) [مريم ٢٧].

(فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّما عَلَيْهِ ما حُمِّلَ ...) [النور ٥۴].

(فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَداً لَهُ خُوارٌ ...) [طه ٨٨].

(فَأَخْرَجْناهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ...) [الشعراء ۵٧].

(فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجاً عَلى أَنْ) نجعل (بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا) [الكهف ٩۴].

الفاء : حسب ما قبلها.

### الفاء حرف عطف

حرف عطف يفيد الترتيب مع التعقيب أى بلا فاصل زمنى طويل بين المعطوف والمعطوف عليه.



### الفاء السببيه

حرف يكون ما قبله سببا فيما بعده.

قال تعالى : (فَوَكَزَهُ مُوسى فَقَضى عَلَيْهِ) [القصص ١١۵].

فالوكز كان سببا فى القضاء عليه.

وإذا دخل الحرف على الفعل المضارع نصبه بأن مضمره بعد الحرف كما اشترط فى إفادتها السببيه أن يسبق بنفى أو طلب ، والمقصود بالطلب (الأمر ، النهى ، الاستفهام ، التمنى ، الترجى ، العرض ، التحضيض الدعاء) ومن المفيد أن نوضح المقصود ب.

## العرض :

طلب أمر بلين ورفق مستعملا (ألا ، أما ، لو ، لولا) فإن استعملنا هذه الادوات مع الفعل المضارع سمى ذلك عرضا.

قال تعالى : (أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ) [النور ٢٢].

وإن استعملنا هذه الأدوات مع الفعل الماضى أفاد الاسلوب العتب ، نحو : ألا اشتريت كتابا فاستفدت.

## التحضيض :

طلب أمر بشده مستعملا (هلّا ، ألا ، لوما ، لولا) فإن دخلت هذه الأدوات على فعل مضارع سمى الاسلوب تحضيضا ، نحو.

قال تعالى : (أَلا تُقاتِلُونَ قَوْماً نَكَثُوا أَيْمانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْراجِ الرَّسُولِ ...) [التوبه ١٣].

وإن دخلت هذه الادوات على فعل ماض سمى الاسلوب لوما أو توبيخا أو أفاد التنديم.

هلا سألت الخيل يا ابنه مالكك

إن كنت جاهله بما لم تعلمى

والفاء السببيه الداخله على فعل مضارع تكون بمعنى (لكى أو لكيلا) ، الفاء السببيه تكون حرف عطف يعطف المصدر المؤول بعدها والمتكون من أن المضمره والفعل المنصوب على مصدر يستنتج من سياق الكلام قبلها.

قال تعالى : (وَلا تَمَسُّوها بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ) [الاعراف ٧٣].

ص: ١٣٥

لقد طلب الله عدم مسها (الناقه) بسوء لأن مسها بسوء يكون سببا فی أخذهم بعذاب أليم.

والملاحظ أن الكلام قبل الفاء عباره عن طلب متكون من النهی (لا تمسوها).

(فَيَأْخُذَكُمْ) : الفاء سببيه وهی حرف عطف.

يأخذ : فعل مضارع منصوب بأن مضمره بعد الفاء منصوب علامه نصبه الفتحه ، الفاعل ضمير مستتر تقديره هو. الكاف ضمير متصل مبنی على الضم فی محل نصب مفعول به. الميم علامه الجمع.

وأن والفعل فی تأويل مصدر تقديره (أخذكم بعذاب أليم) معطوف على مصدر يستنتج من السياق قبل الفاء ، وهنا التقدير لا يكن منكم مس للناقه بسوء لكيلا يتم أخذكم بعذاب أليم.

قال تعالى : (يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً) [النساء ٧٣].

الكلام قبل الفاء مسبوق بطلب وهو التمنی المتحقق بـ (ليتنی).

(فَأَفُوزَ) : الفاء سببيه عاطفه ، أفوز فعل مضارع منصوب بأن مضمره بعد الفاء ، علامه نصبه الفتحه ، الفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

وأن والفعل فی تأويل مصدر تقديره فوزی معطوف على مصدر مشتق من السياق بتقدير تمنيت كونی معهم ليتم فوزی أو لكی يتم فوزی.



**تمرين**

إعرب ما تحته خط إعرابا مفصلا.

قال تعالى :

(وَلا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ فَيَسُبُّوا اللهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ) [الانعام ١٠٨].

ص: ١٣٦

(وَلا تَنازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكَمْ) [الانفال ۴۶].

(فَهَلْ لَنا مِنْ شُفَعاءَ فَيَشْفَعُوا لَنا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِی کُنَّا نَعْمَلُ) [الاعراف ۵۳].

(وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطانُ أَعْمالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لا يَهْتَدُونَ) [النمل ۲۴].

(وَلا تَتَّبِعِ الْهَوی فَيُضِلَّکَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ) [ص ۳۶].

## الفاء الرابطه لجواب الشرط

أدوات الشرط تحتاج إلی فعل شرط وفعل جواب الشرط ، نحو :

(وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنا وَجَعَلْنا جَهَنَّمَ لِلْکافِرِينَ حَصِيراً) [الاسراء ۸].

(أَنْ) : شرطيه جازمه. عدتم فعل الشرط. عدنا فعل جواب الشرط ــ وفی حالات يتکون جواب الشرط من جمله اسميه أو فعليه لفعلها مواصفات معينه ، فی هذه الحاله نحتاج إلی فاء يربط هذا الجواب بفعل الشرط ، وتسمی هذه الفاء رابطه لجواب الشرط ولا عمل لها إعرابيا ، والحالات التی تحتاج إلی الفاء الرابطه أو الواقعه فی جواب الشرط هی.



أ ــ إذا کان جواب الشرط جمله اسميه (مبتدأ وخبر) نحو :

(مَنْ کَفَرَ فَعَلَيْهِ کُفْرُهُ ...) [الروم ۴۴].

(مَنْ) : اسم شرط جازم مبنی فی محل رفع مبتدأ.

(کَفَرَ) : فعل الشرط وهو فعل ماض مبنی علی الفتح فی محل جزم. فاعله ضمير مستتر تقديره هو.

(فَعَلَيْهِ) : الفاء رابطه لجواب الشرط. علی حرف جر. الهاء ضمير مبنی علی الکسر فی محل جر. شبه الجمله فی محل رفع خبر مقدم.

(كُفْرُهُ) : كفر : مبتدأ مؤخر مرفوع علامه رفعه الضمه وهو مضاف والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

الجمله الاسميه (عليه كفره) فى محل جزم جواب الشرط الجازم وجمله الشرط وجوابه فى محل رفع خبر للمبتدأ (من).

قال تعالى : (مَنْ يَهْدِ اللهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ...) [الاسراء ٩٧].

(فَهُوَ) : الفاء رابطه لجواب الشرط. هو : ضمير منفصل مبنى فى محل رفع مبتدأ.

(الْمُهْتَدِ) : خبر مرفوع علامه رفعه الضمه المقدره على الياء المحذوفه.

الجمله الأسميه (هو (الْمُهْتَدِ) فى محل جزم جواب الشرط الجازم.

قال تعالى :

(وَمَنْ عَمِلَ صالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّهَ ...) [غافر ٤٠].

(وَقالُوا مَهْما تَأْتِنا بِهِ مِنْ آيَهٍ لِتَسْحَرَنا بِها فَما نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ) [الاعراف ١٣٢].

(وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) [المائده ١١٨].

(وَما أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ) [سبأ ٣٩].

ب ــ إذا كان جواب الشرط ، جمله فعليه وفعلها.

١ ــ فعل جامد (ليس ، عسى ، نعم ، بئس ، حبذا ، لا حبذا).

قال تعالى : (إِنَّ اللهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي) [البقره ٢٤٩].

(فَلَيْسَ) : الفاء رابطه لجواب الشرط. ليس فعل ماض جامد. اسمه ضمير مستتر تقديره هو ــ من حرف جر. الياء ضمير مبنى فى محل جر ــ شبه الجمله فى محل نصب خبر ليس.

جمله ليس واسمها وخبرها فى محل جزم جوابا للشرط الجازم.

ص: ١٣٨

قال تعالى : (وَمَنْ يَفْعَلْ ذلِکَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِی شَیْءٍ) [آل عمران ٢٨].

(وَمَنْ لا يُجِبْ داعِیَ اللهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِی الْأَرْضِ) [الاحقاف ٣٢].

٢ _ فعلها يدل على طلب (الأمر ، النهی).

قال تعالى : (إِذا جاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ* وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِی دِينِ اللهِ أَفْواجاً* فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّکَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كانَ تَوَّاباً) [النصر ١ _ ٣].

(إِذا) : اسم شرط غير جازم يستعمل لما يستقبل من الزمان وهو مضاف.

(جاءَ) : فعل الشرط مبنی على الفتح.

(نَصْرُ) : فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه وهو مضاف إلى لفظ الجلاله (اللهِ) ولفظ الجلاله مضاف إليه.

(فَسَبِّحْ) : الفاء رابطه لجواب الشرط. سبح فعل أمر مبنی على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

الجمله الفعليه (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّکَ) جواب للشرط غير الجازم (إِذا).

٣ _ فعلها مسبوق ب_ (ما). نحو :

إنّ عملت خيرا فما أنت بخاسر.

إن شرطيه جازمه _ عملت : عمل فعل ماض مبنی على السكون فی محل جزم فعل الشرط. التاء ضمير متصل مبنی على الفتح فی محل رفع فاعل. خيرا مفعول به.

فما : الفاء رابطه لجواب الشرط. ما نافيه مشبهه بليس.

انت : ضمير منفصل مبنی على الفتح فی محل رفع اسم ما.

بخاسر : الباء حرف جر زائد. خاسر اسم مجرور لفظا منصوب محلا خبر (ما).

وجمله (ما) واسمها وخبرها فى محل جزم جوابا للشرط الجازم.

قال تعالى : (فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَما سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ) [يونس ٧٢].

(فَما) : الفاء رابطه لجواب الشرط. (ما) نافيه.

(سَأَلْتُكُمْ) : سأل فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل.

التاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

الكاف ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به. الميم علامه الجمع.

(مِنْ أَجْرٍ) : من حرف جر زائد. أحد اسم مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به.

الجمله الفعليه : (ما (سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ) فى محل جزم جوابا للشرط.

۴ ــ فعلها مسبوق بــ (لن).

قال تعالى : (وَما يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ) [آل عمران ١١٥].

(فَلَنْ) : الفاء رابطه لجواب الشرط.

لن : اداه نفى ونصب. يكفروه : فعل مضارع منصوب بلن علامه نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه. واو الجماعه ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل. الهاء ضمير مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

الجمله الفعليه (فَلَنْ يُكْفَرُوهُ) فى محل جزم جوابا للشرط الجازم.

۵ ــ فعلها مسبوق بــ (قد).

قال تعالى : (مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللهَ) [النساء ٨٠].

(فَقَدْ) : الفاء رابطه لجواب الشرط. قد حرف تحقيق لأنه دخل على فعل ماض.

(أَطاعَ) : فعل ماض مبنى على الفتح. الفاعل ضمير مستتر تقديره

هو. الله لفظ الجلاله مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه.

الجمله الفعليه (فَقَدْ أَطاعَ اللهَ) فی محل جزم جوابا للشرط.

۶ _ فعلها مسبوق ب_ (حرف السين) :

قال تعالی : (فَأَمَّا مَنْ أَعْطی وَاتَّقی * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنی * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْری) [الليل ۵ _ ۷].

(فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْری) : الفاء رابطه لجواب الشرط. السين حرف تنفيس.

نيسر فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه الضمه.

الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن _ لليسری. جار ومجرور.

الجمله الفعليه (فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْری) فی محل جزم جوابا للشرط.

۷ _ فعلها مسبوق ب_ (سوف).

قال تعالی : (وَمَنْ يَفْعَلْ ذلِکَ عُدْواناً وَظُلْماً فَسَوْفَ نُصْلِيهِ ناراً ...) [النساء ۳۰].

(فَسَوْفَ) : الفاء رابطه لجواب الشرط. سوف حرف استقبال.

(نُصْلِيهِ) : نصلی فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم مرفوع علامه رفعه الضمه المقدره علی الياء للثقل.

الفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) _ الهاء ضمير مبنی علی الكسر فی محل نصب مفعول به الجمله الفعليه فسوف (نُصْلِيهِ ناراً) فی محل جزم جوابا للشرط الجازم.

وللفائده : نارا مفعول به ثان للفعل نصلی.

ج _ جمله اسميه أو فعليه مصدره ب_ (إنما) ، نحو :

(وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّما عَلَيْکَ الْبَلاغُ) [آل عمران ۲۰].

(فَإِنَّما) : الفاء رابطه لجواب الشرط _ إنما كافه ومكفوفه.

(عَلَيْکَ) : علی حرف جر. الكاف ضمير متصل مبنی علی الفتح فی

محل جر مجرور شبه الجمله فی محل رفع خبر (متعلق بالخبر).

(الْبَلاغُ) : مبتدأ مؤخر مرفوع علامه رفعه الضمه.

الجمله الاسميه فی محل جزم جوابا للشرط الجازم.

إن أجدت فی المقال فإنما أحببت أفكارها.

فإنما : الفاء رابطه لجواب الشرط. إنما كافه ومكفوفه.

أحببت : أحبب فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل :

تاء الفاعل ضمير مبنى على الضم فی محل رفع فاعل.

أفكار : مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه وأفكار مضاف و (ها) ضمير مبنى على السكون فی محل جر مجرور بالإضافه الجمله (إنما أحببت أفكارها) فی محل جزم جوابا للشرط الجازم.

## الفاء الرابطه لجواب أما

أما حرف يفيد الشرط وفعل الشرط محذوف دائما والتقدير فی المعنى مهما يكن من شیء. وجواب أما يقترن بالفاء دائما وفی كل الأحوال أی لا توجد شروط ومواصفات خاصه للاقتران كما هی الحال فی أدوات الشرط التی تقدم شرحها.

قال تعالى : (وَأَمَّا السَّائِلَ فَلا تَنْهَرْ.)

الفاء واقعه فی جواب أما. لا ناهيه جازمه ، تنهر فعل مضارع مجزوم. فاعله ضمير مستتر تقديره (أنت).

## تمرين

حدد جواب الشرط وبين سبب اقترانه بالفاء.

قال تعالى : (وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرى) [الليل ١٠].

ص: ١٤٢

(فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّما يَتَّبِعُونَ أَهْواءَهُمْ) [القصص ۵۰].

(أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلا عُدْوانَ عَلَيَّ ...) [القصص ۲۸].

(مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلا يُجْزى إِلَّا مِثْلَها ...) [غافر ۴۰].

(مَنْ عَمِلَ صالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَساءَ فَعَلَيْها ...) [فصلت ۴۶].

(فَأَمَّا مَنْ تابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صالِحاً فَعَسى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ) [القصص ۶۷].

(فَمَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صالِحاً) [الكهف ۱۱۰].

(فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلا كُفْرانَ لِسَعْيِهِ) [الأنبياء ۹۴].

(فَإِنْ تابا وَأَصْلَحا فَأَعْرِضُوا عَنْهُما ...) [النساء ۱۶].

(فَإِنْ تابُوا وَأَقامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ) [التوبه ۵].

(فَإِنْ تابُوا وَأَقامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكاةَ فَإِخْوانُكُمْ فِي الدِّينِ) [التوبه ۱۱].

(فَمَنْ تابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ) [المائده ۳۹].

(وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) [التغابن ۱۴].

(إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ) [التوبه ۸۰].

(إِذا ناجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ صَدَقَةً) [المجادله ۱۲].

(فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّما عَلى رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِينُ) [التغابن ۱۲].

(وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعادٌ وَثَمُودُ) [الحج ۴۲].

(فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ باغٍ وَلا عادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) [الانعام ۱۴۵ /].

(وَإِذا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا) [الاعراف ۲۰۴].

(وَعاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَيَجْعَلَ اللهُ فِيهِ خَيْراً كَثِيراً) [النساء ۱۹].

أيما (تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى) [الاسراء ۱۱۰].

(وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَهِ مِنَ الْخاسِرِينَ) [آل عمران ۸۵].

(وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ) [آل عمران ۱۰۱].

(أَمَّا أَحَدُكُما فَيَسْقِى رَبَّهُ خَمْراً وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ ...) [يوسف ۴۱].

(أَمَّا السَّفِينَهُ فَكانَتْ لِمَساكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ وَكانَ وَراءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَهٍ غَصْباً) [الكهف ۷۹].

(وَأَمَّا الْغُلامُ فَكانَ أَبَواهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينا أَنْ يُرْهِقَهُما طُغْياناً وَكُفْراً) [الكهف ۸۰].

## الفاء الاستئنافيه

حرف لا يصح عطف ما بعدها على ما قبلها لاختلاف فى المعنى أو تحول فيه : كأن تكون الجمله التى بعدها إنشائيه والتى قبلها خبريه إذ لا يصح عطف الإنشاء على الخبر ولا الخبر على الإنشاء.

وللفائده فإن الخبر هو الكلام الذى يحتمل الصدق والكذب لذاته والإنشاء هو ما لا يحتمل الصدق أو الكذب لذاته ، ويشمل الإنشاء :

(الأمر ، النهى الاستفهام ، التمنى ، الدعاء ، العرض ، التحضيض).



أخبرنى أخوك بوفاه العالم الجليل

فليته لم يخبرنى

خبر إنشاء فليته : الفاء حرف استئناف لا عمل له من الإعراب

ليت : من الأحرف المشبهه بالفعل يفيد التمنى. الهاء ضمير مبنى على الضم فى محل نصب اسم ليت.

لم : اداه نفى وجزم وقلب. يخبر فعل مضارع مجزوم بلم علامه جزمه السكون. الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

النون للوقايه. الياء ضمير متصل مبنى فى محل نصب مفعول به.

ص: ۱۴۴

الجمله (ليته لم يخبرنى) استئنافيه لا محل لها من الإعراب.

مثال : ربنا إنا سمعنا مناديا ينادى للإيمان. فارحمنا واجعلنا من المؤمنين

خبر إنشاء لأنه طلب (أمر)

**(الفاء) تزيينيه**

حرف لا عمل له تدخل على كلمه (صاعدا)

عليك أن تكتب الصفحتين فصاعدا

فصاعدا : الفاء تزيينيه

صاعدا : حال منصوبه علامه نصبها الفتحه والتقدير يذهب العدد صاعدا.

**فقط**

اسم فعل مضارع بمعنى (يكفى) وفاعله ضمير مستتر تقديره هو المطلوب أن يحضر اثنان فقط.

فقط : اسم فعل مضارع بمعنى يكفى وفاعله ضمير مستتر تقدير هو.



**فى**

حرف جر :

قال تعالى : و (هُوَ الَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى الْأَرْحامِ كَيْفَ يَشاءُ) [آل عمران ۶].

(وَأَدْخِلْنا فِى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) [الاعراف ۱۵۱].

(فِى) : حرف جر. الأرحام اسم مجرور علامه جره الكسره.

## القاف

### قد ، لقد

حرفان يفيدان التحقيق إذا دخلا على فعل ماض ، ويفيدان التقليل إذا دخلا على فعل مضارع.

التحقيق يعنى أن الفعل قد تحقق وتأكد حدوثه.

التقليل يعنى تقليل احتمال حدوث الفعل.

### (قد ، لقد) حرفا تحقيق

قال تعالى : (لَقَدْ كانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آياتٌ لِلسَّائِلِينَ) [يوسف ٧].

(تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَها ما كَسَبَتْ وَلَكُمْ ما كَسَبْتُمْ) [البقره ١٣٤].

(وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً بَعِيداً) [النساء ١١۶].

(فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جاءَهُمْ) [الانعام ۵].

(وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً) [البقره ٢۶٩].

(قَدْ) : حرف تحقيق والفعل الماضى بعده يعرب إعرابا اعتياديا.



### ملاحظه :

يقول البعض فى (لقد) إن اللام المتصله بـ (قد) تعرب لام ابتداء أو حرفا موطئا للقسم بتقدير والله لقد كان. على سبيل المثال. قد حرف تحقيق.

قال تعالى : (وَإِذْ قالَ مُوسى لِقَوْمِهِ يا) قومى (لِمَ تُؤْذُونَنِى وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ ...) [الصف ۵].

(قَدْ نَرى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى السَّماءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضاها) [البقره ۱۴۴].

قال الشاعر :

وقد يجمع الله الشتيتين بعد ما

يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

قد : حرف تقليل لدخوله على فعل مضارع.

**تمرين**

اعرب قد فى :

قال تعالى : (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكّاها ...) [الشمس ۹].

(وَلَقَدْ ضَرَبْنا لِلنّاسِ فِى هذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) [الزمر ۲۷].



قال شاعر :

أخو ثقه لا تهلك الخمر ماله

ولكنه قد يهلك المال نائله

وقد اكتفيت باستعمال (قد ، لقد) حرفين يفيدان التقليل أو التحقيق وأهملت الأقوال الوارده فيها أنهما اسمان أو اسمان للفعل لندره الاستعمال وربما للتكلف الواضح فيهما فى الوقت الذى نسعى فيه إلى التيسير.

**قطّ**

اسم مبنى على الضم فى محل نصب ظرف زمان لاستغراق ما مضى ويشترط فى استعماله لأداء هذا المعنى أن يسبق بنفى. ويأتى هذا الظرف مقطوعا عن الإضافه الظاهره.

ما أسأت إلى أحد قطّ.

ما : نافيه ـ أساء فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء

الفاعل التاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل ـ إلى حرف جر. أحد اسم مجرور علامه جره الكسره.

قطّ اسم مبنى على الضم فى محل نصب ظرف زمان متعلق بالفعل (اسأت).

ص: ۱۴۸

## الكاف

### اشاره

وترد على الأوجه التاليه :

١ ــ حرف جر : وتفيد التشبيه ، نحو :

قال تعالى : (كَمَثَلِ الشَّيْطانِ إِذْ قالَ لِلْإِنْسانِ اكْفُرْ ...) [الحشر ١٦].

(مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْراةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوها كَمَثَلِ الْحِمارِ يَحْمِلُ أَسْفاراً ...) [الجمعه ٥].

(فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوانٍ عَلَيْهِ تُرابٌ فَأَصابَهُ وابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْداً) [البقره ٢٦٤].

(فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ) [الاعراف ١٧٦].

(كَمَثَلِ) : الكاف حرف جر يفيد التشبيه. مثل اسم مجرور علامه جره الكسره ومثل مضاف و (الشيطان ، الحمار ، صفوان ، الكلب) مضاف إليه مجرور وقد تدخل ما المصدريه عليها فيكون المصدر المؤول فى محل جر مجرور ، نحو :

قال تعالى : (الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبا لا يَقُومُونَ إِلَّا كَما يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطانُ مِنَ الْمَسِ) [البقره ٢٧٥].

كما : الكاف حرف جر. ما مصدريه. يقوم فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم علامه رفعه الضمه. الذى

ص: ١٤٩

اسم موصول مبنى فى محل رفع فاعل.

(يَتَخَبَّطُهُ) : يتخبط : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم.

علامه رفعه الضمه. الهاء ضمير متصل مبنى فى محل نصب مفعول به. الشيطان فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه. من المس : جار ومجرور الجمله الفعليه (يتخبطه الشيطان) صله الموصول (الذى) لا محل لها من الإعراب.

ما المصدريه والفعل (ما يقوم الذى يتخبطه الشيطان فى محل جر ، مجرور بحرف الجر (الكاف).

٢ ــ ضمير متصل مبنى على ما يلفظ به فى محل كذا.

أ ــ فى محل جر إذا أتصل بالاسم ، نحو :

قال تعالى : (وَلكِنْ يُؤاخِذُكُمْ بِما كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ) [البقره ٢٢٥].

(لا تَقْصُصْ رُؤْياکَ عَلى إِخْوَتِکَ فَيَكِيدُوا لَکَ كَيْداً) [يوسف ٥].

(فَكَشَفْنا عَنْکَ غِطاءَکَ فَبَصَرُکَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ) [ق ٢٢].

(يا أُخْتَ هارُونَ ما كانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ ...) [مريم ٢٨].

(قُلُوبُكُمْ) : قلوب فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه مضاف إلى الكاف والكاف ضمير مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه ــ الميم علامه الجمع.

(رُؤْياکَ) : رؤيا : مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه المقدره على الألف للتعذر ورؤيا مضاف والكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

(أَبُوكِ) : أبو اسم كان مرفوع علامه رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسه مضاف إلى الكاف والكاف ضمير مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ب ـ فی محل نصب مفعول به إذا اتصل بالفعل ، نحو :

قال تعالی : (أَلَمْ یَجِدْکَ یَتِیماً فَآوی) [الضحی ۶].

(وَیُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَیْکَ وَیَهْدِیَکَ صِراطاً مُسْتَقِیماً) [الفتح ۲].

(هذا یَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْناکُمْ وَالْأَوَّلِینَ) [المرسلات ۳۸].

(أَنْتُما وَمَنِ اتَّبَعَکُمَا الْغالِبُونَ) [القصص ۳۵].

(یَجِدْکَ) : یجد فعل مضارع مجزوم ب ـ (لم) علامه جزمه السکون الفاعل ضمیر مستتر تقدیره هو.

الکاف : ضمیر مبنی علی الفتح فی محل نصب مفعول به.

۳ ـ حرف خطاب لا محل له من الإعراب وهی الکاف التی تتصل بأسماء الاشاره ، ذاک ، تلک ، ذلک ... أو بضمیر النصب المنفصل مثل إیاک ، إیاکم ... الخ

قال تعالی : (وَإِنَّهُ عَلی ذلِکَ لَشَهِیدٌ) [العادیات ۷].

(عَلی ذلِکَ) : علی حرف جر. ذا اسم إشاره مبنی علی السکون فی محل جر اللام للبعد ، الکاف للخطاب.

قال تعالی : (إِیَّاکَ نَعْبُدُ وَإِیَّاکَ نَسْتَعِینُ) [الفاتحه ۵].

إیا : ضمیر منفصل مبنی علی السکون فی محل نصب مفعول به مقدم والکاف للخطاب.

قال لقمان لابنه إیاک وصاحب السوء ، فإنه کالسیف المسلول یعجب منظره ، ویقبح أثره.

(إِیَّاکَ) : إیا ضمیر منفصل مبنی علی السکون فی محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقدیره (احذر). الکاف للخطاب.

## كاد

فعل ماض ناقص يفيد المقاربه أى أن الخبر لم يحدث وإنما اقترب من الحدوث أو أوشک عليه. وهو يحتاج إلى اسم مرفوع وخبر منصوب مثل كان وأخواتها ، ولكن يشترط فى خبره أن تكون جمله فعليه ذات فعل مضارع.

ولا يقف عمله هذا عند الزمن الماضى وإنما يعمل (كاد) فى المضارع كذلک.

قال تعالى : (قالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِى وَكادُوا يَقْتُلُونَنِى) [الاعراف ١٥٠].

(كادُوا) : كاد فعل ماض ناقص يفيد المقاربه. الواو ضمير متصل مبنى فى محل رفع اسم كاد.

(يَقْتُلُونَنِى) : يقتلون فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسه. واو الجماعه ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل. النون للوقايه. الياء ضمير متصل مبنى فى محل نصب مفعول به.

الجمله الفعليه (يَقْتُلُونَنِى) فى محل نصب خبر كاد.

قال تعالى : (وَإِنْ كادُوا لَيَفْتِنُونَکَ عَنِ الَّذِى أَوْحَيْنا إِلَيْکَ) [الاسراء ٧٣].

(وَإِنْ كادُوا لَيَسْتَفِزُّونَکَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوکَ مِنْها) [الاسراء ٧٦].

(وَلَوْ لا أَنْ ثَبَّتْناکَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلاً) [الاسراء ٧٤].

(إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكادُ أُخْفِيها ...) [طه ١٥].

(تَكادُ السَّماواتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ) [مريم ٩٠].

(تَكادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ...) [الملک ٨].

(يَكادُ سَنا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصارِ ...) [النور ۴۳].

(فَما لِهؤُلاءِ الْقَوْمِ لا يَكادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثاً) [النساء ۷۸].

(وَجَدَ مِنْ دُونِهِما قَوْماً لا يَكادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلاً) [الكهف ۹۳].

(يَكادُ سَنا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصارِ) [النور ۴۳].

(يَكادُ) : فعل مضارع ناقص يفيد المقاربه.

(سَنا) : اسم (يَكادُ) مرفوع علامه رفعه الضمه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر وسنا مضاف إلى برق وبرق مضاف إليه مجرور علامه جره الكسره. برق مضاف إلى الهاء والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

(يَذْهَبُ) : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامه رفعه الضمه الظاهره. الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

بالأبصار جار ومجرور.

الجمله الفعليه (يذهب بالابصار) فى محل نصب خبر يكاد.

## كأنّ

حرف مشبه بالفعل يفيد التشبيه يحتاج إلى اسم منصوب وإلى خبر مرفوع ، نحو :

قال تعالى : (كَأَنَّهُنَّ الْياقُوتُ وَالْمَرْجانُ) [الصف ۵۸].

(وَعِنْدَهُمْ قاصِراتُ الطَّرْفِ عِينٌ* كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ) [الصافات ۴۸ ـ ۴۹].

(وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمانٌ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ) [الطور ۲۴].

كأن : من الأحرف المشبهه بالفعل (من أخوات إنّ).

هن : ضمير مبنى على الفتح فى محل نصب اسم كأن.

(الْياقُوتُ) : خبر كأن مرفوع علامه رفعه الضمه.

وقد تتصل بها ما فتكفها عن العمل ، نحو :

قال تعالى : (وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَكَأَنَّما خَرَّ مِنَ السَّماءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ) [الحج ٣١].

(فَكَأَنَّما) : الفاء رابطه لجواب الشرط. كأن حرف مشبه بالفعل مكفوف عن العمل لدخول ما الكافه (كافه ومكفوفه).

والدليل على كفها عن العمل مجيء جمله فعليه بعدها مباشره.

وكذلك تصبح مهمله غير عامله إذا خففت نونها فصارت : كأن ، نحو :

قال تعالى : (فَجَعَلْناها حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ) [يونس ٢٤].

(كَأَنْ) : حرف مشبه بالفعل مهمل لتخفيف نونها ، لذا جاءت بعده جمله فعليه (لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ).

## كان (الناقصه)

فعل ماض ناقص ، يدخل على جمله اسميه (مبتدأ وخبر) فينسخها أى يبطل حكمها ، فيتحول المبتدأ اسما لكان ويبقى الاسم مرفوعا ويتحول الخبر إلى خبر لكان وينصب الخبر. وهذا الفعل يعمل هذا العمل فى ماضيه ومضارعه وأمره ومصدره. وهو يضيف معنى التوقيت والزمن لاتصاف الاسم بالخبر ، فكان تفيد اتصاف الاسم بالخبر فى زمن الماضى نحو :

قال تعالى : (إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهامانَ وَجُنُودَهُما كانُوا خاطِئِينَ) [القصص ٨].

(كانُوا) : كان فعل ماض ناقص : الواو ضمير متصل للجماعه مبنى فى محل رفع اسم كان. خاطئين خبر كان منصوب علامه نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

جمله كان واسمها وخبرها فى محل رفع خبر إن.

ص: ١٥٤

والفعل الناقص (يكون) يفيد اتصاف الاسم بالخبر فى الحال أو الاستقبال (المضارع) ، نحو قوله تعالى :

(وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطانُ لَهُ قَرِيناً فَساءَ قَرِيناً) [النساء ٣٨].

يكن فعل مضارع ناقص مجزوم لأنه فعل الشرط.

(الشَّيْطانُ) : اسم يكن مرفوع علامه رفعه الضمه الظاهره. له جار ومجرور.

(قَرِيناً) : خبر يكن منصوب علامه نصبه الفتحه.

والفعل (كن) يدل على طلب اتصاف الاسم بالخبر بعد زمن التكلم ، نحو :

قال تعالى : (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَداءَ لِلَّهِ) [النساء ١٣٥].

(كُونُوا) : فعل أمر ناقص. واو الجماعه ضمير متصل مبنى فى محل رفع اسم الفعل الناقص.

(قَوَّامِينَ) : خبر (كُونُوا) منصوب علامه نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.



والمصدر (كون) يدل على الحدث (الكينونه) غير مقترن بزمن ، نحو :

يعجبنى كونك متفوقا

كون مصدر من الفعل (كان) وقد أضيف ، والمصدر عند إضافته يعمل عمل فعله وفعله ناقص يحتاج إلى اسم وخبر ، لذا يكون الاعراب على النحو التالى : كون فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه وهو مضاف إلى الكاف والكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه. اسم المصدر الناقص العامل عمل فعله ضمير مستتر تقديره أنت.

متفوقا : خبر المصدر (كون) الناقص منصوب علامه نصبه الفتحه.

**ملاحظه مهمه جدا :**

هنا سؤال وجيه وواقعي وهو : قلت إنّ (كان) تفيد التوقيت فى

الماضى ، أى اتصاف الاسم بالخبر فى زمن الماضى ، فكيف نعلل ما يلى :

(وَكانَ اللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطاً) [النساء ۱۲۶].

(فَأُولئِكَ عَسَى اللهُ أَنْ) يعفوا (عَنْهُمْ وَكانَ اللهُ عَفُوًّا غَفُوراً) [النساء ۹۹].

(وَكانَ اللهُ سَمِيعاً بَصِيراً) [النساء ۱۳۴].

(فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ) [البقره ۹۴].

(كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ...) [آل عمران ۱۱۰].

ومئات الآيات الأخرى التى تشبه هذه الفكره.

إن الجواب على هذا السؤال هو. أن الفعل من حيث الاستعمال والسياق يخرج من إطار إفادته الماضى إلى الحال أو الاستقبال وهذا معروف فى العربيه نحو :

إذا كنت فى كل الأمور معاتبا

صديقك لم تلق الذى لا تعاتبه

إذا كنت ذا رأى فكن ذا عزيمه

فإن فساد الرأى أن تترددا

فالحاله لا تنحصر بالماضى وإنما نستعملها فى الحال والاستقبال.

وقد يكون هناك تأويل فقهى فى بعضها ، نحو :

(كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) أى كنتم فى علم الله خير أمه ...

إذن : هذه مسائل بلاغيه تختص بدلالات الكلمه ضمن السياق والنظم ولكننا نحتفظ بإعرابنا لـ (كان) فعلا ماضيا ناقصا من ناحيه وظيفيه أثريه فى حاجتها إلى الاسم المرفوع والخبر المنصوب.

**كان (التامه)**

الفعل الناقص كما مر شرحه يحتاج إلى اسم وخبر لأنه يدخل على جمله اسميه (مبتدأ وخبر) فيبطل حكمها (ينسخها). الفعل التام هو الذى يتم معناه بفاعله أو بفاعله ومفعوله إذا كان متعديا ، فهو يحتاج إلى فاعل.

وكان ترد ناقصه مره وتامه مره أخرى ، فهى تكون تامه تحتاج إلى فاعل إذا استعملت بمعنى (حدث ، وقع ، وجد ، ثبت) ، نحو :

قال تعالى : (وَإِذا قَضى أَمْراً فَإِنَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) [البقره ١١٧].

كن هنا بمعنى احدث ، قع ، يكون بمعنى يحدث ، يتم ، يقع كن فعل أمر تام مبنى على السكون. الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت يعود على (أَمْراً).

يكون : فعل مضارع تام مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم علامه رفعه الضمه. الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

وقولنا : شوهد الهلال فكان العيد.

فكان فى الجمله معناها : (فثبت).

كان : فعل ماض تام مبنى على الفتح. العيد فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه.

خرجنا نتنزّه فلما كان المطر رجعنا.

كان بمعنى (حدث وقع ، هطل ...).

كان : فعل ماض تام مبنى على التفح. المطر فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه.



## كان الزائده

وهى الواقعه بين (ما) التعجبيه وفعل التعجب ، نحو :

ما كان أشجع الصحابه وما كان أصبرهم على الجهاد!

كان زائده. وتأتى كان بين ما التعجبيه وفعل التعجب لإضافه دلاله الزمن الماضى على التعجب لأن فعل التعجب يفقد دلالته الزمنيه.

قال الشاعر :

يا كوكبا ما كان أقصر عمره

وكذاك عمر كواكب الاسحار

كـان : فعـل مـاض نـاقص زائـد لأنه توسط بين ما التعجبيه وفعل التعجب أقصـر ليضـيف معنى الزمن الماضـى للتعجب لأن فعل التعجب يفقد دلالته الزمنيه.

**(كأين)**

وتكتب بتنوين (كأى) وهى كنايه عن عدد كبير تحتاج إلى ما يميزها وما يميزها مجرور دائما بـ_ (من). وترد كأين : _

١ _ مبتدأ وخبرها جمله أو شبه جمله إذا وليها فعل لازم أو فعل متعد قد استوفى مفعوله ، نحو :

قال تعالى : (فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَهٍ أَهْلَكْناها وَهِىَ ظالِمَهٌ) [الحج ۴۵].

الفعل (أهلكناها) فعل متعد لكنه استوفى مفعوله وهو (ها) ، لذا نعرب (كأين) مبتدأ على النحو التالى.

(فَكَأَيِّنْ) : الفـاء حسب مـا قبلها ، (كأين) كنايه عن عـدد مبنيه على السـكون فى محل رفع مبتـدأ كثيرا من القرى أهلكناها رهى ظالمه.

(مِنْ قَرْيَهٍ) : جار ومجرور متعلقان بحال محذوفه لـ_ (كأين).

(أَهْلَكْناهـا) : أهلكك فعل ماض مبنى على السـكون لاتصاله بضـمير الرفع (نا) المبنى على السـكون فى محل رفع فاعل. ها ضـمير مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به. الجمله الفعليه (أهلكناها) فى محل رفع خبر للمبتدأ (كأين).

٢ _ مفعولا به إذا وليها فعل متعـد لم يسـتوف مفعوله ، فتكون كأين مفعولا به متقدما لأن كأين من الألفاظ التى لها الصداره فى الكلام ، نحو :

كأين من متحف زرت كثيرا من المتاحف زرت.

الفعل زار فعل متعد لم يستوف مفعوله ، لذا تصبح (كأين) مفعولا به مقدما لأن (كأين) من الألفاظ التى لها الصداره فى الكلام.

كأين : كنايه عن عدد مبنيه على السكون فى محل نصب مفعول

ص: ۱۵۸

به مقدم من متحف. جار ومجرور متعلقان بحال ل_ (كأين).

زرت : زار فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل.

التاء ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

٣ _ مفعولا مطلقا دالا على عدد مرات حدوث الفعل ، نحو : كأين من مره فزت فى السباق كثيرا من المرات فزت فى السباق.

كأين : كنايه عن عدد مبنيه على السكون فى محل نصب مفعول مطلق من مره : جار ومجرور متعلقان بحال محذوفه ل_ (كأين).

### تمرين

اعرب كلمه (كأين) مبينا السبب.

قال تعالى : (وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ) [آل عمران ١٤٦].

(وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَهٍ فِى السَّماواتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْها وَهُمْ عَنْها مُعْرِضُونَ) [يوسف ١٠٥].

قال تعالى : (وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَهٍ أَمْلَيْتُ لَها وَهِىَ ظالِمَهٌ ...) [الحج ٤٨].

(وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّهٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللهُ يَرْزُقُها وَإِيَّاكُمْ ...) [العنكبوت ٦٠].

(وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَهٍ هِىَ أَشَدُّ قُوَّهً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِى أَخْرَجَتْكَ ...) [محمد ١٣].

(وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَهٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّها وَرُسُلِهِ فَحاسَبْناها ...) [الطلاق ٨].

١ _ كأين من كتاب قرأت.

ص: ١٥٩

۲ ـ كأين من مره حاولت تعلم اللعبه.

۳ ـ كأين من حديث استمتعت به.

۴ ـ كأين من مره وقع ما ليس بالحسبان.

## كذا

كنايه عن عدد غير محدود ، تعرب حسب موقعها من الكلام وتحتاج إلى تمييز منصوب ، نحو :

۱ ـ قرأت كذا صفحه من الكتاب.

كذا صفحه عددا من الصفحات.

كذا : كنايه عن عدد غير محدود مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

صفحه : تمييز منصوب علامه نصبه الفتحه.



۲ ـ جاءنا كذا مهندسا.

كذا مهندسا عدد من المهندسين.

كذا : كنايه عن عدد غير محدود مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

مهندسا : تمييز منصوب علامه نصبه الفتحه.

۳ ـ زرت المكتبه كذا مره زرت المكتبه عددا من المرات (الزيارات).

كذا : كنايه عن عدد غير محدود مبنى على السكون فى محل نصب مفعول مطلق.

وهكذا فالكلمه تعرب حسب موقعها من الكلام.

وقد ترد كلمه كذا مضافا إليه ولا يحتاج إلى تمييز ، نحو :

جلست فى مكان كذا.

فی مکان : جار ومجرور ومکان مضاف إلی کذا.

کذا : کنایه عن مکان مبنیه علی السکون فی محل جر بالإضافه.

## کذلک

الکاف حرف جر یفید التشبیه ، ذا اسم إشاره مبنی علی السکون فی محل جر. شبه الجمله متعلق بحال محذوفه تقدر بـ (کائنا) اللام للبعد.

الکاف للخطاب. وهناک من یعتقد أن الجار والمجرور متعلقا بمفعول مطلق ولکننی أمیل إلی الحالیه أکثر.

قال تعالی : (قالَ رَبِّ أَنَّی یَکُونُ لِی غُلامٌ وَقَدْ بَلَغَنِیَ الْکِبَرُ وَامْرَأَتِی عاقِرٌ قالَ کَذلِکَ اللهُ یَفْعَلُ ما یَشاءُ) [آل عمران ۴۰].

(کَذلِکَ) : الکاف حرف جر یفید التشبیه ، ذا اسم إشاره مبنی علی السکون فی محل جر. شبه الجمله متعلق بحال تقدیره کائنا بهذه الصوره أو الحال اللام للبعد. الکاف للخطاب.

قال تعالی : (قالَ کَذلِکِ اللهُ یَخْلُقُ ما یَشاءُ) [آل عمران ۴۷].



(کَذلِکَ یَضْرِبُ اللهُ الْحَقَّ وَالْباطِلَ ...) [الرعد ۱۷].

(کَذلِکَ یَضْرِبُ اللهُ لِلنَّاسِ أَمْثالَهُمْ ...) [محمد ۳].

(وَکَذلِکَ نُصَرِّفُ الْآیاتِ وَلِیَقُولُوا دَرَسْتَ ...) [الانعام ۱۰۵].

(کَذلِکَ نُصَرِّفُ الْآیاتِ لِقَوْمٍ یَشْکُرُونَ ...) [الاعراف ۵۸].

## هکذا

وقد تتصل (ها) التنبیهیه بـ (کذا) ، نحو :

لم تقرأ هکذا؟

لم : اللام حرف جر. ما اسم استفهام مبنی علی السکون فی محل جر وقد حذفت ألفه لدخول حرف الجر علیه.

تقرأ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم علامه رفعه الضمه والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

هكذا : الهاء للتنبيه. الكاف حرف يفيد التشبيه وهو حرف جر.

ذا : اسم إشاره مبنى على السكون فى محل جر بحرف الجر.

شبه الجمله متعلق بحال تقديره : لم تقرأ كائنا بهذه الحال.

شبه الجمله متعلق بمفعول مطلق تقديره لم تقرأ قراءه كائنه كذا.

**كرب**

فعل ماض ناقص بمعنى (كاد أو أوشك) يفيد المقاربه وهو يحتاج إلى اسم مرفوع وخبر منصوب على أن يكون الخبر جمله فعليه نحو :

كرب التفاح ينضج

أوشك اقترب كاد

كرب : فعل ماض يفيد المقاربه (النضج لم يحدث ولكنه اقترب حدوثه ، أى الاسم لم يتصف بالخبر وإنما اقترب من الاتصاف به) وهو فعل ناقص.



التفاح : اسم كرب مرفوع علامه رفعه الضمه.

ينضج : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه الضمه والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على التفاح.

الجمله الفعليه (ينضج) فى محل نصب خبر الفعل الماضى الناقص كرب. وإذا كان الفعلان (كاد وأوشك) يعملان فى الماضى والمضارع (يكاد يوشك) فإن الفعل (كرب) لم يرد إلا بصيغه الماضى.

**كفى**

فعل ماض يكثر دخول الباء الزائده على فاعله أو مفعوله.

قال تعالى : (فَإِذا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفى بِاللهِ حَسِيباً) [النساء ٦].

(وَاللهُ أَعْلَمُ بِأَعْدائِكُمْ وَكَفى بِاللهِ وَلِيًّا ...) [النساء ۴۵].

(انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَكَفى بِهِ إِثْماً مُبِيناً) [النساء ۵۰].

(ذلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللهِ وَكَفى بِاللهِ عَلِيماً ...) [النساء ۷۰].

(وَكَفى بِرَبِّكَ هادِياً وَنَصِيراً ...) [الفرقان ۳۱].

(وَكَفى بِهِ بِذُنُوبِ عِبادِهِ خَبِيراً ...) [الفرقان ۵۸].

(وَدَعْ أَذاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ وَكَفى بِاللهِ وَكِيلاً ...) [الاحزاب ۴۸].

(كَفى بِاللهِ حَسِيباً) [النساء ۶].

(كَفى) فعل ماض مبنى على الفتح المقدر على الألف للتعذر.

(بِاللهِ) : الباء حرف جر زائد يفيد التوكيد. الله لفظ الجلاله اسم مجرور لفظا مرفوع محلا فاعل للفعل كفى.

(حَسِيباً) : تمييز منصوب علامه نصبه الفتحه.

وكفى به اثما مبينا وكفى : الواو حسب ما قبلها. كفى فعل ماض مبنى على الفتح المقدر على الألف للتعذر.

به : الباء حرف جر زائد. الهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل رفع فاعل للفعل كفى.

اثما : تمييز منصوب علامه نصبه الفتحه.

مبينا : صفه منصوبه علامه نصبها الفتحة.

وكفى بربك هاديا :

وكفى : الواو حسب ما قبلها. كفى فعل ماض مبنى على الفتح المقدر على الألف للتعذر.

بربك : الباء حرف جر زائد يفيد التوكيد. رب اسم مجرور لفظا

ص: ۱۶۳

مرفوع محلا فاعل للفعل كفى. رب مضاف إلى الكاف والكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل جر مجرور بالاضافه.

لاحظ أن المجرور ورد دائما فاعل لأن المعنى يستقيم بـذلك فالمجرور هو الفاعل الذى يقوم بالفعل إذا قلنا : كفى الله حسيبا ، هاديا ...

ولا يكون المجرور فاعلا يقوم بالفعل فى قول الشاعر :

كفى بك داء أن ترى الموت شافيا

وحسب المنايا أن يكن أمانيا

فالتقدير : كفاك داء رؤيه الموت شافيا. فرؤيه فاعل للفعل كفى والكاف المتصله بالفعل (كفاك) تمثل من وقع عليه أثر الفعل.

كفى : فعل ماض مبنى على الفتح المقدر على الألف للتعذر.

بك : الباء حرف جر زائد. الكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

أن : مصـدريه ناصـبه ، ترى فعل مضارع منصوب بأن المصـدريه علامه نصـبه الفتحه المقـدره على الألف للتعذر. الفاعل ضـمير مستتر تقديره أنت. الموت مفعول به أول للفعل ترى. شافيا مفعول به ثان للفعل ترى.

جمله أن والفعل فى تأويل مصدر تقديره رؤيه الموت شافيا فى محل رفع فاعل للفعل كفى.

وهكذا لو قلنا :

كفى بكم فخرا أن تبنوا بلادكم.

كفى بنا أجرا أن نساعد الفقير المحتاج.

كفى به خيرا أن ينطق بكلمه طيبه.

## كلا _ كلتا

اسمان مفردان لفظا مثنيان معنى لازما الاضافه إلى كلمه واحده داله على اثنين أو اثنتين ونوع المضاف إليه يحدد طريقه إعراب هذين الاسمين ، فإذا أضيفا إلى :

١ _ اسم صريح ، أعربا بالعلامات الاصليه (الضمه ، الفتحه ، الكسره) المقدره على الألف للتعذر ، نحو :

قال تعالى : (كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئاً) [الكهف ٣٣].

(كِلْتَا) : مبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه المقدره على الألف للتعذر وكلتا مضاف والجنتين مضاف إليه مجرور علامه جره الياء لأنه مثنى.

مثال : ساعدت كلا الطالبين على شرح النص.

كلا : مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر وكلا مضاف إلى الطالبين والطالبين مضاف إليه مجرور علامه جره الياء لأنه مثنى.

مثال : شرب العطشان الماء كلتهما يديه.

بكلتا : الباء حرف جر. كلتا اسم مجرور علامه جره الكسره المقدره على الألف للتعذر. كلتا مضاف إلى يدى ويدى مضاف إليه مجرور علامه جره الياء لأنه مثنى. يدى مضاف إلى الهاء والهاء ضمير مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

لاحظ أن (كلا ، كلتا) أضيفتا إلى اسم صريح مثنى فلذا قدرنا علامات الاعراب الاصليه (الضمه ، الفتحه ، الكسره) على الألف لأن الاسمين كلا وكلتا يردان بلفظ واحد فى هذه الحاله. أما إذا أضيفا إلى :

٢ _ ضمير فيصبح الاسمان (كلا وكلتا) ملحقين بالمثنى ويعربان بالعلامات الفرعيه (الألف فى حاله الرفع ، الياء فى حالتى النصب والجر)

ص: ١٦٥

وقد سـميا بالملحق بالمثنى لأنه لا مفرد لهما من لفظهما فالمفرد من كلا هو واحد ومن كلتا هو واحده ، وواحد وواحده ليسا من نفس الحروف للاسمين (كلا ، كلتا).

قال تعالى : (إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُما أَوْ كِلاهُما فَلا تَقُلْ لَهُما أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُما وَقُلْ لَهُما قَوْلاً كَرِيماً) [الاسراء ٢٣].

(أَحَدُهُما) : أحد فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه مضاف إلى (هما).

(أَوْ) : حرف عطف.

كلاـ : معطوف على الفاعـل المرفوع والمعطوف يتبع المعطوف عليه كلاـ معطوف مرفوع علاـمه رفعه الألـف لأـنه ملحق بالمثنى مضاف إلى الضمير (هما) والضمير (هما) مضاف إليه.

مثال : اقرأ القصتين كليتهما.

القصتين : مفعول به منصوب علامه نصبه الياء لأنه مثنى.

كلتيهما : كلتى توكيـد لـ (القصتين) والتوكيد يتبع فى الاعراب المؤكد فالمؤكد منصوب ، لذا يكون التوكيد منصوبا كذلك ، نقول :

كلتـا توكيـد منصوب علاـمه نصـبه الياء لأنه ملحق بالمثنى ، وكلتى مضاف إلى (هما) و (هما) ضـمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.



مثال : استمعت إلى محمد وعلى كليهما.

إلى : حرف جر. محمد اسم مجرور. الواو عاطفه. على اسم معطوف على محمد مجرور لأن المعطوف يتبع المعطوف عليه.

كلى : توكيد لـ (محمد وعلى) والتوكيد يتبع المؤكد والمؤكد هنا مجرور لذا نقول :

كلى : توكيد مجرور علامه جره الياء لأنه ملحق بالمثنى ، كلى

مضاف إلى الضمير (هما) والضمير (هما) مبنى فى محل جر مضاف إليه.

وهكذا يعرب الاسمان (كلا وكلتا ، كلى وكلتى) ملحقين بالمثنى عند ما يضافان إلى ضمير.

## كل

هو اسم موضوع لإفاده الشمول والاستغراق ويعرب.

١ ـ صفه مضافه إلى ما بعدها إذا وقعت كلمه (كل) بين اسمين متحدين لفظا ومعنى وتدل على كمال الاسم الأول ، نحو :

لک الحق كلّ الحق فى المطالبه بالتعليم.

لک : اللام حرف جر. الكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل جر مجرور شبه الجمله متعلق بالخبر للمبتدأ.

الحق : مبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه.

كلّ : صفه إلى (الحق) مرفوعه علامه رفعها الضمه و (كل) مضاف إلى الحق والحق مضاف إليه مجرور علامه جره الكسره.



٢ ـ توكيد معنوى إذا أضيفت كلمه (كل) إلى ضمير يعود على اسم قبل (كل) ، نحو :

قال تعالى : (فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ) [ص ٧٣].

(وَلَوْ شاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً) [يونس ٩٩].

(وَقاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ) [الانفال ٣٩].

(وَلَقَدْ أَرَيْناهُ آياتِنا كُلَّها فَكَذَّبَ وَأَبى) [طه ٥٦].

كلّ : توكيد معنوى لكلمه (الملائكه التى وقعت فاعلا مرفوعا) مرفوع علامه رفعه الضمه ، كل مضاف إلى الهاء والهاء

ضمیر مبنی علی الضم فی محل جر مضاف إلیه. المیم علامه الجمع.

(کُلُّهُمْ) : کل توکید معنوی لکلمه (من : الاسم الموصول الذی وقع فاعلا) مرفوع علامه رفعه الضمه وکل مضاف إلی الهاء والهاء ضمیر مبنی علی الضم فی محل جر مضاف إلیه.

المیم علامه الجمع.

(کُلُّهُ) : کل توکید معنوی لکلمه (الدین) التی وقعت اسما مرفوعا ل_ (یکون) مرفوع علامه رفعه الضمه وکلّ مضاف الهاء والهاء ضمیر مبنی علی الضم فی محل جر مضاف إلیه.

(کُلَّها) : کل توکید لکلمه (آیاتنا) التی وقعت مفعولا به منصوبا.

والتوکید یتبع المؤکد.

کل : توکید معنوی منصوب علامه نصبه الفتحه وکل مضاف إلی الضمیر (ها) و (ها) مضاف إلیه : ضمیر مبنی علی السکون فی محل جر مضاف إلیه.

٣ _ یعرب حسب موقعه من الکلام فی الحالات الأخری، نحو.



قال تعالی : (إِنَّ رَبِّی عَلی کُلِّ شَیْءٍ حَفِیظٌ) [هود ٥٧].

(عَلی) : حرف جر ، کل اسم مجرور علامه جره الکسره وکل مضاف شیء مضاف إلیه.

قال تعالی : (یَعْلَمُ ما تَکْسِبُ کُلُّ نَفْسٍ) [الرعد ٤٢].

کل فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه وکل مضاف ونفس مضاف إلیه مجرور علامه جره الکسره.

قال تعالی : (لِیَجْزِیَ اللهُ کُلَّ نَفْسٍ ما کَسَبَتْ ...) [إبراهیم ٥١].

(کُلَ) : مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه وهو مضاف ونفس مضاف إلیه مجرور علامه جره الکسره.

قال تعالی : (کُلُّ نَفْسٍ ذائِقَهُ الْمَوْتِ) [الأنبیاء ٣٥].

ص: ١٦٨

كلّ : مبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه مضاف إلى نفس ونفس مضاف إليه مجرور علامه جره الكسره.

مثال : أتقنت عملى كل الاتقان.

أضيفت كلمه (كل) إلى مصدر من لفظ الفعل (حروف الفعل) فلذا نعرب (كلّ) مفعولا مطلقا مبينا لنوع الفعل منصوبا علامه نصبه الفتحه وكل مضاف إلى الاتقان والاتقان مضاف إليه مجرور علامه جره الكسره.

**تمرين**

اعرب ما تحته خط :

قال تعالى : (وَكَذلِكَ نَجْزِى الْمُحْسِنِينَ ...) [الانعام ۸۴].

(قُلْ كَفى بِاللهِ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ شَهِيداً ...) [العنكبوت ۵۲].

(كَذلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشاءَ) [يوسف ۲۴].

(اقْرَأْ كِتابَكَ كَفى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباً) [الاسراء ۱۴].

(يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ) [الاسراء ۷۱].

(وَإِنْ كانَ مِثْقالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنا بِها وَكَفى بِنا حاسِبِينَ) [الأنبياء ۴۷].

(وَاسْتَفْتَحُوا وَخابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ...) [ابراهيم ۱۵].

(وَكُلًّا وَعَدَ اللهُ الْحُسْنى ...) [النساء ۹۵].

۱ _ ما هكذا يا سعد تورد الإبل.

۲ _

وتكاملت فيك المروءه كلها

وأعنت ذلك بالفعال الصالح

۳ _

لسانى وسيفى صارمان كلاهما

ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودی

۴ _ كلا الرجلين صادقان.

۵ _ كرب النائم يستيقظ.

۶ _ نصحت أخاك كذا مره.

ص: ۱۶۹

۷ ــ الصدق كل الصدق فى المثل القائل :

ما حك جلدك مثل ظفرك».

## كلّا

حرف جواب يفيـد النفى مع الردع والزجر بينمـا تفيـد لا ـ النفى دون ردع وزجر ، لـذا اسـتعمل الله سبحانه وتعـالى كلا كثيرا فى معرض تهديده للكفار ، نحو :

قال تعالى : (كَلَّا بَلْ لا يَخافُونَ الْآخِرَة ...) [المدثر ۵۳].

(كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ...) [النبأ ۴ ــ ۵].

(كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِى الْحُطَمَهِ ...) [الهمزه ۴].

(كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَهِ) [العلق ۱۵].

(كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ...) [الانفطار ۱۵].

(كَلَّا سَنَكْتُبُ ما يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذابِ مَدًّا) [مريم ۷۹].

(كَلَّا) : حرف جواب يفيد النفى مع الردع والزجر.



## كلّما

من أدوات الشرط غير الجازم ، وتكون ظرفا للزمان الماضى ، تفيد تكرار وقوع الجواب بتكرار وقوع الشرط ، نحو :

قال تعالى : (كُلَّما دَخَلَ عَلَيْها زَكَرِيَّا الْمِحْرابَ وَجَدَ عِنْدَها رِزْقاً) [آل عمران ۳۷].

(كُلَّما أَوْقَدُوا ناراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ) [المائده ۶۴].

(كُلَّما) : اداه شرط غير جازم يفيد تكرار وقوع جواب الشرط بتكرار وقوع فعل الشرط فى الزمن الماضى.

ص: ۱۷۰

**كم الاستفهاميه**

اسم استفهام يستفهم به عن العدد مبنى على السكون وتمييزه يكون منصوبا. أما إعراب كم الاستفهاميه فيتوقف على العوامل وأفضل طريقه لمعرفه محله الإعرابى أن يجاب عنه فيكون إعراب جوابه إعرابا له ، نحو :

١ ـ كم طالبا فى الصف؟ الجواب : فى الصف ثلاثون طالبا.

فى الصف : جار ومجرور متعلق بخبر.

ثلاثون : مبتدأ مؤخر وهذا هو الجواب عن كم وقد وقع الجواب مبتدأ ، لذا نعتبر (كم) مبتدأ.

كم : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

طالبا : تمييز منصوب علامه نصبه الفتحه.

٢ ـ كم كتابا اشتريت؟ الجواب : اشتريت كتابين.

كتابين : مفعول به للفعل (اشتريت) المتعدى الذى لم يستوف مفعوله وكلمه كتابين هى الجواب عن السؤال بـ (كم) لذا نعتبر (كم).

مفعولا به وقد تقدم لأن اسماء الاستفهام لها الصداره فى الكلام كم اخوتك؟ الجواب : إخوتى أربعه.

كم : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع خبر مقدم.

كم شهرا قضيت فى البحث؟ الجواب : قضيت شهرين.

شهرين : ظرف زمان منصوب علامه نصبه الياء لأنه مثنى وهذه الكلمه هى الجواب عن كلمه كم ، لذا نعرب كم ظرف زمان.

كم : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب ظرف زمان كم مره فزت بالجائزه الأولى؟ فزت بالجائزه الأولى مرتين.

مرتين : مفعول مطلق لبيان عدد مرات حدوث الفعل ، وهذه الكلمه هى الجواب عن كم ، لذا نقول كم : مفعول مطلق.

كم : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول مطلق.

## كم الخبريه

وهى تختلف عن الاستفهاميه فى أمور نحصرها على النحو التالى : ــ كم الخبريه لا يقصد بها الاستفهام عن عدد ، فلذا لا يراد الجواب عن جملتها ، وإنما تفيد الإخبار عن كثره حدوث الفعل الذى يليها. ويكون تمييزها مجرورا بالإضافه أو بحرف الجر (من).

أما إعرابها فهى تتأثر بالعوامل نفسها والتى تأثرت بها الاستفهاميه كم بلد زرت! هنا (كم) خبريه تمييزها مجرور والقصد من كم هو الاخبار عن زيارتى لبلدان كثيره. أما إعرابها فقد جاء بعدها فعل متعد ولم يستوف مفعوله ، لذا تصبح (كم) مفعولا به وقد تقدم المفعول لأن كم من الالفاظ التى لها الصداره فى الكلام.

كم : خبريه مبنيه على السكون فى محل نصب مفعول به مقدم وهى مضاف إلى بلد وبلد مضاف إليه ، وكلمه بلد تمييز من حيث المعنى لكم الخبريه.

قال تعالى : (وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْناها فَجاءَها بَأْسُنا بَياتاً) و (هُمْ قائِلُونَ) [الاعراف ۴].

الفعل الذى جاء بعد (كم) الخبريه هو (هلكناها) وهو فعل متعد وقد استوفى مفعوله وهو (ها) لذا لم يعد بحاجه إلى (كم) ، فتصبح (كم) مبتدأ.

(كَمْ) : خبريه مبنيه على السكون فى محل رفع مبتدأ.

(مِنْ) : حرف جر. قريه اسم مجرور وهذا الاسم هو تمييز (كم) الخبريه. وفى حاله مجىء تمييز (كم) مجرورا علينا أن نقول إن الجار والمجرور متعلقان بحال محذوفه من كم والتقدير : عدد كثير حال كونه من القرى.

قال تعالى : (وَكَمْ أَرْسَلْنا مِنْ نَبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ) [الزخرف ۶].

والمعنى يكون أننا أرسلنا عددا كبيرا من الأنبياء. وفى التعبير تقديم الفعل على تمييز (كم) الخبريه.

الفعل (أرسلنا) متعد لم يستوف مفعوله فلذا تكون (كم) الخبريه فى محل نصب مفعولا به مقدما.

كم : خبريه مبنيه على السكون فى محل نصب مفعول به مقدم.

أرسلنا : أرسل فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير الرفع (نا) المبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

من نبى : جار ومجرور وشبه الجمله متعلق بحال محذوفه والتقدير يكون أرسلنا عددا كبيرا فى حاله كون هذا العدد من الأنبياء.

## كى

وترد على الأوجه التاليه :

١ ــ حرف مصدرى ناصب إذا اتصلت بها لام التعليل الجار (لكى ، لكيلا) وفى هذه الحاله لا تقدر أن مضمره بعده ، وإنما نقول : كى والفعل فى تأويل مصدر تقديره كذا فى محل جر مجرور بحرف الجر (لام التعليل) ، نحو :

قال تعالى : (وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً) [النحل ٧٠].

(لِكَيْ) : اللام للتعليل حرف جر. كى حرف مصدرى ناصب. لا نافيه. يعلم فعل مضارع منصوب بالحرف المصدرى الناصب (كى) وعلامه نصبه الفتحه ، الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

وجمله (كى يعلم) فى تأويل مصدر تقديره عدم علمه فى محل جر مجرور بحرف الجر.

٢ ــ حرف جر تقدر بعده أن مضمره مصدريه ناصبه إذا لم تتصل به لام التعليل وتكون أن المضمره والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مجرور بحرف الجر (كى) ، نحو :

قال تعالی : (فَرَجَعْناکَ إِلی أُمِّکَ کَیْ تَقَرَّ عَیْنُها وَلا تَحْزَنَ) [طه ۴۰].

(کَیْ) : حرف جر.

(تَقَرَّ) : فعل مضارع منصوب بأن مضمره بعد کی وعلامه نصبه الفتحه الظاهره.

(عَیْنُها) : عین فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه مضاف إلی الضمیر (ها) وها ضمیر مبنی علی السکون فی محل جر مضاف إلیه.

أن المضمره والفعل فی تأویل مصدر تقدیره قرار عینها فی محل جر مجرور بحرف الجر کی.

۳ _ وقد تتصل ما ب_ (کی) فتکفها عن العمل وهذا هو نسب الآراء بالنسبه لی.

قال الشاعر :

وقد مدحتکم عملا لأرشدکم

کیما یکون لکم متحی وإمراسی

کیما : کی حرف جر مکفوف عن العمل لدخول ما الزائده الکافه علیها.

کیما : کافه ومکفوفه.



**تمرین**

میّز کی الجاره من کی المصدریه الناصبه مع ذکر السبب ، ثم اعرب الفعل بعدها :

قال تعالی : (وَأَشْرِکْهُ فِی أَمْرِی* کَیْ نُسَبِّحَکَ کَثِیراً) [طه ۳۲ _ ۳۳].

(فَأَثابَکُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِکَیْلا تَحْزَنُوا عَلی ما فاتَکُمْ) [آل عمران ۱۵۳].

(وَمِنْکُمْ مَنْ یُرَدُّ إِلی أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِکَیْلا یَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَیْئاً) [النحل ۷۰].

(فَلَمَّا قَضى زَيْدٌ مِنْها وَطَراً زَوَّجْناكَها لِكَيْ لا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ ...). [الأحزاب : ٣٧].

(ما أَصابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَها إِنَّ ذلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرٌ لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلى ما فاتَكُمْ وَلا تَفْرَحُوا بِما آتاكُمْ وَاللهُ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتالٍ فَخُورٍ) [الحديد ٢٢ ـ ٢٣].

(ما أَفاءَ اللهُ عَلى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبى وَالْيَتامى وَالْمَساكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِياءِ مِنْكُمْ) [الحشر ٧].

## كيف

اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل كذا حسب موقعه من الكلام.

ويطلب به تعيين الحال. ومن محالّ هذا الاسم الذى له الصداره فى الكلام أن يأتى :

١ ـ خبرا للمبتدأ ، نحو : كيف أنت؟ لأن الجواب أنا بخير.

فالجواب على كيف هو (بخير) وموقع شبه الجمله فى جمله الجواب متعلق بخبر. سبق وقد أشرنا إلى كيفيه إعراب اسماء الاستفهام. أجب عن السؤال وحدد الجزء الذى يقع جوابا على اسم الاستفهام وأعرف موقع الجواب من الاعراب فى جمله الجواب ، وهذا الاعراب سيكون إعرابا لاسم الاستفهام.

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل رفع خبر مقدم.

انت : مبتدأ مؤخر. ضمير مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

٢ ـ مفعولا مطلقا ، نحو : كيف نمت؟ نمت نوما عميقا.

كيف اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول مطلق.

لأن الجواب. هو (نوما) وهو مصدر من لفظ الفعل (نمت) وقد جاء هذا المصدر موصوفا ليبين هيئه حدوث الفعل فهو مفعول مطلق لبيان النوع.

۳ ـ حالا نحو قوله تعالى :

(هُوَ الَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى الْأَرْحامِ كَيْفَ يَشاءُ) [آل عمران ۶].

(وَإِلَى السَّماءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ...) [الغاشيه ۱۸].

(كَيْفَ) : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال.

۴ ـ خبرا للفعل الناقص (كان وأخواتها) إذا لم يستوف الفعل الناقص خبره ، نحو قوله تعالى :

(فَانْظُرْ كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ...) [الاعراف ۸۴].

(فَانْظُرْ كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ...) [يونس ۳۹].

(كَيْفَ) : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب خبر كان مقدم لأن كيف لها الصداره فى الكلام ولأن الفعل الناقص لم يستوف منصوبه.

الجواب : (كانَ عاقِبَةُ الظَّالِمِينَ) (هلاكا ، سيئا ، مخزيا ، عذابا).



**تمرين**

اعرب كيف :

قال تعالى : (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعادٍ) [الفجر ۶].

(ما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ...) [الصافات ۱۵۴].

(ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كانَ نَكِيرِ) [فاطر ۲۶].

(كَذَّبَتْ عادٌ فَكَيْفَ كانَ عَذابِى وَنُذُرِ) [القمر ۱۸].

(قُلْ سِيرُوا فِى الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ) [العنكبوت ۲۰].

(وَإِلَى الْجِبالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ...) [الغاشيه ۱۹].

أمثله : كيف لعب أخوك أمس؟

كيف حالك؟

## كيفما

كيفما : اسم شرط جازم دال على الحال ويعرب :

١ ـ حالا من فاعل فعل الشرط إذا كان فعل الشرط تاما (ليس ناقصا).

نحو : كيفما تعامل الناس يعاملوك.

كيف : اسم شـرط جازم مبنى على الفتـح فى محل نصب حال وما زائـده والتقدير فى أى حال تعامل الناس أو بأيه طريقه تعامل الناس يعاملوك.

٢ ـ خبرا للفعل الناقص إذا لم يستوف الفعل الناقص خبره ، نحو :

كيفما تكونوا يولّ عليكم.

كيف : اسم شرط جازم مبنى على الفتح فى محل نصب خبر الفعل الناقص (تكونوا) ، وما زائده.

٣ ـ مفعولا مطلقا ، نحو : كيفما تجلس أجلس ، والتقدير أى جلوس تجلس أجلس.

كيف : اسم شرط جازم مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول مطلق وما زائده.

ص: ١٧٧

## اللام

### لام التعليل

حرف جر يتصل بالفعل المضارع فينصبه بأن مضمره (مقدره) بعده وهو يبين أن ما بعده سبب أو عله لحدوث ما قبله ، نحو :

قال تعالى : (هُوَ الَّذِی یُنَزِّلُ عَلی عَبْدِهِ آیاتٍ بَیِّناتٍ لِیُخْرِجَکُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَی النُّورِ) [الحدید ٩].

إن سبب إنزال الآيات البينات على عبده هو إخراجكم من الظلمات إلى النور ، أى إن الغايه من إنزال الآيات البينات على عبده هو إخراجكم من الظلمات إلى النور.

وحرف الجر يحتاج إلى مجرور لذا نقدر أن مضمره بعد لام التعليل لينصب الفعل ثم نقوم بتأويل أن والفعل إلى مصدر صريح فى محل جر بحرف الجر (لام التعليل).

يخرجكم : اللام للتعليل (حرف جر).

يخرج : فعل مضارع منصوب بأن المضمره بعد لام التعليل وعلامه نصبه الفتحه ، الفاعل ضمير مستتر تقديره هو :

الكاف ضمير مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

الميم علامه الجمع.

جمله أن المضمره والفعل يخرجكم فى تأويل مصدر تقديره إخراجكم فى محل جر مجرور بلام التعليل (حرف جر).

ص: ١٧٨

## تمرين

اعرب ما تحته خط :

قال تعالى : (وَيُجادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْباطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَ) [الكهف ٥۶].

(وَالْخَيْلَ وَالْبِغالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوها وَزِينَةً) [النحل ٨].

(فَوَسْوَسَ) لها (الشَّيْطانُ لِيُبْدِيَ) لها (ما وُورِيَ عَنْهُما) [الاعراف ٢٠].

(وَأَنْزَلْنا إِلَيْکَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ما نُزِّلَ إِلَيْهِمْ) [النحل ۴۴].

(وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِی لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ ...) [لقمان ۶].

(وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِی ما آتاكُمْ ...) [الانعام ١۶۵].

قال تعالى : (قالَ أَجِئْتَنا لِتُخْرِجَنا مِنْ أَرْضِنا بِسِحْرِکَ يا مُوسى) [طه ۵٧].

(لا تُحَرِّکْ بِهِ لِسانَکَ لِتَعْجَلَ بِهِ) [القيامه ١۶].

(إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِکَ لِيَقْتُلُوکَ) [القصص ٢٠].

(إِنَّا جَعَلْنا ما عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَها لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً) [الكهف ٧].

(إِنَّا فَتَحْنا لَکَ فَتْحاً مُبِيناً لِيَغْفِرَ لَکَ اللهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِکَ وَما تَأَخَّرَ ...) [الفتح ١].

(وَإِذْ يَمْكُرُ بِکَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوکَ أَوْ يَقْتُلُوکَ أَوْ يُخْرِجُوکَ) [الانفال ٣٠].

ليدحضوا به : اللام للتعليل حرف جر. يدحضوا فعل مضارع منصوب بأن مضمره بعد لام التعليل وعلامه نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه ، واو الجماعه فی محل رفع فاعل.

ص: ١٧٩

جمله أن يدحضوا به فى تأويل مصدر تقديره دحضهم فى محل جر مجرور.

**فائده :**

إذا دخلت لام التعليل على (كى أو كيلا) فلا تقدر بعد لام التعليل أن مضمره وإنما تكون كى حرفا مصدريا ناصبا وتقوم بتأويل كى والفعل بمصدر فى محل جر مجرور بحرف الجر (لام التعليل).

قال تعالى : (وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لا يَعْلَمَ) من (بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً) [النحل ۷۰].

(لِكَيْلا يَعْلَمَ) :

اللام للتعليل (حرف جر).

كى حرف مصدرى ناصب. لا نافيه.

(يَعْلَمَ) : فعل مضارع منصوب بكى المصدريه ، علامه نصبه الفتحه وفاعله ضمير مستتر تقديره هو.

كى والفعل لا يعلم فى تأويل مصدر تقديره لعدم علمه فى محل جر مجرور.

قال تعالى : (فَأَثابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلا تَحْزَنُوا عَلى ما فاتَكُمْ ...) [آل عمران ۱۵۳].

(لِكَيْلا) : اللام للتعليل (حرف جر).

كى : حرف مصدرى ناصب ، لا نافيه.

(تَحْزَنُوا) : فعل مضارع منصوب بكى المصدريه ، علامه نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه. واو الجماعه فى محل رفع فاعل.

كى ولا (تَحْزَنُوا) فى تأويل مصدر تقديره عدم حزنكم فى محل جر مجرور بحرف الجر (لام التعليل).

ص: ۱۸۰

## لام الجحود

لام تتصل بالفعل المضارع فتنصبه بأن مضمره (مقدره) بعدها ، ويشترط فى لام الجحود أن تكون مسبوقه بـ_ (كون منفى) ، نحو : ما كان ، لم يكن. والجحود يعنى النفى والإنكار ، وهذه اللام تؤكد النفى الواقع على الفعل الناقص ، ولام الجحود حرف جر ، فإن المضمره والفعل المنصوب يصبحان فى تأويل مصدر فى محل جر. والجار والمجرور متعلقان بخبر كان المحذوف دائما مع لام الجحود ويقدر بكلمه (مريدا).

قال تعالى : (وَما كانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ) [الانفال ٣٢].

ليعذبهم : اللام للجحود ، يعذب فعل مضارع منصوب بأن مضمره بعد لام الجحود ، الفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، الهاء ضمير مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به ، الميم علامه الجمع.

أن المضمره والفعل يعذبهم فى تأويل مصدر تقديره تعذيبهم أو عذابهم فى محل جر مجرور بحرف الجر (لام الجحود).

والجار والمجرور متعلقان بخبر كان المحذوف المقدر بكلمه (مريدا) ، والتقدير وما كان الله مريدا لعذابهم أو لتعذيبهم وأنت فيهم.



## تطبيق

اعرب ما تحته خط :

قال تعالى : (ما كانَ لِيَأْخُذَ أَخاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ ...) [يوسف ٧٦].

(وَما كانَ اللهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ) [آل عمران ١٧٩].

(فَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا بِما كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ) [يونس ٧٤].

ليأخذ : اللام للجحود ، حرف جر ، يأخذ فعل مضارع منصوب بأن مضمره بعد لام الجحود وعلامه نصبه الفتحه ، الفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، جمله أن والفعل فى تأويل مصدر تقديره لأخذ. الجار والمجرور متعلقان بخبر كان

المحذوف والمقدر بـ (مريدا) والتقدير ما كان مريدا أخذ أخيه ....

(لِيُطْلِعَكُمْ) : اللام للجحود ، حرف جر ، يطلع فعل مضارع منصوب بأن مضمره بعد اللام والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، الكاف ضمير مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به ، الميم علامه الجمع. جمله أن والفعل فى تأويل مصدر تقديره لإطلاعكم فى محل جر مجرور. والجار والمجرور متعلقان بخبر كان المحذوف المقدر بـ (مريدا). التقدير وما كان الله مريدا لإطلاعكم.

(لِيُؤْمِنُوا) : اللام حرف جر يفيد الجحود ، يؤمنوا فعل مضارع منصوب بأن مضمره بعد اللام منصوب علامه نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه ، واو الجماعه فى محل رفع فاعل أن والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر. الجار والمجرور متعلقان بخبر كان المحذوف (مريدين) التقدير ما كانوا مريدين الايمان بما كذبوا ...

## تمرين

اعرب ما تحته خط :

قال تعالى : و (ما كانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشاءَ اللهُ وَلكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ) [الانعام ١١١].

(فَما كانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ) [التوبه ٧٠].

(وَما كانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً ...) [التوبه ١٢٢].

(وَما كانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرى بِظُلْمٍ وَأَهْلُها مُصْلِحُونَ) [هود ١١٧].

(وَما كانَ اللهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّماواتِ وَلا فِي الْأَرْضِ) [فاطر ٤٤].

ص: ١٨٢

(وَما كانَ اللّهُ لِيُضِيعَ إِيمانَكُمْ إِنَّ اللهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُفٌ رَحِيمٌ) [البقره ۱۴۳].

و (ما كانَ اللّهُ) لينذر (الْمُؤْمِنِينَ عَلى ما أَنْتُمْ عَلَيْهِ) [آل عمران ۱۷۹].

(وَما كانَ اللّهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ) [التوبه ۱۱۵].

(ما كانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشاءَ اللّهُ) [الانعام ۱۱۱].

## اللام الزائده

وهى تفيد التوكيد ، وهى حرف جر يأتى ما بعدها مجرورا لفظا فى محل كذا ولزياده اللام مواضع كثيره أهمها ــ بالنسبه لى ــ زيادتها بين الفعل ومفعوله فى الشاهد :

أريد لأنسى ذكرها فكأنما

تمثل لى ليلى بكل سبيل

لأنسى : اللام حرف جر زائد. أنسى فعل مضارع منصوب بأن مضمره بعد اللام ، علامه نصبه الفتحه المقدره على الألف للتعذر. الفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

الفعل أريد : فعل متعد يحتاج إلى مفعول به ، لذا نقول : المصدر المؤول من أن المضمره والفعل أنسى فى تأويل مصدر تقديره نسيان ذكرها مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به للفعل أريد.

والموضوع المهم الأخر لزياده اللام ، هو زيادتها فى المستغاث به.

نحو : يالله للمظلوم.

يالله : يا : أداه نداء تفيد الاستغاثه هنا.

لله : اللام حرف جر زائد ، الله لفظ الجلاله مجرور لفظا باللام الزائده منصوب محلا منادى مستغاث به.

اعرب ما تحته خط.

۱ ــ أريد لأخدم بلدى بالعمل الصالح.

۲ ـ یـالله للضـعیف. لام الأمـر حرف یـدخل علی الفعـل المضارع لیجعله دالا علی الطلب ولام الأمر تجزم الفعل المضارع وترد مکسوره إذا لم یسبقها حرفا الفاء أو الواو ، نحو :

قال تعالی : (لِیُنْفِقْ ذُو سَعَهٍ مِنْ سَعَتِهِ) [الطلاق ۷].

(وَنادَوْا یا مالِکُ لِیَقْضِ عَلَیْنا رَبُّکَ قالَ إِنَّکُمْ ماکِثُونَ) [الزخرف ۷۷].

وتکون ساکنه إذا سبقها حرف الفاء أو حرف الواو ، نحو :

قال تعالی : (فَلْیَنْظُرْ أَیُّها أَزْکی طَعاماً فَلْیَأْتِکُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ) [الکهف ۱۹].

(فَلْیَنْظُرِ الْإِنْسانُ مِمَّ خُلِقَ) [الطارق ۵].

(فَلْیَسْتَجِیبُوا لِی وَلْیُؤْمِنُوا بِی لَعَلَّهُمْ یَرْشُدُونَ) [البقره ۱۸۶].

(وَلْتَأْتِ طائِفَهٌ أُخْری لَمْ یُصَلُّوا فَلْیُصَلُّوا مَعَکَ) [النساء ۱۰۲].

(فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُکُمْ بَعْضاً فَلْیُؤَدِّ الَّذِی اؤْتُمِنَ أَمانَتَهُ)[البقره ۲۸۳].

(لِیُنْفِقْ) : اللام للأمر جازمه ، ینفق فعل مضارع مجزوم علامه جزمه السکون.

(لِیَقْضِ) : اللام للأمر جازمه ، یقضی فعل مضارع مجزوم علامه جزمه حذف حرف العله (الیاء) لیقض.

(فَلْیَنْظُرْ) : الفاء حسب ما قبلها ، اللام للأمر جازمه ، ینظر فعل مضارع مجزوم علامه جزمه السکون.

(فَلْیَسْـتَجِیبُوا) : الفاء حسب ما قبلها ، اللام للأمر جازمه ، یسـتجیبوا فعل مضارع مجزوم علامه جزمه حـذف النون لأنه من الأفعال الخمسه ، واو الجماعه ضمیر مبنی فی محل رفع فاعل.

ص: ۱۸۴

### فائده :

فى لغه العرب لا ـ يلتقى ساكنان ، فإذا صادف والتقى ساكنان والحرفان صحيحان (ليسا من حروف العله) فى هذه الحاله تكسر الحرف الأول منعا لإلتقاء الساكنين ، نحو : (فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسانُ مِمَّ خُلِقَ.)

الفاء حسب ما قبلها ، اللام للأمر جازمه ، ينظر فعل مضارع مجزوم علامه جزمه السكون ، وقد حرّك بالكسر منعا لالتقاء الساكنين.

### تمرين

وضّح حركه اللام فى الأفعال التى تحتها خط وبيّن نوعها وأثرها الإعرابى :

قال تعالى : (وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كاتِبٌ بِالْعَدْلِ) [البقره ٢٨٢].

(فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِى عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ) [البقره ٢٨٢].

(بَلْ هُوَ شاعِرٌ فَلْيَأْتِنا بِآيَةٍ كَما أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ) [الأنبياء ٥].

(فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هذَا الْبَيْتِ الَّذِى أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ ...) [قريش ٣].

(فَإِذا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرائِكُمْ) [النساء ١٠٢].



### لام الابتداء

لام مفتوحه معناها التوكيد ، وتدخل على المبتدأ لتوكيد معنى الجمله ، ولا عمل لها إعرابيا ، نحو :

قال تعالى : (وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَهٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ) [البقره ٢٢١].

(وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ) [البقره ٢٢١].

(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنادَوْنَ لَمَقْتُ اللهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ) [غافر ١٠].

(لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِى صُدُورِهِمْ مِنَ اللهِ) [الحشر ١٣].

(لَأَمَةٌ) : اللام للابتداء لا محل لها من الإعراب ، أمه مبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

(لَعَبْدٌ) : اللام للابتداء لا محل لها من الاعراب. عبد مبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

(لَمَقْتُ) : اللام للابتداء. مقت مبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه الظاهره على آخره.

(لَأَنْتُمْ) : اللام للابتداء. أنتم ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

### اللام المزحلقه

هى لام الابتداء نفسها تزحلقت إلى أحد معمولى إنّ ، لذا لا يقال اللام مزحلقه إلا إذا جاءت اللام متصله بأحد معمولى إنّ (اسمها أو خبرها) وغالبا ما نجدها فى الخبر ، نحو :

قال تعالى : (ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذلِکَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ۱۵].

(وَقالُوا أَإِذا كُنَّا عِظاماً وَرُفاتاً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداً) [الاسراء ۴۹].

(يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحافِرَهِ) [النازعات ۱۰].

(وَإِنَّکَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ...) [القلم ۴].

(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ) [الحجر ۹].

(لَمَيِّتُونَ) : اللام مزحلقه. ميتون خبر إن فى كلمه (انكم) مرفوع علامه رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

(لَعَلى) : اللام مزحلقه. على حرف جر. خلق اسم مجرور. عظيم صفه والجار والمجرور شبه جمله متعلق بخبر إن فى كلمه (إنک).

## اللام الواقعه فی جواب القسم

لام لا عمل لها تدخل فی جواب قسم ظاهر ، نحو :

(وَتَاللهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ) [الأنبياء ٥٧].

(قُلْ بَلی وَرَبِّی لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِما عَمِلْتُمْ) [التغابن ٧].

أو قد ترد فی جواب قسم محذوف لم یبق من جملته شیء ، فاللام فی لقد تعتبر لاما واقعه فی جواب قسم محذوف یقدر حسب السیاق ، نحو :

(وَلَقَدْ صَرَّفْنا لِلنَّاسِ فِی هذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ) [الاسراء ٨٩].

(وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيراً أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ) [یس ٦٢].

(لَأَكِيدَنَ) : اللام واقعه فی جواب القسم الصریح تالله وهذه اللام لا عمل لها.

(لَتُبْعَثُنَ) : اللام واقعه فی جواب القسم الصریح وربی وهذه اللام لا عمل لها.

(لَتُنَبَّؤُنَ) : اللام واقعه فی جواب القسم الصریح وربی وهذه اللام لا عمل لها.

(وَلَقَدْ) : الواو حسب ما قبلها ، اللام واقعه فی جواب قسم مقدر والله أو وعزتی وجلالی ... وهذه اللام لا عمل لها.



## اللام الموطئه للقسم

لام تدخل علی حرف الشرط الجازم [إن] وفائدتها أنها تخبر عن قسم قبل الشرط ولذلک فإن الجواب یکون للقسم المقدر قبل الشرط ولا یکون الجواب للشرط ، فالقاعده هی : إذا اجتمع قسم وشرط فالجواب یکون للسابق منهما ، نحو :

قال تعالی : (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) [إبراهيم ٧].

(لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِی مَلِيًّا) [مریم ٤٦].

(لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذابٌ أَلِيمٌ) [مريم ۴۶].

(وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبارَ ثُمَّ لا يُنْصَرُونَ) [الحشر ۱۲].

(لَئِنْ) : اللام موطئه للقسم ، إن حرف شرط جازم والجمله الفعليه شكرتم جمله اعتراضيه بين القسم المحذوف وجوابه.

(لَأَزِيدَنَّكُمْ) : اللام واقعه فى جواب القسم المحذوف ، أزيدن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا ، الكاف ضمير مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به ، الميم علامه الجمع. جمله لأزيدنكم جواب للقسم المحذوف المقدر (وعزتى ، وجلالى ، والله) وجواب القسم لا محل له من الإعراب.

الجمل الفعليه التى تأتى مباشره بعد لئن (الجمله الفعليه قبل الجمله الفعليه المحتويه على لام القسم لا ـ يكون لها محل من الاعراب لها من الاعراب ، لأنها توسطت بين القسم وجوابه. هكذا فى : لم تنته ، لم تنتهوا ، نصروهم. فهى تعرب إعرابا تفصيليا ثم تقول : الجمله اعتراضيه لا محل لها من الإعراب لأنها بين القسم وجوابه ولا يمكن تأويلها بمفرد (لا جمله ولا شبه جمله).

(لَمْ تَنْتَهِ) : لم أداه نفى وجزم وقلب ، تنتهى فعل مضارع مجزوم علامه جزمه حذف حرف العله (الياء) ، الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

الجمله الفعليه جمله لا محل لها من الإعراب لأنها وقعت بين القسم وجوابه ولا يمكن تأويلها بمفرد (لا جمله ولا شبه جمله).

(لَمْ تَنْتَهُوا) : لم أداه نفى وجزم وقلب ، تنتهوا فعل مضارع مجزوم بلم ، علامه جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه ، واو الجماعه فى محل رفع فاعل الجمله الفعليه لم تنتهوا لا ـ محل لها من الإعراب لأنها وقعت بين القسم وجوابه ولا يمكن تأويلها بمفرد (لا جمله ولا شبه جمله).

(نَصَرُوهُمْ) : نصر فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعه ، واو الجماعه فى محل رفع فاعل ، الهاء ضمير مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به ، الميم علامه الجمع.

الجمله الفعليه نصروهم اعتراضيه لا محل لها من الإعراب لأنها وقعت بين القسم وجوابه.

## لا الناهيه الجازمه

حرف جزم يفيد طلب الكف عن القيام بالفعل ، وهذا الحرف يدخل على الفعل المضارع ، وغالبا ما يدخل على الفعل المسند إلى المخاطب ، نحو :

قال تعالى : (وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلى عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْها كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُوراً) [الإسراء ٢٩].

(وَلا تَتَّبِعْ أَهْواءَهُمْ عَمَّا جاءَكَ مِنَ الْحَقِ) [المائده ٤٨].

(وَتَعاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوى وَلا تَعاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوانِ) [المائده ٢].

(وَلا تَأْكُلُوها إِسْرافاً وَبِداراً أَنْ يَكْبَرُوا) [النساء ٦].



(وَلا ـ تَجْعَلْ) : الواو حسب ما قبلها ، لا ـ ناهيه جازمه ، تجعل فعل مضارع مجزوم علامه جزمه السكون ، الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

(وَلا تَعاوَنُوا) : الواو عاطفه ، لا : ناهيه جازمه ، تعاونوا فعل مضارع مجزوم علامه جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه. واو الجماعه للمخاطبين مبنيه فى محل رفع فاعل.

وقد تدخل لا الناهيه الجازمه على الفعل المضارع المسند إلى الفاعل (غير المخاطب) ، نحو :

قال تعالى : (وَلا يَأْبَ كاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَما عَلَّمَهُ اللهُ) [البقره ٢٨٢].

(وَلا يَحْزُنْکَ الَّذِينَ يُسارِعُونَ فِي الْکُفْرِ) [آل عمران ۱۷۶].

(وَلا تَجَسَّسُوا وَلا يَغْتَبْ بَعْضُکُمْ بَعْضاً) [الحجرات ۱۲].

(وَلا يَأْبَ) : الواو حسب ما قبلها ، لا ناهيه جازمه ، يأب فعل مضارع مجزوم علامه جزمه حذف حرف العله فالأصل يأبى.

الفاعل هنا کاتب.

(وَلاـ يَحْزُنْکَ) : الواو حسب ما قبلها ، لاـ ناهيه جازمه ، يحزن فعل مضارع مجزوم بلا الناهيه ، علامه جزمه السکون والکاف ضمير مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به. الفاعل هو (الَّذِينَ) هم.

(وَلا يَغْتَبْ بَعْضُکُمْ) : لا : ناهيه جازمه ، يغتب فعل مضارع مجزوم بلا الناهيه علامه جزمه السکون. الفاعل بعضکم.

**تمرين**

اعرب ما تحته خط :

قال تعالى : (وَلا تَأْکُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْکَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ) [الانعام ۱۲۱].

(وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِکَ وَلا تُخافِتْ بِها وَ) اتبع (بَيْنَ ذلِکَ سَبِيلاً) [الاسراء ۱۱۰].

(فَلا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِياءَ حَتَّى يُهاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ) [النساء ۸۹].

قال أبو ذر الغفارى رضى الله عنه لرجل شتمه :

«يا هذا لا تغرق ، ودع للصلح موضعا ، فإنّا لا نکافىء من عصى الله فينا بأکثر مما نطيع الله فيه».

قال تعالى : (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا بِطانَةً مِنْ دُونِکُمْ) [آل عمران ۱۱۸].

(وَلا تُصَلِّ عَلى أَحَدٍ مِنْهُمْ ماتَ أَبَداً وَلا تَقُمْ عَلى قَبْرِهِ) [التوبه ۸۴].

(وَلا تُخاطِبْنِی فِی الَّذِینَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ) [المؤمنون ۲۷].

(وَلا تَتَّبِعُوا أَهْواءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا کَثِیراً) [المائده ۷۷].

(لا تُحَرِّکْ بِهِ لِسانَکَ لِتَعْجَلَ بِهِ. إِنَّ عَلَیْنا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ) [القیامه ۱۶].

(یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَیِّباتِ ما أَحَلَّ اللهُ لَکُمْ) [المائده ۸۷].

## اللام الواقعه فی جواب (لو) و (لولا)

حرف رابط لا عمل له من حیث الإعراب ، نحو :

قال تعالی : (لَوْ کانَ فِیهِما آلِهَهٌ إِلَّا اللهُ لَفَسَدَتا) [الأنبیاء ۲۲].

(وَلَوْ لا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ) [البقره ۲۵۱].

(قالُوا لَوْ شاءَ رَبُّنا لَأَنْزَلَ مَلائِکَهً ...) [فصلت ۱۴].

(فَلَوْ لا فَضْلُ اللهِ عَلَیْکُمْ وَرَحْمَتُهُ لَکُنْتُمْ مِنَ الْخاسِرِینَ) [البقره ۶۴].

(وَلَوْ لا فَضْلُ اللهِ عَلَیْکُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّیْطانَ إِلَّا قَلِیلاً) [النساء ۸۳].

(وَلَوْ لا فَضْلُ اللهِ عَلَیْکَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طائِفَهٌ مِنْهُمْ أَنْ یُضِلُّوکَ) [النساء ۱۱۳].

(وَلَوْ لا فَضْلُ اللهِ عَلَیْکُمْ وَرَحْمَتُهُ فِی الدُّنْیا وَالْآخِرَهِ لَمَسَّکُمْ فِیما أَفَضْتُمْ فِیهِ عَذابٌ عَظِیمٌ) [النور ۱۴].

(وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقامُوا التَّوْراهَ وَالْإِنْجِیلَ وَما أُنْزِلَ إِلَیْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَکَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ) [المائده ۶۶].

اللام الواقعه فی أجوبه لو ، لو لا تحتها خط ، لا عمل لها سوی الربط.

ص: ۱۹۱

### [لا] نافيه لا عمل لها

وهى الداخله على الفعل المضارع ، نحو :

قال تعالى (أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهاءُ وَلٰكِنْ لا يَعْلَمُونَ) [البقره ١٣].

(ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ) [يوسف ٤٠].

(إِنَّ اللهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ) [النساء ٤٨].

(وَلا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلائِكَهَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْباباً) [آل عمران ٨٠].

(لا يَعْلَمُونَ) : لا نافيه ، يعملون فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسه ، واو الجماعه ضمير مبنى فى محل رفع فاعل.

(لا يَغْفِرُ) : لا نافيه ، يغفر فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه الضمه الظاهره.

وقد ترد [لا] النافيه التى لا عمل لها داخله على فعل ماض أو على جمله اسميه ، أو على خبر ، أو صفه أو حال ، وفى هذه الحاله يجب تكرارها نحو ، قال تعالى : (فَلا صَدَّقَ وَلا صَلَّى) [القيامه ٣١].

لا نافيه ، صدق فعل ماض مبنى على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

ولا صلى : الواو عاطفه ، لا نافيه ، صلى فعل ماض مبنى على الفتح المقدر على الألف للتعذر ، فاعله ضمير مستتر تقديره هو.

ومثال دخولها على الجمله الاسميه :

قال تعالى : (لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَها أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سابِقُ النَّهارِ) [يس ٣٨].

(لَا) : نافيه ، الشمس مبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه.

(وَلَا اللَّيْلُ) : الواو عاطفه ، لا نافيه ، الليل مبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه.

ومثال دخولها على صفه.

قال تعالى : (قالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّها بَقَرَةٌ لا فارِضٌ وَلا بِكْرٌ عَوانٌ بَيْنَ ذلِكَ) [البقره ۶۸].

(وَفاكِهَهٍ كَثِيرَهٍ لا مَقْطُوعَهٍ وَلا مَمْنُوعَهٍ) [الواقعه ۳۳].

ومثال دخولها على الخبر : محمد لا كاتب ولا شاعر.

ومثال دخولها على الحال : جاء زيد لا ضاحكا ولا باكيا.

وتكون لا ـ فى الأمثله نافيه وحسب ولا ـ تؤثر فى حركه أو موقع ما يليها. فارض : صفه ، مقطوعه صفه ، كاتب خبر للمبتدأ ، ضاحكا حال.

## [لا] النافيه العاطفه

ويشترط فى عملها ، أن يتقدمها إثبات ، والا تقترن بحرف عطف ، فإن اقترنت بحرف عطف تكون نافيه وحسب ، وأن يختلف المعطوف بعد لا عن المعطوف عليه قبلها ، نحو : اقرأ الكتاب لا المجله.

قال الشاعر :

بيض الصفائح لا سود الصحائف فى

متونهن جلاء الشك والريب

## [لا] النافيه للجنس

وتعد من أخوات إنّ ولكن لها حكم خاص وهى تفيد نفى الخبر عن اسمها على سبيل الشمول والاستغراق ، أى انها تفيد نفى خبرها عن جنس اسمها ، ويشترط فى اسمها أن يكون نكره ، ويكون متصلا بـ (لا) اتصالا مباشرا ، نحو :

قال تعالى : (قالَ لا عاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ) [هود ۴۳].

(وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ) [يونس ۱۰۷].

نلاحظ (عاصم ، رادّ) نكره وقد اتصل بـ_ (لا) اتصالا مباشـرا. ويرد اسم لا النافيه للجنس فى صور ثلاث والصوره تحدد إعرابه فإذا ورد مضافا ، نحو : لا طالب علم خائب أو شبيها بالمضاف ، نحو : لا ساعيا فى الخير مذموم أعربنا الاسم معربا منصوبا.

طالب : اسم لا النافيه للجنس منصوب علامه نصبه الفتحه.

ساعيا : اسم لا النافيه للجنس منصوب علامه نصبه الفتحه.

والمقصود بالشبيه بالمضاف هو الاسم المنون الـذى لا يكتمل معناه إلا بما بعده ، فلو قلنا لا ساعيا لما حسن السكوت على معناه ساعيا فى الشر ، ساعيا فى الخير ، ساعيا فى الأرض ... الخ وكذلك إذا قلنا : يا بائعا .. يا طالعا .. يا سائقا .. يا قارئا ...

يتوضح المقصود حين نقول : يا بائعا الكتب أقبل ، يا طالعا جبلا احذر ، يا سائقا سياره تمهل ، يا قارئا كتابى أجب.

أما إذا ورد اسم لا النافيه للجنس مفردا (لا يقصـد بالمفرد أن يدل على واحد أو واحده وإنما يقصد بالمفرد ألا يكون مضافا ولا شبيهـا بالمضـاف) أعربنـاه مبنيـا على مـا ينصب به ذلـك الاسم. فعلامه نصب المثنى مثلا الياء ، وعلامه نصب الأسـماء الخمسـه الألف ، وعلامه نصب جمع المؤنث السالم الكسره نيابه عن الفتحه ... الخ.



قال تعالى : (لا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِى الْآخِرَهِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ) [هود ٢٢].

(لا جَرَمَ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وَما يُعْلِنُونَ) [النحل ٢٣].

(قالُوا لا ضَيْرَ إِنَّا إِلى رَبِّنا مُنْقَلِبُونَ) [الشعراء ٥٠].

(مَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلا هادِىَ لَهُ ...) [الاعراف ١٨٦].

جرم ، ضير ، هادى اسم لا النافيه للجنس مبنى على الفتح.

وإذا قلنا : لا متحدين مغلوبون.

أعربنا متحدين اسم لا النافيه للجنس مبنى على الياء لأنه جمع مذكر سالم لأن علامه نصب جمع المذكر السالم هى الياء.

لا أمهات صابرات على فراق الأبناء.

أمهات : اسم لا النافيه للجنس مبنى على الكسر لأنه جمع مؤنث سالم.

وقد يحذف خبر (لا) النافيه للجنس جوازا إذا كان مفهوما من سياق الكلام ، نحو : لا شك ، لا بد ، لا ضير ، لا بأس.

لا ريب : من آمن بالله وعمل صالحا فهو المفلح ولا ريب.

ومن الصيغ التى تستعمل فيها لا النافيه للجنس صيغه (لا سيما) وفى هذا الموضع نحتاج إلى معرفه طبيعه الاسم الذى يلى لا سيما ، فإذا كان الاسم بعد لا سيما معرفه جاز فى الاسم :

٢ ـ الرفع : باعتبار (لا) نافيه للجنس و (سىّ) اسمها منصوب وهو مضاف و (ما) اسم موصول مبنى فى محل جر مضاف إليه ، والاسم المعرفه خبرا لمبتدأ محذوف مقدر تقديرا مناسبا للسياق ، والجمله المتكونه من المبتدأ المحذوف وخبره صله الموصول.

المهم هنا أننا اعتبرنا (ما) اسما موصولا ، نحو :

يجزى الله المؤمنين خيرا ولا سيما العاملون.

لا : نافيه للجنس ، سىّ اسم لا منصوب علامه نصبه الفتحه وهو مضاف إلى (ما) و (ما) اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

العاملون : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم ، مرفوع علامه رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم. الجمله الاسميه هم العاملون صله الموصول لا محل لها من الإعراب. وخبر لا النافيه محذوف تقديره شيء.

ب ـ الجر : باعتبار (لا) نافيه للجنس و (سىّ) اسمها وهو مضاف و (ما) زائده والاسم المعرفه بعدها مضاف إليه مجرور ، وخبر لا محذوف ، نحو : يجزى الله المؤمنين خيرا ولا سيما العاملين لا سيما العاملين : لا نافيه للجنس

و (سيّ) اسم لا النافيه منصوب وهو مضاف ، (ما) زائده ، العاملين مضاف إليه مجرور علامه جره الياء لأنه جمع مذكر سالم. خبر لا محذوف تقديره (شيء) الملاحظ أن (سيّ) فى الحالتين ورد مضافا مره إلى ما الموصوله وأخرى إلى الاسم المجرور المعرفه باعتبار ما زائده وردت بين المضاف والمضاف إليه.

وأما إذا ورد الاسم بعد (لا سيما) نكره جاز فى ذلك الاسم.

أ ــ الرفع بأعتبار ما موصوله والاسم النكره خبرا لمبتدأ محذوف والجمله الاسميه صله الموصول لا محل لها من الإعراب. وخبر (لا) محذوف تقدير (شيء).

ب ــ الجر باعتبار (ما) زائده وسيّ مضاف والاسم النكره مضافا إليه وخبر (لا) النافيه محذوف تقديره (شيء).

ج ــ النصب باعتبار لا نافيه للجنس ، (سيّ) اسم (لا) منصوب علامه نصبه الفتحه وسيّ مضاف ، وما نكره مبهمه فى محل جر مضاف إليه ، والاسم النكره تمييزا منصوبا ، وخبر (لا) محذوف ، نحو : يقبل الله التوبه من الناس ولا سيما تائبا صادقا.

لاـ سيما تائبا : لا نافيه للجنس ، (سيّ) اسم لا منصوب علامه نصبه الفتحه مضاف إلى ما ، ما نكره مبهمه فى محل جر مضاف إليه ، تائبا تمييز منصوب ، صادقا صفه إلى (تائبا) ، وخبر لا محذوف تقديره شيء.

وقد يسأل سائل فيقول ولماذا نقدر خبر لا النافيه فى هذه الأحوال بكلمه شيء؟ والجواب أن (سيّ) هى بمعنى (مثل) وسياق الكلام يقتضى هذا التقدير (ولا مثلهم شيء).

والملاحظ كذلك على هذا الاسلوب أن الكلام الذى يسبق صيغه لا سيما يفيد التعميم وما بعدها يفيد التخصيص.

وفى التكرار فائده كما يقولون ، لذا نكرر أن خبر لا النافيه للجنس فى الأحوال الثلاثه يكون محذوفا مقدرا بــ (شيء) وأن اسم لا وهو (سيّ) دائما يأتى معربا منصوب علامه نصبه الفتحه وأن إعراب الاسم المعرفه أو

النكره بعد (لاـ سيما) يتم بعد توجيه إعراب ما المتصله بـ (سيّ) ، فإذا اعتبرنا (ما) موصوله ، احتجنا إلى جمله الصله هنا فاعتبرنا الاسم المعرفه والنكره خبرا لمبتدأ محذوف والجمله صله الموصول ، وإذا أعتبرنا (ما) زائده ، أضيفت سيّ إلى الاسم المعرفه أو النكره المجرور بالإضافه ، وإذا أعتبرنا (ما) نكره مبهمه أعربنا الاسم النكره بعدها تمييزا لها.

### تمرين

اعرب ما تحته خط :

قال تعالى : ١ ـ (الم* ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ) [البقره ١ ـ ٢].

قال تعالى : ٢ ـ (قالَ لا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ) [يوسف ٩٢].

٣ ـ لا متعاونين على البر خاسران.

٤ ـ يتعلم الطلاب الإعراب ولا سيما الراغبون.

٥ ـ اختر الاصدقاء ولا سيما صديق مخلص.



صديقا مخلصا.

صديق ـ مخلص.

### [لا] المشبهه بليس

ليس فعل ماض ناسخ جامد يدخل على الجمله الاسميه لينفى اتصاف اسمها بالخبر ، نحو :

قال تعالى : (وَقالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصارى عَلى شَيْءٍ وَقالَتِ النَّصارى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلى شَيْءٍ) [البقره ١١٣].

ويشترط فى عمل ليس أن يتقدم اسمها على خبرها وألا ينتقض نفيها بإلا ، فإن فقدت شرطا من هذين فهى لا تعمل وإنما تعود الجمله إلى

الأصل قبل دخول ليس ، أى مبتدأ وخبر ، نحو : ليس محمد إلا رسول.

ليس : نافيه غير عامله لانتقاض نفيها بالا ، محمد مبتدأ ، إلا اداه استثناء ملغاه (اداه حصر) ، رسول خبر للمبتدأ.

[لا ـ] المشبهه بليس تعمل نفس العمل وتؤدى نفس المعنى وبالشروط نفسها ، فهى تنسخ الجمله الاسميه (أى تبطل حكمها فيتحول المبتدأ إلى اسم لها ، وينصب الخبر خبرا لها) وتفيد نفى اتصاف الاسم بالخبر ويشترط فى عملها هذا ، أن يتقدم اسمها على خبرها ، وألا ينتقض نفيها بإلّا ، نحو :

قال الشاعر :

تعزّ فلا شيء على الأرض باقيا

ولا وزر مما قضى الله واقيا

شيء : اسم لا النافيه المشبهه بليس ، مرفوع علامه رفعه الضمه.

باقيا : خبر لا النافيه المشبهه بليس ، منصوب علامه نصبه الفتحه.

وزد : اسم لا المشبهه بليس مرفوع علامه رفعه الضمه.

واقيا : خبر لا المشبهه بليس منصوب علامه نصبه الفتحه.



## تمرين

اعرب ما تحته خط :

قال تعالى : (فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ) [الانعام ۴۸].

(ادْخُلُوا الْجَنَّهَ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ) [الاعراف ۴۹].

(مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فِيهِ وَلا خُلَّهٌ وَلا شَفاعَهٌ) [البقره ۲۵۴].

(مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فِيهِ وَلا خِلالٌ) [إبراهيم ۳۱].

**فائده :**

يحزنون ، تحزنون : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه ، ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسه ، واو الجماعه ضمير مبنى فى محل رفع فاعل. الجمله الفعليه فى محل نصب خبر لا المشبهه بليس.

**[لات] المشبهه بليس**

حرف نفى تعمل عمل ليس كما مر ذكره حين شرحت [لا] المشبهه بليس ، بالإضافه إلى شروطها الخاصه علاوه على شروط عمل ليس ، وتلك هى أن يكون معمولاها (اسمها وخبرها) اسمى زمان ، وأن يحذف أحدهما ، وغالبا ما يحذف الاسم.

قال تعالى : (كَمْ أَهْلَكْنا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنادَوْا وَلاتَ حِينَ مَناصٍ) [ص ٣].

(لاتَ) : من المشبهات بليس ، اسمها محذوف تقديره الوقت ، الحين.

(حِينَ) : خبر لات منصوب علامه نصبه الفتحه وهو مضاف ومناص مضاف إليه.

**[لبيک]**

لبيك اللهم ، لبيك

مفعول مطلق منصوب علامه نصبه الياء لأنه مثنى والتقدير : ألبيك تلبيه بعد تلبيه ، ولا يقصد بالتثنيه هنا الحصر وإنما التكثير لا العدد والكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

سبحان الله :

سبحان مفعول مطلق والتقدير اسبح الله تسبيحا.

ص: ١٩٩

معاذ الله :

معاذ مفعول مطلق والتقدير أعوذ بالله معاذا.

سعديک ، حنانيک ، دواليک كلها مفعول مطلق منصوب علامه نصبه الياء لأنه مثنى.

اعرب ما تحته خط :

قال تعالى : (سُبْحانَ اللهِ عَمَّا يَصِفُونَ) [الصافات ١٥٩].

(قالُوا سُبْحانَ رَبِّنا إِنَّا كُنَّا ظالِمِينَ) [القلم ٢٩].

(قالُوا سُبْحانَکَ لا عِلْمَ لَنا إِلَّا ما عَلَّمْتَنا) [البقره ٣٢].

(قالَ مَعاذَ اللهِ إِنَّهُ رَبِّی أَحْسَنَ مَثْوایَ) [يوسف ٢٣].

(قالَ مَعاذَ اللهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنا مَتاعَنا عِنْدَهُ) [يوسف ٧٩].



**[لدن]**

ظرف للزمان أو المكان حسب السياق مبنى على السكون فى محل نصب وقد يأتى مجرورا بـ (من) فيكون مبنيا على السكون فى محل جر.

قال تعالى : (وَإِنَّکَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَکِيمٍ عَلِيمٍ) [النمل ٦].

(ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَکِيمٍ خَبِيرٍ) [هود ١].

(وَاجْعَلْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ نَصِيراً) [النساء ٧٥].

(وَقَدْ آتَيْناکَ مِنْ لَدُنَّا ذِکْراً) [طه ٠٠].

(وَحَناناً مِنْ لَدُنَّا وَزَکاةً وَکانَ تَقِيًّا) [مريم ١٣].

لدى ظرف للزمان أو المكان حسب السياق ويكون مبنيا على السكون فى محل نصب.

قال تعالى : (وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيا سَيِّدَها لَدَى الْبابِ) [يوسف ٢٥].

(وَإِنْ کُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنا مُحْضَرُونَ) [يس ٣٢].

(كُلَّ حِزْبٍ بِما لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ) [الروم ٣٢].

(وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَهِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَناجِرِ كاظِمِينَ) [غافر ١٨].

## لدىّ :

قال تعالى : (يا مُوسى لا تَخَفْ إِنِّي لا يَخافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ) [النمل ١٠].

(ما يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَما أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ) [ق ٢٩].

## لا حرف جواب

وتأتى هذه جوابا لسؤال وكثيرا ما تحذف الجمل بعدها ، نحو : هل جاء أخوك؟ لا.

لا : حرف جواب لا عمل له.

## لعل

حرف مشبه بالفعل من أخوات إنّ يدخل على الجمله الاسميه فينسخها (يبطل حكمها) فينصب المبتدأ اسما له ويرفع الخبر خبرا له وقد تحذف لامه الأولى فيقال : علّ. وقد سمى مشبها بالفعل لأنه يشبه الفعل فى نصبه الاسماء ، وفى وجود نون الوقايه بينها وبين ياء المتكلم ، نحو لعلنى ، ولأنه مبنى على الفتح كالأفعال وله معنى الترجى والترجى يكون للأشياء الممكنه الحدوث على العكس من ليت التى تفيد التمنى ، والتمنى يكون مع الأشياء المستحيله الحدوث فلذا قال الشاعر :



ألا ليت الشباب يعود يوما

فأخبره بما فعل المشيب

فعوده الشباب مستحيله ، لذا استعمل ليت.

ولغرض بلاغى قد يستعمل الحرف لعل بدلا من ليت أو العكس.

ولمثل هذه الاستعمالات مكان آخر سنتعرض إليه بعون الله.

قال تعالى : (وَما يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيباً) [الاحزاب ٦٣].

(لا تَدْرِى لَعَلَّ اللهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذلِكَ أَمْراً) [الطلاق ١].

(وَما يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ) [الشورى ١٧].

(فَلَعَلَّكَ باخِعٌ نَفْسَكَ عَلى آثارِهِمْ ...) [الكهف ۶].

(لَعَلَّنا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كانُوا هُمُ الْغالِبِينَ) [الشعراء ۴٠].

(فَقُولا لَهُ قَوْلاً لَيِّناً لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشى) [طه ۴۴].

(لَعَلِّى أَعْمَلُ صالِحاً فِيما تَرَكْتُ) [المؤمنون ١٠٠].

لعل الساعه تكون قريبا.

لعل من الأحرف المشبهه بالفعل ، الساعه اسم لعل منصوب علامه نصبه الفتحه ، تكون : فعل مضارع ناقص واسمه محذوف تقديره هى.

قريبا : خبر تكون منصوب علامه نصبه الفتحه.

الجمله من تكون واسمها وخبرها فى محل رفع خبر لعل.

لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا.

لعل : من الأحرف المشبهه بالفعل. الله لفظ الجلاله اسم لعل منصوب علامه نصبه الفتحه. يحدث فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه الضمه. الفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، بعد ظرف زمان منصوب علامه نصبه الفتحه وهو مضاف وذلك مضاف إليه.

أمرا مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه.

الجمله الفعليه (يحدث بعد ذلك أمرا) فى محل رفع خبر لعل.

(لَعَلَّنا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ) ...

لعل : من الأحرف المشبهه بالفعل. نا ضمير متصل مبنى فى محل نصب اسم لعل.

(نَتَّبِعُ) : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه الضمه الظاهره والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن.

السحره مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه والجمله

الفعليه نتبع السحره فى محل رفع خبر لعل.

لعلى أعمل صالحا فيما تركت.

لعـل : من الأحرف المشبهه بالفعل ، الياء ضمير متصل مبنى فى محل نصب اسم لعـل. أعمل فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم علامه رفعه الضمه الفاعل ضمير مستتر تقديره أنا ، صالحا مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه الجمله الفعليه (أعمل صالحا) فى محل رفع خبر لعل.

ويمكن أن تعرب صالحا صفه لمفعول محذوف تقديره عملا أو شيئا صالحا.

ليت : من الأحرف المشبهه بالفعل وهى تعمل ما تعمله لعل من نسخ الجمله الاسميه وهى تفيد التمنى ، وهو طلب ما هو محال أو بعيد الوقوع كما مر فى قول الشاعر :

ألا ليت الشباب يعود يوما

قال تعالى : (يا لَيْتَ لَنا مِثْلَ ما أُوتِيَ قارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ) [القصص ٧٩].

(قالَ يا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِما غَفَرَ لِي رَبِّي) [يس ٢٦].

(قالَ يا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ) [الزخرف ٣٨].

(فَقالُوا يا لَيْتَنا نُرَدُّ وَلا نُكَذِّبَ بِآياتِ رَبِّنا) [الانعام ٢٧].

(يَقُولُونَ يا لَيْتَنا أَطَعْنَا اللهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا) [الاحزاب ٦٦].

(يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً) [النساء ٧٣].

(وَيَقُولُ يا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَداً) [الكهف ٤٣].

(يَقُولُ يا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا) [الفرقان ٢٧].

(يا لَيْتَها كانَتِ الْقاضِيَةَ) [الحاقه ٢٧].

إعراب ما تحته خط :

(يا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِما غَفَرَ لِي رَبِّي.)

(لَيْتَ) : من الأحرف المشبهه بالفعل تفيد التمنى.

(قَوْمِي) : قوم اسم ليت منصوب علامه نصبه الفتحه المقدره على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركه المناسبه ، قوم مضاف والياء ضمير متصل مبنى فى محل جر مضاف إليه.

(يَعْلَمُونَ) : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسه. واو الجماعه فى محل رفع فاعل. الجمله الفعليه فى محل رفع خبر ليت.

(يا لَيْتَ لَنا مِثْلَ ما أُوتِيَ قارُونُ ...).

(يا) : حرف نداء. ليت من الأحرف المشبهه بالفعل.

(لَنا) : اللام حرف جر ، نا ضمير متصل مبنى فى محل جر مجرور. شبه الجمله فى محل رفع خبر ليت مقدم.

مثل : اسم ليت متأخر منصوب علامه نصبه الفتحه ، ومثل مضاف إلى الاسم الموصول ما التى بمعنى الذى وما اسم موصول مبنى فى محل جر مضاف إليه.

(يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً.)

(يا) : حرف نداء ، ليت من الأحرف المشبهه بالفعل ، النون للوقايه ، الياء للمتكلم ، ضمير مبنى فى محل نصب اسم ليت.

(كُنْتُ) : كان فعل ماض ناقص ، تاء الفاعل ضمير مبنى على الضم فى محل رفع اسم كان. معهم : جار ومجرور ، وشبه الجمله فى محل نصب خبر كان. (جمله كان واسمها وخبرها فى محل رفع خبر ليت.

ص: ٢٠٤

## هامش بلاغی

لعل تفید الترجی وهو توقع الممکن ولیت تفید التمنی وهو طلب ما هو محال أو بعید الوقوع ، ولکن لغرض من اغراض البلاغه قد تستعمل لعل مکان لیت أو بالعکس نحو :

قال تعالی : (وَقالَ فِرْعَوْنُ یا هامانُ ابْنِ لِی صَرْحاً لَعَلِّی أَبْلُغُ الْأَسْبابَ أَسْبابَ السَّماواتِ فَأَطَّلِعَ إِلی إِلهِ مُوسی ...) [غافر ۳۶ _ ۳۷].

لقد توهم فرعون وکان یعتقد أنه یمکنه ذلک والله سبحانه وتعالی صور حالته بواقعیتها فلذا استعمل (لعلی) لیتوهم أن الأمر ممکن.

قال الشاعر :

أسرب القطا هل من معیر جناحه

لعلی إلی من قد هویت أطیر

## لعمری ، لعمرک

مرکبه من لام الابتداء و (عمر) الذی هو مبتدأ مضاف إلی الضمیر بعده وخبر المبتدأ محذوف وجوبا لأن المبتدأ مشعر بالقسم : نحو ،

لعمرک ما أهویت کفی لریبه

ولا حملتنی نحو فاحشه رجلی

لعمرک : اللام لام الابتداء. عمر مبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه وهو مضاف إلی الکاف والکاف ضمیر مبنی علی الفتح فی محل جر.

وخبر المبتدأ محذوف وجوبا تقدیره قسمی وقد حذف الخبر وجوبا لأن المبتدأ مشعر بالقسم.

لعمری لأساعدّن المجتهد.

اللام للابتداء : عمر مبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه المقدره علی ما قبل الیاء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحرکه المناسبه (لأن الضمه لا تتناسب مع الیاء فی اللفظ وإنما تکون

الكسره أقرب الحركات تناسبا مع الياء) وعمر مضاف إلى الياء وياء المتكلم ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

خبر المبتدأ محذوف وجوبا تقديره قسمى لأن المبتدأ مشعر بالقسم.

## لكنّ

لكنّ حرف من الأحرف المشبهه بالفعل (من أخوات إن) يفيد الاستدراك. ويكون هذا الحرف عاملا عمل (إنّ) أى يحتاج إلى اسم منصوب وخبر مرفوع إذا جاء مشددا. أما إذا ورد مخففا فيكون مهملا لا عمل له ، ومن الأمثله على (لكنّ) المشدده العامله عمل إنّ :

قال تعالى : (وَلَوْ شاءَ اللهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلكِنَّ اللهَ يَفْعَلُ ما يُرِيدُ ...) [البقره ٢٥٣].

(لكِن) : حرف مشبه بالفعل. الله لفظ الجلاله اسم لكن منصوب علامه نصبه الفتحه.

(يَفْعَلُ) : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه الضمه الظاهره. الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

(ما يُرِيدُ) : ما اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

الجمله الفعليه (يفعل ما يريد) فى محل رفع خبر لكن.

قال تعالى : (وَما أَفاءَ اللهُ عَلى رَسُولِهِ) فهم (فَما أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلا رِكابٍ وَلكِنَّ اللهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلى مَنْ يَشاءُ) [الحشر ۶].

(لكِنَ) : من الأحرف المشبهه بالفعل يفيد الاستدراك.

(اللهُ) : لفظ الجلاله اسم لكنّ منصوب علامه نصبه الفتحه.

(يُسَلِّطُ) : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم علامه رفعه الضمه. الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

(رُسُلَهُ) : رسل مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه وهو مضاف

إلى الهاء والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

الجمله الفعليه (يسلط رسله) فى محل رفع خبر لكنّ.

قال تعالى : (وَما رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلكِنَّ اللهَ رَمى) [الانفال ١٧].

لكنّ حرف مشبه بالفعل عامل عمل إنّ يفيد الاستدراک.

(اللّه) : لفظ الجلاله اسم لكن منصوب علامه نصبه الفتحه.

(رَمى) : فعل ماض مبنى على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

الجمله الفعليه (رمى) فى محل رفع خبر لكنّ.

أما إذا جاءت (لكن) مخففه فهى غير عامله وتقول عنها فى الإعراب لكن مخففه غير عامله ولكن من حيث المعنى تبقى مفيده الاستدراک.

ولأنها غير عامله فلا تتحكم فى الكلام بعدها ولا تحتاج إلى اسم منصوب وخبر مرفوع وإنما يتحرر الكلام بعدها ، ويجوز أن تأتى جمله فعليه أو جمله اسميه (مبتدأ وخبر) أو مفردا معطوفا على ما قبلها ... الخ.



قال تعالى : (ما كانَ مُحَمَّدٌ أَبا أَحَدٍ مِنْ رِجالِكُمْ وَلكِنْ رَسُولَ اللهِ وَخاتَمَ النَّبِيِّنَ) [الاحزاب ٤٠].

(وَلكِنْ) : الواو عاطفه. لكن مخففه غير عامله تفيد الاستدراک.

(رَسُولَ) : اسم معطوف على خبر كان (أبا) منصوب علامه نصبه الفتحه وهو مضاف إلى لفظ الجلاله (الله) والله مضاف إليه.

قال تعالى : (ما يُرِيدُ اللهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ) [المائده ٦].

(لا يُؤاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِى أَيْمانِكُمْ وَلكِنْ يُؤاخِذُكُمْ بِما كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ) [البقره ٢٢٥].

ص: ٢٠٧

(وَلكِنْ لَعَنَهُمُ اللهُ بِكُفْرِهِمْ فَلا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا) [النساء ۴۶].

قال تعالى : (قالُوا بَلى وَلكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذابِ عَلَى الْكافِرِينَ) [الزمر ۷۱].

لكن وردت فى الآيات الكريمه مخففه فلذا لم تعمل عمل إن وقد جاءت بعدها جمل فعليه : (يريد ... يؤاخذكم ، لعنهم ، حقت) وهذه الجمل تعرب إعرابا اعتياديا وكأن لكن غير موجوده من حيث الأثر الإعرابى.

(يُرِيدُ) : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه الضمه الظاهره. الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

(لَعَنَهُمُ اللهُ) : لعن فعل ماض مبنى على الفتح. الهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به. الميم علامه الجمع.

(اللهُ) : فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه.

وقد ترد بعد لكن المخففه غير العامله جمله اسميه ، نحو :

قال تعالى : (أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنا لكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ) [مريم ۳۸].

(لكِنِ اللهُ يَشْهَدُ بِما أَنْزَلَ إِلَيْكَ ...) [النساء ۱۶۶].

(لكِنِ) : مخففه غير عامله تفيد الاستدراك فى المعنى وقد حركت بالكسر منعا لالتقاء الساكنين لأن الاسم الذى جاء بعد لكن اسم معرف بـ (أل) أو مبدوء بـ (أل) فالحرف الأول ساكن والنون ساكنه فى لكن وفى لغه العرب لا يلتقى ساكنان ، فإذا التقيا فى مثل هذه الحاله نحرك الحرف الأخير من الكلمه التى تسبق الاسم المعرف بأل أو المبدوء بأل ، نحركه بالكسر ونشير إلى ذلك فى الإعراب بقولنا : وقد حرك بالكسر منعا لالتقاء الساكنين.

(الظَّالِمُونَ) : مبتدأ مرفوع علامه رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

(الْيَوْمَ) : ظرف زمان منصوب علامه نصبه الفتحه.

(فِى ضَلالٍ) : جار ومجرور وشبه الجمله متعلق بالخبر للمبتدأ.

(اللهُ) : لفظ الجلاله مبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه.

(يَشْهَدُ) : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم علامه رفعه الضمه. الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

الجمله الفعليه : فى محل رفع خبر للمبتدأ.

اعرب ما تحته خط.

قال تعالى : (وَلكِنَّا حُمِّلْنا أَوْزاراً مِنْ زِينَهِ الْقَوْمِ ...) [طه ٨٧].

(ما كانَ إِبْراهِيمُ يَهُودِيًّا وَلا نَصْرانِيًّا وَلكِنْ كانَ حَنِيفاً) [آل عمران ٦٧].

**لم**

حرف نفى وجزم وقلب. إنه ينفى حدوث الفعل المضارع ويجزمه ويقلب معناه من الحال إلى الماضى ، نحو :

قال تعالى : (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ) [الاخلاص ١١٢].

(لَمْ يَلِدْ) : لم حرف نفى وجزم وقلب. يلد فعل مضارع مجزوم بلم علامه جزمه السكون.

(وَلَمْ يُولَدْ) : لم حرف نفى وجزم وقلب. يولد فعل مضارع مبنى للمجهول مجزوم بـ (لم) علامه جزمه السكون.

(وَلَمْ يَكُنْ). (يَكُنْ) فعل مضارع ناقص مجزوم بلم علامه جزمه السكون.

قال تعالى : (وَإِذا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَهٍ قالُوا لَوْ لا اجْتَبَيْتَها) [الاعراف ٢٠٣].

(لَمْ) : حرف نفى وجزم وقلب. تأتى فعل مضارع مجزوم بلم علامه جزمه حذف الياء (حرف العله) لأنه معتل الآخر

والفاعل ضمیر مستتر تقدیره أنت. الهاء ضمیر مبنی علی الکسر فی محل نصب مفعول به. المیم علامه الجمع.

قال تعالی : (أَوَلَمْ یَرَوْا أَنَّا نَأْتِی الْأَرْضَ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها) [الرعد ۴۱].

(لَمْ) : حرف نفی وجزم وقلب. یروا فعل مضارع مجزوم علامه جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه. واو الجماعه فی محل رفع فاعل.

قال تعالی : (فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِی بِهِ فَلا کَیْلَ لَکُمْ عِنْدِی وَلا تَقْرَبُونِ) [یوسف ۶۰].

(لَمْ) : حرف نفی وجزم وقلب.

تأتون : فعل مضارع مجزوم علامه جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه واو الجماعه ضمیر مبنی فی محل رفع فاعل. النون للوقایه. الیاء ضمیر مبنی فی محل نصب مفعول به.

الاصل تأتون لی. حذفت النون الأولی لدخول لم علی الفعل والنون الثانیه هی نون الوقایه.



**تمرین**

اعرب ما تحته خط :

۱ _ (أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَیِّنَهُ ما فِی الصُّحُفِ الْأُولی) [طه ۱۲۳].

۲ _ (أَفَلَمْ یَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جاءَهُمْ ما لَمْ یَأْتِ آباءَهُمُ الْأَوَّلِینَ) [المؤمنون ۶۸].

۳ _ (قالَ لَمْ أَکُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ) [الحجر ۳۳].

۴ _ (أَلَمْ تَرَ کَیْفَ فَعَلَ رَبُّکَ بِأَصْحابِ الْفِیلِ) [الفیل ۱].

۵ _ (ذلِکَ تَأْوِیلُ ما لَمْ تَسْطِعْ عَلَیْهِ صَبْراً) [الکهف ۸۲].

۶ _ (قالُوا لَمْ نَکُ مِنَ الْمُصَلِّینَ.) [المدثر ۴۳].

۷ _ (وَمَنْ لَمْ یَحْکُمْ بِما أَنْزَلَ اللهُ فَأُولئِکَ هُمُ الْکافِرُونَ) [المائده ۴۴].

۸ _ (وَبَرًّا بِوالِدَتِی وَلَمْ یَجْعَلْنِی جَبَّاراً شَقِیًّا) [مریم ۳۲].

۹ _ (وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْکِ مِنْهُ وَلَمْ یُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمالِ) [البقره ۲۴۷].

۱۰ _ (أَلَمْ یَأْتِکُمْ رُسُلٌ مِنْکُمْ یَقُصُّونَ عَلَیْکُمْ آیاتِی) [الانعام ۱۳۰].

## لما

حرف نفی وجزم وقلب مثل (لم) ولکنه یختلف عنه فی الدلاله الزمنیه. ف_ (لم) یقلب معنی المضارع إلی الماضی و (لما) تفید استمرار النفی من الماضی ولحین التکلم ، نحو :

قال تعالی : (قالَتِ الْأَعْرابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلکِنْ قُولُوا أَسْلَمْنا وَلَمَّا یَدْخُلِ الْإِیمانُ فِی قُلُوبِکُمْ) [الحجرات ۱۴].

ولما یـدخل الایمان : لقد نفی دخول الایمان إلی قلوبهم منذ زمن قبل التکلم ولحین التکلم ، فالایمان مرحله أعلی من الاسـلام. فالمسـلم من نطق بالشهادتین ولکن المؤمن هو من نطق بهما وأقام الصلاه وآتی الزکاه ... الخ من الواجبات ، وأنتم أیها الاعراب لحین زمن التکلم لم تفعلوا ذلک. أنتم مسلمون لحین الکلام هذا.

(لَمّا) : حرف نفی وجزم وقلب ، یدخل : فعل مضارع مجزوم ب_ (لما) وعلامه جزمه السـکون ، وقد حرک بالکسر منعا لالتقاء الساکنین.

(الْإِیمانُ) : فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه.

قال تعالی : (وَآخَرِینَ مِنْهُمْ لَمَّا یَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ) [الجمعه ۳].

ص: ۲۱۱

(لَمَّا) : حرف نفى وجزم وقلب.

(يَلْحَقُوا) : فعل مضارع مجزوم بـ (لَمَّا) علامه جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه. واو الجماعه ضمير مبنى فى محل رفع فاعل.

قال تعالى : (ثُمَّ إِذا شاءَ أَنْشَرَهُ* كَلَّا لَمَّا يَقْضِ ما أَمَرَهُ) [عبس ۲۲ ، ۲۳].

(لَمَّا يَقْضِ) : لما حرف نفى وجزم وقلب.

(يَقْضِ) : فعل مضارع مجزوم بـ (لما) علامه جزمه حذف حرف العله فأصل الفعل (يقضى).

قال تعالى : (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّهَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ) [البقره ۲۱۴].

(لَمَّا) : حرف نفى وجزم وقلب ـ يأتى : فعل مضارع مجزوم بـ (لَمَّا) وعلامه جزمه حذف حرف العله.

**لمّا الحينيه**

اسم شرط غير جازم مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفيه الزمانيه وتكون بمعنى (حين) ، وهو مضاف إلى الجمله الفعليه بعده.

قال تعالى : (فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّهً) [النمل ۴۴].

(لما) هنا بمعنى (حين) رأته حسبته لجه.

لما : اسم شرط غير جازم يحتاج إلى فعل شرط وجوابه ، وفعل الشرط هو (رأته) وجواب الشرط (حسبته).

(لما) اسم شرط غير جازم وهو مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفيه الزمانيه ، وهو مضاف والجمله الفعليه رأته فى محل جر مضاف إليه.

قال تعالى : (وَلَمَّا فَتَحُوا مَتاعَهُمْ وَجَدُوا بِضاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ) [يوسف ۶۵].

لما : اسم شرط غير جازم مبنى على السكون فى محل نصب ظرف زمان لأنها بمعنى (حين). فعل الشرط هو (فَتَحُوا). جواب الشرط وجدوا.

**تمرين**

ميز حرف النفى والجزم والقلب من اسم الشرط غير الجازم المبنى على الظرفيه.

قال تعالى : (وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهازِهِمْ قالَ ائْتُونِى بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ) [يوسف ۵۹].

(وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) [الجمعه ۳].

(أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّهَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ) [البقره ۲۱۴].

(وَقالَ الشَّيْطانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِ) [إبراهيم ۲۲].

**تمرين**

اعرب ما تحته خط

قال تعالى : (فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قالَ يا بُنَيَّ إِنِّي أَرى فِي الْمَنامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ) [الصافات ۱۰۲].

(فَلَمَّا جاءَهُ الرَّسُولُ قالَ ارْجِعْ إِلى رَبِّكَ ...) [يوسف ۵۰].

(فَلَمَّا كَلَّمَهُ قالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنا مَكِينٌ أَمِينٌ ...) [يوسف ۵۴].

(فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قالَ اللهُ عَلى ما نَقُولُ وَكِيلٌ ...) [يوسف ۶۶].

(وَلَمَّا جاءَ أَمْرُنا نَجَّيْنا هُوداً وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَهٍ مِنَّا) [هود ۵۸].

(فَلَمَّا جاءَ أَمْرُنا جَعَلْنا عالِيَها سافِلَها وَأَمْطَرْنا) عليهم (حِجارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ) [هود ۸۲].

## لم ، لمه

وهى مؤلفه من حرف الجر (اللام) و (ما) الاستفهاميه التى حذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها. الهاء للسكت.

قال تعالى : (قالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيراً) [طه ۱۲۵].

(لِمَ) : اللام حرف جر. ما اسم استفهام مبنى على السكون فى محل جر وقد حذفت الألف منه لدخول حرف الجر عليه.

## لن

حرف نفى ونصب واستقبال. ينفى المضارع وينصبه ويحصر دلالته الزمنيه على المستقبل بعد أن كان الفعل المضارع ـ قبل دخول لن عليه ـ دالا على الحال والاستقبال ، نحو :

قال تعالى : (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَهِ مِنَ الْخاسِرِينَ) [آل عمران ۸۵].

(فَلَنْ يُقْبَلَ) : الفاء رابطه لجواب الشرط.

لن : حرف نفى ونصب واستقبال.

يقبل : فعل مضارع مبنى للمجهول فى محل نصب بـ (لن).

قال تعالى : (زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا ...) [التغابن ۷].

(لَنْ) : حرف نفى ونصب واستقبال.

(يُبْعَثُوا) : فعل مضارع للمجهول فى محل نصب بـ (لن) وعلامه نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه. واو الجماعه ضمير مبنى فى محل رفع نائب فاعل.

ص: ۲۱۴

واضح أن قبول الدين وبعث الناس سيكون فی الآخره (المستقبل) وقد أفادت (لن) حصر المعنى بهذا الزمن أی بـ (الاستقبال).

قال تعالى : (إِنَّکَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبالَ طُولاً) [الاسراء ٣٧].

(لَنْ تَخْرِقَ) : لن حرف نفی ونصب واستقبال.

(تَخْرِقَ) : فعل مضارع منصوب بـ (لن) علامه نصبه الفتحه.

(لَنْ تَبْلُغَ) : لن حرف نفی ونصب واستقبال. تبلغ فعل مضارع منصوب بـ (لن) علامه نصبه الفتحه.

قال تعالى : (لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) [آل عمران ٩٢].

(لَنْ) : حرف نفی ونصب واستقبال.

تنالوا : فعل مضارع منصوب بـ (لن) علامه نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه. واو الجماعه ضمير متصل مبنی فی محل رفع فاعل.

**تمرين**

اعرب الفعل المضارع بعد لن.

قال تعالى : (وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللهُ نَفْساً إِذا جاءَ أَجَلُها ...) [المنافقون ١١].

(قالُوا لَنْ نُؤْثِرَکَ عَلى ما جاءَنا مِنَ الْبَيِّناتِ) [طه ٧٢].

قال تعالى : (قُلْ إِنِّی لَنْ يُجِيرَنِی مِنَ اللهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً) [الجن ٢٢].

(وَإِنَّ لَکَ مَوْعِداً لَنْ تُخْلَفَهُ ...) [طه ٩٧].

(إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُباباً وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ) [الحج ٧٣].

ص: ٢١٥

(قُلْ لَنْ يُصِيبَنا إِلَّا ما كَتَبَ اللهُ لَنا) [التوبه ۵۱].

## لو

حرف يرد على الأوجه التاليه : ـ

۱ ـ حرف شرط غير جازم ، وتسمى (حرف امتناع لامتناع) أى إن جوابها ممتنع حدوثه لامتناع حدوث فعل الشرط ، نحو.

قال تعالى : (وَلَوْ عَلِمَ اللهُ فِيهِمْ خَيْراً لَأَسْمَعَهُمْ) [الانفال ۲۳].

امتنع حدوث الاسماع لهم لامتناع علم الخير فيهم أى إن الله لم يسمعهم لعلمه عدم الخير فيهم.

(لَوْ) : حرف شرط غير جازم (حرف امتناع لامتناع).

(عَلِمَ) : فعل ماض مبنى على الفتح وهو فعل الشرط.

(لَأَسْمَعَهُمْ) : اللام رابطه لجواب لو. أسمع فعل ماض مبنى على الفتح وهو فعل جواب الشرط. الفاعل ضمير مستتر تقديره هو. الهاء ضمير مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به. الميم علامه الجمع.

قال تعالى : (وَلَوْ أَنَّهُمْ قالُوا سَمِعْنا وَأَطَعْنا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنا لَكانَ خَيْراً لَهُمْ) [النساء ۴۶].

### ملاحظه مهمه

جاء بعد (لَوْ) هنا مصدر مؤول من أن واسمها وخبرها ، لذا نعرب أن واسمها وخبرها بالتفصيل ثم نقول : أن واسمها وخبرها فى تأويل مصدر تقديره كذا فى محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره (ثبت).

(لَوْ) : حرف شرط غير جازم (حرف امتناع لامتناع).

(أَنَّهُمْ) : أن من الأحرف المشبهه بالفعل. الهاء ضمير مبنى على الضم فى محل نصب اسم أن. الميم علامه الجمع.

(قالُوا) : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعه. واو الجماعه ضمير مبنى فى محل رفع فاعل.

(سَمِعْنا) : سمع فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بالضمير (نا) المبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

الجمله الفعليه (قالُوا سَمِعْنا) فى محل رفع خبر أنّ.

جمله أن واسمها وخبرها فى تأويل مصدر تقديره قولهم فى محل رفع فاعل لفعل الشرط.

المحذوف المقدر ب_ (ثبت) أى لو ثبت قولهم

۲ _ لو : حرف مصدرى لا عمل له إذا سبقها الفعل ود ، يود فيصبح لو والفعل فى تأويل مصدر تقديره كذا فى محل نصب مفعول به للفعل ود أو يود ، نحو :

قال تعالى : (وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمانِكُمْ كُفَّاراً.)

والتقدير : ود كثير من أهل الكتاب ، ماذا ودوا؟

لو يردونكم _ ، ردكم

(لَوْ) : حرف مصدرى لا عمل له.

(يَرُدُّونَكُمْ) : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، علامه رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسه. واو الجماعه ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل. الكاف ضمير مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به. الميم علامه الجمع.

لو والفعل يردونكم فى تأويل مصدر تقديره (ردكم) فى محل نصب مفعول به للفعل ود.

قال تعالى : (وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ) [النساء ۱۰۲].

(لَوْ) : حرف مصدرى لا عمل له.

(تَغْفُلُونَ) : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، علامه رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسه ـ واو الجماعه ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.

جمله (لَوْ تَغْفُلُونَ) فى تأويل مصدر تقديره غفلتكم فى محل نصب مفعول به للفعل (ود).

**تمرين**

ميز لو المصدريه من الشرطيه فى قوله تعالى :

١ ـ (وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكانَ خَيْراً لَهُمْ) [الحجرات ۵].

٢ ـ (وَلَوْ شاءَ اللهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلكِنَّ اللهَ يَفْعَلُ ما يُرِيدُ ...) [البقره ٢۵٣].

٣ ـ (وَلَوْ يُؤاخِذُ اللهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ ما تَرَكَ عَلَيْها مِنْ دَابَّةٍ ...) [فاطر ۴۵].

۴ ـ (وَدَّتْ طائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ ...) [آل عمران ۶٩].

۵ ـ (وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمانِكُمْ كُفَّاراً ...) [البقره ١٠٩].

**تمرين**

إعرب لو وفعل الشرط وجوابه فى قوله تعالى :

١ ـ (وَلَوْ بَسَطَ اللهُ الرِّزْقَ لِعِبادِهِ لَبَغَوْا فِى الْأَرْضِ) [الشورى ٢٧].

٢ ـ (وَلَوْ يُعَجِّلُ اللهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ) [يونس ١١].

ص: ٢١٨

٣ ـ (وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ) بالغيب (لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَما مَسَّنِىَ السُّوءُ) [الاعراف ١٨٨].

٤ ـ (وَلَوْ شاءَ اللهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدى فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْجاهِلِينَ) [الانعام ٣٥].

٥ ـ (وَلَوْ شاءَ اللهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً واحِدَةً وَلكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي ما آتاكُمْ) [المائده ٤٨].

٣ ـ حرف عرض :

العرض : طلب أمر بلين ورفق وتأدب فى حاله مجيء الفعل الـذى نطلب حـدوثه مضارعا ، ويتحول العرض من إفاده الطلب بلين إلى العتب إذا كان الفعل ماضيا.

أ ـ لو تشترى كتابا فتستفيد منه.

لو : حرف عرض لا عمل له إعرابيا.

تشترى : فعـل مضـارع مرفوع لتجرده عن النـاصب والجـازم وعلامه رفعه الضـمه المقـدره على الياء للثقل. الفاعل ضـمير مسـتتر تقديره أنت.

كتابا : مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه.

فتستفيد : الفاء سببيه. تستفيد فعل مضارع منصوب بأن مضمره بعد الفاء ، علامه نصبه الفتحه. الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

جمله (أن المضـمره) والفعل فى تأويل مصدر تقديره استفادتک معطوفه على مصدر يستنتج من السياق قبل الفاء والتقدير يكون منک شراء كتاب فاستفاده.

ب ـ لو اشتريت كتابا فتستفيد منه.

لو هنا دخلت على فعل ماض فلذا أفادت العتب.

لو : حرف عرض أفاد العتب.

ص: ٢١٩

اشتريت : اشترى فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل التاء ضمير مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل.

۴ _ لو : حرف يفيد التمنى ، نحو :

لو يساعدنى الحظ فيعود الشباب.

لو : حرف أفاد التمنى ولا عمل له إعرابيا.

يساعدنى : يساعد فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه الضمه الظاهره. النون للوقايه _ الياء ضمير متصل مبنى فى محل نصب مفعول به.

الحظ : فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه.

فيعود : الفاء سببيه. يعود فعل مضارع منصوب بأن مضمره بعد الفاء السببيه وعلامه نصبه الفتحه. الشباب فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه.

وجمله أن المضمره والفعل (يعود الشباب) فى تأويل مصدر تقديره (عوده الشباب) معطوف على المصدر المشتق من السياق والتقدير يكون على النحو التالى : لو تكن مساعده الحظ فعوده الشباب.



**لو لا / لو ما**

حرف يرد على الأوجه التاليه :

١ _ حرف شرط غير جازم ويسمى (حرف امتناع لوجود) أى يمتنع حدوث جواب الشرط لوجود الشرط. والاسم المرفوع بعد لو لا أو لوما يعرب دائما مبتدأ وخبره محذوف وجوبا يقدر موجود أو كائن ... ، نحو :

قال تعالى : (وَلَوْ لا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطانَ ...) [النساء ٧٠].

امتنع اتباع الشيطان لوجود فضل الله ورحمته عليكم.

(لَوْ لا) : حرف شرط غير جازم (حرف امتناع لوجود).

(فَضْلُ) : مبتـدأ مرفوع علامـه رفعه الضـمه الظـاهره ، وفضـل مضـاف إلى لفظ الجلاله (الله) والله مضاف إليه مجرور علامه جره الكسره.

والخبر محذوف وجوبا تقديره موجود أو كائن أو متحقق أو حاصل.

قال تعالى : (وَلَوْ لا أَنْ كَتَبَ اللهُ عَلَيْهِمُ الْجَلاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيا) [الحشر ٣].

(لَوْ لا) : حرف شرط غير جازم (حرف إمتناع لوجود).

(أَنْ) : مصدريه. كتب : فعل ماض مبنى على الفتح. الله فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه. عليهم جار ومجرور. الجلاء :

مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه.

جمله أن والفعل فى تأويل مصدر تقديره كتابه الله عليهم الجلاء.

كتابه مبتدأ خبره محذوف وجوبا تقديره (موجوده ، حاصله ، كائنه ...).



لعذبهم فى الدنيا :

اللام واقعه فى جواب لو لا الشرطيه غير الجازمه.

عذب : فعل ماض مبنى على الفتح. الفاعل ضمير مستتر تقديره هو. الهاء ضمير متصل مبنى فى محل نصب مفعول به.

الميم علامه الجمع.

الجمله الفعليه (لعذبهم) جواب الشرط.

٢ ـ حرف تحضيض.

التحضيض : طلب أمر بشده إذا دخلت (لو لا ، لوما) على فعل مضارع.

نحو : (لَوْ لا تَسْتَغْفِرُونَ اللهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) [النمل ٤٦].

(لَوْ لا) : حرف تحضيض لا عمل له إعرابيا.

(تَسْتَغْفِرُونَ) : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه

رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسه. واو الجماعه ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل. الله لفظ الجلاله مفعول به علامه نصبه الفتحه.

وإذا جاء بعد (لو لا ، لو ما) فعل ماض والكلام فى سياق التحضيض تحول التحضيض إلى التنديم أو التوبيخ أو اللوم نحو :

قال تعالى : فلو (لا جاؤُ عَلَيْهِ بِأَرْبَعَهِ شُهَداءَ) [النور ١٣].

٣ ـ حرف عرض : والعرض كما سبق : طلب أمر بلين وتأدب.

قال تعالى : (لَوْ لا أَخَّرْتَنِى إِلى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ) [المنافقون ١٠].

ومعانى العرض والتحضيض نستنتجها من السياق. فالقاعده فى العرض مثلا أن لو لا إذا دخلت على فعل مضارع أفادت العرض وإذا دخلت على فعل ماض أفادت العتب ولكن السياق هنا أن المذنب يخاطب الله فهل يحق له العتب؟ أم أنه يطلب الأمر بلين وتأدب؟ وهكذا يجب أن يؤخذ السياق بنظر الاعتبار لتحديد العرض أو التحضيض أو غرض العرض وغرض التحضيض.

لو ما تشترى كتابا فنستفيد منه.

لو ما : حرف عرض. تشترى فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه الضمه المقدره على الياء منع من ظهورها الثقل الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.



كتابا مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه.

لو ما اشتريت كتابا فنستفيد منه.

لو ما : حرف عرض لا عمل له إعرابيا يفيد العتب لأنه دخل على فعل ماض والسياق يحتمل العتب.

## ليت

حرف مشبه بالفعل من أخوات (إن) يدخل على الجمله الاسميه (المبتدأ والخبر) فينصب المبتدأ اسما له ويبقى الخبر مرفوعا خبرا له.

وهذا الحرف يفيد التمنى من حيث المعنى ، والتمنى يعنى طلب حدوث

شيء مستحيل الحدوث أى يستحيل اتصاف الاسم بالخبر ، نحو :

قال تعالى : (وَيَقُولُ الْكافِرُ يا لَيْتَنِي كُنْتُ تُراباً) [النبأ ۴۰].

(يَقُولُ يا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَياتِي ...) [الفجر ۲۴].

(لَيْتَنِي) : ليت من الأحرف المشبهه بالفعل يفيد التمنى. النون للوقايه الياء ضمير متصل مبنى فى محل نصب اسم ليت.

(كُنْتُ) : كان فعل ماض ناقص مبنى على السكون. التاء ضمير مبنى على الضم فى محل رفع اسم كان. ترابا : خبر كان منصوب علامه نصبه الفتحه.

جمله كان واسمها وخبرها فى محل رفع خبر ليت.

(يا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَياتِي ...).

(يا) : ندائيه. ليت حرف مشبه بالفعل النون للوقايه. الياء ضمير متصل مبنى فى محل نصب اسم ليت.

(قَدَّمْتُ) : قدم : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل.

التاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

(لِحَياتِي) : اللام حرف جر. حياه اسم مجرور علامه جره الكسره وهو مضاف والياء ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

الجمله الفعليه (قدمت لحياتى) فى محل رفع خبر ليت.

قال تعالى : (فَقالُوا يا لَيْتَنا نُرَدُّ وَلا نُكَذِّبَ بِآياتِ رَبِّنا) [الانعام ۲۷].

(يا لَيْتَ لَنا مِثْلَ ما أُوتِيَ قارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ) [القصص ۷۹].

(قالَ يا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِما غَفَرَ لِي رَبِّي) [يس ۲۶].

(قالَ يا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ) [الزخرف ۳۸].

(فَقالُوا يا لَيْتَنا نُرَدُّ وَلا نُكَذِّبَ بِآياتِ رَبِّنا) [الانعام ٢٧].

(يَقُولُونَ يا لَيْتَنا أَطَعْنَا اللهَ وَأَطَعْنَا) الرسول [الاحزاب ۶۶].

(يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً) [النساء ٧٣].

(وَيَقُولُ يا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَداً) [الكهف ۴۲].

(قالَتْ يا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هذا وَكُنْتُ نَسْياً مَنْسِيًّا) [مريم ٢٣].

(يَقُولُ يا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا) [الفرقان ٢٧].

(يا وَيْلَتى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاناً خَلِيلًا) [الفرقان ٢٨].

(وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِشِمالِهِ فَيَقُولُ يا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتابِيَهْ) [الحاقه ٢۵].

(يا لَيْتَها كانَتِ الْقاضِيَةَ ...) [الحاقه ٢٧].

نلاحظ أن معظم الآيات تمثل حال الكافرين يوم القيامه فهم يتمنون العوده إلى الحياه ويتحسرون على عدم إطاعه الله والرسول ويتندمون على الاشراك بالله فهل تمكن عودتهم؟ لا ، لذا استعمل القرآن الكريم (ليت) للتعبير عن استحاله ما يتمنون.

**للفائده نعرب**

(يا لَيْتَ لَنا مِثْلَ ما أُوتِيَ قارُونُ) [القصص ٧٩].

(يا لَيْتَ) : يا ندائيه. ليت حرف مشبه بالفعل يفيد التمنى.

(لَنا) : اللام حرف جر. نا ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر وشبه الجمله متعلق بخبر ليت مقدم فى محل رفع.

لأن شبه الجمله المتكونه من الجار والمجرور أو الظرف المضاف لا يجوز أن يصبح مبتدأ فلذا لا يجوز أن يصبح اسما للأحرف المشبهه بالفعل وإنما شبه الجمله يمكن أن يصبح خبرا للمبتدأ فلذا يصبح خبرا ـ وإن تقدم ـ للأحرف المشبه بالفعل.

ص: ٢٢۴

مثل اسم ليت متأخر منصوب علامه نصبه الفتحه ومثل مضاف وما اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

## ليس

فعل ماض ناقص جامد من مجموعه (كان) يدخل على الجمله الاسميه فينسخها ، ويتحول المبتدأ إلى اسم له ويبقى مرفوعا ، بينما ينصب الخبر خبرا لـ (ليس). وقلنا إن هذا الفعل جامد لأنه لا يرد إلا بصوره واحده (ليس) فليس له مضارع أو أمر إنما جامد بصوره واحده.

ويكثر مجىء حرف الجار الزائد (الباء) فى خبر ليس لغرض التوكيد فيكون الخبر مجرورا لفظا منصوبا محلا خبرا لـ (ليس).

ويشترط فى عملها المتقدم (نسخ الجمله الاسميه أى ابطال حكمها وعدم بقائها على حاله كونها مبتدأ وخبرا. وإنما يتحول المبتدأ إلى اسم ليس والخبر ينصب خبرا لـ (ليس) :

١ ـ أن يتقدم اسمها على خبرها إلا إذا كان الخبر شبه جمله ، نحو (فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ أَلَّا تَكْتُبُوها ...) [البقره ٢٨٢].

(فَلَيْسَ) : الفاء حسب ما قبلها. ليس فعل ماض ناقص جامد.

(عَلَيْكُمْ) : على حرف جر. الكاف ضمير مبنى على الضم فى محل جر. الميم علامه الجمع شبه الجمله فى محل نصب متعلق بخبر ليس مقدم.

(جُناحٌ) : اسم ليس متأخر مرفوع علامه رفعه الضمه.

٢ ـ ألا ـ ينتقض نفيها بـ (إلّا). ليس تنفى إتصاف الاسم بالخبر فإذا جاءت قبل خبرها (لا) ، فى هذه الحاله ينتقض نفيها وتصبح ليس غير عامله ، وترجع الجمله إلى أصلها (مبتدأ وخبر) ، نحو :

قال تعالى : (وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسانِ إِلَّا ما سَعى) [النجم ٣٩].

أنتقض نفى ليس بـ (إلا) الداخله على الخبر وذلك لغرض بلاغى هو القصر وإفاده التخصيص فلم يعد خبر ليس منفيا عن اسمها وإنما على

العكس صار ما نتصوره اسما لــ (ليس) يتصف بالخبر عن طريق نقض النفى فالإنسان يمتلك ويقصر على سعيه.

(لَيْسَ) : فعل ماض جامد ناقص غير عامل لانتقاض نفيه بــ (إلا).

(لِلْإِنْسانِ) : اللام حرف جر. الإنسان اسم مجرور علامه جره الكسره وشبه الجمله فى محل رفع خبر مقدم أو شبه الجمله متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (ما).

(إِلَّا) : أداه حصر أو اداه استثناء ملغاه.

(ما) : اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر والجمله الفعليه (سعى) صله الموصول.

قال تعالى : (إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ) [التوبه ٨١].

(أَلَيْسَ) : الهمزه للاستفهام. ليس فعل ماض ناقص جامد.

(الصُّبْحُ) : اسم ليس مرفوع علامه رفعه الضمه.

(بِقَرِيبٍ) : الباء حرف جر زائد. قريب اسم مجرور لفظا منصوب محلا خبر ليس.



**تمرين**

اعرب ما تحته خط :

قال تعالى : (وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثى ...) [آل عمران ٣٦].

(فَلِمَ تُحاجُّونَ فِيما لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ) [آل عمران ٦٦].

(أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهذِهِ الْأَنْهارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي) [الزخرف ٥١].

(وَمَنْ لا يُجِبْ داعِيَ اللهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ) [الاحقاف ٣٢].

(أَلَيْسَ هذا بِالْحَقِّ قالُوا بَلى وَرَبِّنا ...) [الاحقاف ٣٤].

(وَلَيْسَ بِضارِّهِمْ شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِ اللهِ) [المجادله ١٠].

(وَقالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصارى عَلى شَيْءٍ) [البقره ١١٣].

(وَلا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقى إِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِناً) [النساء ٩۴].

(وَأَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ) [الاعراف ١٧٢].

(وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ) [البقره ٢۶٧].

(يا نِساءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّساءِ) [الاحزاب ٣٢].

(يَقُولُونَ بِأَفْواهِهِمْ ما لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ...) [آل عمران ١۶٧].

(وَأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ...) [آل عمران ١٨٢].

(لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ جُناحٌ فِيما طَعِمُوا) [المائده ٩٣].

(قالَ يا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفاهَةٌ وَلكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعالَمِينَ) [الاعراف ۶٧].

(إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغاوِينَ) [الحجر ۴٢].

(لَيْسَ عَلَى الْأَعْمى حَرَجٌ وَلا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ) [النور ۶١].

(أَلَيْسَ اللهُ بِكافٍ عَبْدَهُ ...) [الزمر ٣۶].

(إِنَّما أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ) بمسيطر [الغاشيه ٢١ _ ٢٢].

**ملاحظه مهمه :**

قال تعالى : (لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ...) [البقره ١٧٧].

قال تعالى : (وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِها) [البقره ١٨٩].

فى الآيه الأولى وردت كلمه البر منصوبه باعتبارها خبر ليس وقد نقدم لغرض بلاغى هو التخصيص.

(لَيْسَ) : فعل ماض ناقص جامد.

(الْبِرَّ) : خير ليس مقدم منصوب علامه نصبه الفتحه.

(أَنْ تُوَلُّوا) : أن مصدريه ناصبه. تولوا فعل مضارع منصوب بأن المصدريه علامه نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه. واو الجماعه ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.

(وُجُوهَكُمْ) : وجوه مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه مضاف إلى الكاف والكاف ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه _ الميم علامه الجمع جمله أن والفعل (أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ ...) فى تأويل مصدر تقديره توليتكم (وُجُوهَكُمْ) ... فى محل رفع اسم ليس والتقدير :

ليس توليه الوجوه قبل المشرق والمغرب هو البر.

فى الآيه الثانيه ورد كلمه (الْبِرَّ) مرفوعه لأنها اسم ليس.

قال تعالى : (إِنَّ عِبادِی لَیْسَ لَکَ عَلَیْهِمْ سُلْطانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَکَ مِنَ الْغاوِینَ) [الحجر : ۴۲].

هنا لم ينتقض نفى ليس ب_ (إلا) لأن (إلا) لم تدخل على خبر ليس لذا بقيت ليس عامله وإلّا هنا أفادت الاستثناء.

(لَيْسَ) : فعل ماض ناقص جامد.

(لَکَ) : اللام حرف جر. الكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مجرور وشبه الجمله متعلق بخبر ليس مقدم وهو فى محل نصب.

(سُلْطانٌ) : اسم ليس مؤخر مرفوع علامه رفعه الضمه.

(عَلَيْهِمْ) : جار ومجرور والميم علامه الجمع.

ص: ۲۲۸

## ما

أنواعها ــ حسب معانيها ــ كثيره أهمها

١ ــ (ما) الموصوله وأكثر ما تستعمل فى غير العاقل وقد تستعمل فى العاقل :

اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل كذا حسب موقعه من الكلام ، نحو :

قال تعالى : (ما عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَما عِنْدَ اللهِ باقٍ) [النحل ٩٦].

أي الذى عندكم ينفد.

(ما) : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

قال تعالى : (فَانْكِحُوا ما طابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ ...) [النساء ٣].

(ما) : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.



٢ ــ معرفه تامه بمعنى (الشىء) ، نحو :

قال تعالى : (إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقاتِ فَنِعِمَّا هِيَ ...) [البقره ٢٧١].

فنعما : الفاء رابطه لجواب الشرط. نعم فعل جامد يفيد المدح.

ما : معرفه تامه بمعنى (الشىء) مبنيه على السكون فى محل رفع فاعل للفعل (نعم).

هی ضـمير منفصـل مبنی فی محـل رفع مبتـدأ مؤخر. جمله (نعمـا) فی محـل رفع خبر وهـذا هو أبسط وأوضـح الآراء فی إعراب المخصوص بالمدح أو الذم ، فهناك من يرى أنه يجوز أن يعرب خبرا لمبتدأ محذوف ، وهناك من يرى إن المخصوص يعرب بدلا من فاعل فعل المدح أو الذم.

والتقدير فی الآيه يكون : إن تبدو الصدقات فنعم الشیء هی.

٣ ـ نكره تامه بمعنى (شیء) فی باب التعجب.

قال تعالى : (قُتِلَ الْإِنْسانُ ما أَكْفَرَهُ ...) [عبس ١٧].

(ما) : تعجبيه نكره تامه بمعنى شیء مبنيه على السكون فی محل رفع مبتدأ.

اكفر : فعل جامد يفيد التعجب مبنی على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (ما).

الهاء : ضمير مبنی على الضم فی محل نصب مفعول به.

والجمله الفعليه (أَكْفَرَهُ) فی محل رفع خبر للمبتدأ (ما).



قال شاعر :

ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتمعا

وأقبح الكفر والافلاس بالرجل

قال شاعر :

أعلل النفس بالآمال أرقبها

ما أضيق العيش لو لا فسحه الأمل

قال شاعر :

ما أكثر الاخوان حين نعدهم

ولكنهم فی النائبات قليل

الأمثله التی تحتها خط كلها فی باب التعجب.

٤ ـ اسم استفهام : ويطلب به شرح أو بيان حقيقه المسمى ، نحو :

قال تعالی : (الْقارِعَهُ* مَا الْقارِعَهُ) [القارعه ۱ ـ ۲].

(الْحَاقَّهُ* مَا الْحَاقَّهُ) [الحاقه ۱ ـ ۲].

(وَما تِلْکَ بِیَمِینِکَ یا مُوسی) [طه ۱۷].

ص: ۲۳۰

وإذا دخل حرف جر على (ما) الاستفهاميه حذفنا ألفها ، (إلام ، علام مم ، عم ، فيم ، بم؟) نحو قوله تعالى :

١ ـ (فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسانُ مِمَّ خُلِقَ) [الطارق ٥].

٢ ـ (عَمَّ يَتَساءَلُونَ * عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ...) [النبأ ١ ـ ٢].

أما فى إعراب (ما) الاستفهاميه فنتبع ما نتبعه فى إعراب أدوات الاستفهام. هنا مثلا جاءت (ما) مسبوقه بحرف الجر ، لذا نقول :

(مِمَ) : من حرف جر (ما) اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر وقد حذفت الألف لدخول حرف الجر.

(عَمَ) : عن حرف جر. ما اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر. وقد حذفت الألف لدخول حرف الجر عليها.

قال تعالى : (الْقارِعَةُ. مَا الْقارِعَةُ.)

(مَا) : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

ويجوز أن نعربها خبرا لمجىء اسم معرف بعدها.

٥ ـ اسم شرط جازم بمعنى (أى شىء) ومحلها الرفع على الابتداء إن كان الفعل الذى بعدها قد استوفى مفعوله وإلا فهى مفعول به مقدم.

قال تعالى : (وَما تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللهَ بِهِ عَلِيمٌ) [البقره ٢١٥].

(تَفْعَلُوا) : فعل مضارع مجزوم (فعل الشرط) علامه جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه. واو الجماعه فى محل رفع فاعل.

هذا الفعل متعد يحتاج إلى مفعول به ولم يستوف ذلك المفعول لذا تكون ما مفعولا به. وقد تقدم المفعول لأنه من الألفاظ التى لها الصداره فى الكلام ويكون إعراب ما :

(ما) : اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به مقدم وهو مضاف والجمله الفعليه (تفعلوا) فى محل جر مضاف إليه.

قال تعالى : (ما نَنْسَخْ مِنْ آيَهٍ أَوْ نُنْسِها نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْها أَوْ مِثْلِها) [البقره ۱۰۶].

الفعل ننسخ فعل متعد لم يستوف مفعوله ، لذا نعرب ما اسم شرط جازم مبنی علی السکون فی محل نصب مفعول به مقدم لأن أسماء الشرط لها الصداره فی الکلام.

۶ ــ نافیه لا عمل لها إذا دخلت علی جمله فعلیه ، نحو :

قال تعالی : (ما کانَ لِی مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلی إِذْ یَخْتَصِمُونَ) [ص ۶۹].

(وَما کانَ لِرَسُولٍ أَنْ یَأْتِیَ بِآیَهٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللهِ) [غافر ۷۸].

(ما) : نافیه لا عمل لها اعرابیا.

۷ ــ نافیه مشبهه بلیس : وتعمل بنفس الشروط التی تعمل بها لیس وتلک الشروط هی : أن یتقدم اسمها علی خبرها إلا إذا کان الخبر شبه جمله وألا ینتقض نفیها بــ (الا) ، نحو قوله تعالی :

(وَما رَبُّکَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِیدِ) [فصلت ۴۶].

(ما) : نافیه عامله عمل لیس.

(رَبُّکَ) : رب اسم (ما) مرفوع علامه رفعه الضمه وهو مضاف والکاف ضمیر مبنی علی الفتح فی محل جر مضاف إلیه.

(بِظَلَّامٍ) : الباء حرف جر زائد. ظلام اسم مجرور لفظا منصوب محلا خبر (ما) المشبهه بلیس وظلام مضاف والعبید مضاف إلیه.



(ما هذا بَشَراً) [یوسف ۳۱].

(ما) : من المشبهات بلیس ، نافیه عامله.

(هذا) : اسم إشاره مبنی علی السکون فی محل رفع اسم (ما).

(بَشَراً) : خبر ما منصوب علامه نصبه الفتحه.

قال تعالى : (وَما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ...) [آل عمران ۱۴۴].

(ما) نافيه غير عامله لانتقاض نفيها بإلا.

(مُحَمَّدٌ) : مبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه.

(إِلَّا) : أداه استثناء ملغاه (أداه حصر).

(رَسُولٌ) : خبر للمبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه.

۸ ــ مصدريه إذا صح تأويلها والفعل بعدها بمصدر له محل من الإعراب ، قال تعالى : (لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ) [التوبه ۱۲۸].

(ما) : مصدريه.

(عَنِتُّمْ) : عنت فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل.

التاء ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل والميم علامه الجمع.

ما والفعل وفاعله فى تأويل مصدر تقديره (عنتكم) فى محل رفع فاعل للصفه المشبهه عزيز.



۹ ــ مصدريه ظرفيه.

قال تعالى : (وَأَوْصانِي بِالصَّلاهِ وَالزَّكاهِ ما دُمْتُ حَيًّا) [مريم ۳۱].

(ما دُمْتُ حَيًّا) و (أَوْصانِي) مده دوامى حيا. أى إن ما والفعل يؤولان مصدر (دوام) بالإضافه إلى بيان الزمن (مده).

(ما دُمْتُ) : ما دام فعل ماض ناقص من أخوات (كان). التاء ضمير مبنى على الضم فى محل رفع اسم ما دام.

(حَيًّا) : خبر ما دام منصوب علامه نصبه الفتحه.

ما والفعل فى تأويل مصدر تقديره (مده دوامى) فى محل نصب نائبا عن ظرف الزمان.

قال تعالى : (خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَالْأَرْضُ) [هود ١٠٧].

(قالُوا يا مُوسى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَها أَبَداً ما دامُوا فِيها) [المائده ٢٤].

قال تعالى : (وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً ما دُمْتُ فِيهِمْ) [المائده ١١٧].

(وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ ما دُمْتُمْ حُرُماً) [المائده ٩٦].

قال شاعر :

أجارتنا إن الخطوب تنوب

وإنى مقيم ما أقام عسيب

عسيب اسم جبل ، والجبل ثابت فالمعنى : إنى مقيم مده إقامه عسيب.

ما : مصدريه ظرفيه.

أقام : فعل ماض مبنى على الفتح. عسيب فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه ما والفعل وفاعله فى تأويل مصدر تقديره مده إقامه عسيب فى محل نصب نائبا عن ظرف الزمان.



قال شاعر :

ولست بماش ما حييت لمنكر

من الأمر لا يمشى إلى مثله مثلى

ما حييت مده حياتى ما دمت حيا.

ولا مؤثرا نفسى على ذى قرابه

وأوثر ضيفى ما أقام على أهلى

ما أقام مده إقامته ما دام مقيما.

١٠ ـ (ما) زائده :

وتزاد فى مواضع كثيره أشهرها :

۲ ـ بعد أدوات الشرط (إذا ما ، أينما ، متى ما ... حيثما ...).

قال تعالى : (وَحَيْثُ ما كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ) [البقره ۱۴۴].

(وَحَيْثُ ما) : الواو حسب ما قبلها.

حيث : اسم شرط مبنى على الضم فى محل نصب ظرف مكان.

ص: ۲۳۴

ما : زائده لا عمل لها.

قال تعالى : (أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً ...) [البقره ۱۴۸].

(مَلْعُونِينَ أَيْنَما ثُقِفُوا ...) [الاحزاب ۶۱].

ب ــ بعد حرف الجر (الباء) ، نحو : (فَبِما رَحْمَهٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ) [آل عمران ۱۵۹].

ح ــ فی (لا سيما) إذا جاء الاسم بعدها مجرورا ، نحو :

يجزى الله المؤمنين خيرا ولا سيما العاملين.

(فَبِما رَحْمَهٍ) : الفاء حسب ما قبلها. الباء حرف جر. ما زائده. رحمه اسم مجرور بحرف الجر.

لا سيما : سی اسم لا النافيه للجنس منصوب لأنه مضاف. ما زائده. العاملين مضاف إليه مجرور علامه جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

۱۱ ــ (ما) كافه : وهی زائده وعند ما تتصل ببعض الأفعال والحروف تكفها عن العمل ، فالأفعال مثل : طال ، كثر ، قل ... تحتاج إلى فاعل ، فإذا اتصلت ما الزائده بها كفت عن العمل ولم تعد بحاجه إلى فاعل ، نحو : قلما نمت مبكرا.

قلما : قل فعل ماض مكفوف عن العمل لدخول (ما) الزائده عليه. ما كافه (كافه ومكفوفه).

وتتصل بالحروف المشبهه بالفعل (إن واخواتها) فتكفها عن العمل فلا تحتاج إلى اسم منصوب وخبر مرفوع وإنما تصبح هذه الأحرف مكفوفه عن العمل فتأتی بعدها جمله اسميه (مبتدأ وخبر) أو جمله فعليه (فعل وفاعل) ، نحو :

قال تعالى : (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ) [الانفال ۲].

(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ) [الحجرات ١٠].

(إِنَّمَا) : كافه ومكفوفه.

(الْمُؤْمِنُونَ) : مبتدأ مرفوع علامه رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

(إِخْوَةٌ) : خبر للمبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه.

قال تعالى : (قُلْ إِنَّما يُوحى إِلَيَّ أَنَّما إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ) [الأنبياء ١٠٨].

(قُلْ إِنَّما أَتَّبِعُ ما يُوحى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي) [الاعراف ٢٠٣].

(إِنَّما يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ) [فاطر ٣٨].

(إِنَّما) : كافه ومكفوفه.

(يُوحى) : فعل مضارع مبنى للمجهول.

(يَخْشَى) : فعل مضارع مرفوع علامه رفعه الضمه المقدره على الألف للتعذر وإذا اتصلت (ما) الزائده الكافه بالحرف الشبيه بالزائد (رب) فتكفها عن الجر ، نحو : ربما تجد صديقا صدوقا هناك.

١٢ ـ (ما) إبهاميه ، نحو : سنلتقى فى يوم ما.

ما : إبهاميه لأن اليوم غير معين ولا عمل ل ـ (ما) الابهاميه سوى إفاده الابهام فى المعنى.

### تمرين

اعرب ما فى التعابير التاليه :

١ ـ إذا ما صنعت الزاد فالتمسى له

أكيلا فإنى لست آكله وحدى

٢ ـ فما هو إلّا أن أراها فجاءه

فأبهت لأعرف لدى ولا نكر

٣ ـ وليست عشيات الحمى برواجع

لنا أبدا ما أورق السلم النضر

۴ _ لعمرك ما أهويت كفى لريبه

ولا حملتنى نحو فاحشه رجلى

ص: ۲۳۶

## ماذا

اسم استفهام يستفهم به عن غير العاقل ، ويعرب بحسب موقعه من الكلام ، فإذا وليه فعل متعد لم يستوف مفعوله ، اعرب مبنيا على السكون فی محل نصب مفعول به ، وأعرب مبتدأ فی غير ذلک نحو قوله تعالی :

(قُلِ انْظُرُوا ما ذا فِی السَّماواتِ وَالْأَرْضِ) [يونس ١٠١].

(ما ذا) : اسم استفهام مبنی على السكون فی محل رفع مبتدأ.

قال تعالی : (إِذْ قالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ ما ذا تَعْبُدُونَ) [الصافات ٨٥].

الفعل تعبدون فعل متعد لم يستوف مفعوله ، لذا تكون (ماذا) مفعولا به مقدما لأن (ما ذا) من الألفاظ التی لها الصداره فی الكلام.

وهكذا فی قوله تعالی : (قالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ ما ذا تَفْقِدُونَ) [يوسف ٧١].

(وَإِذا قِيلَ لَهُمْ ما ذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قالُوا أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ) [النحل ٢٤].

(وَقِيلَ لِلَّذِينَ) أنفقوا (ما ذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قالُوا خَيْراً) [النحل ٣٠].

(وَيَسْئَلُونَکَ ما ذا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ) [البقره ٢١٩].

فالأفعال : (تَفْقِدُونَ) ، (أَنْزَلَ) ، (يُنْفِقُونَ) ، أفعال متعديه لم تستوف مفاعيلها لذا تعرب (ما ذا) مفعولا به مقدما لأن (ما ذا) من الألفاظ التی لها الصداره فی الكلام.

## متی

اسم يرد على الأوجه التاليه : ـ

١ ـ اسم استفهام فی محل نصب على الظرفيه الزمانيه ، ويطلب به تعيين الزمان ماضيا كان أو مستقبلا ، نحو :

قال تعالی : (وَيَقُولُونَ مَتى هذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ) [يونس ٤٨].

(مَتى) : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب ظرف زمان متعلق بخبر مقدم للمبتدأ هذا وقد تقدم الخبر لأنه من الألفاظ التى لها الصداره فى الكلام.

قال تعالى : (وَيَقُولُونَ مَتى هذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ) [السجده ٢٨].

(وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتى نَصْرُ اللهِ) [البقره ٢١۴].

فسينتغضون (إِلَيْکَ رُؤُسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتى هُوَ) [الاسراء ۵١].

مثال : متى سافرت؟

متى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفيه الزمانيه.

٢ ــ اسم شرط جازم لازم الإضافه إلى جمله الشرط ، وذلك إذا ربطت حدثين ، ويجزم عند ذلك الفعلين المضارعين ويتعلق بالجواب مثل :

ولست بحلال التلاع مخافه

ولكن متى يسترفد القوم أرفد

متى : اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل نصب ظرف زمان وهو مضاف.

يسترفد : فعل الشرط وهو فعل مضارع مجزوم علامه جزمه السكون وقد حرك بالكسر منعا لالتقاء الساكنين.

القوم : فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه.

الجمله الفعليه (يسترفد القوم) فى محل جر مضاف إليه.

**مذ**

١ ــ ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب ، وهو مضاف إلى الجمله بعده مثل قول الشريف الرضى :

فتلفتت عينى فمذ خفيت

عنى الطلول تلفت القلب

مذ : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب ، وهو مضاف.

خفيت : خفى : فعل ماض مبنى على الفعل لاتصاله بتاء التأنيث التى لا محل لها من الإعراب.

الطلول : فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه.

الجمله الفعليه (خفيت عنى الطلول) فى محل جر مضاف إليه.

٢ ــ حرف جر : إذا جاء بعده اسم مجرور مثل : ما رأيته مذ الشهر الفائت.

**مع**

ظرف مكان أو زمان وذلك بحسب المضاف إليه وبحسب السياق مثل : (أَرْسِلْهُ مَعَنا غَداً يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ) [يوسف ١٢].

معنا : مع ظرف مكان منصوب علامه نصبه الفتحه ، وهو مضاف إلى الضمير (نا) المبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ومن أمثله إفاده (مع) الظرفيه الزمانيه قوله تعالى :

(فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً) [الشرح ٥].

(مَعَ) : ظرف زمان منصوب علامه نصبه الفتحه مضاف إلى العسر ، والعسر مضاف إليه. التقدير إن مع زمن العسر أو بعد زمن العسر يسرا.

**معا**

حال منصوب مثل : ذهب الطلاب معا.

معا : حال منصوب علامه نصبه الفتحه ، أى ذهب الطلاب مصاحبين بعضهم بعضا.

## معاذ

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أعوذ ، نحو قوله تعالى : (قالَ مَعاذَ اللهِ إِنَّهُ رَبِّی أَحْسَنَ مَثْوایَ) [یوسف ۲۳].

(قالَ مَعاذَ اللهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنا مَتاعَنا عِنْدَهُ) [یوسف ۷۹].

(مَعاذَ) : مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أعوذ ، ومعاذ مضاف ولفظ الجلاله (الله) مضاف إليه مجرور.

## من حرف جر

۱ ـ حرف جر أصلی له معان متعدده مثل البيان أو ابتداء الغايه ... الخ ولكن الإعراب يبقى واحدا وهو : من : حرف جر.

قال تعالى : (ما نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِها نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْها أَوْ مِثْلِها) [البقره ۱۰۶].

ما شرطيه مبهمه تحتاج إلى بيان المقصود بـ (ما) وقد تبين ذلك بـ (من آيه) هنا (من) بيانيه ، وهكذا مع الأسماء الموصوله وأدوات الشرط واسماء الاستفهام والكلمات العامه التی تحتاج إلى تخصيص المقصود مثل كلمه (كلا).

قال تعالى : (قُلْ ما سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ) [سبأ ۴۷].

(ما) : اسم شرط جازم مبهم تخصص المقصود عن طريق (عن أجر) لذا أفاد حرف الجر هنا البيان.

رأيت كلا من أخيك وعمك.

كلا مبهمه توضح القصد منها عن طريق (من أخيك وعمك) فأصبحت من تفيد البيان. أما من ناحيه الاعراب فتبقى (من) حرف جر يجر الاسم بعده.

۲ ـ حرف جر زائد يفيد التوكيد.

ص: ۲۴۰

وتزاد فى الفاعل أو المفعول أو المبتدأ بشرط أن تكون مسبوقه بنفى أو نهى أو استفهام (طلب) وبشرط أن يكون مجرورها نكرها.

نحو : «ما جاء من أحد».

ما : نافيه. جاء فعل ماض مبنى على الفتح.

من : حرف جر زائد يفيد التوكيد.

احد : اسم مجرور لفظا مرفوع محلا فاعل للفعل جاء.

لأننا بسهوله نستطيع أن نقول ما جاء أحد ثم إن المعنى واضح فى كون كلمه (أحد) فاعلا للفعل (ما جاء) ، وإنما جئنا بحرف الجر الزائد لغرض التوكيد _ لأن (من) لم يغير المعنى القائم فى الكلام.

قال تعالى : (وَما أَرْسَلْنا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسانِ قَوْمِهِ) [إبراهيم ۴].

أرسلنا فعل متعد إلى مفعوله بلا وساطه ، أى الأصل فى التعبير وما أرسلنا رسولا. رسولا مفعول به وقد جاء الله سبحانه وتعالى بـ (من) حرف الجر الزائد لغرض التوكيد لأن القرآن الكريم نزل بلغه العرب وراعى أساليبها.

إن حرف الجر الزائد لم يفد معنى جديدا مغيرا للجمله وإنما قوّى المعنى القائم فى الكلام ، سواء أكان المعنى ايجابا أم سلبا. وهذه علامه الحرف الزائد.

(وَما أَرْسَلْنا مِنْ رَسُولٍ) ...

الواو : حسب ما قبلها. أرسل فعل ماض مبنى على السكون. نا ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

(مِنْ) : حرف جر زائد.

(رَسُولٍ) : اسم مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به وكذلك الأمر بالنسبه لقوله تعالى :

(وَأَوْحى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبالِ بُيُوتاً وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ) [النحل ۶۸].

الفعل اتخذ يتعدى إلى مفعوله بلا وساطه كقوله تعالى :

(وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْراهِيمَ خَلِيلًا) [النساء ١٢٥].

(مِنَ الْجِبالِ) : من حرف جر زائد. الجبال اسم مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به أول للفعل اتخذى.

## من

اسم يرد على الأوجه التاليه :

١ ــ اسم موصول : ويستعمل بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والمثنى والمجموع وأكثر ما يستعمل فى العاقل وقد يستعمل فى غير العاقل ، نحو :

قال تعالى : (وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللهُ ما يَشاءُ) [النور ٤٥].

(كُلُّ مَنْ عَلَيْها فانٍ) [الرحمن ٢٧].



ويعرب الاسم الموصول (من) بحسب موقعه من الكلام.

ومنهم من يمشى ...

(مِنْ) : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

(كُلُ) : مبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه ، وكل مضاف إلى من.

(مَنْ) : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قال تعالى : (يَهْدِي بِهِ اللهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوانَهُ سُبُلَ السَّلامِ) [المائده ١٦].

(كَذلِكَ يُضِلُّ اللهُ مَنْ يَشاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشاءُ) [المدثر ٣١].

(مَنِ) : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

٢ ــ اسم استفهام يطلب به تعيين العقلاء ، ويعرب بحسب موقعه من الكلام ، نحو قوله تعالى :

(كَما قالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوارِيِّينَ مَنْ أَنْصارِى إِلَى اللهِ قالَ الْحَوارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصارُ اللهِ) [الصف ۱۴].

(قالُوا مَنْ فَعَلَ هذا بِآلِهَتِنا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ) [الأنبياء ۵۹].

(قُلْ مَنْ رَبُّ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللهُ) [الرعد ۱۶].

(قالَ فَمَنْ رَبُّكُما يا مُوسى) [طه ۴۹].

(قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللهِ شَيْئاً إِنْ أَرادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ) [المائده ۱۷].

(قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُماتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ) [الانعام ۶۳].

(مَنْ) : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

ولو قلنا : من دعوت إلى المناقشه؟

دعوت فعل متعد (يحتاج إلى مفعول به) ولم يستوف مفعوله لذا نقول فعل من : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به مقدم وقد تقدم لأن اسم الاستفهام له الصداره فى الكلام.

۳ ــ اسم شرط جازم يربط حدثين. يعرب بحسب موقعه من الكلام فقد يعرب مفعولا به مقدما إذا كان الفعل بعده متعديا لم يستوف مفعوله ، نحو من ساعدت فى عمل المعروف فقد كسبت مثل أجر عمله.

الفعل ساعدت فعل متعد (يحتاج إلى مفعول به) ولم يستوف مفعوله بعده (لم يأت مفعوله بعده). فى هذه الحاله (من) تصبح مفعولا به مقدما ، وقد تقدم لأنه من الألفاظ التى لها الصداره فى الكلام.

من : اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به مقدم.

وإن وردت فى حاله غير هذه ، أى لم يأت بعدها فعل متعد غير مستوف لمفعوله ، أى كأن يأتى فعل متعد لكنه مستوف لمفعوله أو يأتى فعل لازم لا يحتاج إلى مفعول به أو شبه جمله أو اسم ... الخ ففى هذه الحالات تعرب (من) اسم شرط جازم فى محل رفع مبتدأ وخبره يتكون من جمله فعل الشرط وجوابه ، نحو :

قال تعالى : (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ ...) [الزلزله ۷].

يعمل فعل متعد لكنه استوفى مفعوله (مثقال ذره) فلم يعد بحاجه إلى من ، لذا نقول :

من : اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ وجمله فعل الشرط وجوابه (يعمل مثقال ذره خيرا+ جمله يره) فى محل رفع خبر للمبتدأ.

قال تعالى : (وَمَنْ يُرِدْ ثَوابَ الْآخِرَهِ نُؤْتِهِ مِنْها) [آل عمران ۱۴۵].

(مَنْ) : اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

الفعل يرد متعد لكنه استوفى مفعوله (ثواب الآخره).

قال تعالى : (فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ) [الانعام ۱۲۵].

(فَمَنْ) : الفاء حسب ما قبلها.

من : اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

(يُرِدِ) : فعل الشرط وهو فعل مضارع مجزوم بـ(من) علامه جزمه السكون.

(اللهُ) : لفظ الجلاله فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه.

(أَنْ) : مصدريه ناصبه. يهدى فعل مضارع منصوب بأن المصدريه علامه نصبه الفتحه المقدره على الياء للثقل. فاعله ضمير مستتر تقديره هو الهاء ضمير مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به.

جمله أن والفعل (أن يهديه) فى تأويل مصدر تقديره هدايته فى محل نصب مفعول به.

(يَشْرَحْ) : فعل جواب الشرط مجزوم علامه جزمه السكون. فاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على (اللهُ).

(صَدْرَهُ) : صدر مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه وهو مضاف

إلى الهاء والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

(لِلْإِسْلامِ) : اللام حرف جر. الاسلام اسم مجرور علامه جره الكسره جمله الشرط وجمله جواب الشرط (يرد + يشرح) فى محل رفع خبر للمبتدأ (من).

قال تعالى : (وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْماً فَإِنَّما يَكْسِبُهُ عَلى نَفْسِهِ) [النساء ١١١].

(وَمَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ) [البقره ٢٣١].

قال جرير متغزلا :

يا حبذا جبل الريان من جبل

وحبذا ساكن الريان من كانا

قال أحدهم :

حتى ولو كان ساكن الريان من القرود؟

فأجاب جرير : إنى قلت (من) ولم أقل (ما).

من : تستعمل للعاقل.

ما : تستعمل للعاقل ولغير العاقل.

**منذ**

١ ـ حرف جر إذا جاء الاسم بعده مجرورا مثل :

لم أقابله منذ العام الماضى.

منذ : حرف جر.

العام : اسم مجرور علامه جره الكسره.

الماضى : صفه مجروره علامه جره الكسره.

٢ ـ وإذا دخلت (منذ) على جمله فهى ظرف زمان لازم الإضافه إلى تلك الجمله ، مثل :

ما ترکت آیه منذ بدأت الحفظ ...

منذ : ظرف زمان مبنی علی الضم فی محل نصب ، وهو مضاف.

بدأت : بدأ : فعل ماض مبنی علی السکون لاتصاله بتاء الفاعل.

التاء : ضمیر مبنی علی الضم فی محل رفع فاعل.

الحفظ : مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه.

الجمله الفعلیه (بدأت الحفظ) فی محل جر مضاف إلیه.

## منذا

اسم استفهام للعاقل یعرب بحسب موقعه من الکلام ، مثل قول الشاعر :

ومن ذا الذی ترضی سجایاه کلها.

ومن ذا : الواو حسب ما قبلها. (من) اسم استفهام مبنی علی السکون فی محل رفع خبر مقدم. ذا زائده ، ویجوز أن نقول منذا اسم استفهام مرکب مبنی فی محل رفع خبر مقدم.



الذی : اسم موصول مبنی فی محل رفع مبتدأ مؤخر.

## مم

مرکبه من کلمتین (من) حرف الجر ، و (ما) الاستفهامیه التی حذفت ألفها لدخول حرف الجر علیها ، نحو قوله تعالی :

(فَلْیَنْظُرِ الْإِنْسانُ مِمَّ خُلِقَ) [الطارق ۵].

(مِمَ) : من حرف جر. ما استفهامیه مبنیه علی السکون فی محل جر. وقد حذفت الألف لدخول حرف الجر علیها.

اسم فعل بمعنی (اکفف) مبنی علی السکون وفاعله ضمیر مستتر تقدیره (أنت) ، نحو : مه فإنی تعبان جدا.

## مهما

اسم شرط جازم لفعلين ويعرب بحسب موقعه من الكلام ، فقد يرد.

١ ـ مبتدأ : إذا لم يله فعل متعد لم يستوف مفعوله أو فعل ناقص لم يستوف خيره ، نحو.

قال تعالى : (وَقالُوا مَهْما تَأْتِنا بِهِ مِنْ آيَهٍ لِتَسْحَرَنا بِها فَما نَحْنُ لَکَ بِمُؤْمِنِينَ) [الاعراف ١٣٢].

فالفعل تأتنا متعد لكنه استوفى مفعوله فلم يعد بحاجه إلى (مهما) لذا نقول.

(مَهْما) : اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

وجمله افعل الشرط وجوابه (تأتنا+ فما نحن لک بمؤمنين) فى محل رفع خبر للمبتدأ.

٢ ـ مفعولا به : إذا جاء بعده فعل متعد لم يستوف مفعوله ، نحو :

مهما تزرع تحصد.

الفعل تزرع متعد لم يستوف مفعوله فلذا يصبح اسم الشرط مهما مفعولا به مقدما لأنه من الألفاظ التى لها الصداره فى الكلام فتقول.

مهما : اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

٣ ـ خبرا للفعل الناقص : إذا وليه فعل ناقص (كان وأخواتها) ولم يستوف الفعل الناقص خبره، نحو :

مهما يكن الأمر فإنى لن أتردد.

الفعل يكن فعل مضارع ناقص يحتاج إلى اسم مرفوع وخبر منصوب. اسم يكن هو الأمر وخبره (مهما) وقد تقدم لأن اسم الشرط من الألفاظ التى لها الصداره فى الكلام.

## النون

### نون التوكيد

حرف مشدد أو مفرد يتصل بالفعل المضارع أو فعل الأمر ليفيد توكيدا ويبنى الفعل على الفتح :

قال تعالى : (وَلا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّی فاعِلٌ ذلِکَ غَداً إِلَّا أَنْ يَشاءَ اللهُ) [الكهف ٢٣].

(وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِی سَبِيلِ اللهِ أَمْواتاً ...) [آل عمران ١٦٩].

(فَلا تَحْسَبَنَّ اللهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ ...) [إبراهيم ٤٧].

لا ناهيه جازمه.

(تَقُولَنَ) ، (تَحْسَبَنَ) : فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفعل فى محل جزم مجزوم بلا الناهيه.

قال عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) : من عرض نفسه للتهمه ، فلا يلومنّ من اساء به الظن.



### نون النسوه

ضمير متصل ، يتصل بالفعل الماضى والمضارع والأمر ، ليدل على أن الفاعل جمع من النساء ، ويكون مبنيا على الفتح فى محل رفع فاعل ، نحو :

قال تعالى : (فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ) حاشى (لِلَّهِ ...) [يوسف ۳۱].

(فَإِذا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلا جُناحَ عَلَيْكُمْ فِيما فَعَلْنَ ...) [البقره ۲۳۴].

(وَإِنْ كُنَّ أُولاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) [الطلاق ۶].

(وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجاهِلِيَّهِ الْأُولى) [الاحزاب ۲۳].

(رَأَيْنَهُ) : رأى فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوه.

نون النسوه ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل. الهاء ضمير مبنى فى محل نصب مفعول به.

(يَضَعْنَ) : فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوه. نون النسوه ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.

(وَقَرْنَ) : الواو حسب ما قبلها. قرن فعل أمر مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوه. نون النسوه ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.

### نون الوقايه

نون تتوسط الفعل (ماضيا ومضارعا وأمرا) وضمير الياء للمتكلم، وقد سميت بنون الوقايه لأنها تقى الفعل من الكسر ، وتعرب نونا للوقايه فحسب ، أما الياء فهى ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به ، نحو :



قال تعالى : (إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِى وَكادُوا يَقْتُلُونَنِى) [الاعراف ۱۵۰].

(ذلِكُما مِمَّا عَلَّمَنِى رَبِّى) [يوسف ۳۷].

(قالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِى إِلَيْهِ) [يوسف ۳۳].

(وَقالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ) [غافر ۶۰].

(اسْتَضْعَفُونِی) : استضعف فعل ماض مبنی علی الضم لاتصاله بواو الجماعه واو الجماعه ضمیر متصل مبنی علی السکون فی محل رفع فاعل. النون للوقایه الیاء ضمیر متصل مبنی علی الکسر فی محل نصب مفعول به.

(عَلَّمَنِی) : علّم : فعل ماض مبنی علی الفتح والنون للوقایه ، والیاء ضمیر متصل مبنی علی الکسر فی محل نصب مفعول به.

(یَدْعُونَنِی) : یدعون فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسه. الواو ضمیر متصل مبنی علی السکون فی محل رفع فاعل. النون للوقایه. الیاء ضمیر متصل مبنی علی الکسر فی محل نصب مفعول به.

(ادْعُونِی) : ادعو فعل أمر مبنی علی حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه الواو ضمیر متصل مبنی علی السکون فی محل رفع فاعل. النون للوقایه والیاء ضمیر متصل مبنی علی الکسر فی محل نصب مفعول به.

### تمرین

اعرب ما تحته خط :

قال تعالی : ١ ــ (قُلْ هذِهِ سَبِیلِی أَدْعُوا إِلَی اللهِ عَلی بَصِیرَهٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِی) [یوسف ١٠٨].

٢ ــ (أَتُجادِلُونَنِی فِی أَسْماءٍ سَمَّیْتُمُوها أَنْتُمْ وَآباؤُکُمْ) [الاعراف ٧١].

٣ ــ (قالَ إِنِّی عَبْدُ اللهِ آتانِیَ الْکِتابَ وَجَعَلَنِی نَبِیًّا) [مریم ٣٠].

۴ ــ (وَبَرًّا بِوالِدَتِی وَلَمْ یَجْعَلْنِی جَبَّاراً شَقِیًّا) [مریم ٣٢].

۵ ــ (قالَ اجْعَلْنِی عَلی خَزائِنِ الْأَرْضِ إِنِّی حَفِیظٌ عَلِیمٌ) [یوسف ۵۵].

۶ ــ (قالَ أَحَدُهُما إِنِّی أَرانِی أَعْصِرُ خَمْراً) [یوسف ٣۶].

٧ ــ (قالَتْ یا أَیُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِی فِی أَمْرِی) [النحل ٣٢].

## نا

نا : الضمير المتصل

يرد هذا الضمير متصلا بالفعل مره ومتصلا بالاسم مره ، وفى حاله اتصاله بالفعل ، يحتمل فى إعرابه أن يكون فاعلا إذا دل على من قام بالفعل أو أن يكون مفعولا به إذا دل على من وقع عليه الفعل. فإذا نظرنا إلى الأمثله التاليه ، نجد أن الضمير نا يدل على أن المتكلم قد قام بالفعل نحو :

قال تعالى : (إِنَّا أَعْطَيْناكَ الْكَوْثَرَ) [الكوثر ١].

(وَقالُوا سَمِعْنا وَأَطَعْنا) [البقره ٢٨٥].

(وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا) [الاعراف ٦٤].

نا : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

بينما تدل (نا) فى الأمثله التاليه على من وقع عليه أثر الفعل ، نحو :

قال تعالى : (قالُوا لَوْ هَدانَا اللهُ لَهَدَيْناكُمْ) [إبراهيم ٢١].

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى نَجَّانا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) [المؤمنون ٢٨].

(وَلَقَدْ نادانا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ) [الصافات ٧٥].

(هَداناَ) : الفاعل هو الله ، نجانا الفاعل هو الله ، نادانا الفاعل هو نوح. الضمير نا يدل على أن الفعل قد وقع أثره على المتكلم ، فلذا نعرب نا فى هذه الحاله :

نا : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

### تطبيق

اعرب ما تحته خط :

قال تعالى : ١ ـ (وَأَمْطَرْنا عَلَيْهِمْ حِجارَةً مِنْ سِجِّيلٍ) [الحجر ٧٤].

٢ ــ و (قالُوا أَتَتَّخِذُنا هُزُواً قالَ أَعُوذُ بِاللهِ) [البقره ٦٧].

٣ ــ (فَكَيْفَ إِذا جَمَعْناهُمْ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيهِ) [آل عمران ٢٥].

٤ ــ (قالُوا رَبَّنا لا تَجْعَلْنا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) [الاعراف ٤٧].

٥ ــ (أَنْتَ وَلِيُّنا فَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا ...) [الاعراف ١٥٥].

(أَمْطَرْنا) : أمطر فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بالضمير المتصل نا.

نا : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

(أَتَتَّخِذُنا) : الهمزه للاستفهام ، تتخذ فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه الضمه والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت ، نا ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

(جَمَعْناهُمْ) : جمع فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بالضمير (نا) الذى ورد فاعلا.

نا : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

(لا تَجْعَلْنا) : لا ناهيه جازمه ، تجعل فعل مضارع مجزوم بلا الناهيه علامه جزمه السكون ، الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت ، (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

(ارْحَمْنا) : ارحم فعل أمر مبنى على السكون. نا ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به. الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

إذا اتصلت (نا) بالفعل الماضى فيكون الفعل مبنيا على السكون إذا كانت نا فى محل رفع فاعل ، نحو : (وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوناً) [القمر ١٢].

ويكون الفعل الماضى مبنيا على الفتح إذا كانت نا فى محل نصب مفعولا به.

نحو : (قالُوا يا وَيْلَنا مَنْ بَعَثَنا مِنْ مَرْقَدِنا) [يس ٥٢].

(فَجَّرْنَا) : فجر فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بـ (نا) التى جاءت مبنيه على السكون فى محل رفع فاعل.

(بَعَثَنا) : بعث فعل ماض مبنى على الفتح لاتصاله بـ (نا) التى جاءت مبنيه على السكون فى محل نصب مفعول به.

**نا : الضمير المتصل بالاسم :**

تكون نا ضميرا مبنيا على السكون فى محل جر مضافا إليه إذا وردت متصله باسم ، نحو : قال تعالى : (رَبَّنا أَفْرِغْ عَلَيْنا صَبْراً وَتَوَفَّنا مُسْلِمِينَ) [الاعراف ١٢۶].

(إِنَّهُ مِنْ عِبادِنَا الْمُخْلَصِينَ) [يوسف ٢۴].

(قالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْها وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنا) [المائده ١١٣].

(رَبَّنا) : رب منادى منصوب مضاف إلى الضمير (نا) والضمير نا مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

(عِبادِنَا) : عباد اسم مجرور بحرف الجر (من) مضاف إلى الضمير (نا) المبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

(قُلُوبُنا) : قلوب فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه وهو مضاف والضمير نا مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

**نا : الضمير المتصل بالحرف :**

يكون الضمير (نا) مبنيا على السكون فى محل جر مجرور نحو :

قال تعالى : (إِنَّ عَلَيْنا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ) [القيامه ١٧].

(ثُمَّ إِلَيْنا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِما كُنْتُمْ) تعلمون [يونس ٢٣].

(عَلَيْنا) : على حرف جر ، نا ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مجرور.

(إِلَيْنا) : إلى حرف جر ، نا ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مجرور.

ص: ٢۵٣

## نحن

ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع دائما والمرفوعات كثيره (المبتدأ ، الفاعل ، نائب الفاعل ، اسم الفعل الناقص ، ...) وهو يدل على جماعه المتكلمين ، وقد ينوب متكلم واحد عنهم فيتحدث بقوله نحن ـ وفى القرآن الكريم استعمل فى أكثر من موضع للجلاله ولا غرابه فى ذلك لأن القرآن نزّل عربيا فلا بد أن يراعى الأساليب العربيه للبيان والتأثير ، نحو :

قال تعالى : (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ) [الحجر ٩].

(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلاً) [الانسان ٢٣].

فاستعمال (نحن) هنا لا يدل على جماعه المتكلمين وإنما الله سبحانه وتعالى واحد لا شريك له وإنما أنزل القول بلغه الجمع للتفخيم والجلال وهذا من أساليب العربيه.

نحن أخوه فى الدين. نحن ضمير مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

ما نحن بسعاه فى الشر : نحن ضمير مبنى على الضم فى محل رفع اسم (ما) المشبهه بليس والعامله عملها.

إذا نحن طلبنا المجد فى أمر فلن نتردد فى التضحيه.

نحن : ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل لفعل محذوف وجوبا يفسره المذكور لأن القاعده : إذا تدخل على جمله فعليه فإذا جاء بعدها اسم أو ضمير ، أعربناه فاعلا لفعل محذوف وجوبا يفسره المذكور والتقدير : إذا طلبنا نحن طلبنا المجد ...

إذا نحن ظلمنا فلا نستكين.

الفعل ظلمنا فعل مبنى للمجهول يحتاج إلى نائب فاعل ، فلذا نعرب.

نحن : ضمير مبنى على الضم فى محل رفع نائب فاعل لفعل

محذوف وجوبا يفسره الفعل المذكور والتقدير إذا ظلمنا نحن ظلمنا.

**نعم**

حرف جواب لا عمل له ولا محل له من الإعراب.

هل نجح أخوك؟ نعم.

نعم حرف جواب لا عمل له ولا محل له من الإعراب.

بينما نستعمل (بلى) إذا كان الجواب فى حاله الإيجاب مثل (نعم) إذا كان الاستفهام متبوعا بنفى ، نحو قوله تعالى :

(كُلَّما أُلْقِيَ فِيها فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُها أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ* قالُوا بَلى قَدْ جاءَنا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنا) [الملك ٨ ـ ٩].

**نعم**

فعل ماض جامد يفيد المدح ، ويحتاج إلى مرفوعين هما : الفاعل للفعل نعم ، والمخصوص بالمدح ، نحو :



نعم الرجل الصادق.

نعم : فعل ماض جامد.

الرجل : فاعل نعم مرفوع علامه رفعه الضمه.

الصادق : المخصوص بالمدح وفى إعرابه آراء سنتعرض لها ، للرجل صفات كثيره تستحق المدح كأن يكون وفيا ، شجاعا صادقا ، مؤمنا ، مضحيا ... الخ ولكننا ـ وبحسب المقام ـ نحتاج إلى تخصيص صفه الصدق فيه بالمدح لسبب بلاغى معين يقتضيه السياق أو مقام الكلام.

وفاعل نعم يرد :

١ ـ معرفا بإل ، نحو : (وَالْأَرْضَ فَرَشْناها فَنِعْمَ الْماهِدُونَ) [الذاريات ٤٨].

(إِنَّا وَجَدْناهُ صابِراً نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ) [ص ۴۴].

(وَوَهَبْنا لِداوُدَ سُلَيْمانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ) [ص ۳۰].

(وَاعْتَصِمُوا بِاللهِ مَوْلاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلى وَنِعْمَ النَّصِيرُ) [الحج ۷۸].

۲ ـ مضافا إلى المعرف بأل ، نحو قوله تعالى :

(وَنِعْمَ أَجْرُ الْعامِلِينَ) [العنكبوت ۵۸].

(سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ) [الرعد ۲۴].

(وَلَدارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دارُ الْمُتَّقِينَ) [النحل ۳۰].

(أَجْرُ) : فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه وهو مضاف والعاملين مضاف إليه.

(عُقْبَى) : فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه المقدره على الألف للتعذر وهو مضاف والدار مضاف إليه.



(دارُ) : فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه مضاف إلى المتقين والمتقين مضاف إليه.

۳ ـ اسما موصولا ، نحو :

نعم ما يتصف به الوفاء.

ما : اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل رفع فاعل للفعل : نعم.

۴ ـ ضميرا مستترا مفسرا بتمييز ، نحو :

قال الشاعر :

نعم امرأ هرم لم تعر نائبه

إلا وكان لمرتاع لها وزرا

**تمييز**

امرءا : منصوب علامه نصبه الفتحه. وهذا التمييز يشير إلى أن فاعل نعم محذوف مستتر وهو ضمير تقديره هو.

إن ورود فاعل نعم بالحالات المتقدمه لا يغير من طبيعه إعرابه.

هناك رأى يقول : إن جمله : نعم وفاعله فى محل رفع خبر مقدم والمخصوص بالمدح يعرب مبتدأ مؤخرا ، وهذا هو أبسط الآراء فى إعراب أسلوب المدح والذم.

أما المخصوص بالمدح فهو يرد :

١ ـ مذكورا ، نحو : نعم الرجل الصدوق.

٢ ـ محذوفا يقدر بما يناسب من السياق ، وذلك إذا سبق نعم ما يدل على المخصوص ، وفى القرآن الكريم ورد المخصوص محذوفا لأنه سبق نعم ما يدل عليه ، نحو :

(وَالْأَرْضَ فَرَشْناها فَنِعْمَ الْماهِدُونَ) [الذاريات ٤٨].

والتقدير : فنعم الماهدون (نحن) الضمير العائد على الضمير (نا) فى الفعل (فرشناها) الذى سبق نعم.

(وَاعْتَصِمُوا بِاللهِ هُوَ مَوْلاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلى وَنِعْمَ النَّصِيرُ) [الحج ٧٨].

والتقدير : فنعم المولى الله ونعم النصير الله والذى دلنا على هذا التقدير هو ما سبق نعم : واعتصموا بالله هو مولاكم.

أما إعراب المخصوص (المذكور والمقدر) فيجوز فيه : ـ

١ ـ أن يعرب مبتدأ مؤخرا والجمله الفعليه (نعم+ فاعله) فى محل رفع خبر مقدم ، وهذا هو أبسط صور الإعراب فيه.

٢ ـ أن يعرب خبر لمبتدأ محذوف يقدر بضمير من السياق ، نحو «فنعم المولى ونعم النصير».

المولى ، النصير : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو.

٣ ـ أن يعرب بدلا من الفاعل (وهذا الإعراب خال من الحذف والتقدير أو التقديم والتأخير) والبدل يتبع المبدل منه ، فما دام المبدل منه فاعلا فهو مرفوع ، وما دام البدل يتبع المبدل منه فهو مرفوع أيضا.

وكل ما تقدم نطبقه على فعل الذم (بئس) وفاعله ومخصوصه.

## الهاء

### اشاره

ضمير متصل للغائب ، ويبنى على ما يلفظ به في محل كذا ويرد :

١ ــ متصلا بالاسم فيعرب مضافا إليه ، نحو قوله تعالى : ــ

(وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَهُ مِنْ خِيفَتِهِ) [الرعد ١٣].

(بِحَمْدِهِ) : الباء حرف جر. حمد اسم مجرور علامه جره الكسره ، وهو مضاف إلى الهاء والهاء ضمير مبني على الكسر (مبني على ما يلفظ به في الكلمه وهنا بحمده) في محل جر مضاف إليه.

(مِنْ خِيفَتِهِ) : من حرف جر. خيفه اسم مجرور علامه جره الكسره مضاف إلى الهاء (الوارده لفظا هنا بالجر) المبنيه على الكسر في محل جر مضاف إليه.

(وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِراطاً مُسْتَقِيماً) [الفتح ٢].



(نِعْمَتَهُ) : نعمه مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه وهو مضاف والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

٢ ــ متصلا بالفعل ويعرب مبنيا على ما يلفظ به في محل نصب مفعولاً به ، نحو :

قال تعالى : (إِذا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً) [المعارج ٢٠].

(مَسَّهُ) : مس فعل ماض مبني على الفتح. الهاء ضمير مبني على الضم (وهذا ما يلفظ به) في محل نصب مفعول به.

ص: ٢٥٨

قال تعالى : (فَلَمَّا أَتاها نُودِىَ يا مُوسى ...) [طه ١١].

(أَتاها) : أتى فعل ماض مبنى على الفتح المقدر على الألف للتعذر.

ها : ضمير مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

قال تعالى : (وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَهَ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ) [الاسراء ٣١].

(نَرْزُقُهُمْ) : نرزق فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم.

الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن.

الهاء : ضمير مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

الميم علامه للجمع. الجمله الفعليه نرزقهم فى محل رفع خبر للمبتدأ نحن.

**تمرين**

اعرب ما تحته خط :

قال تعالى : (فَكَيْفَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَهٌ بِما قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ) [النساء ٦٢].

(أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَهُ بَغْتَهً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ) [يوسف ١٠٧].

(وَمَنْ يُرِدْ ثَوابَ الدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنْها) [آل عمران ١٤٥].

(فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَ) [الطلاق ۶].

(وَآتُوا النِّساءَ صَدُقاتِهِنَّ نِحْلَهً) [النساء ۴].

(يَأْتِيها رِزْقُها رَغَداً مِنْ كُلِّ مَكانٍ) [النحل ١١٢].

(كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ) [البقره ٢٨۵].

### هب

فعل أمر جامد معناه (افترض) ، نحو :

هب أنك قاض فبماذا تحكم فى هذا الأمر.

هب : فعل أمر جامد. فاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

### هات

فعل أمر جامد معناه (اعط) يتصل بالضمائر فنقول : (هاتيا ، هاتوا ، هاتى) ، نحو :

قال تعالى : (تِلْكَ أَمانِيُّهُمْ قُلْ هاتُوا بُرْهانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ) [البقره ١١١].

(أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هاتُوا بُرْهانَكُمْ) [الأنبياء ٢٤].

(أَإِلهٌ مَعَ اللهِ قُلْ هاتُوا بُرْهانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ) [النمل ٦٤].

(وَنَزَعْنا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً فَقُلْنا هاتُوا بُرْهانَكُمْ) [القصص ٧٥].

(هاتُوا) : فعل أمر جامد معناه أعطوا.

واو الجماعه ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

### هكذا

مركبه من (ها) للتنبيه ، و (كاف) التشبيه التى هى حرف وذا اسم إشاره مبنى على السكون فى محل جر.

### (هلا) حرف حض

وذلك إذا دخلت على الفعل المضارع ، نحو : هلا تسامحنى.

**(هلّا) حرف توبيخ**

وذلك إذا دخلت على الفعل الماضى ، نحو.

هلا احترمت أباك.

هلا : حرف أفاد التوبيخ لأنه دخل على فعل ماض.

**هاک وهاؤم**

مركبه من (ها) اسم فعل أمر بمعنى خذ. الكاف للخطاب لذا نقول هاكم ، هاكما ، هاكن ...

قال تعالى : فمن (أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هاؤُمُ اقْرَؤُا كِتابِيَهْ) [الحاقه ١٩].

(هاؤُمُ) : اسم فعل أمر بمعنى خذوا. الميم علامه للجمع هاك الكتاب. ها : اسم فعل أمر بمعنى خذ. الكاف للخطاب.

**هلمّ**

فعل أمر جامد ، يتصل بالضمائر فنقول (هلما ، هلمى ، هلموا) ومعناه (تعال ، تعالا ، تعالى ، تعالوا) ، نحو : هلموا إلى الدرس.

هلموا : هلم فعل أمر جامد. واو الجماعه ضمير مبنى فى محل رفع فاعل.

**هنا ، هناک ، هنالک**

اسم إشاره ، يشار به إلى.

١ ـ المكان فيكون ظرفا للمكان ، نحو :

هنالك جلس أخوك أمس.

هنا : اسم إشاره للمكان مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفيه المكانيه متعلق بالفعل جلس. واللام للبعد والكاف حرف خطاب.

ص: ٢٦١

٢ ـ الزمان فيكون ظرفا للزمان ، نحو قوله تعالى :

(هُنالِكَ دَعا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ...) [آل عمران ٣٨].

(هُنالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزالاً شَدِيداً) [الاحزاب ١١].

(فَإِذا جاءَ أَمْرُ اللهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنالِكَ الْمُبْطِلُونَ) [غافر ٧٨].

(هُنالِكَ) : (هنا) اسم إشاره للزمان مبنى على السكون فى محل نصب ظرف زمان متعلق بالفعل. اللام للبعد. الكاف للخطاب.

**هيّا**

اسم فعل أمر بمعنى (أسرع) وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره (أنت) نحو : هيا إلى الدرس.

هيا : اسم فعل أمر بمعنى (اسرع). فاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

**هيهات**



اسم فعل ماض بمعنى بعد ، نحو :

قال تعالى : (هَيْهاتَ هَيْهاتَ لِما تُوعَدُونَ) [المؤمنون ٣٦].

(هَيْهاتَ) : اسم فعل ماض بمعنى بعد ـ والفاعل مستتر نقدره بـ (تحقيق (لِما تُوعَدُونَ)) حسب السياق والمعنى.

قال الشاعر :

فهيهات هيهات العقيق ومن به

وهيهات خل بالعقيق تواصله

فهيهات : الفاء حسب ما قبلها.

هيهات : اسم فعل ماض جامد مبنى على الفتح ومعناه (بعد).

هيهات : توكيد لفظى.

العقيق : فاعل لاسم الفعل مرفوع علامه رفعه الضمه.

## الواو

### اشاره

حرف له معان واستعمالات عده أهمها : ــ

### ١ ــ حسب ما قبلها :

وهى الواو التى فى أول الكلام المطلوب إعرابه ، ولا يعلم الكلام الذى قبلها حتى نعرف جهه إعرابها فنقول (الواو حسب ما قبلها).

قال تعالى : (وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّما يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَراءُ) [محمد ٣٨].

(وَمَنْ) : الواو حسب ما قبلها.

(وَإِذا ذُكِرَ اللهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ) [الزمر ٤٥].

### ٢ ــ حرف عطف :

أ ــ لعطف مفرد على مفرد (المقصود بالمفرد هنا : ما ليس بجمله ولا بشبه جمله ولا يقصد به أن يدل على واحدا وواحده) نحو قوله تعالى :

(قُلْ أَبِاللهِ وَآياتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِؤُنَ) [التوبه ٦٥].

(وَأَطِيعُوا اللهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) [آل عمران ١٣٢].

(اللهَ) : لفظ الجلاله مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه.

(وَالرَّسُولَ) : الواو حرف عطف. الرسول معطوف على (لفظ الجلاله ، الله) منصوب علامه نصبه الفتحه.

المعطوف من التوابع ، أى إن المعطوف يتبع المعطوف عليه فى الإعراب (فإذا كان المعطوف عليه مرفوعا صار المعطوف مرفوعا ، وإذا كان المعطوف عليه منصوبا صار المعطوف منصوبا ، وإذا كان المعطوف عليه مجرورا صار المعطوف مجرورا).

ب ــ لعطف جمله على جمله.

قال تعالى : (فَإِنْ تابُوا وَأَقامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ) [التوبه ۵].

(تابُوا) : تاب فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعه ، وهو فى محل جزم فعلا للشرط الجازم. واو

الجماعه ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.

(وَأَقامُوا) : الواو عاطفه لجمله (أَقامُوا) على جمله (تابُوا).

(أَقامُوا) : أقام فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعه.

واو الجماعه ضمير مبنى فى محل رفع فاعل.

جمله (أَقامُوا) فى محل جزم لأنها معطوفه على جمله (تابُوا) التى وقعت جمله للشرط الجازم ، والمعطوف يتبع المعطوف عليه. وهكذا فى جمله (وَآتَوُا الزَّكاةَ).



قال تعالى : (إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ ما تَكْتُمُونَ) [الأنبياء ۱۱۰].

(إِنَّهُ) : إن من الأحرف المشبهه بالفعل. الهاء ضمير مبنى على الضم فى محل نصب اسم إن.

(يَعْلَمُ) : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه الضمه الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

(الْجَهْرَ) : مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه.

الجمله الفعليه (يَعْلَمُ الْجَهْرَ) فى محل رفع خبر إن.

(وَيَعْلَمُ) : الواو عاطفه. يعلم فعل مضارع مرفوع لتجرده عن

الناصب والجازم وعلامه رفعه الضمه. الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

(ما) : اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

(تَكْتُمُونَ) : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسه. واو الجماعه ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.

الجمله الفعليه (تَكْتُمُونَ) صله الموصول لا محل لها من الإعراب.

الجمله الفعليه (وَيَعْلَمُ ما تَكْتُمُونَ) فى محل رفع معطوفه على جمله (يَعْلَمُ الْجَهْرَ) الواقعه خبرا ل_ (إن). المعطوف يتبع المعطوف عليه.

### ٣ _ حرف استئناف لا محل له من الإعراب.

وذلك إذا لم يمكن عطف الجمله التى بعد (الواو) على الجمله التى قبل (الواو) ، كأن تكون الجمله الثانيه انشائيه ، والأولى خبريه أو العكس.

الخبر : كلام يحتمل الصدق والكذب لذاته ، نحو: أخوك ناجح فهذا الكلام يحتمل الصدق والكذب لذاته (بغض النظر عن قائله) نرجع إلى سجلات المدرسه ونتأكد من صحه اتصاف أخيك بالنجاح فإن طابق الكلام الواقع كان صادقا وإن خالف الواقع فهو كذب.

الإنشاء : هو كلام لا يحتمل الصدق والكذب لذاته وإنما يشتمل على (الأمر ، النهى ، الاستفهام ، العرض ، التحضيض ، النداء ، الدعاء ، التعجب ، المدح والذم ... الخ من التعبيرات عن انفعالات نفسيه).

قال تعالى : (وَاتَّقُوا اللهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللهُ وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) [البقره ٢٨٢].

جمله (اتَّقُوا اللهَ) إنشائيه لأنها أمريه.

جمله (يُعَلِّمُكُمُ اللهُ) وجمله (اللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) جملتان خبريتان.

ويعلمكم : الواو استئنافيه لا محل لها من الاعراب.

يعلم : فعل مضارع مرفوع علامه رفعه الضمه ــ الفاعل : لفظ الجلاله الله ــ الكاف ضمير مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به ــ الميم علامه للجمع.

قال تعالى : (لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكافِرِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللهِ الْمَصِيرُ) [آل عمران ٢٨].

الجمله الفعليه (لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكافِرِينَ أَوْلِياءَ) جمله إنشائيه فيها نهى ، وجمله (يُحَذِّرُكُمُ اللهُ) خبريه ، ولا يمكننا عطف جمله (يحذركم الله نفسه) على جمله (لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ ...) لهذا الاختلاف نقول عن الواو فى (وَيُحَذِّرُكُمُ) واو استئنافيه لا محل لها من الإعراب وتعرب الجمله بعدها إعرابا اعتياديا بدون تأثير من الواو عليها.

### ۴ ــ اعتراضيه لا عمل لها.

لغرض بلاغى مثل الدعاء ، المدح ، التحقير ... الخ تأتى بجمله بين متلازمين (الفعل وفاعله ، المبتدأ وخبره ، الجار ومجروره الصفه وموصوفها ... الخ) وهذه الجمله تسمى بـ (الاعتراضيه) لأنها طارئه وليست من جوهر الفكره نريد قولها وكأنها تعترض الترتيب الطبيعى للجمله فالفعل يأتى بعده الفاعل ، والمبتدأ يأتى بعده الخبر ... الخ.

هذه الجمله تسبق بواو أحيانا فتسمى هذه الواو اعتراضيه لا محل لها كما فى قولك لمن قدم لك ماء وأنت غير ظامئ (لا وعافاك الله) ويجب أن تحصر الجمله الاعتراضيه بين شرطتين أو خطين ، نحو :

بلغنى ــ حفظك الله ــ أنك قادم إلينا.

فالجمله بين الخطين جمله اعتراضيه وقعت بين الفعل وفاعله.

بلغنى : بلغ فعل ماض مبنى على الفتح. النون للوقايه. الياء ضمير متصل مبنى فى محل نصب مفعول به.

أنک : أن من الأحرف المشبهه بالفعل. الکاف ضمیر مبنی علی الفتح فی محل نصب اسم أن.

قادم : خبر أن مرفوع علامه رفعه الضمه.

جمله أن واسمها وخبرها فی تأویل مصدر تقدیره قدومک فی محل رفع فاعل للفعل (بلغنی).

حفظک الله : حفظ فعل ماض مبنی علی الفتح. الکاف ضمیر متصل مبنی علی الفتح فی محل نصب مفعول به. الله لفظ الجلاله فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه.

الجمله الفعلیه (حفظک الله) جمله اعتراضیه لا محل لها من الإعراب إننی ــ والله یعلم ــ صادق معک.

إننی : إن من الأحرف المشبهه بالفعل. النون للوقایه. الیاء ضمیر مبنی فی محل نصب اسم إن.

صادق : خبر إن مرفوع علامه رفعه الضمه.

والجمله (والله یعلم) قد جاءت بین متلازمین (اسم أن وخبرها) فهی اعتراضیه.

والله : الواو اعتراضیه لا محل لها من الإعراب ــ الله لفظ الجلاله مبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه.

یعلم : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه الضمه ــ الفاعل ضمیر مستتر تقدیره هو.

الجمله الفعلیه (یعلم) فی محل رفع خبر للمبتدأ (الله).

جمله (الله یعلم) جمله اعتراضیه لا محل لها من الإعراب. کان الغرض من الجمله الاعتراضیه الأولی (حفظک الله) هو الدعاء والتودد إلی المخاطب ، وکان الغرض من الثانیه (والله یعلم) التأکید علی اتصاف اسم إن بخبرها ... وهکذا فالجمل الاعتراضیه تأتی لغایه بلاغیه.

### ۵ _ حاليه لا عمل لها.

حينما يتكون الحال من جمله (فعليه أو اسميه) يحتاج إلى رابط لها يبين أن التعبير يقصد إلى بيان حال صاحب الحال فنستعين بالواو التى نسميها حاليه ولا محل لها من الإعراب أى لا تؤثر الجمله بعدها إعرابيا.

قال تعالى : (لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكارى حَتَّى تَعْلَمُوا ما تَقُولُونَ) [النساء ۴۳].

(وَأَنْتُمْ) : الواو حاليه لا محل لها من الإعراب.

(أَنْتُمْ) : ضمير منفصل مبنى فى محل رفع مبتدأ.

(سُكارى) : خبر المبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه المقدره على الألف للتعذر.

الجمله الاسميه فى محل نصب حال من الضمير واو الجماعه فى الفعل (لا تَقْرَبُوا) والعائده على المؤمنين.

أجاب أخوك وقد بدا الارتباك عليه.

كيف أجاب أخوك؟ ما حاله أخيك عند إجابته؟

وقد : الواو حاليه. قد حرف تحقيق.

بدا : فعل ماض مبنى على الفتح المقدر على الألف للتعذر.

الارتباك : فاعل مرفوع علامه رفعه الضمه.

عليه : على حرف جر. الهاء ضمير مبنى على الكسر فى محل جر مجرور الجمله الفعليه (وقد بدا الارتباك عليه) فى محل نصب حال وصاحب الحال هو (أخوك).

### ۶ _ واو المعيه :

وهى حرف عطف إذا دخلت على جمله فعليه فهى حرف بمعنى (مع) تفيد حصول ما قبلها مع ما بعدها ، ويجب أن تسبق بنفى أو طلب ، وينصب الفعل بعد واو المعيه ب_ (أن) مضمره بعدها ليمكن عطف المصدر المؤول (أن المضمره والفعل+ فاعله ...) على مصدر قبل واو

المعيه وهذا المصدر يستنتج من سياق الكلام وبهذا تكون واو المعيه حرف عطف.

قال الشاعر :

لا تنه عن خلق وتأتى مثله

عار عليك إذا فعلت عظيم

فالمعنى أنه لا يجوز النهى عن خلق وأنت تأتى بمثل ما ننهى عنه.

وتأتى : الواو للمعيه حرف عطف.

تأتى : فعل مضارع منصوب بأن مضمره بعد واو المعيه علامه نصبه الفتحه الظاهره ، الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

مثله : مثل مفعول به منصوب علامه نصبه الفتحه ، ومثل مضاف إلى الهاء والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

جمله (أن تأتى مثله) فى تأويل مصدر تقديره إتيانك مثله معطوف على المصدر نهيك المشتق من السياق والتقدير لا يكن نهيك وإتيانك فى وقت واحد.

أما إذا دخلت على اسم مفرد (لا جمله ولا شبه جمله) فتكون حرفا يفيد المعيه ولا عمل له ، نحو : سرت والجبل.

والجبل : واو تفيد المعيه أى محاذيا ، مع امتداد الجبل.

الجبل : مفعول معه منصوب علامه نصبه الفتحه.

**٧ ـ واو القسم :**

حرف جر يجر المقسم به ، ويتعلق مع مجروره بفعل قسم محذوف تقديره أقسم ، نحو :

قال تعالى : (وَالسَّماءِ وَالطَّارِقِ) [الطارق ١].

(وَالْفَجْرِ * وَلَيالٍ عَشْرٍ ...) [الفجر ١ ـ ٢].

(وَالشَّمْسِ وَضُحاها * وَالْقَمَرِ إِذا تَلاها ...) [الشمس ١ ـ ٢].

(وَاللَّيْلِ إِذا يَغْشى * وَالنَّهارِ إِذا تَجَلَّى ...) [الليل ١ ـ ٢].

(وَالضُّحى * وَاللَّيْلِ إِذا سَجى ...) [الضحى ١ ـ ٢].

(وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ * وَطُورِ سِينِينَ ...) [التين ١ ، ٢].

(وَالتِّينِ) : الواو للقسم حرف جر. التين اسم مجرور وهو مقسم به.

الجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره أقسم أو بخبر لمبتدأ محذوف تقديره قسمى والسماء ...

**٨ ـ واو رب :**

رب حرف جر شبيه بالزائد يجر الاسم لفظا فقط ويبقى الاسم فى محل كذا بحسب موقعه من الكلام ، وليس لهذا الحرف متعلق. ويكون مجرور واو رب نكره غا ـ أ، نحو :



وليل كموج البحر أرخى سدوله

على بأنواع الهموم ليبتلى

وليل : الواو واو رب. ليل اسم مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ.

قال بشار بن برد :

وجيش كجنح الليل يزحف بالحصى

وبالشوك والخطّى حمر ثعالبه

وجيش : الواو واو رب. جيش اسم مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ.

**٩ ـ واو الجماعه :**

ضمير رفع للجماعه يتصل بالماضى فيبنى الفعل على الضم ويتصل بالفعل المضارع والأمر فيصبح الفعلان من الأفعال الخمسه. وتكون واو الجماعه أبدا ضميرا مبنيا على السكون فى محل رفع فاعلا للفعل الذى تتصل به ، نحو :

قال تعالى : (وَالَّذِينَ جاهَدُوا فِينا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنا) [العنكبوت ٦٩].

(وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَها) [الانفال ۶۱].

(كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللهِ أَنْ تَقُولُوا ما لا تَفْعَلُونَ) [الصف ۳].

(أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ ما لا تَعْلَمُونَ) [البقره ۸۰].

(وَقُومُوا لِلَّهِ قانِتِينَ) [البقره ۲۳۸].

(وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ) [البقره ۴۳].

(جاهَدُوا) : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعه. واو الجماعه ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.

(أَنْ تَقُولُوا) : أن حرف مصدرى ناصب. تقولوا فعل مضارع منصوب بأن وعلامه نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه.

واو الجماعه ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل وجمله أن والفعل فى تأويل مصدر تقديره (قولكم) فى محل رفع فاعل للفعل كبر.

(وَقُومُوا) : الواو حسب ما قبلها. قوموا فعل أمر مبنى على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه. واو الجماعه ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.



## وا

أداه نداء وندبه ، نحو : وامعتصماه.

وا : أداه نداء وندبه. معتصم منادى. الألف للندبه والهاء للسكت.

## وى

اسم فعل مضارع بمعنى (أتعجب) وفاعله ضمير مستتر تقديره أنا ، نحو : وى. (إذا وجدت ولدا يقاطع أباه فى الحديث).

**ویح ـ ویل**

مصدران إن أضیفا وجب نصبهما علی المفعولیه المطلقه وإلا جاز النصب علی المفعولیه المطلقه وجاز الرفع علی الابتداء فلو قلنا : ویحک ، ویلک ، ویحکما ، ویحکم ، ویلکم وجب إعراب (ویح وویل) منصوبا علی المفعولیه المطلقه.

ویحک : مفعول مطلق منصوب علامه نصبه الفتحه وهو مضاف إلی الکاف ، والکاف ضمیر مبنی فی محل جر مضاف إلیه.

ویلک : ویل مفعول مطلق منصوب علامه نصبه الفتحه ، وهو مضاف والکاف ضمیر مبنی فی محل جر مضاف إلیه.

أما إذا ورد المصدران (ویح ، ویل) بدون إضافه ، نحو : الویل لک.

الویل : مبتدأ مرفوع علامه رفعه الضمه الظاهره علی آخره.

لک : اللام حرف جر. الکاف ضمیر مبنی فی محل جر. وشبه الجمله متعلق بخبر المبتدأ.

**ویلا لک :**

ویلا : مفعول مطلق منصوب علامه نصبه الفتحه.

## ياء

### ياء المتكلم

ضمير متصل يعرب :

١ ـ مفعولا به إذا اتصل بالفعل ، نحو :

قال تعالى : (قالَ عَسى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَواءَ السَّبِيلِ) [القصص ٢٢].

(قالَ أَحَدُهُما إِنِّي أَرانِي أَعْصِرُ خَمْراً) [يوسف ٣٦].

(قالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قالَ لَنْ تَرانِي) [الاعراف ١٤٣].

الياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

ودائما تسبق ياء المتكلم في هذه الحاله بنون الوقايه.



٢ ـ مضافا إليه في محل جر إذا اتصل بالاسم ، نحو :

(قالَ أَنَا يُوسُفُ وَهذا أَخِي قَدْ مَنَّ اللهُ عَلَيْنا) [يوسف ٩٠].

(إِنَّ هذا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ واحِدَةٌ) [ص ٢٣].

(قالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي) كذبوني [الشعراء ١١٧].

(قالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلاً وَنَهاراً) [نوح ٥].

إن هذا أخي له ... ، هذا اسم إشاره مبني على السكون في محل نصب اسم إن.

أخى : أخ يـدل منصوب علامه نصبه الفتحه المقدره على ما قبل الياء لاشتغال المحل بالحركه المناسبه. وأخ مضاف إلى الياء والياء للمتكلم ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

(إِنَّ قَوْمِي) : إن من الأحرف المشبهه بالفعل. قوم اسم إن منصوب علامه نصبه الفتحه المقدره على ما قبل الياء لاشتغال المحل بالحركه المناسبه للياء. وقوم مضاف إلى الياء والياء ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

### ياء المخاطبه

ضمير رفع للمؤنثه المخاطبه يتصل بالمضارع والأمر فيصبح الفعلان من الأفعال الخمسه ، تعرب ياء المخاطبه مبنيه فى محل رفع فاعلا أو نائبا للفاعل إذا كان الفعل مبنيا للمجهول.

قال تعالى : (وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي ما ذا تَأْمُرِينَ) [النمل ٣٣].

(فَانْظُرِي) : الفاء للاستئناف. انظرى فعل أمر مبنى على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسه ـ الياء ضمير مبنى فى محل رفع فاعل.

(تَأْمُرِينَ) : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسه.

ياء المخاطبه ضمير مبنى فى محل رفع فاعل.

قال تعالى : (يا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ) [آل عمران ٤٣].



### يا

أ ـ أداه نداء إذا وليها منادى ، نحو :

(يا يَحْيى خُذِ الْكِتابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْناهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا) [مريم ١٢].

(قالَ يا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هذا قالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ) [آل عمران ٣٧].

(يا) : أداه نداء. (يَحْيى) منادى مبنى على الضم المقدر على الألف للتعذر فى محل نصب.

(يا مَرْيَمُ) : يا أداه نداء. مريم منادى مبنى على الضم الظاهر فى محل نصب.

ب ــ أداه تنبيه إذا لم يليها ما يصلح للنداء ، نحو :

قال تعالى : (يا لَيْتَ لَنا مِثْلَ ما أُوتِيَ قارُونُ ...) [القصص ٧٩].

(قالَ يا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ...) [يس ٢٦].

(قالَ يا لَيْتَ بَيْنِى وَبَيْنَکَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ) [الزخرف ٣٨].

(يا) : للتنبيه فقط لأن ليت لا تصلح أن تكون منادى.

ص: ٢٧٥

## الفهرس



ص: ۲۷۷

ص: ٢٧٨

## تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحیم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مرکز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.

وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.



الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام

تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة

تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات

توسیع عام لفکرة المطالعة

تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السیاسات:

مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذکر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن یتحمل المؤلف مسؤولیة العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الکتب والملزمات والدوریات

إقامة المسابقات فی مطالعة الکتب

إقامة المعارض الالکترونیة: المعارض الثلاثیة الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمکنة الدینیة والسیاحیة

إنتاج الأفلام الکرتونیة والألعاب الکمبیوتریة

افتتاح موقع القائمیة الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافیة وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدینیة والأخلاقیة والاعتقادیة والردّ علیها

تصمیم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ویب کیوسک kiosk، الرسالة القصیرة ( (sms

إقامة الدورات التعلیمیة الالکترونیة لعموم الناس

إقامة الدورات الالکترونیة لتدریب المعلمین

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبیقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ویمکن تحمیلها علی ۸ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلکترونیة للکتاب علی موقع القائمیة ویمکن تحمیلها علی الأنظمة التالیة

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربیة والانجلیزیة والفارسیة

الکلمة الأخیرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فی طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.


مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹